خطی

١ — ~~اسرار الخفیه علامه~~

تمت زبدة العیون

٢ — ~~زبدة العیون محمد تقی~~

کلمات مخزونه فیض

٣ — ~~مقالات اثنی عشریه~~

۴ — ~~شرح تجرید للاهیجی~~

١٨١٢

٤٨

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين قوله [illegible]

[illegible]

2

[illegible]

3

[illegible]

اثبات الواجب ان وجوب العلة الواجبة كما لا يكون ... والتقية يرد عليه ان في طريقة
الالهيين ايضا لا بد من ابطال الدور ... ولا حاجة فيها الى ابطال الدور
ولا التسلسل ... ولو ... فهو اوثق
في طريقة الطبيعيين ... بالنسبة الى طريقة المتكلمين لانه ... حدوث العالم
بمعنى ... الواجب ... الدليل ... لا يتطرق ... اليه
نقول ... عليه ... اثبات الواجب ... الاستدلال بوجه
صالح ... حدوث العالم ... الواجب ... حدوث العالم
... ولا يثبت ... جسماني ... يكون
المحدث ... فلا يثبت ... الواجب ... المذكور
... الحدوث ...
خلاف التحقيق ... طريقة الالهيين اوثق ... الشيخ ...
الالهيين اوثق واشرف ... حيث قال ... الاشارات ...
لم يحتج ... لثبوت الاول ووحدانيته وبراءته عن الصفات ...
ولم يحتج ... حقيقة ... وان كان ذلك دليلا عليه لكن هذا الباب اوثق واشرف
... سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ... الطريقين ...
الثانية لطريقة الصديقين الذين يستشهدون به عليه لا عليه ... الشيخ
بالاوثقية ... حدوث او حركة ... الواجب
كلف ... الاوثق فانه ... حادث او حركة ... الاوثقية
لكن ... اوثق ... الاشارات ...
والاشرفية ان اوثق البراهين ... اليقين ... الاستدلال ...
هو الاستدلال بالعلة ... اليقيني ...
بين ... البرهان ... الاستدلال ... الواجب
ليس استدلالا بالعلة ... ان يكون الواجب معلولا ... الاستدلال ...
العلة ... الواجب ... الطريقة ... الواجب
... يستدل ... الوجود ... العلة ... سائر الموجودات
... الحق ... اشرف واوثق ... الكلف
والتصنيف ... ان يكون هذا البرهان ... مصنوعا او مجعولا

علة

... كون الواجب صانعا للعالم ... ايضا لا يثبت الا بالاحتياج الى الواجب
... نفس ... الواجب ... الوجوب ...
والوجود ... الواجب ... مصنوعية ومجعولية
ولا ... استحالة ...
الشيخ ... مصنوع ومجعول ... الواجب
يلزم ... ان لا يثبت ... الواجب ... ذاته ... الطرفين
... صانعية ... وجهين ...
كون ... الواجب ...
بحيث يكون ... ان الواجب بحيث يكون صانعا للعالم
صفات ... المصنوعية والمجعولية ...
والنتيجة ... الواجب ... صانع ...
العالم مصنوع وكل مصنوع ... صانع واجب الوجود ... الواجب
وكون الواجب صانعا للعالم ... النتيجة ...
كسب وهذا القدر ... الاتفاق ... صانعية العالم الواجب ...
في ذاته ... حقيقة
المقيس ... كون الواجب صانع العالم ... حقيقة ... المقيس ...
ان يكون حقيقة المقيس ... كون الواجب صانع العالم ...
ثبوت صانعية العالم ... بغير ذاته ...
المعلول ... كون الواجب صانع العالم ...
لا يكون ... ان كون الواجب صانع العالم ... حقيقة
... الدليل ... كلامه ...
... ذكره ... المؤلف ... الشيخ ...
... الترديد ...
... الاستدلالات ...
الدليل ... الطرق للاوثقية ... هذا الطريق ...
هذا الوجه ... الاستدلال ...
للاوثقية ... الاستدلال ...
وهو ... حاشية بعض ...

فليس المراد اثبات ان مع الموجود ممن ان وجد الموجود الواجب علة حيثية وعدمه لم يكن كلام الشيخ ان الاستدلال من وجود الممكنات وجوده علته يا برهان لم لكنه

مجرد برهان ان ... الذي ... يكون ... بطلان ... ذكر الموجود الواجب على وجه حيثية لكن على

جواز ... كمثل ... الاستدلال ... حيثية ليس ... الشيخ ... بالاستدلال ... تعالى

... ذكره ... الواجب ... حيثية ... من الاستدلال على

عقلا او ... ولا ... العقل ... ولا

الثاني ... الله تعالى ... الا انه ليس مستقيما ...

نفس الامر كما ذكره بعض ... ان ... وجب ... ذات الواجب نفسه وكون طبيعة

الوجود مشتركة ... الواجب ... احوال تلك الطبيعة فالاستدلال بحال تلك

الطبيعة ... الاخرى ... وهذا ايضا كما ترى ... يقولون ان

جميع ... اثبات الواجب لمية تحت ... الشيخ الا ان ...

الطريق شبيهة ... بكونه تحت ... الحدوث ... ان ...

... الواجب ... بعض افراد ... الشيخ ...

له كلام ... بعض الفضلاء ... هذا الوجه ...

الدلايل الدالة على وجوده ... جميع الممكنات ... حكمة ... خصوص الذات

المقدسة الالهية والشيخ ... الاستدلال ... الحقيقة ... استدلال

... الشيخ ... ان ... اثبات الصانع ... اثبات

او اثبات الواجب ... هذا الدليل ... وجوده ...

ثم لكن ... اثبات التوحيد وساير صفات الواجب ... خصوص الذات المقدسة ...

... الاستدلال ... وجوده ... المشهور ... الشيخ ...

كلامه ... ايضا ...

عليه ... الثاني ... كلامه ... ولا ...

نظر ... الواجب ...

... العدول عن قوله اثبات ... ان قوله اثبات الصانع ...

... الدليل ...

ان قوله اثبات الواجب ... العدول ... الدليل ...

يستقل ... الشيخ ...

في الهيات الشفاء انه لا حد له ولا برهان عليه ... برهان ... عليه ...

... العدول ...

فتفطن ... يقولون ... الدليل ... الاثبات ...

... البراهين ... ان يكون ...

ما ... الشيخ ... الاستدلال باللوازم ... على ... الملزوم ... المنبع

... طبيعة الوجود ... حقيقة ... الموجود ... ذاته ... غير ...

... ذاته ... ذكره ... ايضا ...

ويقرب ... ذكره بعض المحشين ... البرهان ... على ...

فيه حال جوهر ... فيه ... بعض الموجود ... الواجب ...

الوجود والوجوب وطبيعته ... بعض ...

بهذه ... الوجود ... الامكان ...

الاولوية الذاتية ... العدول ... وقال ... الاشرف ...

اشرف في الوجود ... ولا ... اشرف ...

الممكن لان ... الممكن ...

الممكن هنا ليس مقصودا بالذات بل بالعرض والتبعية ... المنظور ... الذات ...

... الاولوية الذاتية ... الاشرف ...

الاخير ... الوجه ... ضعيف

جدا ... ليس ... بالذات بل بالعرض ...

لا واجب ... الممكن ... سواء كان مقصودا

او بالعرض ... ولا ...

... الفاضل ... ولقد ... المعترض ...

... الوجود ... طبيعة ...

... لطبيعة الوجود ...

... الموجود ... متقدمة ... الواجب ... الواجب ...

وهذا ... المشهور ... ان ...

... الوجود ... الواجب ...

الوجود ... الزمخ ... ولكن ...

بالموجود ... الواجب ... الواجب ...

... الموجود ... متقدم ...

... الواجب ... الواجب ...

الواجب ... الواجب ... الوجوب

هو ليس ... الوجوب ...

... الوجوب ... الاول ... الذات ...

... الوجود ... الارادة و...

الوجود والموجود ... جميع الاشياء ... جميع الاعتبارات ...

كل موضوع للفلسفة ... الشيخ ... لا برهان عليه ...

مع كل شيء انه لا برهان عليه في ذاته في غيره الا ان ذاته بعينها [illegible] ليس له [illegible] نفسه
باعتبار اجزائه او بعض صفاته ليس له [illegible] بمعنى آخر بل هو المستشهد عليه كما في غيره ولهذا
بعينه عبارة هذا الشيخ [illegible] وغيره مما اخذ فيه وجه الحكمة او الحدوث او التركيب
ثم [illegible] انتهى وفيه [illegible] ان الوجوب [illegible] الوجوب [illegible] كيفية
للنسبة [illegible] المشهور [illegible] على الوجود [illegible] النسبة وا
للنسبة [illegible] غير وجه الطرفين [illegible] على الطرفين [illegible] على الوجود
هو احد الطرفين [illegible] الوجوب انه [illegible] لنفس النسبة [illegible] الطرفين
انما هو وجه للنسبة لا انه [illegible] الطرفين [illegible] الوجود [illegible]
ثانيا فلان بعد التسليم كونه [illegible] وجوب [illegible] عنه لانه ان ادعى ان الثبوت [illegible]
هو الوجود [illegible] ثبوت الوجود نفسه فغير مسلم بل ثبوت الشيء لنفسه مستلزم
لثبوته [illegible] التحقيق وان ادعى ان الثبوت [illegible] نفسه [illegible]
الثبوت [illegible] نفسه للوجود فغير مسلم ايضا اذ الثبوت في نفسه للوجوب [illegible]
[illegible] موصوف فاذا كان موصوف الوجود [illegible] كثبوت الوجوب [illegible]
[illegible] ثبوت الوجود في نفسه [illegible] ثبوت [illegible] الوجوب في نفسه [illegible]
على ثبوت الوجود [illegible] ما ذكره [illegible] الوجود [illegible]
كلام [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] العقل الا [illegible] مرتبة العقل [illegible]
[illegible] بالوجود [illegible] العقل [illegible] بالوجوب
[illegible] نفس الامر [illegible] بمرتبة العقل
نفس الامر [illegible] نفس الامر [illegible] عند التحقيق [illegible] التنزل [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
بالوجوب [illegible] الوجود [illegible] البيان [illegible]
بان [illegible] الوجوب ليس [illegible] نفس الامر وانه ليس [illegible] الوجود [illegible]
الا بجز واحد ووجه واحد [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] لثبوت الوجود [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] ثبوت الوجود [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] ما ذكره [illegible] الاستدلال [illegible] ثبوت الوجود للصانع [illegible]

[illegible] عند التحقيق هو العقل الفعال [illegible] المعاني [illegible]
[illegible] في حد ذاته [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل الصحيح [illegible] البديهة او البرهان [illegible]

[illegible] ثبوت الوجود [illegible] ان [illegible] الوجود [illegible]
الوجود [illegible] الاستدلال [illegible] الاستدلال على
وجوده [illegible] الاستدلال
على ثبوت الوجوب [illegible] الوجوب [illegible] متقدم [illegible]
وقد ظهر وجه [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
في الوجود [illegible] الاول [illegible] الوجود والوحدة والارادة [illegible]
الاولى [illegible] الوجود [illegible] الوجوب [illegible]
حيث [illegible] جميع الاشياء [illegible] الشيخ [illegible]
انه [illegible] الدليل [illegible] الى [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الطريق
الاول [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الوجود المطلق [illegible]
[illegible] يستشهد [illegible] يستشهد [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الصديقين [illegible]
[illegible] الصديقين [illegible]
الصديق [illegible] الصديق [illegible]
في الدليل [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]

[illegible]

٤

عنه كما لا يخفى لكن في هذا الاول حمل على المختص وذكره الا ان يناقش فيه في ذكره بقيد
يمكن حمله على المعنى ان يكون الكلام للعهد ويعتبر القضية في الموجه [illegible]
اشكال هذا اذ عرف كما في المتن الذي قرره وهذا الا اختصار فيه غير عزيز كما ظهر ... المصنف
هذا اولى قوله لعدم احتمال تقرر آخر فيه قيل او يحمل الكلام على ما ذكره اولا توجيهه لتقرير
الاول على المختص وهو تقرير جيد غير التقريرات الاربعة في توجيه هذا الفاضل قوله
لا شك في وجود موجود ما اعترض عليه بان هذا الترديد غير صحيح اذ الوجود الغير المشكوك فيه ممكن بلا
شبهة فلا يحتمل ان يكون واجبا وان حمل على الاشكال فهذا الترديد لا يعد فيه حيث
يكون الغرض التنبيه على جميع الاحتمالات العقلية وعدم اهمال شيء منها حتى لا يبقى مجال البحث
فاستدل على ان في الوجود شيئا لا شك في وجوده كالشمس والقمر ولهذا الاستدلال
تحقيق في الاول فلا يتم الترديد وجوابه كما افاده بعض المحققين قدس الله روحه
السيد المحقق الشريف والعلامة المحقق بعض المحققين ثم ان فيه نقض ... الاعتراض
تقرير كما ذكر الوجود الغير المشكوك فيه ممكن بلا شبهة لان الموجود الذي يكون واجبا مشكوك
فيه بعد وانما يثبت وجوده بالدليل فالترديد بين ان يكون واجبا او ممكنا صحيح ولا يكون ... فيه
قوله وتناسب الحال ... اهل التدقيق والكشف الذي ... مذاق المحشي فهم عن ...
على تحشيه ... قوله لزم تحقق الوجود ...
ان الموجودية ... قطع النظر عن كل فرد منها موقوف على تحقق فرد
الوجودية الممكنة ... على جميع افرادها ... يحصل ...
الموجودات ... واحد مستند الى ... ان ... جميع الممكنات
كل ممكن ... الموجود ... ان لا بد من ... الموجود
الذي ... وليس موجودية غيرها ... ذلك الكلام ... يلزم الدور ...
لعدم ... ان ... سلسلة الموجودات ... واحد ... غير ...
فان توقف موجودية الكل ... ذلك ... الموجودات موجودا ...
حكما ... يلزم الدور ... لانا نقول هذا ... واحدة ...
وقد ظهر بالجملة ما ... انه لا يكفي ذلك ... لا بد في الكل ...
الدور ... ان مجموع الموجودات لا بد له من ... واحد ...
او غيرها ... ان يكون ... جميعها ... الكل الواحد او المتعدد ...
الموجودات ... ذلك ... يتوقف ...
... السلسلة موجود ... وجود ... وهذا ممكن ان يكون المحشي ...

ان قال ... قوله لا احتمال لكل ... على ...
ولا ان ... الاحتمال لتقرير آخر لهذا الدليل ...
... على ما ذكره الكل ... الاربعة كما نقلنا ...
عليه اظهر كما لا يخفى ...

مولانا ابو القاسم ...

٥

وجوابه ام الدور ... ان ما ذكره الاول ... الشق الثاني ...
ان الممكنات الواجب ... الثاني ... الدور ... الشق الثاني
بطلان الاول ... الثاني ... الدور ... الشق ...
لا يتحقق الوجوب ... لا يكون المنظور ... الاول بل ... خلاف الغرض ...
المنظور فيه ايضا بطلان الشق الثاني ... ذكرنا ... احتمال الثاني ...
الذي ذكره ... المتكلمين ... فرد من افراد الموجود ...
... لا وجوب ... الدور ... الوجوب ...
الاول ... الثاني ... يكون الحق ... تغيير الالفاظ ...
... بعض المحققين ... هذا يمكن حمل كلام ... التقرير الاول
ايضا ... لتفصيل المحشي التقرير بين الاخيرين ... كلام ...
لا يعقل ... ذكره ... بعض المحققين ايضا ... ذكره ... كلام ... تقرير ...
ايضا ... حمله على التقرير الاول ... ظهر ... بعض المحشين ...
... المحشي ... الكل ... ان ... الاول ...
ان ما ذكره ... الدليل ... الوجود ...
وفيه ان المحشي ... ذلك ... يمكن حمله على ...
... الكلام ... قوله ... واحد منها ... افراد الوجود
... افراده ... الاثنين ... كان ... افراد الموجود
التقرير ... الاخيرين ... افراده ... الدور ... الثاني
... هذا التوجيه وان كان ... باعتبار تغيير التقرير ...
الاول ... التغيير ... الشق الثاني ... كما ذكرنا ... هذا التوجيه الاول
قوله ويمكن حمله على ... هذا ... ضمير ... راجعا الى كون
الموجود واجبا ... الموجود للجنس ... القضية ... الوجود
للعهد ... شخصية ... احتمال ... الاولين ... احتمال تقرير آخر ...
وكان ... احتمال ... ...
... الاول ... توجيه ... كان ... للعهد ... الموجود
للعهد ان كان واجبا وان كان للجنس كان ... من افراد الموجود كان واجبا ...
... السلسلة الاول ... ذكره ... فرد ... افراد ... فرد ...
معهود ... هذا ... التوجيه الاول الذي ذكرنا ... حمله على ...

عليه

موجود ما هو [illegible] ذلك الوجود [illegible] كفى احد من الموجودات [illegible] هذا التقرير
على [illegible] وتحقق ذلك [illegible] بعيد من الطرف [illegible]
من ان [illegible] طبيعة الوجود من حيث هي [illegible] منه [illegible]
[illegible] فتأمل فيه [illegible] فهو المحقق
من انه يجوز ان يكون يتحقق كل موجود [illegible] وذلك [illegible] غير
ما [illegible] بل الدور [illegible] الدفع [illegible] ونقل [illegible]
على تقدير [illegible] الموجودة الممكنات [illegible] الدور [illegible] غير مفيد
[illegible] فيلزم الدور [illegible] عليه بعيد [illegible]
[illegible] بعض المحققين [illegible] المسكرة [illegible]
ولا يستحق [illegible] ما ذكره بعض المحشين [illegible] وان كان اولى
ويقرب [illegible] فتأمل **ولد** [illegible]
ان ليس للوجود المطلق [illegible] انه ليس للوجود المطلق مبدء [illegible]
يكون مبدء لجميع افراده [illegible] لانه يكون مبدء لنفسه [illegible]
الوجوب [illegible] وجوب الوجود بالذات وذلك [illegible]
لا مبدء له [illegible] يكون مبدء لجميع افراده [illegible] الوجود المطلق
غير الممكن وهو الواجب فتأمل فيه [illegible] ما ذكره بعض المحشين [illegible]
اتمام البرهان بدون [illegible]
تقرير هذا الدليل [illegible] بالوجود المطلق [illegible] الوجود [illegible]
انه [illegible] ان يكفي [illegible] جميع [illegible]
[illegible] ونقول انه اظهر [illegible] ان ذلك [illegible] لا مبدء له [illegible]
موجود البتة [illegible] هذا الوجود فيلزم [illegible]
فيلزم الدور [illegible] واجب الوجود بالذات [illegible] الوجود المطلق الذي لا مبدء له
[illegible] هذا التوجيه [illegible]
لانه [illegible] الوجود لا مبدء له [illegible] واجب بالذات [illegible]
[illegible] طريقة الصديقين [illegible]
[illegible] الوجود المطلق لا مبدء له [illegible]
[illegible] الوجود المطلق ليس الا [illegible]
[illegible] هذا البرهان [illegible] الشيخ الرئيس [illegible]

اول الفصل

مقالة
اول [illegible] الاوسط [illegible] مع قطع النظر عن
حصر [illegible] الوجود [illegible] نفسه والا [illegible] جميع
الموجودات [illegible] وذلك [illegible] نفسه فطبيعة الوجود
بما هو موجود [illegible] الدور [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] الطبيعة [illegible]
نعم ان [illegible] الوجود [illegible] الموجود [illegible]
الذي ليس [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] المراد [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المبدء [illegible]
الموجود كله [illegible] مبدء للموجود [illegible] مبدء النفس [illegible] الموجود كله لا مبدء له [illegible]
مبدء الموجود [illegible] المبدء [illegible] المبدء [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] توجيه البرهان [illegible] ما ذكره بعض [illegible] الفاضل [illegible] طبيعة الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود الحقيقي
[illegible] الواجب [illegible] طبيعة كلية [illegible]
متحققة في الممكنات [illegible] الفاضل [illegible]
[illegible] بعض المحققين [illegible] توجيه هذا البرهان [illegible] ما ذكره بعض المحشين
فتفطن **قوله** وهذا احسن [illegible] طريقة الصديقين [illegible] الذي ذكر
[illegible] طريقة الصديقين [illegible]
[illegible] بالوجود المطلق والواجب [illegible] فرد منه [illegible]
[illegible] الطرق الاخر [illegible] الممكنة [illegible]
[illegible] طريقة الصديقين الذين [illegible]
[illegible]
[illegible] بعض المحققين [illegible] الصديقين [illegible] هذا البرهان
[illegible] الوجود المطلق والوجود المطلق [illegible] جميع القيود
وهو الذي [illegible] الوجود المطلق الذي [illegible] عن جميع
القيود [illegible] وفرق بينهما [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] فتفطن [illegible] المطلب [illegible] فتفطن

7

قوله مجموع الموجودات من حيث هو ليس له مبدأ بل له جهات اي مبدأ وضعي وكون مبدأ الجميع اذا
على الوجود بعضها بمعنى انه لا يكون ما صح لزم مجموع الممكنات له مبدأ وضعي فثبت وجود الواجب
والفاضل الهروي نقل السائل بان يقال ان طبيعة الموجود لا مبدأ له لم يحمل على ما يحمل عليه
وذكر على انه لا مبدأ للكل وا حد من افراد الموجود والا لزم تقدم الشيء على نفسه وعلى التفاوت
بينهما بهذا الاعتبار وقال بعض المحققين بعد نقل هذا الجواب الاعتراض بان القول بان مجموع
الموجودات ليس له مبدأ انما يتم بعد وجود الواجب فكذا اول الكلام المحقق جوابه بمنع ان الكل
الكل كل المجموع لا الافراد لكن حمل المحشي انما هو المجموع من حيث هو موجود على حدة بان يتوقف
كما سيجيء فنقول لو كان مجموع الموجودات من حيث هو مجموع مبدأ فذلك المبدأ الواجب لو كان
موجودا لكونه داخلا في المجموع لانه جزء من حيث كونه علة لذلك المجموع كونه متقدما عليه فيلزم
تقدم الشيء على نفسه وايضا لما كان علة المجموع علة لكل جزء منه يلزم كونه وذلك المبدأ الكلي جزءا
والمجموع علة لنفسه فيلزم تقدم الشيء على نفسه من جهة جهة ايضا انتهى ويمكن ان يقال بما لا كلام فيه
لا يليق الغرض منها فرّ من ذكره اشار اليه ذكره الفاضل الهروي وما ذكره بعض المحققين نقيضه لا يليق
بعض الموجودات المجموع من حيث هو مجموع لا يقتضي علية لنفسه اصلا كما لا يخفى وما ذكره ثانيا
من ان علة المجموع علة لكل جزء منه ممنوع وايضا ما ذكره الجميع على ما يجيء المجموع الا اصالة ومنع انه لزم انه
لو حمل عليه توجيه الا تكلف فيه وبالقرينة لم يحمله المحشي الاجزاء فقد تعقل قوله مجموع الموجودات
من حيث هو من جهاته الحال الوجود يمتنع عدمه بدلا ومن جهة لما تقرر ان الشيء ما لم يجب
لم يوجد واذا وجب الجهة امتنع العدم ومجموع الممكنات لا يمتنع عدمه بدلا من جهة
اذ لا يتميز الوجوب من جهة واشار عدمه بالكلية بناء على المقدمة الآتية فثبت وجود فرد
الوجود والوجوب والوجوب انما المراد هذا ايضا توجيه هذا الكلام ولا اعتراض بان المحشي قصد
بيان لزوم تقدم الشيء على نفسه لكن يجب بعد اخرى غيره ذكر سابقا ولا ان المتوقف المؤكد منه
عليه ما في حاشية بعض الافاضل منه ويمنع كونه المقصود وذلك لانه ان لا يزيد كلامه منه وجعل انوا
عبارة اخرى لما يظهر بل لا تعدد لذلك لانه وترتيب المقدمة المذكورة على ما قررنا فلا يمس كلامه عبارة
اخرى منه كما لا يكون وقال الفاضل المذكور لو ثبت ان عدمه بطل ان ما هو لزوم الدور
اثبت بان مجموع الموجودات لو كان كونه موجودا ولا شيء ثبت عنه ولا لزم من عدم فيه
الوجود بسبب جهة فيلزم خروجه من العدم قبل ان يكون فهو المتقدر وجوده الواجب
المنع العدم عنه الموجودات حتى يكون وجه غيره منه الحد دفع باطل لانه ان اراد ان مجموع
الموجودات لا يجوز ان يكون معدوما ممكنا اي سواء كان جزء جزء منه بعد الواجب لم لا يجوز ان
والا لزم من خروجها من الوجود الى الوجود فتبطل تعليله بان عدم جميع الموجودات ممكنة

لا يكون

8

لا يكون جزء منه الموجود حتى يلزم الدور وان اراد انه لا يكون عدمه بسبب منع وجود جميع
الا الواجب فحينئذ نقول ان الممكنات ايضا لعله يكون كذلك اي يمتنع عدمه بسبب منع وجود جميع
لا الوجود منه وقال الفاضل المذكور لا يخطر على الدليل عدم منع الوجوب بسبب شيء الا بجهة
شيء منها مسلم منع انه لما امتنع جميع الكل وعدم الشيء لم يجب بجهة لم يوجد وليس الوجود
الا بشيء سبب ولا يلزم تقدمه على نفسه ايضا وعدم جميع الممكنات ليس مستغلا كما هو
ممكن ان الوجود لا يجب بجهة ويمتنع عدمه بذاته وهو المطلوب يرتفع الحيثية بجهة ما فيه
حيثية الوجود كما يفهم من حيثية الوجود بانه شرط او قيد كما رد وصاحب الحاشية بالحوية
وسلم المقدمة الا ان الاول وقال جميع الممكنات ليس شرط الوجود ايضا كذلك ومنعه
على انه قال الضرورة فذلك على تقدير وجود الواجب هو اول المسألة على ان ذكر
المقدمة طلب بالاجابة باعتبار كل من الشقين لا على الاول فبان الشرط لجميع
الممكنات الصادرة بناء على المقدمة الآتية وان الشيء ما لم يجب لم يوجد لما كان من قبيل
الوجود المستحيلة اذا الوجود الاصل عدم وجوب ليس من حقيقة الموجود فلو صرف بمعنى
بالامكان من ان يصير كشيئا محضا ولا على الثاني فبان النظر معرفة الموجود مع
قطع النظر عن اثبات الواجب لذات موقوف على ان الممكن من حيث هو ممكن لا يمكن ان يتصف
الا بالوجوب الذي يرجع منه ثبت وجود الواجب لذات بناء على ان ما لم يمتنع جميع
انحاء عدم الشيء لم يجب وجوده وبالعلة الممكنة من حيث هي ممكنة لا تكفي هذا الانسداد
وما ذكره في توجيه البرهان صحيح موافق لما ذكرنا فيكون ما ذكره قال وليس لهذا الا امتناع
سبب ولا يلزم تقدمه على نفسه ايضا لظهوره مستند الكرة ولانه قصد بيان لزوم تقدم الشيء
على نفسه فيه ايضا وما العدد على انه جهات جهات لا دخل له في هذا التوجيه هذا
وقد حمل الحيثية ترتيب في التقييد ولكن حيث ما فسره الحال الوجود المتعلق
ثم ان الحال ان حمل الفرض لم يبن الحيثية عليه ذكره لا ما هو الظاهر من انواع اليه التقييد
الوجود بل لا فرض الا وجهه لا عبرة الوجود هو المعروض في الاعتراض لهذا اقتضى فالحق
لو ادا اختيار الشق الثاني كما قال الفاضل المذكور ههنا وفيما نقل غير الا وقع الاشكال
تمام لان ما ذكره من اختيار الشق العلة مع ما فيه من التعسف يعلم عليه انه لو كان شرطا
الوجود الممكنات من قبيل الوجود المستحيلة لما امكن ان يكون الموصوف به يمكن ان يصير
كشيئا محضا اذ لا يمكن ان يكون الشيء مع فرض محال احد فيهم كما ذلك عند البعض ما رمي جواز
استلزامه للمحال وهو لا يجوز في المرام بل لابد من بيان ان لا يمكن في الواقع واذا لم ذلك
فانه وما ذكره من اختيار الشق الثاني لا يليق بمحققه ظاهره اولا لكلفه في التصحيح فليس الا

8

ما ذكره ابن ... [illegible] ... ليس الا وجه واحد يشترك فيه ما ذكرناه وما ذكره المحقق
وانه المتفوت [illegible] ... ما ذكره ... [illegible] ... في الصحيحة
يرجع ... [illegible] ... الا ان كون النظر في التفاوت
المذكور فتامل والوجهان اللذان ذكرهما بعض المحققين في توجيه هذا الدليل ... [illegible]
دار ... [illegible] ... بعض المحشين ... فتامل وقد ... ان جميع الممكنات الصرفة ... [illegible]
ان العقل ... [illegible] ... الممكنات التي ليس فيها واجب الذات ولا ينتهي اليه ... [illegible]
ممكن واحد ... [illegible] ... وان امتنع عدم كل منها بسبب علته
لكن ... [illegible] ... عدم علته فنسبة ... [illegible] ... العدم
سواء ... [illegible] ... عدم الجميع ... [illegible]

[illegible]

9

على هذا الوجه كيف ... [illegible] ... الوجود وما ذكرنا ... [illegible]
... [illegible] ... ممكن واحد ... [illegible] ... عدمه لا بد ... [illegible]
... [illegible] ... جميع الا ... [illegible] ...
الا ... [illegible] ... بعض ... [illegible] ... الوجه المطلق ... [illegible]
... [illegible] ... ان جميع الممكنات ... [illegible]
غير كل واحد ... [illegible] ... الواجب ... [illegible]
ليس ... [illegible]
... [illegible] ... جميع ... [illegible] ... هذه الطريقة ... [illegible]
... [illegible] ... ذكره بعض المحققين ... [illegible] ... هذه الطريقة ليس جميعها

[illegible]

ثم ما ذكره في وجوب الاتصال بالصفات التي لا اجد لها وجه معقولية وانما خرجه السيد المحقق الداماد
في تقديسه من انه فرق بين مقدمة مثل هذا المختصر يستفصل القول فيه انشاء الله وما ذكره في
[illegible] للاولوية [illegible] الصلاة [illegible] المعلول هو عدم احتياج الاول الى العلة المبقية
لا يكون [illegible] بالذات [illegible] لا يندفع بما ذكره لان جواز العدم عليه ابتداء لا يكفي
[illegible] انه اذا وجد يمتنع عليه في الحصول الذاتية فلا يحتاج الى العلة المبقية وجواز
رفع الوجود بمقابله في ضمن عدم [illegible] والامر لا ينافي ذلك [illegible] كالاول ولحق في دفعه
ان يمنع كون امتناع العدم الطاري عليه الان لذاته بل لعلة تكون عين العلة [illegible]
في تقدير تسليمه لا يدل على كونه لذاته بل على وجود الاشياء [illegible] قلت مجرد الاحتمال يكفي في
[illegible] حدث ما ذكروه [illegible] ان يكون ابانة [illegible] لبقاء اثر المؤثر ولا يعتني به
[illegible] الوجود او عدمه [illegible] لا احتمال لهذا الاحتمال مثل **قوله** ومن ان لو جمع
الممكنات [illegible] جعلت جزءا لم يبق لاخفاء عليك في تقرير هذا الدليل بحيث [illegible]
المقدمة المذكورة [illegible] ما ذكره بعض المحققين من ان المطلوب جميع الممكنات من حيث
[illegible] موجود بهذا الدليل [illegible] الى كون مجموع الموجودات الممكنة من حيث هو
[illegible] موجود واحد [illegible] **قوله** جزء الممكنات الصرفة في تقريره انه
[illegible] الممكنات متسلسلة الى غير النهاية [illegible] كل واحد منها [illegible] المقدمة [illegible]
[illegible] لابد من علة [illegible] لكون جميع اجزائه [illegible]
كان جزء من اجزاء الممكنات علة له [illegible] يلزم تقدمه على نفسه وعلى علله [illegible]
[illegible] هذا التقرير [illegible] الجزء الاخير [illegible] لكن [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] لابد للمجموع من علة سواء كان جزءه او خارجا عنه و [illegible] الموجود
[illegible] ان لا بد ان يكون علة على الاطلاق اي يكون مستندا على جميع اجزائه
[illegible] فنظر فيه بعض المحققين [illegible] الدليل [illegible] المتقدمة فقط
وان كان كلام [illegible] بالجملة [illegible] من هذا البرهان [illegible] كانه ليس تام
[illegible] توجيه [illegible] قال المراد [illegible] على الاطلاق من العلات [illegible]
[illegible] ان يكون علة من جميع اجزائه بمعنى عدم احتياج [illegible]
[illegible] شبهة [illegible] قبل العلة الاخير لانه يصدق عليه انه [illegible]
[illegible] الفاعل والقابل [illegible] وقال الفاضل [illegible]
[illegible] ويمتنع عدمه والعلة على الاطلاق ما بسببه يمتنع جميع انحاء عدم الشي

ولا يكون

ولا يكون لذاته علة قريبا او بعيدا ليستند اليه جميع المعلولات كما نبه [illegible]
[illegible] ان يكون جزء الممكنات الصرفة التي ليس فيها ما يجب بالغير ويمتنع عدمه لذاته
[illegible] كذلك سواء كان واحدا او جملة ما فوق الجزء الاخير او غيره [illegible] بسبب لامتناع
عدم نفسه وعلله [illegible] كل جزء وفرض ان يكون علة لها كانت علته او لابد له منه
كما قال الشيخ في الاشارات [illegible] ان تحصي كون المعلولات [illegible] فالاجمال
لا دخل له [illegible] انه [illegible] لكن [illegible] على ما
ذكرناه في تقرير الدليل [illegible] حتى يستقيم [illegible] فيعترض على الشيخ فهو واقع جدا
لانه [illegible] الاولوية [illegible] الجزء الاخير [illegible] احتياج المعلول [illegible]
[illegible] ان يكون كل علة بعيدة او علة معلول معلوله [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] كالحكم [illegible] الاطلاق [illegible]
البراهين [illegible] توجيه هذا البرهان **قوله** لانه [illegible]
[illegible] بسبب جميع انحاء عدم [illegible] الممكنات [illegible]
من المقدمة [illegible] البراهين المذكورة [illegible]
بجملة ما فوق الجزء الاخير [illegible] المشهور [illegible] عدم صلاحية العلية
اذ لا يمتنع بسببه جميع انحاء عدم المعلول بل يجوز ارتفاع العلة [illegible]
[illegible] واعلم ايضا ان جميع تلك البراهين مبنية على نفي
الاولوية الذاتية [illegible] الاولوية [illegible] لذاته [illegible] احتياج
[illegible] ما ذكره بعض المحققين في تقرير الدليل [illegible] الجزء [illegible] هذا الدليل
[illegible] وهو ان الممكن [illegible] يوجد [illegible]
اراد [illegible] نفي الاولوية [illegible] الادلة
[illegible] نفي الاولوية [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الاولوية [illegible] الدليل الذي ذكره [illegible]
ان يكون ممكن من الممكنات [illegible] جميع [illegible]
عليه اذ يجوز عدم [illegible] الوجود [illegible]
جاز الوجوب بالاولوية [illegible] الوجود [illegible] جميع [illegible]
[illegible] نفي الاولوية [illegible] جميع [illegible] نفي الاولوية الذاتية
فقط [illegible] ان ما ذكره [illegible] جميع تلك البراهين
موقوفة على [illegible] لم يوجد [illegible] الاولوية

لا يجب لها العلة الموجبة بل يكفي الامر الذي يترجح لاجله جميع الرجحان في نفسها حتى يجب المعلول
لكن الحق ان العلة المرجحة ما يصير الوجود بها اولى من ان يكون مرجوحا سواء ان كانت على جهة
الاولوية اي جعله اولى او على سبيل الوجوب فنشأ الكلام انه هل انه يحصل الوجود الا [illegible]
وجوب الوجود كما يظهر بالرجوع الى الوجدان مع الشاهد الصادق ثم وتحقيق ذلك لا [illegible]
بتبيين على وجه لا مزيد عليه ولا محيد عنه ما ذكرنا في تعليقات على الدروس [illegible]
المزيد فلا عليك ان لا تعرض لها بل عليك الرجوع اليه والله الموفق والمعين ثم انه لو قيل
يجوز ان لا يكون شيء من الموجودات واجبا لذاته لكن يكون احدهما واجبا لذاته فلا يشهد
شيء من البراهين المذكورة على ابطاله كما يظهر بالتأمل لا يعيد [illegible] يكون كل من شيئين او اشياء
ممكنا بخصوصه ويكون احدهما او احدها واجبا لذاته الا ترى ان ارتفاع النقيضين محال
لذاته مع ان يكون نقيضه واجبا لذاته فكذا [illegible] واجب لذاته مع ان [illegible]
ممكن بذاته والظاهر انه لا يندفع ذلك الا بان يحقق ان الظاهر في هذا المقام ليس الا اثبات الواجب
لذاته سواء كان امرا معينا او امرا مبهما ولا كلام لنا فيه في هذا المقام بل انما يظهر بطلان
ذلك فيما بعد حيث يبطل كون الواجب امرا كليا ويثبت انه ذات معين لا تكثر فيه [illegible]
من الوجه [illegible] او بين [illegible] البداهة في انه اذا لم يكن [illegible] واجب لذاته
لا يكون احدهما ايضا كذلك والحق ان ما ذكره [illegible] في ذلك في التنوير مغلطة قطعا كيف
ان احدهما امر اعتباري انما ينتزع من طرفيه [illegible] كونه واجبا لذاته سيما اذا لم يكن
شيء منهما واجبا [illegible] وهكذا في دفعها منع كون ارتفاع النقيضين ممتنعا
لذاته بل لعل امتناعه [illegible] الواجب [illegible] او
على العدم [illegible] العدم [illegible] منع ارتفاع [illegible] بعد شيء [illegible]
قوله وبهذا يعتبر [illegible] الامكان [illegible] المراد [illegible] كون [illegible]
لا يمنع من فرض وقوعه [illegible] ولا يخفى ان البراهين المذكورة كما كان [illegible]
والغرض [illegible] بل يرد دعوى الامكان الوقوعي [illegible]
البراهين او نقول لا شك في امكان [illegible] ولو [illegible]
لم يكن ذلك [illegible] لزم الدور [illegible] على هذا التقدير [illegible]
[illegible] او نقول ليس [illegible] المطلق [illegible] لا [illegible]
[illegible] وجه الوجوب [illegible] البراهين [illegible]
[illegible] الامكان الوقوعي [illegible] لا [illegible]
عند العقل ان يكون وقوعه [illegible] سيما [illegible]

ما ذكرتم لا يتأتى على تقدير [illegible] الواجب [illegible] كونه امرا مبهما

[illegible] رجحة [illegible] فبقيت المشهورة الخرافات
ان رجلا [illegible] مع الرجال فقال [illegible]
البرغوث [illegible] والناس [illegible] كيفية
حاله وطريق استعماله فقال طريقه ان يؤخذ البرغوث [illegible] حتى [illegible]
[illegible] البرغوث [illegible] الزهرة قال هذا ايضا [illegible]
[illegible] قوله الاطلاع على البراهين [illegible]
وقد [illegible] الواجب [illegible] البراهين [illegible] عدم
[illegible] ان الظاهر [illegible] معرفة وجه [illegible]
احد [illegible] البرهان [illegible]
حكاية الزنديق وما جرى بينه وبين الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وغيره
[illegible] واجب بالذات
[illegible] في الكتب [illegible] الدليل والبرهان والله الموفق [illegible]
قوله [illegible] المحض [illegible]
البعدية الزمانية اذ لا يمكن ان يتقدم العدم على الوجود ليس ذاتيا ولا طبيعيا [illegible]
[illegible] التقدم [illegible] والتقدم [illegible]
عدم [illegible] قبل [illegible]
والزمان الموهوم [illegible]
[illegible] تقدم العدم على الوجود ليس ذاتيا ولا طبيعيا
[illegible]
[illegible] البعدية [illegible]
[illegible] التقدم [illegible] الزمان [illegible]
التحقيق [illegible] تقدم [illegible]
التقدم [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
الغير زمان [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الوجود [illegible] العقل [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] عدم
الزمان [illegible] تقدم العدم على الوجود [illegible] ذاتيا [illegible]

[illegible] ليس ذاتيا ولا طبيعيا [illegible]
[illegible] ذاتيا [illegible]

المنع الذي ذكره على ان فيما ذكره الحكماء انما اثبات الحدوث الذاتي من تقدم عدم الممكن على وجوده تقدما
ذاتيا البتة فلا ليس هنا موضع تحقيقه ولنعم ما قال بعضهم ثم اقول يشبه ان يتوهم ان لو ا
كان فان وجود العالم امثالها جانب البداية كما هو مذهب المليين كان للعدم العدم عليه
سوى العدم الذاتي الذي اثبته الفلاسفة لعدم الممكن على وجوده المعبر بالحدوث الذاتي شبيه
بالتقدم الزماني الذي للحوادث الزمانية ولاجزاء الزمان بعضها على بعض عندهم من عدم اجتماع
السابق والمسبوق والفرق ان تقدم الزمانيات جملتها في الواقع متقدما متصرما مستمرا
لعرض الاجزاء يحصل من تجددها وتقضيها واستمرار رسمها الخيالي مثل ذلك العدم اعلاه بذوات
تتوسطها بعرض للحوادث ولهذا يعرض له خواص التقدم والتأخر بخلاف تقدم العدم
على وجود العالم على مذهب المليين فانه ليس له مثل ذلك الملاك ولا يمكن تقديره وتعيينه
ولا يكون فيه قرب وبعد وزيادة ونقصان للاتحقق التقسيم ونظير ذلك ما قالوا ان فوق
محدد الجهات لا خلاء ولا ملاء مع ان الفوقية متحددة به فكذا [illegible] العقل [illegible] شاهد
[illegible] فذان وراءه عدم صرف ونفي محض [illegible] ذلك [illegible] ان العدم
العدم المحض فوقية على المكان [illegible] لفوقية بعض اجزاء المكان على بعض مع انه
لا مكان هناك [illegible] الزمان والزمانيات من جانب البداية ان وراءها
عدم صرف ونفي محض [illegible] ان لهذا العدم المعرف قبلية ما على وجود العالم والزمان شبيه
بقبلية اجزاء الزمان بعضها على بعض وهذا هو [illegible] وجود العالم بعد عدم [illegible] هذا
هو الحدوث الزماني المتنازع فيه بين المليين والفلاسفة ولا يلزم من ذلك وجود زمان
قبل الزمان بل بمجرد ذلك الزمان الموجود مع ملاحظة [illegible] لانتزاع الوهم وحكم
العقل بهذه القبلية وليس هذا اثبات الزمان الموهوم كما ليس ذلك اثبات المكان الموهوم
فتدبر انتهى واقول حينئذ ان يسبق العدم على الزمان على ما افاده لا يرجع الا الى كون الزمان
متناهيا من غير ان يكون سبق على حقيقته بل بمحض التوهم وهذا ليس الا القول بالقدم [illegible]
لحقيقة لانه اذا لم يكن انفصال بين ذات الواجب تعالى وبين العالم ولا يمكن ان يتوهم امتداد
كان الواجب لم يكن العالم فيكون العالم قديما البتة ولم يطلق عليه الحادث ولا يكون [illegible]
بمجرد الاصطلاح على اطلاق القديم والحادث على ما كان زمانه متناهيا وغير متناه وهو لا يفيد
وبالجملة انه لا بد على طريقة المليين من القول بوجود العالم بعد ان لم يكن بان يكون بينهما انفصال
على ما ذكره هذا الفاضل لا يكون كذلك بل يكون وجود العالم متصلا بوجوده تعالى من غير انفكاك
انفصال بينهما ولو جوز هذا فيلزم ان لا يكون [illegible] غير متناه ايضا اذ لا يلزم فيه الا عدم الانفصال
وهو قد لزم في صورة التناهي ايضا [illegible] انه ليس وجود الواجب [illegible] في الانفصال

العالم

الملاك القوام والمناط والمدار

العالم بالواجب والتخلف [illegible] لانه يقول معنى هذا ان يكون الزمان غير متناه وايضا لا يتصل
[illegible] ولا يقول انه يجب ان يكون زمان يصح ان يتوهم كون الواجب
فيه ولم يكن العالم اختر بعدما ذكرت ان الفرض الذي يتبادر [illegible] الانفصال بين الواجب والعالم
يصح فيه قوله كان الواجب [illegible] الذي يصح الان [illegible] كان العالم فيه [illegible] ذلك
على ما افاده هذا الفاضل [illegible] ان الظاهر انه كلام [illegible] ثم انه لم يظهر ان وجود [illegible]
الواجب والعالم يصح ذلك [illegible] ايضا اذ يصدق ان وجوده سابق على وجود العالم
فيلزم ان يصح ان يتوهم انه [illegible] ان وجوده منطبق على الزمان [illegible] ولا يصح ذلك [illegible]
ايضا [illegible] سبيل الاحتمال كان [illegible]
[illegible] النظير الذي
ذكره [illegible] والمقصود انه لا يسير
[illegible] صحته [illegible] يفيد بعد
[illegible] انه لا يجوز ان يكون حدوث العالم [illegible] والله الموفق [illegible] الكلام
هذا المقام [illegible] ان نذكر طريقة [illegible] المحض [illegible] حدوث العالم [illegible] ذكره
هذا الفاضل [illegible] فنقول انه زعم ان حدوث العالم المتنازع فيه [illegible]
الدهري لا الذاتي [illegible] انه مسبوقية الوجود بالعدم الصريح
المحض لا مسبوقية [illegible] حيث [illegible] غيره فيه [illegible]
ولا [illegible] والوجود [illegible] ان الحدوث الذاتي هو الوجود بعد العدم
المتقدر [illegible] الزمان [illegible] قبلية [illegible] الحدوث [illegible] العدم
[illegible] هو المحض مسبوقية الوجود بالعدم المحض [illegible]
[illegible] والوجود الصرف المسبوق بالعدم [illegible] المتقدر ولا تقدر
[illegible] الزمان [illegible] المتغيرة [illegible]
[illegible] الوجه الثالث [illegible] التغير مطلق [illegible] بسبق العدم
على الاطلاق [illegible] الحدوث [illegible] الحدوث
الدهري [illegible] الوجود سبق
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللطف [illegible]
[illegible] الذاتي [illegible] الوجود مسبوق بالعدم

61

فالمطلب انه ليس الى الحدوث مرتبة نقيض المتقدم من حيث هو لا يقرب الوجود الاصل في علاقة الوجود

فقد اعلم الفاعل فيه بعد عدمه وكذا العدم السابق على الوجود سبقا زمانيا لا يتقيد بزمان ذلك

الوجود لا حدوث له الا ان يسبقه العدم فيه لكن الوقت الذي كان فيه الوجود [illegible]

الدهري او ليس في الدهر تقدم الا [illegible] ثم لا يكون عند العدم الدهري السابق

الدهر حتى ان زمانا التقدم على حد الوجود الحادث [illegible] بل انه يبطل عند سلب الدهر ويقع

في حيز [illegible] الحادث الدهري [illegible] حدوث السرمدية بالعدم [illegible]

بل ليس القدم الا [illegible] الاصل اليه [illegible] ولا يحيط به [illegible] ولكنه قد نقل

لعله [illegible] اصطلاح المحصلين والله الموفق [illegible] وقال بعض المحققين قدس الله سره

هو السيد [illegible] ان العدم [illegible] الوجود يكون شبيها بالتقدم بالزمان بمعنى

ان العدم يكون متحققا مع المتقدم بالزمان [illegible] مع المتقدم بالذات [illegible] الاعتبار

اطلق عليه المتقدم وفيه ان كون العدم مع المتقدم بالذات [illegible] اذا كان

[illegible] القول بان الموجود [illegible] والنفي [illegible] العدم [illegible]

مع [illegible] لا محال للافعال يكون [illegible] اجزاء منه والقول بالاطلاق

المتقدم على سبيل المجاز [illegible] ذكر [illegible] ان القول بان الموجود [illegible]

ذكره المتكلمون [illegible] الطائفة [illegible] عليه [illegible] المستور اليه و

[illegible] انه لا يتوهم [illegible] وحدود [illegible] و

[illegible] وللحق [illegible] انتفاء [illegible] ذلك [illegible]

اتصال التغير [illegible] ان ذلك [illegible] العدم [illegible]

[illegible] الثابت [illegible] وجود [illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] حتى [illegible] والنهاية [illegible] وفيه انه لا

[illegible] الا [illegible] ولا انقضاء [illegible] لا يكون ان [illegible]

ان الاتصاف بالامتداد ولا انقضاء [illegible]

استمرار وجود الواجب [illegible] على سبيل التجدد والتقضي [illegible] ولا استعداد

فيه لكنهم يقولون ان الحركة القطعية [illegible] الحركة التوسطية والزمان [illegible]

الآن السيال [illegible] انتزاع الامر الممتد [illegible] المتقضي [illegible]

لا امتداد فيه ولا انقسام ولا تجدد ولا انقضاء [illegible]

هذا [illegible] الحق [illegible] انه [illegible]

منشأ انتزاع [illegible] الكلام فيه [illegible] الواجب [illegible] يكون وجود الواجب [illegible]

فيكون محل الوجود [illegible] الوجود [illegible] الواجب [illegible] ولا

دليله

13 14

ولا دليل على [illegible] الدعوى [illegible] قال ولا [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible] ان [illegible]

[illegible] لا يلزم [illegible]

[illegible] الآن [illegible] الحركة [illegible] الآن [illegible]

العدم [illegible] الآن [illegible] الحركة [illegible] بالعدم

[illegible] انه لا يقبل [illegible] العدم [illegible] الا [illegible] باعتبار

الاتصاف [illegible] لا يلزم [illegible]

[illegible] الامتداد [illegible] الآن [illegible] انه لا يلزم منه [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] العدم [illegible] الآن [illegible]

هذا الزمان [illegible] في ذلك [illegible]

في ذلك الآن [illegible] الآن [illegible]

كون العدم [illegible] والآن [illegible] قال وفاء [illegible] كون [illegible]

[illegible] الامتداد [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الامتداد الموهوم [illegible]

في الوجود [illegible] الامتداد [illegible] كان [illegible]

[illegible] انتهى وفيه ان [illegible]

[illegible] الموهوم [illegible] الامتداد [illegible] الحق [illegible]

فيه [illegible] الآن [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الحدوث [illegible] يكون [illegible]

[illegible] قال ولا [illegible] ذلك الامتداد [illegible]

[illegible] العدم [illegible] ذلك [illegible]

هذا [illegible] وفيه ان [illegible]

[illegible] لانه ليس [illegible] الا [illegible]

[illegible] قال ولا [illegible] الآن [illegible]

[illegible] ومع كل جزء من اجزائه [illegible] غير [illegible]

[illegible] جميع الاجزاء [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] غير مرة [illegible] الامتداد

الموهوم [illegible] على البداهة [illegible] اذا كان

بمفرد

المرجح

استعداد الزمان الموهوم والقياس انه يسمى ... هذا التسلسل ... ان الموهوم احد ... ذلك
اشهر وقيل ان العقل ولا استعداد له ولا يكون ليس الا تصحيح تحقق العدم قبل الوجود ووقته
مع ذلك ... مع تخلف العالم عن الباري سبحانه ليس الا ذلك لانه كان الوجوب ...
لا يكون العدم ... ان الواجب بذاته ... الكون في الوقت ... تخلف
وعرفت انه يمكن القول بالعقل ... وجهها الوقت ... التخلف بهذا المعنى ...
قال ... خلاف الزمان ... شيئين متصفين ... من نقض ... ذلك
من الكلي واحد ... واحد ... ان ... ولا استعداد ... ذلك ... قول ...
الحدوث ... عدم صرف ... ولا ... ولا استعداد ولا ... ولا نهاية ولا
لا نهاية ... البسيط المجرد ... انه لا يمكنه ان ... وبسيطه ...
ولا يمنع ... بل العدم المحض او البعد ... الامكان ... ذلك ... الاستعداد
الزماني ... ولا ... ولا استمرار ولا ... ولا ... ولا نهاية ولا نهاية
ولا زيادة ولا نقصان في ... العقل ... ولا ... الحكماء ... المتكلمين
رفع ... وضعف ... مجرد ... لا ... المعاني ... الحكمة ... وقد ذكر ...
في تضعيف كلام ... لا يكون ان يكون الحدوث في ... الحدوث الذاتي الا ... ان
الحكم ... الحدوث ... ولا الحدوث ... لان العالم المحدث عن ... ونفس
الزمان ... العقلية ... الا الزمان ولا ... الحدث
يظن ... استقراء ... ان الفلاسفة ... انهم ... الحدوث
الزماني ... ويقولون ان نفس الزمان ... الحدوث الزماني ...
... الوجود ... الذات في الالات ... بذلك ... دائرة العقل
والصنعين ... الحكماء ... ان يكون ... الحدوث ... وكونه
متفقا عليه بينهم ... الخلاف ... ارسطاطاليس ... حفظ
... وعدم ... الفارابي ... ابي
كان ... الحدوث الذاتي ... فيثبت ... بينهم
... العدم ... ذلك ... ارسطو ...
... ان ... اثبات الحدوث الزماني ... ذلك الاستعداد
في ... الاستعداد الموهوم ... الوجوب
من الوجوب ... الاستعداد المذكور ... الزمان ...
... العقل ... زمانا ... ايام

ذنم

فانهم لا يقولون به ... الحكماء ... العقلية في العقل
يقول به المتكلمون ... النفس ... ان يطلق عليه الحدوث الزماني
بهذا الاعتبار ... بما سبق آنفا انه يمكن ان ... حادثة بمعنى
انه كان ... فيه ان ... انه من ... الآن ... ذلك ... قد ظهر انه لا يمكن
العقل لكونه زمانية اي مقارنة للزمان ... الاشكال ... وهذان الوجهان يجريان
في العقل ... القول ... ان القول بانه
الموهوم ... هذه الوجوه وان ... حدوث ... لا يصح
ما وصف ... بل ... الحدوث بالقدم ... الا
التشبث ... ينبغي ان ينظر فيه ... الشيخ ... لا
له فيه ... بعض ... الا فيه
والوقوع ... الشبهة ... ان ... الشيخ ... انه ولا الموجب قوله
اقول ... ان الشيخ ... ان الحدوث في المشهور ... كون الفاعل بحيث يشاء فعل
وان لم يشأ لم يفعل اي كون ... المشية والارادة ولا ... المعنى ...
بهذا المعنى ... اصل ... الارادة ... الطبيع
وبهذا ... اصل ... صدور ... العقل ... الشمس ...
... ابن رشد ... الحكماء ... والفلاسفة ... قدرته
في بهذا المعنى ... من الفلاسفة والمليين ... القدرة بصحة الفعل والترك
فلا يمكن ان يكون مراده ... بهذا المعنى ... وقد عرفت انه لا نزاع
للفلاسفة فيه ... المحشي ... ان لا يكون ... لذاته بحيث
يستحيل انفكاكه عنه سواء كان ... صدور ... او عدم الارادة او
غيرها ... الفلاسفة ... العالم والارح
ذلك المعنى الا ... بهذا المعنى ... المحشي تعد
ما فسره الكلام ... ان ... لا يمكن حمل الصحة على ما هو
ظاهرها اي الامكان ... الفلاسفة ... الزمان بينهم وبين
المعتزلة ليس الا ... العالم وحدوثه ... اللازم المذكور ...
انفكاكه ذاته ... القدرة بالمعنى الذي ذكره ...
اراد ... الذي ذكره ... انه لا ... التطويل المذكور
اذ استلزام ... بذلك المعنى ... بيان ... الاحكام

14

بالمعنى المشهور كما هو مذهب الحكماء او بمعنى ان الوجوب لذلك المعنى [illegible] حصول [illegible]
منشأ المفعول وعدم صدوره بعض الشرائط ونحوه ان يطول الشوق المؤكد [illegible]
المذكور هو الاجمال فيمكن كلام المحشي [illegible] وعدم ظهور هذا الى [illegible] ان معنى الصحة
هو ما ليس الا الامكان [illegible] كلمة الا [illegible] في بعض النسخ [illegible] جميع النسخ [illegible]
موهوم فلا يصح في زيادة كلمة الا كما افاده بعض المحشين [illegible] وكلمة الا [illegible]
الكلام الا ان يتكلف ويتوقع ان المراد ان الموجود في [illegible] التفسير وان [illegible]
الصحة المشهورة [illegible] هذا المقام ليس الا الامكان بالنظر الى ذات الفاعل [illegible]
[illegible] الفلاسفة فيه [illegible] الفلاسفة والمعتزلة ليس [illegible]
[illegible] في هذا الكتاب بمعنى ايش [illegible] عن الكلام [illegible]
[illegible] بالمعنى الذي ذكره [illegible] بالمعنى المشهور او الا [illegible] ثم لا
[illegible] عليك بعد هذا التوجيه الذي ذكره المحشي وعدم [illegible] الى [illegible]
[illegible] المطلق الا [illegible] هذا المعنى غير متعارف [illegible] هذا [illegible]
[illegible] وحده [illegible] فلا يستحق [illegible] البيان والقول [illegible]
للفاعل بمعنى واحد اذ ان [illegible] الفاعل [illegible] الفاعل [illegible] الايجاب [illegible]
اذا [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible] قديما [illegible]
الوجوب [illegible] افاده الفاضل [illegible] لكن [illegible]
[illegible] القدم والحدوث [illegible] المسئلة في مثل هذا الكتاب
المرجح فيه [illegible] وهذا كالخلاف للاختيار بالمعنى المشهور [illegible] وليس
[illegible] البيان ولا يستغني عن المذكور [illegible] فلان اثبات الاختيار
[illegible] المشهور [illegible] عليه [illegible] ذكره المصنف [illegible] هذا الموضع
[illegible] الكلام [illegible] وذكره [illegible] الا [illegible]
[illegible] الاختيار بالمعنى الذي ذكره [illegible]
[illegible] ولا [illegible] بالمعنى المشهور [illegible] بالمعنى الذي
[illegible] بالمعنى المشهور [illegible]
ذكره [illegible] ان [illegible] الكلام [illegible] المصنف [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible] هذا الكتاب [illegible] الموضع
[illegible] المخالف [illegible] بالمعنى المذكور [illegible]
[illegible] الشبهة [illegible] عليه [illegible]
المخالف
انه

انه انما [illegible] مع [illegible] ولا [illegible] فلا [illegible] اثبات الاختيار بهذا المعنى
لانهم لا يقولون [illegible] بالمعنى المشهور [illegible] انهم يجوزون [illegible]
فهم [illegible] مع [illegible] او [illegible] هذا في تفسير
القدرة بالصحة بالمعنى المشهور [illegible] بالمعنى [illegible]
الا ان [illegible] بعض [illegible] الاسلام [illegible]
بعض [illegible] ان [illegible] اثبات [illegible] حيث [illegible]
عليه اجماع الملة [illegible] الادلة العقلية عليه [illegible]
الاختيار بالمعنى الذي [illegible] اثبات [illegible]
[illegible] في [illegible] كلام [illegible]
[illegible] ولا المعنى الذي ذكره المحشي [illegible] لان الاختيار [illegible]
عليه [illegible] العجز [illegible] الامكان الوقوعي
[illegible] والمعتزلة [illegible]
[illegible] بهذا المعنى [illegible] الاختيار بهذا المعنى [illegible] الاشعري [illegible]
[illegible] بهذا المعنى [illegible] الحدوث [illegible]
[illegible] بعض المحققين بالمعنى الذي ذكره المحشي [illegible] الامكان الوقوعي [illegible]
الفعل [illegible] صحة الفعل [illegible] الامكان
الوقوعي [illegible] الامكان
[illegible] الامكان الوقوعي مستلزم [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الوقتي [illegible] مستلزم
[illegible] بالمعنى الذي ذكره [illegible] كلام المحشي [illegible]
[illegible] الامكان الوقوعي [illegible] كلام المعترض [illegible]
عليه [illegible] كلام المحشي [illegible]
وارد [illegible] الامكان [illegible]
المذكور [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العدم [illegible]

لا الامكان بالمعنى المصطلح فيمكن حينئذ ان كل من الشقين لا الاول فلانه لا يجوز ان يجعل
عدم الاقتضاء وصفا للفاعل اذ لا يلزم منه تطرق شوب الامكان بالمعنى المصطلح في
واما الثاني فلانه اذا كان وصفا للمفعول كما هو المختار كونه يجب ان لا يعرض الفاعل شيء في
طرفيه فظاهر ان مختار جمهور المحققين ليس كذا اذ الفاعل لا يعرض الوجوب فيها البتة ولا الامكان
الصدوري لمكان انه هو الامكان الذاتي وليس الكلام فيه فان قلت ان قلنا كلام الجمهور
لا يصلح وجها لما ذكرتم ليس بواجب عليه حكمك لنسبته الى ذاته تعالى فقد يصح ان يصف صفة
حكمة وهو فيه ما قالوا ان وجوب الوجه بالذات وجوب الجهة من جميع الجهات قلت
يقول في توجيه كلامه انه ان اريد بالامكان الامكان بالقياس الى الغير فيستلزم
البتة ثبوت الغير صفة حكمة للوجوب تعالى وانه محال وان اريد الامكان الذاتي فهو
موصوفه المفعول فان مختار المحققين ايضا كذلك واليه اشار بقوله مع ظهور انه ليس
مقتضى سبيل الاستقصاء رعاية للطلب المراد بقولهم وجوب الوجه بالذات وجوب الجهة من
جميع الجهات انه ليس بواجب الوجود جهة فعلية بالقوة وكمال منتظر بل كل كمال وفضيلة
ومتبرأة ثابتة له بالفعل علاوة ثابتة امرا بالقوة اصلا ووجه ما انه هو
لا يدخل له ما ذكرتم اصلا ولو سلم ان كلامهم انه ليس له صفة حكمة فنقول ليس
المراد ان كل صفة له يجب ان يكون مقتضى ذاته بذاته بل يجب ان يكون لا مقتضى ذاته
بذاته او مع اعتبار صفة اخرى فيه فلا اشكال اذ يمكن ان نقول ان الكلام [illegible]
لا يتم مع اعتبار الارادة واما القول انه ليس بواجب البتة [illegible] ذاته بذاته ولا
يعتبر فيه ما ذكرتم من ان الفاعل [illegible] والاول يشبه ان يكون
مرادهم من قولهم وجوب الوجه بالذات وجوب الجهة من جميع الجهات انه لا يمكن ان يكون
في ذاته جهة وحيثية لها نسبة تحت الواقع ونفس الامر لانه بجميع جهاته [illegible] الاعتبارات
الوضعية العقلية التي هي تحليل العقل واعتبار المعتبر وجوب الوجود فانه نعم صرحوا
بان ذاته تعالى من حيث هي [illegible] بعض الصفات [illegible] الاثار معلول ومتأخر
عن ذاته من حيث هي [illegible] لا اثر [illegible] قال الشيخ الرئيس في الشفاء
[illegible] ولا يتبادر بان يكون ذاته ماخوذة مع [illegible] حكمة
الوجود فانها من حيث هي علة لوجود [illegible] واجبة الوجود من حيث ذاته [illegible]
وهو ترتيب [illegible] ما ذكرنا في ذيله ولو سلم [illegible] الامكان
المذكور ليس وصفا للفاعل ولا هو الامكان الذاتي [illegible] للمفعول الذي
[illegible] بالقياس [illegible] بل هو صفة لصدور الفعل عن الفاعل وليس هو نفس

القدرة

اثر من قولهم وجوب الوجه بالذات ق

عه فيه بذاته لا يحتاج [illegible] بالارادة ق

عه ان الكلام [illegible] ليس صدوره بالنظر الى ذاته بذاته واجب بل هو وجوب الصدور بالنظر الى الارادة ونحن نقول به ولا ضير فيه

ومنشئه وجه

احد طرفي المقدور [illegible] اذ الامكان كما عرفت [illegible] اليه كان الارادة
من منشأ الترجيح او الرجحان الفاعل الوجه سواء كانت منه او مقتضية ليست
الا حيلولة حكمة الصدور ولا الصدور [illegible] حكمة الوجوب نفسه بالنظر
الى ذاته او بالنظر الى الواقع انما ذكره تحقيق المقام [illegible] الا ان عدم
التعرض لذكره لعدم تعلقه [illegible] كونه صفة للمفعول
لا كونه صفة لصدور الفعل عن الفاعل [illegible] كونه الفاعل مختارا ق
بانه لان صدور الفعل عن المختار [illegible] بالامكان الممكن ضروري والقول به
وان جعل صفة للمفعول لكن لا شك انه يستلزم ثبوت صفة حكمة للفاعل [illegible]
كماله ولا يدفع هذا [illegible] قوله والتلازم بين معنيين [illegible]
[illegible] النظر عن المنشأ [illegible]
[illegible] الفعل والترك [illegible] الفعل بسبب المشية والترك [illegible]
منه الفعل والترك من حيث انه يمكن البتة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] وكذا ان [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل والترك [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفلاسفة
انهم عرفوا القدرة بمعنى الاختيار ان الفلاسفة القائلين بقدم [illegible]
[illegible] بمعنى الاختيار [illegible] بمعنى الاول [illegible] المتكلمون وقد نقل
هذا الكلام [illegible] المراد بصحة الفعل والترك [illegible] صحتهما في
نفس الامر او بالنظر الى ذات الفاعل [illegible] لا نقول به [illegible]
بان [illegible] يقول به الفلاسفة [illegible]
بعض الفلاسفة مع كونه [illegible] القدرة بمعنى [illegible]
[illegible] كلام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] المحققين منهم [illegible] عدم زيادة الارادة على
الذات ووجوب [illegible] القائلين
بزيادة الارادة وصدورها [illegible]
كما [illegible] مع [illegible]
ان [illegible] عدم زيادة الارادة [illegible] قوله [illegible]

٢١

والمغير ليس الا في قدم العالم وحدوثه لانه مركان عند المعتزلة فلا يحدث للاسباب لا ان له
ايضا جهة الا في العدم والحدوث لانه من لوازم الحكم [illegible] وعدم كلامه محل
بالنسبة الى الذات بعد خلق الاراده [illegible] مع اعتبار الاراده وان كان شيئا للاراده
حادثة [illegible] عين الذات [illegible] بالعينية ولعل نظرنا
الفاضل [illegible] اولى الاتفاق [illegible] وجوب [illegible] لا [illegible]
[illegible] المقام [illegible] الوجوب العقلي والوجوب الذي [illegible] المراد [illegible]
عن ذلك [illegible] الوجوب العقلي [illegible] عند العقل وجوب
الاسبع [illegible] هذا المعنى [illegible] وجوب شيء عليه [illegible] هذا المعنى
والوجوب [illegible] مع اعتبار الاراده [illegible]
عدم [illegible] العالم [illegible] ان [illegible] عدم [illegible]
عند العقل [illegible] ولا يختلط [illegible] لا يكون [illegible] هذا الكلام
تحقيق المقام [illegible] تقرير الكلام [illegible] مرجع الراجح [illegible]
[illegible] الراجح [illegible] الاول [illegible] ذكره [illegible]
قوله [illegible] لا خلاف [illegible] المعتزلة الا
في القدم والحدوث [illegible] المتن [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الفلاسفة [illegible] المشهور
[illegible] كلام [illegible] عليه [illegible]
[illegible] على [illegible]
ليستقيم [illegible] الفلاسفة [illegible] ان يحمل [illegible] الكلام
[illegible] الكلام [illegible] الصحة [illegible] المعتزلة
[illegible] الفلاسفة [illegible] الوجه الاول [illegible] الا ان يكون
[illegible] الكلام [illegible]
ان [illegible] العالم [illegible] المراد
بالصحة [illegible] المراد [illegible] الراجح [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] ان هذا [illegible]
ان [illegible] العالم [illegible] الذات [illegible]
[illegible]
[illegible] الا [illegible]

[illegible]

١٧

[illegible] لهذا المعنى [illegible] الفاعل [illegible] يكون [illegible] ان لا يتخلف
عن الفعل [illegible] الذات [illegible] طرف الفعل [illegible] القدم [illegible]
[illegible] العدم ليس [illegible] العالم [illegible] ذاته [illegible] الازم [illegible]
[illegible] ان [illegible] لا يقع [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] لا [illegible] ان الا [illegible] ما كان [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ان [illegible]
[illegible] حيث [illegible] ان [illegible] قديم [illegible]
حادث [illegible] الشروط [illegible] الحوادث [illegible] المبدأ
[illegible] الشروط [illegible]
[illegible] الشروط [illegible]
[illegible] الى [illegible] آخر [illegible]
[illegible] الذي ذكره [illegible]
[illegible] الوجهين [illegible] المتكلف [illegible] الاول [illegible]
الدليل [illegible] وليل آخر [illegible]
ذلك [illegible] سبيل [illegible] المتكلمين [illegible]
الى [illegible] انه [illegible] الحكم الا [illegible]
على سبيل [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الدليل [illegible]
[illegible] ان [illegible] الحوادث [illegible] سبيل [illegible] اللازم [illegible]
[illegible] على سبيل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الى [illegible] طريق آخر [illegible]
[illegible] القول [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] شرط [illegible] الواجب [illegible]
الاختيار [illegible] الذات مع الاراده ان كان [illegible] لزم القدم [illegible] شرط حادث
[illegible] الى ان [illegible] الذي هو
عين الذات [illegible] الحدوث [illegible] شرطا [illegible]

الا كب فعله لكن ... واختيارية ما ان يكون له اثر كما فيه فيلزم القدم او يتوقف على شرط آخر
فيلزم التسلسل ... ولا يرد عليه النقض على مذهب المصنف هذا ولكن يعترض ... لا العلم ما
لا للعبد له وجه ... لان ... والارادة ... ان يكون كما فيه في صدور الفعل فيلزم القدم
البتة او لا فيتوقف على شرط ... والقول بانه باعتبار ... بلا مرجح ... فلا يعقل
الا ... كان ... الوقت ... باعتبار ... مطلقا ... ذلك موقوف على ...
ذلك الوقت ... الكلام اليه فيلزم ... البتة فهذا شبهة قوية على قدم العالم لا ...
بالعقل بل ان ... الوهم والتزام ... مطلق او فيه لعدم وجوده ...
... الاستقلال ... ان ... ذلك ... المصنف ... فلا ...
في هذا الكتاب كيف ذلك فانه قال في المواقف وحيث ... الحدوث ... لا الا وقت قبله ... ذكر
... للمخلوق الصلاة والسلام ... ان الاشعري ... الدليل على نفي ...
المذكور فانه اذا ... النقض ... الاختيار ... الترجيح بلا مرجح ...
ولا اذا ... على ما ذكره ... الا ... لزوم القدم ...
اليه ... وليس ... النقض ... لكن الكلام في ... الجهات ... استعماله في
الدليل ... مع قطع النظر ... وعدم ارتباطها وان الدليل ...
... ان ... الحال ...
لا ... هذا الدليل ... الاشعري ... عدم ... المصنف ... النقض ...
الاختيار ... بان ... الاختيار ... العلم ... الترجيح ...
ان ... هذا ... فكيف ذلك ... هذا ... ان يكون ...
بلا مرجح ... العلة ... تخلف المعلول عن العلة ...
... الدليل ... النقض ... الاختيار ...
ولا ... الدليل على مذهب الاشعري فلانه ... ان كان ... موجبا ... سبيل
الوجوب ... تخلف المعلول عنها ... الدليل ... لانه ان كان ... العلة ...
... في الازل ... البتة والا ... شرط حادث ... التسلسل ... الا اذا ...
... لا يلزم ... قدم ... لا ... الا ... وقت
... بلا مرجح ... البعض ... الجمهور ... هذا ...
بعض ... الاشعري ... الاشعرية ... الزام ...
والترجيح بلا مرجح ... الاستدلال على سبيل الجدل والالزام ...
الزام ... شرط حادث ... الدليل ... سبيل الجدل ... باقرار

فتأمل

يمتنع تخلف المعلول عنه ه

... بل ... ان كان ... او لم يكن ...

... الدليل ... مذهب الاشعري ... النقض ... الاختيار ...
الترجيح بلا مرجح ... وان كان ... موجبا ... ذكره في ... الا ... عليه
انه لا ... ذكره المصنف ... ان ... الشرط ... مطلق
سواء كان الفاعل موجبا او مختارا ... جدليا ... على ... بعض
المحققين اعترض بان هذا الدليل لا ... الاشعري ... لا يجوز الترجيح
بلا مرجح ... الشرط ... المتعلقة ... الحكماء ... وقد
ظهر ... باقرار ... الاشعري ... الاستدلال ...
عدم ... جدليا ... الدليل ... ان يكون ...
... المستدل ...
... الاصل ... الاجزاء الدليل ...
... تخلف المعلول عن العلة ... الدليل ...
المذكورة ... الاستقلال ... الموجب التام ... العقلاء لكن ...
... الموجب ... المطلق ... تخلف
المعلول عن العلة ... عندهم ... واقع ...
تخلف العلة ... العلة ... الازل ... الفعل مطلق جائز
عند ... المتكلمين ... علمه وارادته ... في الازل ...
بل موجب ... عند ... غير موجب ... بل يجوز ذلك عند كل
طائفة ... الترجيح ...
راجح ... الوجوب ... الاستقلال ...
ولكن ... تخلف المعلول عن العلة ... عندهم ...
بل ... الكلام ... شرحها ... المواقف الارادة
القديمة ... المراد ... الارادة ... الفعل ...
... الفعل ... الارادة ...
... القائلين ... بل قدرته متعلقة في
الازل ... الوجوب ...
... قطع النظر ... قدرته ... الارادة ...
... تعلق القدرة والارادة ... الموجب ...
ولا ... تعلق قدرته بالفعل ... الموجب فانه ...

... الاشعري ... ولا ...

... الكلام ... ذكره ...

يشع

فاحدهما ... في الآخر فعند الاشعري ولو تمسك ... بان من مذهب الشيخ ان الفعل بعد تعلق الارادة
به يصير واجبا ومرادهم بالمشيئة تعلق العلم ... مذهب الشيخ تخلفه عن الفاعل
بعد تعلق ارادته به واستجماعه لسائر الشرائط ولكنه يتعلق ارادته به فليس بموجب بل
الفاعل المستجمع لجميع الشرائط يمكن ان يريد الفعل وان لا يريد بناء على جواز الترجيح بلا مرجح
والمراد بنفيهم الايجاب هو هذا اي ليس شيء من الافعال مما يجب صدوره عن الله تعالى
فان عدم ارادته له ممكن فيجوز ان لا يصدر ذلك وان كان بعد تعلق الارادة به يجب الصدور
البتة فان قلت هذا الكلام يشعر بما ذكره في شرح الدليل على مذهب الاشعري ...
فان الاشعري يقول انه لو كان الفاعل موجبا لابد ان يكون ارادته وجب الصدور منه
في جميع الشرائط ان كان شرطها صحة الازل ... القدم وان لم يتوقف على شرط ...
يكن موجبا ... جميع الشرائط حاصلة في الازل ولكن لم يتعلق ... الارادة في الازل
فلم يوجد الفعل وتعلقت به فيما لا يزال فوجد الفعل ...
... ان ... المحشي ... بالتعريض ...
... قال الفاضل ... ما ذكر انه لا يمكن ان يكون
الدليل ... قبل ... ان يكون ... مسلمة عند الحكماء
... استعماله ... عليهم ...
... استناد الحادث الى القديم ... مستمر ...
... اعتبارين ... الحادث ... القديم
... عند الحكماء ...
... انهم يقولون به ... استناد الحوادث
... شرط ... عندهم ...
... مع ...
استناد الحوادث ... بشرط حادث ...
... فيما علقناه على الهيات الشفاء ...
... استناد الحادث الى القديم ... شرط حادث ...
... ذلك ...
عدم امكان حمله ... ذكر ... ليس غرض المحشي ...
لا يمكن حمل هذا الدليل ... قبل ... ولا ... صحة حمله ... ولا ...
فيه ... المحشي ... الله ... ههنا ... الحكماء

ان ... اذا استجمع شرائط ان ... تخلف الفعل عنه ... يطابق الدليل ... الاتفاق
فان كان جميع الشرائط ... في الازل ... البتة فيلزم القدم ولا
... شرط ... المتكلم ... بحث ... تخلف ... عن الفاعل
المستجمع لسبب العلم ... المحشي ... هذا التوجيه ... ذكره
المحشي قائلا قوله ... تقدير ... الاول ... عنه ... انه لو اجرى هذا
الدليل ... غير الاشعري ... المقدمة المذكورة ... عليه الاعتراض ايضا ولا ...
... المقدمة غير مسلمة عندهم ولا ...
... شرح الدليل ... المتقدمين ... الدليل كما عرفت
... قوله بل ... ان نقول ... الدليل ... اثبات الايجاب
... المدعى الذي هو ... المحشي
... قوله ... التخلف في الموجب التام
ذكره ... الاستدلال او تخلف ... المعلول ... المشهور ...
... وكيف ... الاول ... تقدير ... الاختيار
... قوله ... القول ...
... الاستدلال ... الاشعري
... المحشي والقول ...
... عند اكثر المتكلمين ... والمعتزلة ...
... الاستدلال ...
الاشعري ... عدم ...
... المحشي ... المتكلمين
... الايجاب ...
... الاختيار ...
... الاشعري ... القول ...
...
... القدم
... المستلزم للقدم ... الحكماء
... مطلق الايجاب ... الاختيار المستلزم ...
الترجيح بلا مرجح ...
... الاختيار ...

بهم فيصح استعمالهم في اثبات المطلق اثباته دون الاول فان قيل كيف يكون عندهم لزوم
تلك المقدمة لغرض الايجاب المطلق ولا يكون للايجاب الخاص فانه عدم لزوم تلك المقدمة للايجاب
الاجمالي المتقدم من جهة ان فرض الحدوث المذكور فيها مناف لفرض ذلك الايجاب من
الاستمرار فيه اذ حصل المقدم ان في [illegible] لو كان حادثا لموجوده شرط حادث
وبطلانه قلنا كذلك الايجاب المطلق فانه لا ينافي [illegible] فرضه وفرض حدوث [illegible] فيختار
لزوم تلك المقدمة على فرضه دون الاول [illegible] ولا يكفي عدم توجه السؤال المصدر بان قيل
على ما ذكرناه فانا لا نقول بعدم لزومها للايجاب الخاص بل نقول انه ليس لخصوص ذلك
الايجاب دخل في لزومها فلا يمتنع استعمالها في ابطال خصوص ذلك الايجاب واثبات
المتقدم الاكون [illegible] الايجاب الغير [illegible] المقدمة لم تكن في ابطاله ايضا نعم يمكن استعمالها في
ابطال المطلق للايجاب كلما [illegible] يراد [illegible] فانه يمكن ان يقال ان هذا الايجاب
الذي يعمل به الحكماء [illegible] الايجاب الذي يعمل به الحكماء والمعتزلة صدور الشيء
بالوجوب اللازم وليس [illegible] يلزم من لزوم تلك المقدمة لذلك [illegible] لزومها له
وفيه ان الايجاب المذكور وان كان [illegible] لا شك انه مستلزم لذلك [illegible] اذ
اشتمال الاتفاق [illegible] الارادة لكان صدوره عنه بالوجوب اللازم واذا كان
مستلزما له يكون مستلزما للازمه ايضا [illegible] بما ذكرنا [illegible] ذكره
في الاصل في جوابه [illegible] المتقدم [illegible] انه على ما ذكره يكون [illegible]
للازمة لخصوص الايجاب الذي يعمل به المعتزلة [illegible] الحكماء ايضا [illegible] يمكن [illegible] نفي
مطلق الايجاب [illegible] فقد صح [illegible] لزومها للمطلق فتأمل [illegible] اللزوم الاول [illegible]
نظيره [illegible] ما ذكرنا [illegible] تغاير [illegible] كلا من هذه المقدمة للازمة لذلك
المعنى المطلق لا [illegible] وان كان مستلزما للارادة [illegible] وبجواز انفكاك
اللازم عن الملزوم [illegible] المستحيل لكن لا [illegible] في كلامه [illegible]
فتأمل قوله ولا الاثبات لغرض الايجاب المذكور حتى يحتاج الى الدليل [illegible] قبل [illegible] الارادة
[illegible] ذلك [illegible] لو كان للازمه لغرض الايجاب [illegible] الدليل
[illegible] ايضا [illegible] ولا يلزم ان يكون جميع [illegible] الزائدة [illegible]
يتعرض لاحتمال [illegible] ولكنه قد ظهر حاله [illegible] ذكره في [illegible] لو [illegible]
الدليل [illegible] تلك المقدمة [illegible] كما عرفت [illegible] قوله بل جوزوا
ترجيح الفاعل [illegible] ذكر [illegible] تلك المقدمة [illegible] نفي مطلق الوجوب
واللزوم [illegible] ترجيح [illegible] بهذا الطريق

[illegible] قال الفاضل [illegible] ان نفي الايجاب مطلقا لا يكفي [illegible] الاستدلال بما ذكر
بل يجب مع ذلك [illegible] الفعل لجواز ترجيح القادر احد مقدوريه [illegible] عن مرجح كما هو
مذهب الاشاعرة اذ [illegible] الايجاب مطلقا [illegible] كما ذكره الامام الرازي [illegible]
[illegible] الاول ان صدور الفعل عن القادر موقوف على داع [illegible]
بسببه [illegible] لا [illegible] الوجوب حتى [illegible] الموجب والقادر [illegible]
انه لا يتوقف على انضمام [illegible] المرجح اليه [illegible] القادر [illegible] يرجح احد مقدوريه [illegible]
بدون مرجح [illegible] الاستدلال المذكور [illegible] الاول [illegible]
الدليل [illegible] بالاول [illegible] ان يقولوا لو كان صدور الفعل عن القادر
[illegible] بوجه [illegible] موجب [illegible]
[illegible] ذلك اذ يمكن ان يكون [illegible] الاول [illegible] الفعل [illegible] بل [illegible]
لا يزال لانه لا يمتنع تخلف الفعل [illegible] الموجب [illegible] الفعل [illegible]
ان [illegible] الفعل [illegible] صدور الفعل [illegible] بسبب [illegible] كلام [illegible]
في ابطال الاولوية [illegible] فتأمل قوله بدون الوجوب واللزوم قال بعض
المحققين [illegible] بدون الوجوب واللزوم [illegible] الارادة [illegible] والمعتزلة [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] تعلق الارادة [illegible] للصدور [illegible] وجب [illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible] ترجيح بارادته [illegible] مرجح [illegible] تعلق
الارادة وان كان [illegible] تعلق الارادة وجب الاثر [illegible] ان الاشاعرة [illegible]
الفعل [illegible] تعلق الارادة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] المتكلمين [illegible] بالاولوية [illegible] فالوجوب واللزوم اللذين [illegible]
الاشاعرة وجوب [illegible] تعلق الارادة بسبب [illegible] وجوب الفعل بعد
الارادة [illegible] بل [illegible] في وجوب الفعل [illegible] تعلق الارادة
ايضا [illegible] يكون [illegible] الوجوب المراد [illegible] والوجوب
[illegible] قوله [illegible] وجوب [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وجوب [illegible] الداعية [illegible] بتعلق الارادة لا
انه [illegible] الداعية [illegible] موجبة لتعلق الارادة [illegible] قوله [illegible] الاستدلال
[illegible] الاولوية [illegible] الايجاب [illegible]
الالزام [illegible] ذكره [illegible] نفي مطلق الايجاب [illegible]
بل [illegible] كما عرفت [illegible] قوله [illegible] جاز [illegible]

الى غير الاول فهو انما يستند الى المحشي ولا كلام فيه هذا الكتاب على انه يقال فيقال عليه انه حاد

لمذهب الشارح كلا لا يخفى **قوله** ان قدم الفعل المطلق انما يحمل القدم على قدم الفعل

المطلق في طبيعة الفعل الموجود المنتشر لا على قدم فرد شخص او جميع الاشخاص من الحق

الدليل على ما قرره لا يدل الا على ذلك لان عدم تحقق كل الوجه على الحق ان قلت على هذا

مذهب الحكماء الاستدلال بالقدم فقلت كلا لا يلزم على تقرير الشارح كي يثبت القدم بالوجوب

لا يكون ايضا كما سيذكره المحشي ولكن فيه ما فيه فتم قلت سيندفع ما في الحواشي الخيرية

على ان الوجه لهذا التخصيص هو الاكثرون قدم جميع الاشخاص الا في مذهب الاعراء وما

سوى حركات العباد باتفاق اهل الكلام وهذا اشنع واقبح لان كلام المحشي يهدف بانا

على تقرير الشارح ونسخير على ما جرى ان تقرير الشارح لاثبات القدم بذلك الوجه

ايضا لهذا الكلام عليه هو او ما اوردوا عليه الاصل المحصل ان لزم قدم جميع الاشخاص ثم

لا يمكن ان يستند بعضها بشرط هو معطوف في ضمنه في ما هو مستمر عنه كما الحركة

رحم الفلكية وفيه انه هذا لا يعقل الا على حلو الشارح على اصل الفلاسفة كما اشير اليه سابقا

وبناء الباطل على باطل لا يكون اطباق لهذا الاعتراض نعم يمكن احتمال ان يكون المصدر الاول منه

تعالى هو شيء اخر لا يلزم الا قدم مرالاقدم جميع الاشخاص على ما ادعاه فتامل

قوله

ذلك الموصوف في ذكره انما حرره الاشرف وجوه الاول ما ذكره الفاضل المحصل ان الموصوف

ذلك الموصوف مبتدأ ا وخبره قوله مستلزم وقوله ممنوع خبر ثاني وقوله لمن له مستقل

بعد او مستلزم على ما كما يتبادل وقوله ويمكن عطف على ولم يحل اليه ونظم الكلام ان لزوم توقف

الفعل المطلق على تعاقب حدوثه واحد لكل شرط واحد حيث يمنع كونه ممنوعا كما هو مستلزم

لتعقيب الشرط نفسه وذلك لاستلزام لاجل حالية هذا الحدوث على تقرير لا يلزم المحشي اشار

الا لا يمكن كذا الكلام الا ان شيئا واحد ان ذلك الوجه قدم ثم بينا انه على تقدير تسليم

مستلزم لتقدم الشرط على نفسه لا الثاني ثم انه ان تقدم الشرط على نفسه وان كان محالا

لكن جاز ان يكون لازما لكون الحدوث على تقديره فذلك لا يكون ممنوعا قوة وضعف

ايضا تقضين واللازم جاز ان يستلزم كلا لا كذا فائت الشرط ولا يكون ما ذكره في المطلق وايضا ما

ذكره في عدم لزوم التسلسل جهة عرفا او لو جاز الزام التسلسل ايضا الا ان في ان ذو وجهين على التسلسل

الا ان لزم تقدم الشرط على نفسه نفيه حمد ونحوه فللمعترض ان يمنع لزوم التسلسل ويقول ان

ذلك الشرط الحدوث موقوف على نفسه لانه شرط اخر حتى يلزم التسلسل بل يلزم الا تقدم الشرط

على نفسه ثم لو لم يلزم في صورة التسلسل بعدم الشرط على نفسه كما كان لهذا الا لا كلام على قدم فيه

ولا التسلسل الا ان الثالث نقضه انه ضبح عن اد ربما فلو لا انه ادا لم محالية الحدوث

١٦٤

٢١

في هذا التقدير فثبت مطلوب المستدل وليس غرضه الا انه على التقدير لا يلزم القدم وهو

مسلم فهذا يلقى عليه لا اتى الكلام على تقرير الشارح واما المحشي فليس يصح اجراء الدليل على هذا

الوجه لانه يقول ان للمستدل ان يقول انه لا اتمسك بحالية الحدوث على هذا التقدير

فرضا جوازه واتمم الاستدلال فليس كما ينبغي الا انه اذا تمسك بالتطويل لا لاجله

بل الحدوث على هذا التقدير محال بل قد يتم استدلاله في نفسه بل هو في نفسه يتم لو او جيه

الدليل على التقدير حالية الحدوث لو رد عليه منع ادراكه بهذا التطويل نحو الا لا يكون

ليس كما كان او جيه الدليل على فرض جواز الحدوث فيكفي التقدير فهذا يلقى عليه نعم اورد

التطويل فلم وثم نبه نصرة الفاضل المحصل عن دالة وهو ان قوله ولو لم يسند كالمنع الى ان قلنا

ان الا نسلم ان الفعل المطلق على فرض الحدوث واما الفاعل على شرطها بناء على ان الحدوث

على هذا التقدير محال والحق ان المسلم الحكم لا تنافره عدم الموجود على شرط وقوله مستلزم

الى خبر ثاني المبتدأ ودليل اخر على ابطال الموجود في هذا الكلام الذي اليه يعود لكلام اصل

المنع لعدم وجهه الى ما ظهر انه تقرير بعض المحققين ذكرنا ما يشبه هذا الوجه ولكن نقول

ان في بعض النسخ وقع ولم يصح هي في طرف في كون الدليل سند السند في دون نسخة

لم يوجد الى هذا محال وذكر امر على الاشتراط لا ورد فيقال في ما اشتبه ان قدم الفعل المطلق

يتغير مرتبه له ان المراد حدوث الفعل المطلق والمنع في مسند لسند واحد

قوله لمحالية وهو بعض المحققين محال وذكر امر على هذا الوجه ليس ما ذكره قيل هذه الا

على ان لزوم التقدم للاكتساب المحقق ذكره يكون حدوثه على هذا التقدير محال فقوله

لمحالية بيان لما ذكر الاشتراك الاره فيمنع ان قوله مستلزم على هذا الوجه كما يقع وجهين كما

ذكره بعض الفضلاء وهو ان يكون اعتراضا على الدليل بان الوجه الذي فيه ذكر

لانه مستلزم لتقدم الشرط على نفسه فيكون في الكلام اعتراض اخرى من التوقف على و

على جواز استلزام الحكم والثاني في الطرف كونه مستلزما لتقدم الشرط على نفسه وفيه ان

كون الطريق اخر لا ذلك الموصوف الذي هو الثاني ما دام كان لزومه المتقدمة ممنوعة بناء

على السند المذكور كان الاستدلال عليه في وجه عليه لكن لعل في جهة لزوم الدور كما هو

لعل في جهة لزوم التسلسل هو كما على الدليل في جهة وتقوية في جهة اخرى فالوجه ولا يكون ان

بخلاف هذا التوجيه على بعض الفضلاء الا على الوجه الاول ولكن كما عليه ما ذكره اولا من

منع الموصوف على جواز استلزام الحكم انه مانع على ادعائه في ذاته وقد ظهر وجهه مما

سبق انفا وكذا قوله مستلزم على الوجه الاول منع على الا انه مستدلا عرض المستدل

الذي ابطال الموصوف فبطلانه في جهة استلزامه بعدم الشرط على نفسه اقوى دليل على مطلوبه وقيل

على الوجه الثاني في هذا الاول على وجه يكون سياق الكلام لا يلائمه فتامل ثم انه بعد ما نقل الاصل الجوهر بعض
بقوله وقد يعلل الثانية بانه حينئذ المبتدأ آه ... ويمكن ان يستلزم ... آخر الكلام ... جملة اخرى مستقلة
مبتدأ او خبر مثل في ... النحوية فيصير حصول الكلام ان ... مع ممنوعه كونه
بعد ايضا لانه ... حدوث النقض الفعل المطلق على تقدير ... اشتمال
... يكون ... ان ... يستلزم ... فالمراد
على تقدير ... يستلزم ... فلا يكون فيه مستلزم لتقدم الشرط
... اشهر ... فتامل ... قال الفاضل الجوهر ... للاخبار
... او ... ترجيح ... الترجيح الاخير بقوله
... عرفت ان ... الجزء ... عن ... فرد ... في هذا
لا شبهة فيه على تقدير ... حدوث الفعل المطلق ... الشرط ... قبيل الشيخ
... لزوم ... استلزام ... كل فرد ... متقدما ... وتقدم
الشرط نفسه ... الكلام ... فتوى ... اشهر ... الاول
... الكلام ... ان يكون المراد ... الفعل المطلق ... احتمال
ان يكون المراد اثبات تقدم جميع الافراد ... ذكره ... احتمال
... لا يكون ... ترجيحه ... النظر والوجه ... ان ... صحيح
... الاول انه ... متوجه على جميع ... كما ... اليه وليت
شعري ... الذي ... فتامل ... كلام الفاضل الجوهر ... اولى
... الحاشية ... ان ... الوجوه ... بعض الاحتمالات الذي ليس فيه زيادة
التكلف ... فيكون ... ولا وجوب
الموقت ... الاتيان ... وحصول ... الشرط ... ذلك
... الثانية والظاهر ... هذا ... كما ... في الحاشية
... هذا ... قوله مستلزم لتقدم الشرط على نفسه ... استلزام
الموقت المذكور لتقدم الشرط على نفسه انه اذا لم يكن الفعل المطلق قديما ... جميع الافعال
حادثا موقوفا على شرط حادث ... فكان ذلك الشرط ... على ...
... الافعال التي ... نظر ... اثبات الوجوب ... بعض الفضلاء
... الحوادث المذكورة ... الشرط ... ان يكون ... قديما
... تقدير الحوادث ... الاشهر ... لا يكون اول
بل يوجد مرتبة واحدة ... قبيح فكل حادث ...

على ... اخر ... وشيء الامر ... حتى يكون ... فواضح ...
... ان ... الثاني عنه ... لا ... ذكره ... قوله لا يخفى
... التقييد ... بتعيين ... المذكور ... الوجوب ... ايضا ... المفعول
الفعل ... ولا يعقل ... في التقييد بالتمام لعدم الوجوب ... المشهور
... صدور الفعل ... موقوفا على شرط ... المعنى
ليس المراد ... قوله فان قيل هذا التقييد ... لكن ... قرينة
... المراد من الموجب ... المعنى المشهور ... احتراز عن ... قوله
لا ... الموجب التام ... الموجب بمعنى ... المراد ههنا
والموجب بمعنى ... الفعل ... تعلق ارادته ... بالايجاب
والقرينة ... ان يكون حقيقة في المعنى ... الموجب التام
... المقصود ... الموجب التام ... ذاته ... فيه
في الفعل ... الشرط ... غير مشترك ... لو كان
... على المعنى المتقدم ... ان يكون ... فيه
كما سبق ... قوله والعلم ... الموجب التام ... الدليل ... عدم
... التقييد ... الشيوع ... سابق ... في هذا ... فان يكون
الحدوث ... المذكور ... يستدل ... المعترض ...
اليه ... الاستدلال على تقدير ... قوله وانما يلزم
التخلف ... لو كان اثر الموجب ... المذكور حادثا ... الخ
... يلزم التخلف ... الشرط ... الترام
... الحوادث ... جميع ...
وان كان ... بل ذلك ... اليه ... ولو سلم ذلك لا يلزم التخلف على تقدير الموقت
الشرط ... وان كان ... قوله والتعريف ... ان
الاستدلال ... مطلقا ... الاول انه
... جميع ... الحوادث
... عند ... جميع ...
... اليه الشيخ ... الالهي الذي ... الشيخ ...
... الحدوث ... الحوادث ...
... الشرط ... التقدم ... البتة

سيشير اليه المحشي ... وهو خلاف الغرض اذ لزمه ... على فرض الحدوث ... ذكر المحشي
فيعلم ان هذا الفرض يلزم التخلف ... بتوسط ... [illegible]
المحشي الى ... الاول ... بنحو جميع ما ذكره المحشي ودليل ... انه ليس ... [illegible]
... فتامل قوله على هذا التقدير لزم ... هذا ... الا ... الاستدلال ... [illegible]
الشيء كما ... خلاف الغرض ... على فرض الحدوث ... يلزم القدم ... [illegible]
... حاشية لبعض الافاضل توجيهات غريبة لهذا الكلام ... [illegible]
... على هذا التقدير ... يلزم التخلف ... [illegible]
... الشروط ... [illegible]
[illegible]

وذلك التخلف ... [illegible] ... السؤال ...
... جميع ... جزء ... ذكره المحشي ... قوله
... الفصل ... [illegible]
... الاستدلال ... المنع ... العقم ... [illegible]
ويحتمل ان يكون مراده استلزام العدم ... او بجميع ... المنع ... [illegible]
... المذكور ... [illegible]
... الحدوث ... [illegible]
... الحدوث ... [illegible]
[illegible]

عن عدم [illegible] الشيء هناك موقوف على اثبات الاختيار فيتوقف كما يتوقف حدوث العالم على حدوث الحوادث [illegible]
فافهم قوله المعجزة اي اثبات حدوث العالم فان [illegible] الاجماع [illegible] العلم اذ لم
يمكنك حدوث العالم [illegible] لم [illegible] المشهورة [illegible] الكلام [illegible] عليه
بما سبق منه ان [illegible] ذكره [illegible] حدوث [illegible] قوله لا يبعد ان يجعل
اثبات [illegible] حدوث النفس [illegible] قول [illegible] حدوث العالم [illegible] فافهم
بان اثبات حدوث العالم بالاجماع والادلة [illegible] اذ حجية الاجماع والادلة موقوفة على
ثبوت الشرع وثبوت الشرع موقوف على العلم بصدق النبي والعلم بصدقه موقوف على العلم
بقدرته تعالى [illegible] لا يجوز ان يعتقد [illegible] المعجزة على يد الكاذب [illegible] العلم بصدق
النبي الا بعد العلم بالقدرة [illegible] الذي ذكره [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] ان يدعي ان [illegible] المعجزة يحصل العلم بصدق
صاحبه [illegible] يمكن اثبات الاختيار [illegible]
المشهور [illegible] اثبات الوجوب [illegible] الطريق [illegible] وقال بعض المحشين [illegible] ان يتوقف
ان اثبات النبوة موقوف على وجوب القدرة والاختيار [illegible] العلم [illegible]
اظهار المعجزة على يد الكاذب [illegible] عنه [illegible] في اثبات النبوة
وبعد اثبات النبوة [illegible] صدق النبي واذا ثبت صدقه ثبت صدقه في كل ما اخبر به ومنه
حدوث العالم [illegible] اثبات النبوة [illegible] اصل القدرة والاختيار [illegible] بالقدرة
والاختيار [illegible] موقوف على اثبات [illegible] حصل [illegible] لزم الدور [illegible] ولا يخفى
ما فيه لان العلم بان اظهار المعجزة على يد الكاذب قبيح [illegible] عنه انما هو بعد العلم
بقدرته ولا قبل ذلك [illegible] ذلك فهذا يكفي في اثبات
القدرة ولا [illegible] حدوث العالم فافهم [illegible]
[illegible] قوله والحديث المشهور [illegible] كان [illegible] الذي [illegible]
فان [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] عليه [illegible] القول
[illegible] غير معقول [illegible] غير معقول [illegible] عند العقلاء [illegible] ان يجعل
[illegible] قوله لا يوجد جوهر [illegible] الجوهر [illegible]
ان يكون موجودا [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible] العرض [illegible] فافهم قوله [illegible]

[illegible]

الا ترى ان الحكماء [illegible] لا يجوزون [illegible] اظهار المعجزة على يد الكاذب [illegible]

كلام الحكماء [illegible] معقول [illegible] الوجود [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] العدم
[illegible] الوجود [illegible] الممكن [illegible]
[illegible] ان [illegible] الممكن [illegible] ذلك [illegible] ان
[illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible] السيد [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الممكن [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] قال بعض المحشين [illegible] الممكن
الوجود [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible] بالقوة [illegible]
الفعل [illegible] بالفعل [illegible]
ان [illegible] بالفعل [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ان اراد [illegible] بالقوة [illegible]
ان العقل [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الممكن [illegible]
الذي [illegible] الممكن [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بالقوة [illegible] الشيء [illegible] بالفعل [illegible] السيد
[illegible] بالقوة [illegible] بالقوة [illegible]
فان المراد [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] بالفعل والمراد [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] الحوادث
[illegible] ذاته [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] الذي ذكره [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] القوة [illegible] الاختيار [illegible]
بالقوة [illegible] ذاته [illegible] الاختيار [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاعراض الذي ذكره
لكن فيه [illegible] المحشي [illegible]
[illegible] الممكن [illegible] الوجود [illegible]

الا كل قديم لا يكون الا ان يكون لبعض الحوادث مدخل وجه بتحديد كالارادة الواجب كعقد ... [illegible]
وحركت ... [illegible] ... ويكون ما كان ليس بالجسمانية الحادث على التشبيه الاول القديم سلسلة بل
الادراك سيشترط به فيكون واسطة بهذا المعنى ولابد لنفي ذلك من دليل واجاب الفاضل المحشي
بانه يمكن نقل الكلام في هذا التقدير الى تلك القدرة وعلة حدوثها فيلزم اما قدمها وقدم الاجسام
المرتبة عليها او التسلسل ثم قال فان قلت لم لا يجوز ان يكون في ذلك المبدأ القديم في الازل صحيح
بكمال الاجسام فالارادة القديمة شرطا ومرجحا لوجودها عن الموجب القديم في الوقت المخصوص
الذي لا يدرك ... [illegible] في تخصيص الفاعل حدوث فعله بوقت المعين ثم فرق بين ان يكون
صدور الفعل عن الفاعل الموجب مشروطا بشي آخر وارادة وبين ان يكون من الفاعل
المختار نفسه مرجحا لتعلق ارادته في الازل بحدوث الفعل في وقت معين لمصلحة وحكمة فلا
يمكن ... [illegible] ... والارادة في الازل من الكل الفعل عنه ... [illegible]
ادلة لا يمكن ... [illegible] ... المفعول ... [illegible] ... شرائطه ... [illegible]
جهة بان التوهم ... [illegible] ... ادا تعلق علمه بالاصلحية شرطا في وقت قدرته
على فعله ... [illegible] ... الشرائط فلما يتخلف اثره وانما يفعل ذلك الشي في ذلك الوقت ولا قبله
... [illegible] ... ان يكون الموجد لذلك الشي في الوقت هو المبدأ او
المرتبط ... [illegible] ... الموجد لجميع الاشياء هو الله ... [illegible] ... ذكره المحشي ... [illegible]
تمييز في الوقت الذي يتعلق ارادته بفعله ... [illegible] ... الكلام ولا ... [illegible] المرام فاعلم ولم
والاعراض المفارقة ... قال الفاضل المحشي ... [illegible] ... قال الشيخ الرئيس في اول سادسة
الهيات الشفاء ... [illegible] ... الفاعل العلة التي تفيد وجودا مباينا لذاتها اي لا يكون ذاتها
بالقصد الاول محلا لما يستفيد منها وجود شي ... [illegible] ... في ذاته قوة وجهة ثم قال
وذلك لان الالهيين ليسوا يعنون بالفاعل مبدأ التحريك فقط كما يعنيه الطبيعيون بل مبدأ
الوجود ومفيده مثل البارئ تعالى ... [illegible] ... الطبيعية ... [illegible]
باحدى انحاء التحريكات ... [illegible] ... الوجود في الطبيعيات مبدأ حركة ... [illegible]
... [illegible] ... وذلك لان مبدأ الحركة ليس ... [illegible] الوجود
... [illegible] ... بالقوة فان الحركة ... [illegible]
المبدأ او المشهور ... [illegible] ... الحصول كمال بالقوة من جهة ما هو بالقوة ... [illegible]
ما دام ... [illegible] ... بالقوة وقد وصل الى الغاية بالقوة فاذا تحرك حصل له
كمال ... [illegible] ... الوصول الى الغاية ... [illegible]
ذلك الكمال ... [illegible] ... بالقوة ... [illegible] ... القوة ومحوضة الفعلية ولذلك لا يكون

فالتحقيق

فمعها ... [illegible] ... الاشتراك ... [illegible] ... كان من ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]
الانتهاء المتصل المعقول المشترك بين المبتدأ والمنتهى ... [illegible] ... القطع ... [illegible]
التشبيه بالفعل الاول الذي هو الحصول ... [illegible] ... المتصل ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]
... [illegible] ... حركات الفلك ... [illegible] ... ذكره ... [illegible]
... [illegible] ... حركات الفلك ... [illegible] ... اصطلاحات الكلام ... [illegible]
لا ... [illegible] ... نقل كلام الشيخ ... [illegible]
... [illegible] ... الحركة ... [illegible] ... مبدأ التحريك فقط كما هو اصطلاح
الطبيعيين بل مبدأ الوجود مطلقا وتقييد الشيخ ... [illegible] ... الفاعل ... [illegible]
الذي ذكره ... [illegible] ... الفاعل ... [illegible]
ومن حيث ... [illegible] ... الفاعل ... [illegible]
ثم ... [illegible] ... ذكره من ان الحركة ليست اجزاء للعقل الموجود حتى يمكن ان يكون فاعلها
بريا عن ... [illegible] ... بالقوة غير صحيح بل الحركة التي ... [illegible] ... فرض ... [illegible]
بالفعل ... [illegible] ... الوصول الى الغاية ... [illegible] ... بالقوة ... [illegible] ... بالفعل
... [illegible] ... بالقوة ... [illegible] ... اذا جاز ان يكون فاعل ... [illegible]
فعلية ... [illegible] ... الله ... [illegible] ... الجواهر ... [illegible]
المفارقة ... [illegible] ... ذكره ... [illegible] الحركة
القطعية ... [illegible] ... الذي ... [illegible] ... الدليل عليه ... [illegible]
سبيل ... [illegible] ... والقول ... [illegible]
الذهن ... [illegible] ... الوجود ... [illegible] ... سبيل ... [illegible]
... [illegible] ... ذكره ... [illegible] ... الحركة التوسطية ... [illegible] ... صرافة
القوة ومحوضة الفعل ... [illegible] ... الحركة القطعية ... [illegible]
... [illegible] ... بالفعل ... [illegible] ... ذكره ... [illegible] ... كلام آخر ... [illegible] المحشي ... [illegible]
... [illegible] ... ان يكون ... [illegible] ... الحركة ... [illegible] ... حدوث التوسط ... [illegible] ... ان يكون
ذلك ... [illegible] ... بقدرته وارادته ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]
الحركة ... [illegible] ... الواجب تعالى ... [illegible] ... نعوذ بالله منه ... [illegible]
... [illegible] ... كلام المحشي ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]
... [illegible] ... وقوله المفارقة ... [illegible] ... الموجد ... [illegible]
والاعراض المادية ... [illegible] ... التوسط ... [illegible]

كيف يكون جوابا لما ذكره وحاصل قوله وهذا لا ينافي ما ذكرنا ان حركات العباد من آثار قدرته تعالى مع
يقول ما ذكره ان ترتب الفعل على ارادته تعالى فالعباد مجبورون تقريره انه لا يلزم من عدم تأثير العباد
في افعالهم بمعنى الايجاد والاحداث الجبر والعدم في الفعل لان هذا شأن من آثار قدرته العبد وقدرته
فيه عدم كونهم موثرين عليهم فانهم توجههم مع قدرتهم وتمكنهم من اجرائه الاحداث من غير ان لو لم
يكن وسائط لما ظهر ذلك الفعل عن العبد بنا فيه الوكيد هذا الفقد كاف في كونهم غير مجبورين
وهذا لا يرجع الى رأي الاشعري فانه يقول بنوع الارتباط مع تمكينهم من حاله عادة بجريانه ما
يحقق افعال العباد مستلا عقيب ارادتهم وليست الارادة موثرة عليهم بحيث لو ان العبد والفعل لو ان الشجرة في يفعله
من البيد الفيض من غير ارتباط بين القدرة والشجرة بطريق جرى عادته سبحانه بفيضان
الشجرة عقيب ترتب الحركات وبالجملة فعل العبد عندهم انما هو بمنزلة ان يكلمات ان شئ الى
ويفعله بقواده ولنضع شخص آخر يده تحت يده بلا اثر لوضع يده فيه نقله وهذا كلا في
ما ذكر من ارادة العبد ما هو بعينه الفعل وهو آخر للعلاقات ما لم يسن مجرد جري العادة
فلا سرجه على هذا المعاند التي يوجه على الاشعري ولا يكرسه العبد عن الصدوع التشارك ع
المقام استنادة افعالنا الينا او لولا الاسباب والفعل بغير احاطة الوجهه ثم وجه في تخيير
بان هذا التوجيه مع بعده جدا محل تأمل فان ما ذكر من جواب لما قام كون العباد مجبورين في
تشكل تعليم جدا الا انه اذا كان افاضة الوجود موجب اليه تعالى فالارادة التي في العبد موجدة
ايضا هو انه تعالى ولو بمعنى الارادة بمعنى الوجوب البتة فما يقتضي الجميع وكيف يكون مختارا
في الا ولو خلق فيه فالسلام اولا يكون انه لو لم يقل ايضا بان الافاضة في المبدأ لكان الا
وارد او يشكل دفعه في ما حصله في تعليقه شيخ المختصر لكن بعد القول بذلك يصير
امرا مشكلا في الا كون ما اورده في الحاشية آنفا يندفع بهذا التوجيه اذ لا شك ان الحكمي
ان كيفية اراداته وعلمه وقدرته كافية في كونه مختارا وكان من موضع الابهام لا ولا يلزم يحصل
محصول لو كون ذلك شرط الايجاد والوجوب الحادث ما ذكرناه فتدبر **قال** انما يتم الدليل
لا الاول فلا يكون هذا الدليل ثانيا بمعنى الا كون بمعنى المعهود كما اشير اليه سابقا في
ينطبق على معنى الاختيار بالمعنى الذي ذكره المحشي لانه لا يلزم منه الا ان يكون الاثر عند الاختيار
واجب وبدونه ممتنع وهو لا ينافي صدور الفعل الذي يرجع اليه معنى الاختيار الذي ذكره
اذ لو لم في الارادة تستجمع الشرائط ووجب الحادث وقبلها تستجمع وامتنع وتتميمه
بانه لما وجب صدوره لا اثر بالنظر الى الارادة فيكون كذلك استجماع الشرائط بمعنى الارادة
والارادة لا ذاتية لا ذات عند الحكيم فيتحقق الانفكاك عنه بالنظر الى الذات فيبطل له
الاختيار الذي ذكره المحشي فانه بمعنى الوجوب تكلف هذا الدليل في الاستدلال المذكور منه على

ولا اثر

ولا اثر وايضا ما ذكرنا هو سهل لا ينافيه ما الكلام لا يكون على الوجه ما افاده المحشي فيدفع قبل ما
ثالث قال الاصل المعاصر لما ثبت ان الدليل المذكور هو القدرة الموثرة للحدوث المختصة المتكلم
وهو احص من المعنى المتعين عنه حينئذ ومن الحكم ما ثباتها لزوم اثباتها ونفيها لا لزوم نفيها وسه
الشيء وجوبها عن محصله يلزم ولا تعقد به الذي ذكره لا يكون اشمل ويثبتان المعنى الذي ذكره
المحشي للقدرة ليس احص مطلقا من المعنى المشهور من جميع الوجه كما لا يكون فلا يلزم من نفي القدرة بالمعنى
المشهور نفي ذلك المعنى المعتبر عند المتكلمين ويقال ان الكلام في ذلك الشجرة وهو بدل الاخبار لا
تقى ان يعلم عن ضعف وان كان اثبات القدرة بالمعنى الذي ذكره المحشي الا ان الدليل المذكور يرجع
في قوله انه يثبت القدرة بالمعنى المشهور ايضا فان اثبات ذلك الاصل احص من القدرة بالمعنى المشهور
فالاولى انه المذكور بعد ذلك الاخبار ولا يكون فيه من تكلف المشهور المتعارف بينهم وما ذكره
لعدم خصوص ذلك الشيء بتعدد الى ما يلزم حق لا تعقل **قال** انتساب في ذلك
الى لفظ الانتظام يشعر بزيادة الارادة وفيه انه على المذهب عند المحققين فالمناسب بيانه
بالاعتبار الذي هو الغرض فيحمل الانتظام على الانتظام من ملاحظة ولا اعتبار فيه تكلف
ويمكن ان قول المحشي ان سلمنا بناء على جواز انه ويدل الاصل المعاصر في ذكر المحشي ما لزم
ان التسبب الى الارادة زائدة على الذات عندهم كما سيقول فهذا قابل لا يتأتى قوله ما يمكن
قال لا يمكن ان ما قال بعض المحققين ويمكن ان يرتب البيان على وجه الا فلا يلزم الكون في
ممتنع يمكن ان الواجب جميع صفاته الكمالية بالامكان الكلام ان المشي لا البصير مستغنى على
وجه لا يعلل الوجوب الازل لامكان ذاته من شيء لذاته فذاته لا بد له من تقضي العدم فان العدم
العدم مطلقا يمكن مجرد وذاته وما لا يلزم لا يقع واذ اقتضى العدم في وقت قال
الاخر لا يقتضي الوقت فلا بد من القول بعدم النزاع في فلا حاجة الى التمسك بالاذكر اذ القول
بعدم الزمان يكون ليصح ربط الحدوث بعده كما اشير اليه سابقا فلا يلزم التمسك بكون الحجة
الازلية الممكن ممتنع لذاته فان قلت يقتضي العدم مطلق الوجود الى العدم في وقت من حج
يلزم ما ذكرت قلت عند بيان يثبت له ذاتا العدم قبل الوجود واثبته وبالجملة المقتضي المقتضي
العدم بذاته من غير مدخلية شيء اصلا لا يتحقق محدود او دائما بالعدم الذي هو مقتضاه فان كان
مقتضى مطلق وان كان من عدمه في وقت فيه من حيث هو وقت يقتضي ان لا يكون موجودا دائما
في ذلك الوقت كذا ان كان المقتضي العدم في الوجود تقييده الا مشروط وان قتضى العدم
بمدخلية شيء آخر يرجع لوجوده فانما يكون ذلك الوقت مسلما بمقتضى العدم في ويستعد لا يمكن
النقل اليه فيحصل لمحله ومع ذلك الامر لا خروج فيه لا يمكن الا بما في من تحت بعدم الزمان لعدم
في لعدم صحته كونه فيه لكل الا ووقت فيه هذا وذكر مثلك **قال** كلام لا اشارة اليه يتعلق بجميع

ولا اثر

ودركه دليل [illegible] ومنع كلا [illegible] الحاشية المعنونة بقوله واجمع على انه [illegible] وجب [illegible]
على الفاعل بالمعنى [illegible] ترجيح [illegible] الغير او وجده فيرتفع [illegible] لا [illegible] وهو [illegible]
ان [illegible] النظر [illegible] الفاعل [illegible] الغير [illegible] فلا [illegible] عليه [illegible]
[illegible] لا [illegible] كلام [illegible] بعض [illegible] منه ما ذكره الفاضل [illegible]
قال الشارح [illegible] ان [illegible] الذي [illegible] الارادة الفعل [illegible] وجب
صدوره عنه [illegible] عدم [illegible] الارادة [illegible] عليه [illegible] الوجوب بسبب الارادة [illegible]
الاختيار [illegible] الفاضل [illegible] ان [illegible] الارادة موجبة للصدور
الفعل [illegible] النظر [illegible] الفاعل [illegible] دليل عدم [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] الذي [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الصحيح [illegible] ذكره [illegible] فان [illegible]
[illegible] عدم [illegible] المحققين [illegible] الاشعري [illegible] كلام [illegible] ان
المراد [illegible] ان المراد [illegible] الفعل والترك [illegible] اذا شاء [illegible]
الفعل [illegible] الى التغيير [illegible] لان [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] السلام [illegible] **قال الشارح** [illegible] قبل [illegible]
لانه [illegible] ان الوجوب [illegible] الاختيار [illegible] **قوله** [illegible]
يقول [illegible] الان [illegible] الايجاب [illegible] عينه كما [illegible] قوله [illegible] الفاضل [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] القدرة [illegible] الاختيار [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] ذكره [illegible] السؤال [illegible] المذكور بقوله [illegible]
[illegible] الاختيار الذي [illegible] المتكلمين [illegible] كما ذكره [illegible]
[illegible] حدوث [illegible] الفعل والترك [illegible] ذكر [illegible] الى التغيير [illegible]
[illegible] النظر [illegible] الوجوب بسبب الارادة وان [illegible]
[illegible] الفاضل [illegible] المتكلم [illegible] التغير
الذكر [illegible] بل قال [illegible] عنه صدور الفعل [illegible]
[illegible] القول [illegible] الفعل [illegible] الارادة و[illegible] الغير الزايد [illegible] الذات
[illegible] الفعل الحكم [illegible] الوجوب [illegible] الاختيار
[illegible] الا ان [illegible] الاختيار [illegible] المعتزلة والكرامية [illegible] الفرق [illegible]
[illegible] الاشهر [illegible] **لان** المتكلمين [illegible] المشهور
[illegible] صحة الفعل والترك [illegible] الحكما [illegible] التغيير [illegible]
[illegible]

[illegible] الفاضل [illegible] المحشي [illegible]
[illegible] المراد ان [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الذات [illegible] الايجاب [illegible] ان يكون
[illegible] الايجاب [illegible] الايجاب [illegible] بدون [illegible]
[illegible] حدوث العالم [illegible] القول بالوجوب بسبب الارادة [illegible]
الذات [illegible] قوله بل الزايد [illegible] بعض المحشين [illegible]
المحشي [illegible] التقييد بعدم زيادة الارادة [illegible] تقدير زيادة الارادة [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] تقدير الزيادة [illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] الاشعري [illegible] القول بالوجوب
[illegible] المحقق [illegible] ذكر
ان الوجوب بالاختيار [illegible] الاختيار [illegible] القول بالا [illegible]
القول [illegible] القدرة [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الا [illegible]
الذي ذكر [illegible] التشنيع [illegible]
[illegible] **قال** ذلك المحقق [illegible] الذي [illegible]
ان [illegible] المتكلمين [illegible] الفعل والترك [illegible] القول [illegible] مطلق
[illegible] اولا فان [illegible] القدرة صحة الفعل [illegible] وذلك [illegible]
اذا المراد بالترك [illegible] الفعل والترك [illegible] الفعل [illegible]
فالترك الذي [illegible] الفعل هو القابل للفعل لا الذي [illegible] الفعل
[illegible] الترك [illegible] الترك [illegible]
بالاختيار [illegible] الاشعري [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الترك [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] الاشعري [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] الوجوب بدون [illegible] الارادة
كما [illegible] الوجوب [illegible]
الفعل والترك [illegible] ذكره [illegible]
المتكلمين [illegible] الاشعري [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

ترى لكون ثبت العلم كما هو مذهب بعضهم ان الارادة [illegible] عند الاول [illegible] ثبت الفعل [illegible]
هو المراد [illegible] الى الحاصل الى [illegible] قوله الا ان [illegible] في بعض [illegible] ذكره [illegible]
غير شاف [illegible] الاعراض [illegible] [illegible]
[illegible] قوله والا لزم [illegible]
[illegible] قوله [illegible] عن [illegible]
[illegible] لكن [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] ان لكون [illegible]
[illegible] ان لكون [illegible]
[illegible] الغير [illegible] العقل [illegible]
[illegible]

[illegible]

ذاتي [illegible]

لزم جواز ان [illegible] الاشعري [illegible] وذلك [illegible] الكل [illegible] القدرة [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] الكلام [illegible] عن [illegible]
نظر [illegible] الحوادث [illegible] عن [illegible]
[illegible]
[illegible] المحشي [illegible]
[illegible] عن [illegible] لا فرق [illegible]
عن الحوادث [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
وكلو الحوادث [illegible] عن [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
قوله [illegible]
[illegible]

٢٨

[illegible]

[illegible]

يرى ان يوجب [illegible] بآخر هذا المقصد [illegible] كالبشرية وغيرها
القديم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

واستشنع عليه المحقق نفسه [illegible] ان يصدق بعدم فعل العدم انه قادر [illegible]
الفعل [illegible] الوجه فقط وكذا فعل الوجه كونه قادرا [illegible] الفعل لا [illegible]
لا يخ العدم [illegible] الشئ [illegible] مع العدم [illegible] علم القدرة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] حال كون [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الكلام ليس [illegible]
نعم [illegible] المحشي [illegible] المحقق معروف [illegible]
هذا [illegible] قوله ولنعم ان [illegible] الفاضل [illegible] هذا البحث [illegible] مشروحا
[illegible] المحقق ذكره هنا لتمهيد التوجيه [illegible] قول [illegible] ان القدرة
[illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]

وجنبها واحد [illegible] قوله [illegible] الاتفاق [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] ان القدرة [illegible] الاصل [illegible] هذا التوجيه وذكره الشارح [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] المسئلة [illegible] الدليل [illegible]
[illegible] الوجوه مطلقا [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الوجوه مطلقا [illegible]
[illegible] المحشي [illegible]
[illegible]

ان كان هو الآن كالمحرر كمن بان له الصبح وعده بعضهم من الآن كالمسلم فيه صلاته ان كان في
اول الآن كون الاسلام فيه ظهيس الآن كذلك وان كان له حظ من الآن الحقيقة ابتداء الطلوع
اولا الآنات المفروضة فيه فنقول انه عد بعض المحققين الاسلام فيه ... وذكر ... الكلف
والاسلام في كل جزء ... قوله ولكن ... الا ... [illegible]
... الفعل مقدورا عند الاشعري ... بحيث اذا ... مقارنة
... ولكن هذا ... حال العدم ... بالفعل حتى ... الا ان
هذا جواب حسن ... بعض الافاضل ... الشيخ ... ولا
... الاصل ... كون ... على المكلف بالفعل
المقدورية بالفعل ... ولكن ... تغير الوجوب ...
... التكليف ... الفعل ... المكلف ... الفعل
... الفعل مقدورا ... كان ... هذا ... ان
... الفعل ... العدم كان الفعل ممكنا وليس ... المقدورية ...
... الامكان ... بشرط العدم ... فلا كلام ... ولا ... ان
... جواب ... الاصل ... ان هذا الجواب ...
ان شرط على المكلف بالفعل المقدورية بالفعل حتى ... التأخير
بل ... المقدورية ... الكفر كان الايمان مقدورا له
... مكلف ... كان المكلف بالايمان ... حدوثه وفعليته
مقدورية ... استمرار ... الايمان ... قبيل الاكل
... التحصيل وجواز التكليف ... قوله ... ليس جوابا
... تبديل الكفر بالايمان ... الاشبه ان
... ان استمر ... تبدل ... التقييد ... الواقع ... الاستقرار
... الشقين ... ولا يكون ... ذكره ... كلام المحشي
حسن لكن ... قوله ... الاكتساب ... الكون ... الايجاب
... كلام المحشي ... الفاضل المعاصر ... يكون
... باختيار المكلف ... الفعل ... الاصل الاول
... حدوث التكليف ... الفعل ... قبله ... لان ... الاكتساب ... انه
فائدة الحدوث ... قوله فالحق ... المذكور ... هذا ... الجزء
... تحقيقه ... بعض الافاضل ... الاول ... انه ... بحث
الاشعري

... الجواب ... التكليف ... العدم المشروط ... التكليف ... الشرط ... المقدورية ... عزيز ... مد

... الا ان ... حال ... فعل العبد ... الكسب للعبد
... قبل الفعل وعند المعتزلة القائلين بان العبد فاعل لافعاله قبل الفعل ...
الارادة ... الفعل ... واحد ... مع سائر ...
صدر عنه الفعل ... قبل الفعل ... صدر عنه الفعل ... وفيه بحث
... القدرة الكاملة ... للعبد قبل الفعل ...
... ذكره الفاضل ... حمل الراي ...
... بعض ... الاتفاق ... كون ... المقدم
... التقدم ... الاشعري ... العدم مع الفعل
... واحدة وقول المعتزلة انها قبله ... كتقدم العلة
... قوله كان ... الفعل ... بالطرفين
... قوله ... ذكر ... الاشعري ...
... مذهب المعتزلة ... العباد ...
الاشعرية ... لا يقولون ... قدرتهم في افعالهم ... قدرتهم ...
قوله ... الفعل ... التكليف ... متعلق ... الطرف الواقع
... الاستطاعة ... العباد ... ان
مستطيعون للفعل ... الفعل ... فانه ليس للعبد من
الاستطاعة ... ذكره المحشي ... هذا
... ضعف ... الصدوق ... التوحيد ...
... الصادق ... انه قال لا يكون ... العبد ... الاستطاعة ... القبض
... التكليف ... تبارك ... الاستطاعة ... الا ... الفعل
الاستطاعة ... ذكره المحشي ... حسن ...
... قوله ولذا كان الدليل ... يكن ان يكون
... ان القدرة ... بجعله ... حصول الفعل ...
... الفعل ... قوله ...
... حصول ... قوله ولذا قال ... الا ...
ان ... الاكل ... القدرة ... الاستقبال ... العدم

... الرأي ... الاشعري ... خبرا ... الاشعري
... حين ... الفعل ... نسخة
... الاشعري ... بعض المحققين ... الا

... التقية ... الفاضل المعاصر
... الروايتين ... قال مع
... الاستطاعة ...
... الاستطاعة ... الروايات
... المعتزلة ... التنزيل
... التقية ... مد ظله

امال الشعر يعتقدونه انه لا حصول الشيء لا بقدرة عليه والا لكان يمتنع ان يذكر انه نفي الايجاب
انه لا اشتراط في حصول الحادث شرط معه كما ذكره المحشي سابقا فهو من عدمه قبل عدة قوله
يمكن لهذا التوجيه كما زعم بان حكمه بالامكان ما مشروط بكون كون القدرة كذا ايضا
وذلك الا باجتماع مع الوجود والالكان ان سلب في تحويل القدرة على المستحيل عن العدم
فا الحال حال الى ما لا يمكن والا يكون وجه انه لا ظاهر كما يحكم بالوجه المنشئ لفظ الامكان هنا
فمحال ما ذكره المستدل انه لا يمكن حصول القدرة لا مع الوجود ولا مع العدم قوله بتركه
القدرة مع العدم بهذا المعنى ولا الاشعري فيه بامكان كون القدرة كذا ايضا فقد يقال
بعض الاصل امر لا يمتنع ولكن جميع القدرة على المستحيل العدم في الاول
مشعر بان المعنى في بيان القدرة بوجه آخر غير الوجوه ولكن لا يتعقل بانه مجتمعة مع العدم
قال القائل المذكور بنفي العدم ربما انه اشترط بالكون بوجه صنعه **قوله** والا وله
توجيه آخر هو التحقيق وجوبا احدها ان يحمل جواب اعتقال الاشعري ان القدرة الا ادرى من
المحشي لا يمكن حصول الفعل مع العدم لان في وقت العدم يمكن شرائط التأثير العدم فلا قدرة
مع الوجود فالقدرة مع الوجود لا يمكن الاصل الوجود وذكر الحال القدرة مع العدم لا يجب
بان القدرة مع الفعل المستحيل مجتمعة الحال وهذا لانه يمكن شرائط التأثير العدم في
الحال بعضهم لا يمكن شرائط التأثير العدم في الاستقبال لا يمكن القدرة عليه فهذا رد على
الاشعري ان القدرة لا يمكن حصول الفعل الا في الحال القدرة مطلقة وعلى هذا لفظ الامكان وما
يكون مترجحا به ونعلمه بما نقله في التفصيل وانه لا وجه له يكفي هذا الثاني قدرة على
في ان يكون هذا جوابا انه ابطل يمكن الحدوث للفعل مطلقا يعني ما ذكر من البعد وكيف
قال المحشي فهذا ورد على الاشعري انه يلزم من هذا ورود قول الاشعري ايضا لانه يكون رد على
الاشعري فقط فيه مما ذكر حتى يبين الوجه انه لا وجه لا عادة هذا مع سبقه
الاعراض وانه ان كان هذا موجود الاثر القدرة الازلية بناء على ما تقرر عندنا
في القدرة لا يكون قبل الفعل فجانب المصنف مذهب الاشعري كما سبق منه وكذا الاعراض حتى
يعيد ما سبق هذا النظر فيه ما ذكر في الوجهين كما لا يكون كلام على المصنف
توجيه الشارح كما لا يكون عليه ذكره بسبب الكلام هذا وربما امكن جوابا انه
في الاثر القدرة الازلية مما لا يكون بناء على ما تقرر ان القدرة لا يكون قبل الفعل
من نظر الى الاستدلال عليه بما ذكره من انه وقت العدم يمكن شرائط التأثير ان ناجزه
المصنف هو الاستدلال مع ما ذكره وهو اثر الوجوب فقد يقال بعض الاصل
فالاولى ان الكلام هنا رد على الاشعري الذي يقول بان القدرة انما هي مع الفعل

مع عدم الفعل اما في الحال عدم الحدوث مع الفعل ومنه في القول ان العدم لا يكون
كون مستحيلا للحدوث لانه ازلي والا ولا يكون محدودا او ايضا لكون نفيه محضا والمتعلق
لا يتعلق التأثير في جانب المصنف بانه يمكن حصول القدرة مع العدم بان يتعلق فان عدم الفعل
بكلامه في الزمان المستقبل فيه مقدور ولا يلزم منه كون العدم اثر القدرة انتهى وجوابه منه
قال الاشعري لم يتمسك بها احد منهم بل لهم ادلة اخرى كما سبق في الاعتراض الآتية قالوا انهم
لم يختصوا او لهم بان القدرة مع الفعل لفعل بل عرضهم ان القدرة مع الفعل مع الفعل
ومع الترك مع الترك فلا يعقل عدم القدرة مع شيء عنده ثم كون العدم مقدورا ام لا
آخر منهم ويجوز البعض والا فلا حاجة به بهذا الترجيح هذا لم يجعله وذكره احد منهم في الايجاد
الوجه الاول مثلا **قوله** لان نسبة القدرة الى الطرفين على السواء هذا انما يتأتى على
مذهب المصنف والمعتزلة لا كون تلك القدرة القديمة المطلقة ولا يرتفع النزاع الا هو في
ان القدرة الواحدة بالشخص هل يتعلق بالطرفين ام القدرة على الفعل غير القدرة على
الترك بالشخص فيه فيستقيم هذا على المذهبين كما انه دليل المعتزلة **قوله** وكذا يجري في
الازلي بان القادر كما هو المشهور من المتكلمين وحكى بعض الاصوليين انه يمكن
الرأي عنهم ولا يتشخص على عين هم ممن لا يتعقل بهذا الوجه هذا وجه اشترط سابقا
بل ان هذا الدليل انما يدل على ان القدرة بنفي المقدور وانه لا يمكن ايضا العدم انه
يذكر وكذا حمله على ان الازلي لا يكون اثر القادر ان القدرة المستلزم منه المقدور والحدوث
الفعل ان المراد من الفعل كما قال من كلام الفعل وذكر كما زعم من حفظ الغالب
ان العدم الازلي يمكن ان يكون عن قطعي وما قالوا في ان ما يثبت قدمه امتنع عدمه انه
في الوجود هو ظاهر ويمكن ان يعلل بعدم صلاحية الازلي لتعلق القدرة به وهو آخر وجه
انه كما ان اثره ليس تحصيل الحاصل لكن قدمه لا يكون ذلك ايضا في القدرة والحق انه على وجه هذا الاول
كما سيشير اليه وهذا بعض الوجوه من التحقيق اصلاح الظاهر اذ في حمله على ذلك الازلي لا يكون لا
كل ما هو لا بد فيه من ان يمكن العدم قبل تأثير القدرة فيه فذلك الازلية لبيان ذلك
ما فهمه ويعيد هذا الوجه انه لا يكون اثر القدرة الا ما هو حادث دون القدم على الترتيب المتحقق
هنا اذ الحادث ليس متحققا قبله فقدر وقد ذكره بعض الفضلاء وانه يدل على ان الاثر
الحادث لا يكون محدودا ابدا او عدمه ازلي فيمتنع عدمها ولهم كان ازليا
لكنه كان مقدورا فيما ذكر كان هذا الكلام لكون ان اثر محدود واثبات **قوله** قد شرط انه
لا يمتنع فكان كلامه هنا تحقيق الشارح هذا اشارة الى ما مر من الدليلين
والحال انه باطل وهو الا يعطي الا ما هو من ذلك الشارح المحشي هنا توجيه بحيث يمكن

ما وقع فيه من الحاصل لهم من انه يمتنع اعتماده ما ثبت
قدمه امتنع عدمه ولا دليل على ذلك القدمة هنا حيث
بل ذكره في ذلك العدم له فافهم منه

دل الا الامور الحادثة لكونه غير الذي يقول هذا الوجه قيل
على تعلق القدرة عليه كما لا يكون منه

اثباتا بالوجوب الاول انه وخلاصته ان الطرف المقابل للفعل الذي هو احد طرفي القدرة
هو عدم فعل ذلك الشيء لا مطلق عدمه وعدم الفعل ليس قبل العلم وكون العدم قبل
القدرة انما يفيد قبل العدم الي غيره لتحصيل الحاصل لا عدم الفعل اذ هو مقدور لان القادر
ان لا يفعل فيستمر العدم وان يفعل فلا يستمر وقد نفي حمل عليه القدرات كما في جواب
هذا الدليل ايضا لكن هذا كما اشرنا اليه انما يستقيم اذا وجب عدم كون الازلي مقدورا
بالوجه الاخير الذي ذكره دون الوجهين الاولين هذا وقال المحقق الخفري انه يصح عدم
الفعل ايضا لا يصح سبقه بشيء ولا وجه لان ابقى مقدورا الا لكون مقدورا قال نعم عدم
الفعل كما في ... ان يكون ... لا بد له من مستند سبب ويمكن ان يكون نسبته ارادة
ذلك الفاعل ارادة عدم ارادته للفعل فيكون مقدورا ... وفيه اشهر وفيه بحث لان ...
كلام المعترض انه اذا كان عدم الفعل ايضا محققا ... لعدم ... يمكن تعلق القدرة
به لكونه ... مسبوق ... وكان ما ذكره ... ليس ... ولا تأثير فلان شيخنا ذكره
يجري ... ايضا اذ نعقل عدم الشيء الذي ... هذا الوجه للعدل ... في العدل ...
العدم او عدم الفعل لا وجه له ... في الجواب ... انه ليس ... الغرض ...
عن العدم او عدم الفعل بل المراد انه لا يتعلق القدرة بفعل العدم حتى ... ان تحققه ...
بيانه وذلك لانه يتعلق بعدم الفعل ... والعدم ... لعدم مقدور ... البقاء ...
وفي الجملة المراد بعدم الفعل هو ابقاء العدم ... استمراره هو مقدور ... هو المشهور ... الجواب
عن هذا الدليل ان العدم مقدور باعتبار استمراره لانه فرق بين عدم الفعل وفعل العدم
... ان يتعلق القدرة ... قوله وكون العدم ... القدرة ... عرفت
... القدرة الحادثة ... القديمة ... حدوث تعلقه ... العدم
للازلي مستند اليه ... تعلق القدرة القديمة ايضا بحدوث شيء ... قوله
والعلم ... هذا ... وجه تطبيق الجواب ... عن الدليل الثاني ...
ما ذكره المحقق ... انه لا ... ان عدم ... لعدم ... بعدم الفعل يمكن
ان يكون ... لعدم المشيئة ... القدرة ... لو ... تقدير ... ان ... الفعل
ولا يصح ... ان يكون العدم متعلقا للقدرة ومتعلقا للارادة ... ان ...
لا يكون متعلق ... القدرة ليس قبل العلم بل عدم الفعل وعدم الفعل ليس قبل
العدم ... قوله
... جميع الممكنات ... احتمالات الاول ان يكون
المراد ان قدرته ... جميع ... قدرة ... على ...

ان يكون المراد ان كل ممكن مقدور له اي انه قادر على ... بلا واسطة او بواسطة
الثاني ان يكون المراد انه قادر ... وكل ممكن ... بلا واسطة ... حركة
... الثالث لم نزل عنه ...
... الاول وان كان ... عن ... هذا ... ودليل ... لان من
المهمات العظيمة ... ان يبين انه ... كل واحد من الممكنات ...
ويبطل احتمال ان يكون ... مستندا اليه ... بل ... ذلك الاثر في
البحث وايضا ... اثبات التوحيد ... للدليل ...
آخر ... في ... اثبات ... بالدليل ... المعتمد
هو السمعي من الآيات والروايات الواردة في هذا الباب ... لا يقطع دابر
الشك ... ان الدليل الذي اورده
لا ينهض على اثبات جميع المطالب المذكورة لكنه ليس تمام ... هذا ... الو
... بعض الفضلاء ... لخصوصية ... الدليل ... القدرة ...
... الا ان ... النسبة ... كل ...
... ان كان في النسبة الى كل احد ... الدليل ... خصوصية
... قوله لا ... ان يمكن الصدور لانه قال بعض المحققين
هذا الدليل ... ما ذكره ... ان كل مقدور له يمكن الصدور عن الغير الارادة
وكل ما ... يمكن الصدور عن الغير بالارادة لم يمكن الصدور عن الغير مطلقا ...
ان كل مقدور له يمكن الصدور عن الغير مطلقا ... كل مقدور له يمكن الصدور
عن الغير مطلقا وكل ما لم يمكن الصدور عن الغير مطلقا لم يمكن الصدور عن الواجب
بالارادة ... بواسطة ... الواجب ... جميع ... الواجب ...
كل مقدور له يمكن الصدور عن الواجب بالارادة ... كل مقدور
لم يمكن الصدور عن الغير مطلقا بالضرورة وكل ما لم يمكن الصدور عن الغير
بالضرورة لم يمكن الصدور عن الواجب بالارادة ... الشيخ ...
... يمكن ان ... بالارادة ... للاوسط ...
او ... للاوسط ... الدليل ... لم يمكن الصدور عن الغير
... الصادر ... مستقل ...
... تعلق القدرة ... مطلق ...
الفعل ... الذين ذكر ... الصدور عن شيء بالقدرة

هذا ... استناد الجميع ... بلا واسطة
او بواسطة ... استناد الجميع اليه بلا واسطة
... ٤

... كل الموجودات ... الاختيار ...
... ان ... الواجب ... بالنسبة ...
... الموجودات ... ان ...
... بعيدا ... لا يخفي ...

او يقال ... المقدور ... الاول ... اذ ... صلاحية
تعلق القدرة به ... ذلك ... وهذا
الكلام ... ٤

والارادة لم يمكن الصدور عن الواجب وهذا الشك انما يصدر عن شيء لا يلتفت الى احوال الفكر
مع ان غرضه اذ قال ذلك كما صرح به في اثنائه نفي صغرى العكس الاول اذ العلة في
الممكنات لا يكون صدورها عن شيء الا بالارادة والا لاتصف بالتخلف المذكور اذ يكون
ان يكون كل ممكن لم يمكن الصدور عن الغير بالارادة وكل ما لم يمكن الصدور عن الغير با
لارادة لم يمكن الصدور عن الواجب بالارادة ليستلزم ان كل ممكن لم يمكن الصدور عن
الواجب بالارادة بمجرد ما ذكر فليس لا يسع في الغرض لم يذكر صغراه وانما يسع
منع تقييد الارادة في الصغرى وهو مجرد كلام المحشي وهذا خطا جدا وتفصيل المقام انه
لا ان يوجد الارادة في الصغرى وحق ان حذف المحشي لها اخيرا بناء على الظهور او لعدم
الاحتياج اليه يكون الاستدلال كما اوردنا وان فيه ويتحقق ما اشرنا اليه من منع الصغرى
ويتحقق ايضا ان كل ممكن لم يمكن الصدور عن الغير بالارادة بل لا يمكن ذلك في كل موجود
ايضا فيعود [illegible] على اثبات شريك الباري كما ذكرنا ولم يسع فيه [illegible] المحققين الا دون
دون الثالث وهو ظاهر ولا ان لا يوجد ويسع ان كل ممكن لم يمكن الصدور عن الغير لم يمكن
الصدور عن الواجب بالارادة سواء كان بلا واسطة او بواسطة وهذا بناء على ثبوت
التوحيد وصدق التالي وانه لكون الشيء صادرا بالارادة يكون علته صادرة بها
فيتبع ان كل ممكن لم يمكن الصدور عن الواجب بالارادة وهذا امر عظيم [illegible] في عرض
المحشي ويسع لم يمكن الصدور عن الغير بالارادة على [illegible] ان انه ادعت
بالعكس انه لو كان كل ممكن لم يمكن الصدور عن الغير او الواجب بالارادة حيث عموم
قدرته اذ علم القدرة [illegible] ليست الا انه لكنه حذف الصغرى ولذا قيد الارادة في الكبرى
اتكالا على الظهور وهذا احسن من الوجه الذي [illegible] والا فلا نسلم ان كل ممكن
لم يمكن الصدور عن الغير اذ لعل في الممكنات ما لا يتعدد شريك الباري ولا يمكن ذاته عن
الوجود ولو سلم فلا يمكن صدوره عن شيء في الوجود [illegible] لا يكون صدوره الا عن ممكن
محدود وكذا الحال في ذلك الممكن [illegible] فلا يلزم امكان صدوره عن الواجب [illegible]
هذا كله على الوجه الذي [illegible] اثبات [illegible]
الثالث هذا ولا يكون الدليل على هذا السور [illegible] اثبات المطلب الاول ان يبدل
الكلي في موضع الصغرى بالموجبة [illegible] يحصل ما ذكره [illegible]
بعد اثبات التوحيد وحدوث العالم [illegible] المطلب [illegible]
وهو ان يطلب الدليل على ان كل [illegible] لتعلق الارادة بالغير [illegible] بلا واسطة او بواسطة
وبواسطة [illegible] كلام المحشي [illegible] اثبات [illegible] ان ظاهر الانطباق عليه فتدبر الا ان

الا انه

يكون حاصل الكلام [illegible] يمكن الصدور
عن الغير بالارادة [illegible] لم يمكن الصدور
عن الغير [illegible] الواجب فيكون [illegible] محدودا
[illegible] فافهم منه

الا انه ثبت وخص الغير بهذا الغير الموجود [illegible] انه قدر ورد
اذ [illegible] يتصف [illegible] القصد [illegible] الموضوع فيكون [illegible]
لا يكون [illegible] المستعمل [illegible] في هذا المقام ليس [illegible] لا يكون اللازم حيث
[illegible] امكان الصدور [illegible] اثبات اللزوم [illegible] المراد بالغير [illegible] دل
هذا [illegible] ما ذكر ان يكون [illegible] اللازم وهذا [illegible]
[illegible] ورد لم يمكن الصدور عن الواجب
هذا [illegible] التوحيد كما [illegible] البيان المراد [illegible] الغير [illegible]
سواء كان [illegible] ولا يكون [illegible] واجب قادر
[illegible] اثبات التوحيد [illegible] ورد [illegible] الواجب [illegible]
وهو [illegible] الممكن [illegible] الممكنات [illegible] اليه [illegible]
[illegible] بلا واسطة [illegible] المحشي [illegible]
[illegible] اثبات [illegible] محدود [illegible] بلا واسطة [illegible]
[illegible] الصدور [illegible] الا [illegible]
[illegible] بلا واسطة [illegible] الغير [illegible] قدرته [illegible]
[illegible] قدرته [illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] النظر [illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible] الشكوك [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الممكن [illegible]
الموجود [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] بالارادة [illegible] على الشيء بالارادة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
الارادة [illegible] الممكنات [illegible] بلا واسطة [illegible]
[illegible] المحشي [illegible]
[illegible] الممكن [illegible]
[illegible] المحشي [illegible] منطبق [illegible]

توجيها لكلام المصنف لانه انما هو جواز الاشعري ولا نزاع في ان فيض الوجود مطلقا منه تعالى
في جميع اجزاء هذا الدليل في ان يكون للعباد مدخل في افعالهم عند المعتزلة كما سبق
حمل بعض الافاضل قوله تسليم ما زعمه يمكن حمل كلام المصنف عليه لكن كلام المحشي في بيان وجه
عليه كما لا يخفى في توجيه كلام المحشي بما ذكرنا ما لا يلتفت **قوله** والحاصل ان قدرة العبد
حاصل الكلام انه لا بد من تفصيل المراد من القدرة التي تتعلق بجميع الممكنات ان
الصدور عن الغير هو القدرة المتعلقة بالعدد المستجمع لجميع شرائط التأثير اذ
صدوره عنه ثابت بالنظر الى نظام الاشياء ومنافاة ذلك التأثير لو حفظ ولا يخفى
عليك انه في هذا الوجه الذي هو عموم القدرة بالنسبة الى جميع الممكنات كما لا يمكن الصدور
عن الغير لا بد من حمل القدرة على المعنى المشهور لا على ما حمله المحشي ومن ههنا يكون
الالا سلسلة الممكنات التي لا يوجد اصلا لكن عدمها ممتنع الا ان تكون متوقفة
بالمعنى الذي ذكره بقي نعم لو حمل المدعي عموم القدرة بالنسبة الى جميع الموجودات لا يحتاج
حمله على ما ذكره فتأمل **قوله** لا يمكن ان يكون له شريك في الايجاد على ان فيه تأمل
المؤثر الموجب لما سبق انه لا بد من الانتهاء الى الواجب لا بواسطة او بواسطة في التأثير
لا يمكن ان يكون بسبيل الايجاب بالمعنى المذكور بل بالاختيار في صدور العالم
فلا بد ان يكون بسبيل الاختيار فيثبت بذلك كون الايجاد له تعالى في التأثير
الواجب القادر وهذا ظاهر مما سبق ان هذا الدليل يتم في الموجب لا في غيره اذ لا
لا يستند الى الايجاب في التأثير ولا يستدعي ذلك التأثير فيحمل على المعنى الثاني الذي فيه
او يحمل على ما ذكره في الواجب من ان الايجاب ينافي ما ذكر في هذا الوارد به المؤثر
المؤثرة الواحد لانه اريد المؤثر التام على ان يكون في الايجاد او العدم فانه لا بد له من
مؤثر بالفعل البتة لكن نقول انه يجوز ان يكون الممكنات عدمها مستندا الى
الواجب في سبيل الايجاب في الانتقال لا بنفسه او عدم آخر كما قالوا ان عدم
العلة علة العدم فتأمل **قوله** لما كان مقدور المقدور الخ قد ظهر مما سبق ان المعتزلة
لم ينفوا ان يكون للعباد تأثير في افعالهم من هذا الاستقامة لو كان مذهب المعتزلة
خصوصا خلق الاعمال ثم قدرة الباري تعالى ان قدرته مقصورة عليه ولا من قبل افعال
العباد وليس كذلك بل قالوا انهم نفوا قدرة العبد عليه واذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون
لبعض المقدورات خصوصية مع قدرة العباد فقدرة الله تعالى لا تكون مقدورا للعبد لا
له في ذلك انه لا يصح على ما ذكره المحشي وهذا ظاهر جدا او ما نقله بعض الافاضل من ان هذا الخلاف
في الكلام مما لا يلتفت اليه المحشي اذ في هذا يكون قولنا واذا جاز ذلك لم لا يكون منطوية

في الكلام الاشعري ولا يمكن فيه ما سبق من وجه المحشي والقصد الى الاطول المحاسب انه لا بد من ان الله
تعالى بقصده حول البارئ تعالى في خصوص العلم بذاته كما ذكره دون غيره ما لا يرتفع
له به وصح المراد في ذكره صاحب هذه الاشياء حوله في العدد على كلام في هذا
الا لكن توجيه كلام المحشي بانه يمكن ان يكون له اختصاص بغيره في الايجاد بذلك بالنسبة
اليه لما هو افعال العباد بانه مقدور للعباد في رأي المعتزلة لا اختصاصه بالعباد
دونه وهذا لان المعتزلة لم ينفوا ان يكون قدرة على آخر ذكره المحشي
اعم من خصوصه في التعميم الى كل اليه فلا يكون فيه لانه لا تغير في التعميم لو لا افعال
العباد ان يكون مقدورا له بقدرته لا يتحقق بالوجوب بل حصلها المعتزلة فقالوا
خاصة للعباد دونه وكذا في الاتحاد كما ذكره المحشي فتأمل **قوله** الاشياء هذا الكلام
لا يمكن ان يوجب هذا الدليل انه مسلم او وارد في الدليل الذي هو الترجيح وجه
هذا الوجه حتى لا يلزم ذلك وان يستغني عن الترجيح وان المنع في ذلك لكن كما افاده بعض
الفضلاء ان كون هذا البيان والبيان اللازم للمقصود حصول الارادة
تعلقها ايضا في الممكن حيث يحصل احد الاطراف بالنسبة للايجاد ان يوجد بعض الممكنات
دون بعض بالايجاد يحصل المعنى او لا يوجد اصلا وكذا ايضا التخصيص بعموم قدرة زيد وعمرو
وغيرهما فتأمل **قوله** لا يلزم منه كونها كافية اذا احتاج في هذا الدليل الى ما ذكر ولاشتراط
العدم ليس بشيء وانه كون مخصص لا بالاختيار فيه ولا بالارادة ورد المنع وهذا المنع
حرام فيلزمه كذلك كما قال المعتزلة وكذلك ما ذكره الشارح ما ذكره المحشي من ورود المنع عليه هس
لانه لا يكون نظره الى قول عدم التمايز انه لا يعقل ان لا يفعل
وجه لتخصيص البعض بالبعض من الافعال ببعض المقدورات الاشعري ان يقول بتمايز
المقدورات الحاصلة وان لم يكن كذلك في قول المعتزلة لا فرق بين المذهبين في ورود
المنع فلا يكون فيه عن الكلف فيما ذكره ما وجه دفعه عن قبل الاشعري فالاولى ان
الكلام في هذا الاستدلال ولا فائدة فيكون كلامه في الاثبات التأثير في غيره كما هو
مذهبهم فظهر ان كل ما هو مقدور للغير لا بد ان يكون مقدورا له تعالى فلا حاجة في الاستدلال
على الكلام في اثبات ما ذكر وانما هذا الاثبات انه لو ثبت مجرد ما ذكر لا ان كل ممكن مقدور
له تعالى فلا ان المدعي كما اشير اليه فيما سبق فتذكر ما ذكره لرفع المنع من جانب
المعتزلة في ذلك ما اشار اليه الشارح بقوله ودعوى الضرورة في ان كل ما هو مقدور
من الافعال مقدور منه فلا يقدر عليه ان هو مقدور لغيره تعالى مقدور له تعالى وحدث العلم
بنظام العالم كلية المقام كما في الشارح بهذا او بعض الفضلاء ذكر انه لو بني الدليل

عما ذكره المحقق الشريف كون هذين المذهبين من قبيل ما لا يعقل وكان المحشي اعرض عن هذا
لظهور ضعف هذا الجواب وحمل المعنى على ما ذهب اليه الاشاعرة من عدم تعارف المحكي بذاته
بعد رجوعه بالسمع وغيره بخلاف مذهب المعتزلة فانه لا فرق بين المذهبين في ورود
السمع لانه خلاف النص الشريف مع انه لا يسمع من جهة العقل فرفع عنهم ما ذكره عن
المعتزلة ان خلافهم في النسبة بعد ركبه فلا منع مع قطع النظر عن الارادة وتعلقها
بالسمع وتمسك بعموم القدرة في المذهبين فلا ينافيه مذهب المعتزلة ولا يكون مانعا عن
التكليف التعسف **قوله** احتمال ان عدمهم لما كان بناء هذا الاختلاف على ما ذكره من ان المعتزلة
يقولون ان كل ما هو مقدور في الافعال ما ورد فيه انه يجب فلا يمتنع قطع النظر عن التعلق
بالمصلحة فكل ما هو مقدور للعبد يكون مقدورا له تعالى فلا يمتنع عنهم وجعله هذا على
ما ذكره في الاسباب بعينه على مذهب المعتزلة فلا يكون هذا ايضا في الصور للمنع للاعتراض
على الدليل الذي ذكره بل هو دليل في الشرع مقرر معه قرينة ينفعه ما يتوجه عليه ظاهرا
اولا على بعض المقصود من ان مراد الشارح انه يتوجه على الاعتراض الاول انه لم يقل كما انه
يلزم على ما عدمتم هذا لو المعتزلة قائلون بانه ينفع في رفع المنع عدم قول المعتزلة
فلا عدم اللزوم من جوابه ولكن لا يمنع عدم منافاة قولهم لمنعه وان لم يستلزمه نعم لو
استدل بالحكم على قول المعتزلة او الحكم لينفع هذا الكلام فلا وجه لما التكلف من ان
عرض المحشي ليس دفع الاعتراض والمنع بل ما سبق في تحصيل الكلام بما هو مقدور
الغير من غرضه دفع توهم ان ما على الاعتراض والحكم منافي لعموم القدرة فتامل
قوله بل من تعلق الارادة كلها يكون للاضطراب والخفي انه ليس في نفسه
لحصوله من تعلق القدرة الا مع حصول المنع عند من تعلق الارادة وكلامه يكون للقدرة
او غرضه عدم كونه بعد من تعلق القدرة فذكر الصلاة انها ليست نفسه من تعلق صل القدرة
بل من تعلق القدرة المستجمعة ثم رتبه بانه ليس نفسه من تعلق القدرة بل من تعلق
الارادة هذا ولا حاجة للترتيب ان كون المحشي ان المخصصة ليس من تعلق القدرة بل
بل نفسه من تعلق الارادة وبهم كما ذكره بعض المحشي مما لا تصل له كما لا يخفى **قوله** ودل
على قول الحكماء لا حاجة الى الحكماء لا يجوزون ان يتبرء الواجب لغيره في فعل ما هو
مقدور للغير لانه يكون مقدورا له تعالى فلا منع عليهم ولو عليهم لم يتم هذا النقض
الحقيقة استدلالا فلا دفع المنع على الدليل المذكور بعد ذكر **قوله** نعم فعل كله الوجود و
جعل الكائنات هذا ايدل على ان الكائنات انها ليست صادرة عن العبد بل لهم تبعا لها
وهو بنا ما ذكره بقا حيث قال هذا الاثبات كون ... الصادرة عنهم الا

ان يوجب بالوجه الذي نقل عن بعض الافاضل وانه يجب في تعلق الشرع الى بعض المحشي بهذا انما
هو نقل قول الحكماء ولهذا قال ابن عربي قانون الحكمة وقال ثانيا نعم قبول الوحدة الذاتية
منهم ولا ميل كلامه الى ان اعتقاده هذا وقول سابقا حيث عما ذهب اليه الكاتب
الى عدم ان افعال العبد صادرة عنهم لا باختيارهم **قوله** هذا الاول ترك صدور
ممكن عن غير الواجب بالكلية ولكن الشرع وهو الصحيح اذ لو كان عدم استعداد المادة
لحدوث ممكن راجحا على الامكان صدوره على الواجب لا يجوز صدوره عن غير الواجب
ولا يرجح فلا ينافي ما هو من غير الواجب مقدورا للغير مقدورا له تعالى هذا انه قرينة
لا تتوجه منه الى المحشي انما ذكر ان المادة مستعدة لحدوث ممكن كان آخر لم
يمكن لنسبته الى الواجب في جميع الممكنات على السوية وهذا المتقدم الشرع لا يكون صدور ممكن
عن غير الواجب وذلك لانه لو تبرع من الحكمة كما هو عن الشرع انه يكون مانعا في
الحكمة صدور ممكن عن غير الواجب لا يكون صدوره له فلا يثبت عموم القدرة على ما
ما يلزم ذلك كما ذكره من المحشي نقل الشرع هذا الاول عدم تجويز صدور ممكن على الواجب
بل وكان هو وجه بعض المحققين ان كون استعداد المادة شرطا لحدوث الممكن لا الواجب
يجوز عدم امكان صدور ممكن على غير الواجب لعين الذي مع المحشي من معتبرة عندهم
بعد الاثبات ان ما في المادة الا ان النسبة عندهم لا تقبل بل هي استعداد المادة
لحدوث ما نسبه انه الترجيح بلا مرجح عندهم لكن لو تعلق كان صدوره عنه لا اشتهر
وما نقضه ذلك بعض المحققين ان الحق يكفي في ذلك كلام المحشي على انه النسبة لا سيما عن
المعنى الغير ان تتوجه بل لانه اذا لم يستعد المادة لحدوث ممكن فعدمه لا يرجح
على الكل ذلك الممكن بالنسبة الى المحل القدرة فانه ليس غير غيره باستجماع الشرائط
لنفسه ودليل ليس فيما نقل فلا يصح لذلك فتأمل وهل لم يكن الممكن في كلام المحشي
المقدور للغير اي هذا الاول عدم الامكان تجويز صدور ممكن مقدور للغير على الواجب نعم
حتى رجح ما ذكرنا في توجيهه المنسوبة الاولى لكنه بعيد فتدبر **قوله** لا يكون انه لم يعرف قدرته
ما يتعلق كما سبق فلذا جزم عاد بكلامه **قوله** هو ان انه تعالى خير محض ذاته وانه تعالى
الجميع الكائنات الخيرية بالشرور غير قبيح ما نسب منها وهي كان كلا صادرة عنه الشر
لضرورة تكون ضررا محضا الا انه ما في الوجود والكون خير محض ما للشرور
بل خير محض او لشر ليس الا العدم ولا يمكن صدور الشر عن الواجب ما هو طريقة الحكماء
ما يلزم **قوله** يكفي الزاما بالدليل ولكن هذا المستقيم بناء على الوجه الاول والثاني
على انه في ذلك الحكماء انه ليس ثانيه تبع الافعال والوجود فلا يعيد عنه تأمل

الا الخير وانما يصدر الشر والعدم عن الممكنات المعلولة لكونها مستندة اليه بوسائط وقد حققنا
فيه هذا الوجه صدور العدم عن الممكنات بناء على انها ليست على الاطلاق [illegible]
الوجه ملحوظ او لوجود العدم ايضا لا [illegible] هذا ولكن استحالة صدور المطلق [illegible] انما الممكن
صدورها عن الوجه المحض ولا لما يجوز صدوره عن الوجه [illegible] فلو هب بعد تسليم ذلك
هو ما ذكره بعض المحققين من ان الشر [illegible] غير العدم لا يصدر [illegible] بل على عدم
مثله والشرور الواقعة في العالم انما هي شرور [illegible] بوصف الشر [illegible]
[illegible] مستند [illegible] للعقل [illegible] وغيره الشرور وان استندت [illegible]
من جهة لكن هذا الاستناد [illegible] شرور [illegible] شرورا محضة [illegible]
من المبدء الذي هو صرف الوجود [illegible] ولذلك [illegible] صدور الشر عن
الخير المحض [illegible] ذلك [illegible] شبهة الثنوية [illegible]
ولا ما يستنبط منها [illegible] عدم [illegible] ما ذكر [illegible]
[illegible] الشر المحض [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] ان اللازم هو عدم [illegible]
[illegible] مطلق والكلام فيه كما ذكره المحشي [illegible] **قوله**
[illegible] الوجود الذي هو عين الوجوب [illegible] الخيرات [illegible]
اليه [illegible] والشرور [illegible] مع المسلمين [illegible] **قوله** قال المحشي
[illegible] عن المخالفين [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الشرور [illegible] خيرا محضا [illegible]
[illegible] ليس شرا بل خير [illegible] الوجود خير مطلق [illegible]
صدور الشر [illegible] بعض المحققين [illegible]
[illegible] للشرور [illegible]
الوجود خير مطلق [illegible] القول بانه [illegible] ليس [illegible] الوجود
[illegible] الامر [illegible] شره مطلقا كما هو [illegible]
[illegible] ان صدور الشر عنه ذلك [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] شبهة الثنوية [illegible] ذكره الحكماء
[illegible] شرور قليلة تتبع خيرات كثيرة [illegible] من مرادهم [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] جميع الشرور اليه [illegible] سرور لا يمكن [illegible]
[illegible] الحق [illegible]

[illegible] **قوله** من قولهم خيرا [illegible] الاول بالتشديد [illegible] بالتخفيف
[illegible] شرا محضا [illegible] الخير [illegible] صدور الخير [illegible] الوجه الذي
ذكره الشارح [illegible] الذي ذكره [illegible] يريد الخير [illegible] الخير [illegible]
[illegible] الشر [illegible] **قوله** [illegible] قال بعض الافاضل [illegible]
الاحتمال الكلام الثنوية [illegible] البعض [illegible] الخير والشر الواقعين [illegible]
[illegible] الوجهين [illegible] اللذين هما خير محض وشر محض [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الوجود [illegible]
الوجوب [illegible] ان يكون شيئا واحدا [illegible] خيرا محضا وشرا
محضا [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الكلام [illegible] الدليل
هذا التوجيه [illegible] ذكره المحشي [illegible] ذكره الشارح [illegible]
[illegible] الاحتمال الكلام الثنوية [illegible]
البعض [illegible] والشر [illegible] خيرا او شرا [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]
[illegible] ذكره الشارح [illegible]
الخير والشر [illegible] خيرا محضا وشرا محضا [illegible]
[illegible]
الشر [illegible] التوجيه [illegible]
قول المحشي [illegible] هذا التوجيه [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الكلمات [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] بذاته [illegible] بعض الفضلاء
[illegible]
ذاته [illegible] العقل [illegible]
[illegible] المحققين [illegible]
[illegible]
[illegible] بذاته [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] ذاته [illegible]
[illegible]

يعني ذاته لا سيما اذا كان علما بسيطا [illegible] فتأمل **قوله** اي تجرد الوجود العيني عن غواشي
المقدار ولواحق الاجسام وعن التركيب [illegible] ملكه من الافعال [illegible] فان ذلك
تخصيص التجرد [illegible] ان يكون كل مجرد [illegible] لكون الكلام [illegible] تقدم وايضا
من جملة [illegible] قوله لا يلزم [illegible] الوجود الا [illegible] ذلك [illegible]
بعض المحققين [illegible] غير الوجود [illegible] ولا [illegible] العلم [illegible] الدال
[illegible] ليس [illegible] التجرد الوجودي [illegible] **قوله** [illegible] علم بذاته
التجرد [illegible] مستقصى [illegible] التجرد
المشهور [illegible] الوجود [illegible] بذاته اظهر
فتدبر **قوله** [illegible] **قوله** ففي هذا الدليل
[illegible] الدليل [illegible] التجرد [illegible]
[illegible] بذاته [illegible] الاعلم [illegible]
كان الوجود [illegible] بالغير [illegible]
[illegible] لجميع الاشياء
اذ العلم ليس [illegible]
[illegible] جميع الاشياء [illegible]
الاشياء [illegible] ذكره بعض [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
بعض [illegible] هذا الدليل [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] ذكره الامام [illegible]
بل [illegible] لغير الوجود [illegible] التجرد [illegible]
بعض الوجود [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] بذاته [illegible]
[illegible]
[illegible] التجرد [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]

عن ان [illegible]

وذلك [illegible] الذوق [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود
[illegible] الوجود الحقيقي ليس [illegible]
[illegible] الظهور [illegible]
[illegible] الظهور [illegible] الشمس
[illegible]
[illegible] **قوله** هذا الدليل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] تخصيص [illegible]
[illegible] بذاته [illegible]
[illegible] الدليل الاول
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدليل الثالث [illegible] بذاته
[illegible] ذكره [illegible] لجميع الاشياء [illegible]
[illegible] الدليل الثاني [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible] الدليلين الاولين [illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible] المحقق [illegible] الدليل الثالث [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الاشياء [illegible] بذاته [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] بذاته [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]

لفظ بذاته بعض النسخ قال ... وهذا ابداء الوجه الذي ذكره ...
... وقد ظن ...
... انهم ظنوا ان ... ليس ... الاعيان ظنوا انه ... ليس ...
... مطلق ... العلم بذاته ...
... وذلك ...
... التفصيل ... العلم ... الاشياء ...
[illegible]

[illegible]

او من دار له علم بذاته كما اشار اليه الشارح ... انتهى ...
انه ... لكونه موجبا ...
... ولا يلزم ...
... علم ... بذاته ...
... قوله ... قوله لكون الفاعل ...
... بكون الفاعل ... بذاته ...
... الوجه ... بذاته ...
... الوجوبات التي ... بذاته بالضرورة لكون ...
... الفاعل ... بذاته ...
[illegible]

وبعض المحشين ... قال ولكان ... العقلاء ... بذواتهم كان الوجه ... عالما بذاته ... انتهى

وقال بعض المحققين ... الوجه ... الموجبات بذواتها ... بذاته بالضرورة ...
[illegible]

بشعار ادلتهم كما في غاية الامر انه [illegible] على ادلتهم لكن كلهم متفق [illegible] صراحة كلامهم [illegible]
اذ نقل عن [illegible] العلم [illegible] النهاية [illegible]
ثم ان [illegible] بعض [illegible] يقتضي [illegible]
[illegible]
نفوا العلم التفصيلي [illegible] العلم التفصيلي [illegible]
وليس [illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

٤٠

اورد عليه ان اثبات النبوة لا يتوقف على اثبات عموم علمه [illegible] المعجزة [illegible] واثبات العلم [illegible]
على اثبات عموم العلم بل [illegible] يكفي [illegible] المعجزة العلم [illegible]
يكفي العلم [illegible]
اثبات النبوة موقوف على اثبات العلم [illegible]
وان اظهار المعجزة على يد الكاذب [illegible] واثبات العلم بهذه الامور [illegible]
مشكل جدا فتدبر قوله ان اراد [illegible] ان اراد [illegible]
التفصيلي بان يكون المراد [illegible] كون المرسل عالما [illegible] التفصيل
[illegible]

[illegible]

ثم ان ما بالتقدية [illegible] بعدية الا لتعقب [illegible] الباء [illegible] وذكره السيد الى الاولاد و سهل وما ذكره
في الباء السببية وجعل الباء حيث المعجزة اي كون الافعال سببا كون المرسل عالما استقلالا
من الشرع بسبب المعجزة وان كان اصل العلم ان كون المرسل عالما [illegible] سبيل العادة بعيد
جدا **قوله** ولا دلالة ان كل كلام [illegible] [illegible] **قوله** والنقل لكنه [illegible] لا توجيه
اخر من قبل حيث العلم بالشرع بان مراده اثبات العلم المهتم [illegible] الكلام [illegible] لا
لان [illegible] اكثر ذلك لا اثبات حصول العلم [illegible] [illegible] لان اثبات الشرع اما من [illegible] اثبات
حصول العلم [illegible] [illegible] اثبات الشرع [illegible] اثبات العلم المهتم [illegible] اذ لو لم [illegible]
بصدور المعجزة [illegible] قبل صدوره [illegible] بعد الصدور [illegible] الصدور [illegible]
[illegible] توضيحه انه [illegible] اذا العلم [illegible] [illegible] الا [illegible]
فيه [illegible] الا يمكن [illegible] قبل [illegible] [illegible] فكذا [illegible]
[illegible] المنزلة فكذا [illegible] ان يصير [illegible] [illegible] ان يصير [illegible]
[illegible] شرعية [illegible] اثبات الشرع موقوف على العلم المهتم ولا [illegible] في العلم [illegible]
في [illegible] الغريزة [illegible] [illegible] الرسل [illegible] موقوف على التصديق [illegible] يلزم الدور [illegible]
وحقيقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] الاول [illegible] اثبات الشرع موقوف على [illegible] المشهور البتة
[illegible] الدور [illegible] الا [illegible] ان يكون المراد [illegible] هو الدليل [illegible]
وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ليس الا [illegible] العلم [illegible] المهتم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان [illegible] عن النقل [illegible] العلم [illegible] المهتم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الدور [illegible] [illegible] اثبات الشرع موقوف على العلم
المهتم [illegible] ذكره [illegible] الدور [illegible] ان ليس [illegible] [illegible] ان يقال
ان [illegible] الدور [illegible] موقوف على العلم المهتم [illegible] كلامه [illegible] [illegible]
المنع [illegible] الا بالعلم المهتم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] **قوله** [illegible] في التعقل [illegible] المادة وعلائقها [illegible]
[illegible] [illegible] ولا مانع في المعقولية لا [illegible]
الا [illegible] [illegible] [illegible] ولا مانع في المعقولية
[illegible] المادة وعلائقها [illegible] المادة وعلائقها ليست [illegible] وكون [illegible] معقولة
مطلقا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقد يكون

41

وقد يكون ان يحصل صورته [illegible] [illegible] صورته [illegible] [illegible] الصورة
مجردة عن المادة وعلائقها ولذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المجهول
[illegible] [illegible] التجرد عن المادة وعلائقها [illegible] [illegible] العقل [illegible]
[illegible] التعقل [illegible] [illegible] المانع عن التعقل مطلقا في المادة وعلائقها [illegible]
[illegible] [illegible] المراد [illegible] ان المادة مانعة عن [illegible] المعقولية والمراد [illegible]
[illegible] المحسوس [illegible] [illegible] المانع عن التعقل في المادة وعلائقها [illegible]
قوله ولما كان وجه المحسوس والمعقول [illegible] [illegible] ان يكون المراد [illegible]
وجه المحسوس والمعقول في ذاته اي وجهه نفسه [illegible] وجه المدرك اي [illegible]
كما [illegible] الشيخ في [illegible] [illegible] نفسها عن وجه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ان يكون المحسوس والمعقول [illegible]
الصور [illegible] المحسوس والمعقول [illegible] [illegible] الشيئين **قوله** كان وجه [illegible]
[illegible] [illegible] الوجه المدرك مع المحسوسية والمعقولية [illegible]
ان يكون الوجه نفسه المحسوس والمعقول [illegible] المحسوسية والمعقولية [illegible] ان
يكون المراد [illegible] نفسه المحسوس [illegible] المعقول [illegible] معقول
[illegible] المحسوسية والمعقولية [illegible] الوجه المدرك [illegible] وجه المدرك [illegible] عكس [illegible]
اي الوجه المدرك [illegible] المحسوسية والمعقولية [illegible] المراد [illegible] المتقدمين [illegible] المحسوسية
والمعقولية مع الوجه المدرك وجعل كل واحد منهما [illegible] [illegible] قوله
[illegible] [illegible] المدرك **قوله** [illegible] ان يكون [illegible] وجه لغيره مدركة لذاته
[illegible] وجهه نفسه [illegible] وجه مدرك لذاته مع ان وجه لغيره [illegible]
[illegible] مدركة [illegible] وجه مدرك لذاته مع ان وجه لغيره [illegible] مدركة لذاته
[illegible] يكون نفس وجه ادراكه لذاته اي يكون [illegible] وجه [illegible] مدركة لذاته [illegible]
[illegible] لذاته [illegible] [illegible] ادراكه لذاته [illegible] وجه [illegible] لذاته
[illegible] نفس وجه لذاته [illegible] ادراكه لذاته [illegible] وجه لذاته [illegible]
ذاته [illegible] وجه نفسه [illegible] مدركة [illegible] وجه لذاته كان مدركا لذاته [illegible]
لان وجه لذاته ليس [illegible] مدركة لذاته اذا المدرك [illegible] [illegible] [illegible]
نظر [illegible] العقل [illegible] [illegible] الوجه في نفسه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في الجمع [illegible] [illegible] بالاشتراك اللفظي ولو [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ولو جعل [illegible] [illegible] الوجه نفسه

[illegible] [illegible] ليس [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان يجري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان يحصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وكل محسوس ومعقول غير الوجه مدرك وبعض منه فكذلك فان اراد ان الوجه مدرك لقيام
به او عدم قيامه لغيره فمم وان اراد به ما يشتمل على عدم الغيبة عنه فمم لكن على هذا لا
يحتاج الى كون شي قائما بغيره ومع هذا كون مدركا لذاته هذا وايضا يرد عليه انه ان اراد كل
ما هو محسوس ومعقول كثير او وجه نفسه هو وجه مدرك فمم لكن لا يلزم منه ان يكون
كل ما وجه لذاته فهو مدرك لذاته بل يكون اثباته به موقوفا على ابطال ان اراد ان
الوجه نفسه لكل شي هو الوجه المدرك فمم لا بد له من بيان وايضا لا يلزم منه ان شيئا اي
ان الوجه مدرك بعين المحسوسية والمعقولية بل لعله يلزم ان فيهما شيئا آخر غير الوجه مدرك
ومع هذا لا يلزم ان يكون ما هو مدرك ذاته نفس وجهه او ادراكه لذاته فلا ان يكون كل ما وجه لذاته
فهو مدرك لذاته كما لا يكون ولا يخفى انه فلقائل ان اراد ان المحسوسية والمعقولية حصصهما هو الوجه
للغير اي كونهما وكذا الوجه للغير بل كونهما هو المحسوسية والمعقولية فلا يلزم ذلك حتى
يثبت بالدليل وان اراد ان المحسوسية والمعقولية يصدق عليهما انهما الوجه للغير وان
بعضهما افراد الوجه للغير هو المحسوسية والمعقولية فان اراد الصدق المذكور الصدق في
الجملة فمم لكن لا يتفرع عليه شي مما فرع عليه وان اراد الصدق كليا فان اراد بالوجه
للغير هو القيام به او عدم القيام بغيره فمم ولو سلم فلا يتفرع عليه التوقف الا كذلك
كالاكوان وان اراد به ما يشتمل على عدم الغيبة عنه فمم لكن لا يتفرع عليه ايضا شي
مما فرع عليه وان اراد ان المحسوسية والمعقولية هي الوجه المدرك على حدة انه مدرك وكذا
الوجه المدرك على حدة انه مدرك بعين المحسوسية والمعقولية فان اراد الوجه المدرك لقيام
به او عدم القيام بغيره فمم كما ذكره ولان اراد به ما يشتمل على عدم الغيبة عنه فمم لكن على
هذا لا يحتاج الى كون شي قائما بغيره ومع هذا كون مدركا لذاته كما ذكرنا والصحيح لا يلزم انه على
هذا يلزم ان يكون كل ما هو مدرك لذاته كما لم يكن نفس وجهه او ادراكه لذاته فلعله يكون
مشروطا بشرط آخر وايضا لا يلزم انه على هذا ام يلزم ان يكون كل ما وجه لذاته او كان فهو
مدرك لذاته اذ الوجه لذاته مطلق على هذا ليس عين مدركيته بل الوجه لذاته اذا
كان ذاته مدركا على مدركيته له والكلام ليس الا في اثبات كون الذهن مدركا في
قوله لا يمنع ان يكون مقارنة لمادة ما ذكره على تقدير تسليم انه دل على انه لا يجوز
ان يكون مقارنة للمادة بالحلول فيها ولا اذا كان غير مقارن للمادة بان يكون جزءا لها كما
في الجسم لا يظهر مما ذكره عدم جوازه ان يكون مدركا لذاته الا ان يتوهم انه لو ادراك لذاته
ان يدرك ذاته ونفس الخوف من انه لا يخلو ادراكه عن نية الجزء هو الصورة لانه
حالة في الهيولى وفيه انه يمكن ان يحصل العلم بالشي بلا حلول اذ لا بد من ان يحصل العلم بعد قوله

واما

وايضا ان حلول الصورة في الهيولى لا يصير منشأ تعقلها ضرورة انه لو كان كذلك لم يتعقل على
حصولها عنده والصور مبهمة في تعقلها بل تحصل تلك الصورة لذي الصورة لكنه لا يمكن
كما يلزم ان لا يكون الصورة معقولة له وهو غير معقول فثبت انه ليس اولا ان يكون
احد جزئيه هو الهيولى والا فهو الصورة وهي منها كما مر لا ان يكون عاقلا لذاته لعدم
المانع لذلك وفيه انه يمنع ذلك قوله وكل ما هو مجرد عن ذاته اي غير مدرك لذاته
لعلاقته للمادة غير مدرك لذاته فقوله لعلاقته المادة تعليل لقوله غير مدرك لذاته
قدم عليه وحاصل المعنى ان كل ما هو مجرد عن ذاته من جهة هو مقارنة للمادة
قوله لا يدرك ذاته لكونها موجهة لمن ماهية التي هي غيره الا عن الا ذاته
ومع هذا فظهر بطلان قول من قال الذي مدرك المحسوسات هو الحواس نفسها مع هذا انه
كونه ليس كالصورة في العلم مجردة على المادة وكلام ذهب اليه الشيخ الاشراقي كذا افاده بعض
المحققين ومن حيث ان هذا بطلها مما نقلنا هو ان الا ان يكون من المادة لا يكون
كون مدركا لذاته لا يكون ان يكون مدركا لما يصلح مع بطلان كون مدرك
الحسيات هو الحواس ولا يكون نفس الصورة التي مجردة عن المادة قال قوله وعدم وجوده
او معقول اي وجهها قلة فهم قوله وليس للهيولى وجه بالفعل عنده لا يكون لها
ليس لها وجه بالفعل من ذاتها ولا بعد ضم الصورة فتقصير من جهة الفعل مقارنتها
ولها هو ان هذا الحكم للهيولى او كونها علة بنفسها لكون ما طلب لهم ما ذكر
ان ذلك انما يكون وجهها بحجة على ذاته والاصح مع الحكمة سلسلة وحق في
عليها هذا نعم لو قيل ان الهيولى والصورة موجهتان لوجه واحد لكان لما ذكره وجه
لكنه خلاف ما رأى المحقق ما يلزم والذي نظر ومع كما تقرر ان الهيولى باعتبار جوهرها
المادة وذلك استعداد لها حصصها انها جوهر مستعد لكل شي قوة في ذاتها لا بالفعل
الظهور وذلك فلعلها لا تصير عاقلة بذاتها وان صارت بعد ضم الصورة
موجهة بالفعل فكانه باعتبار كون الشي عاقلا بنفسه ما ذكره ان كونه ذاته مع
قطع النظر عن جميع ما عداه شيء معين الا لطيفة ولا استعداد الهيولى لكونه
محل الشي بالصورة جوهر النظر وفعليتها حين كونها مستعدة لكذا وهم بالنظر
لها ليست بحصولها بالفعل شيئا من الاشياء بل فقدها الا ان كونه بالفعل شيئا
بالصورة وليس معنى جوهر هذا الا انها امر ليس في موضع والاثبات انها امر
لا انه ليس في موضع هو سلبي وانه امر ليس يلزم منه ان يكون شيئا معينا بالفعل
الا ان هذا عام حلال الصورة ليس بالفعل شيئا بل لا فرق بينه وبين ان يحصل له وجوده وفعله

انه مستعد لكل شيء فصورة اخرى يظهر لها انه مستعد قابل انتهى وهذا كلام آخر سيجي تمامه
اعترض عليه بانه يكون حقيقة المتشخص من القوة منافية لحقيقة زيد الحاصل بسبب المادة وحده بحيث
محفوظة مع تبدل الصور وتشخيصه بان يكون حقيقة القوة لا بشرط شيء وان يحصل له وحدة
شخصية بعد ضم الصورة ولا انه كيف يبقى بقاء الكل الوحدة مع تبدل الصور التي هي عليها
فليس هذا موضع تحقيقه فتامل والله لو جوز بعض الحصص في الحقيقة يمكن ان تحقق الا ان يكون
حقيقته القوة لا بشرط الوحدة الشخصية اذ يمكن ان يكون في نفس شيئا مستعدا لكل صورة اخرى
كالذي مع كل منها فتامل قوله فان الوجه هو الظهور قال بعض المحققين ان قلت انه شيء
كون الهيولى شيئا في نفسها فانها ليست مجرد ... الوجه وجه ضعيف
بالقوة ليست الا محض ... كلامه اذا كان الوجه هو الظهور او مستلزما له
وجها لها وان كان ضعيفا وذلك الوجه الضعيف ... لزم كونها ظاهرة لذاتها
غاية ... يكون ظهورها لذاتها ظهورا ضعيفا ... في غاية الضعف
فكيف ... ان ... ذلك وهذا تحقيق عشق الهيولى ... سريانه في
العشق الذي هو نوع الشعور في جميع الموجودات كما هو ذوق جماعة لكن المحشي اراد ان الوجه
بالفعل الذي هو ... اشتهى ... بان الهيولى قبل
ضم الصورة لا وجه لها ... المحشي ... كما قال الشيخ في تعليقاته
الهيولى ... بالعرض ... فيمكن ان ... وجها
وجها ضعيفا ... الموجودات ... بالصورة وعدم امكان تجردها عنها
فانها لا يمكن ان تصير معقولة لذاتها قال الشيخ ان معقولية الشيء هي تجرده عن المادة
وعلائقها ... فان كان كالطبيعة ... الا ان يكون مجردا البتة فلا يمكن ... معقولة
لذاته انتهى ... ان يكون ... مع ما ذكر ... مجردا الا انها
بذاتها ... بشيء آخر ... الهيولى ليست كذلك
كما عرفت ... شعور ... فتامل قوله فنفس وجهه اذن معقولية لذاته
وعقلية لذاته ... مجرد ... بالفعل عند مجرد آخر معقولية لذاته
... مجرد آخر ... لذاته فهذا جمع العاقلية والمعقولية
باعتبارين ... ولا ... بعض ... المحشي ... لا وجه لها
لانه لا ... قوله فوجه اذن عاقل ومعقول
كون وجه ... معقولا ... ان يكون
ذاته ... معقولا ... الوجه ... يمكن ان يحمل

ذكر الشارح بقوله ان ضعف الوجه
وضعف الوحدة ... الوجه ... الكلمات
الحكمية ... م

الوجه المجرد عن المادة ... هو الوجه تعالى لا على الوجه المجرد عن المادة ... ان يكون
وجهه ... قوله فهو عقل لما تعقل هذا المجرد عن المادة وعلائقها
ان كل معقول هو مجرد عن المادة وعلائقها ... بالموجبة الكلية ... هذا ... بنظيرها
نقل ... كلام آخر ... قوله حتى يكون كل ما يكون مجردا عن المادة
هو معقول ... ان ذلك ... التي ... هنا ... الا
ان يكون ... بطريق آخر او يكون هذا الكلام ... قوله لكن هذا
الحكم لا ... المجرد ... بشرط المعقولية ... المجرد بالفعل
... معقول ... بشرط آخر او يكون ... آخر وراء ...
... قوله فهو اذن معقول بالفعل ... بعض المحققين ... الظاهر
... معقول بالفعل ... معقوليته ... قبل ... بعد
... يتغير فيه شيء ... معقول بالفعل ... عقل ...
... لذاته ... لكن ... معقولا ... او يمكن ان لا
يكون عاقلا بذاته لكن يكون ... عاقل ... معقول بالفعل
... معقولا ... بالفعل كونه معقولا للواجب ...
... ان يكون معقولا لذاته قوله ومنشأ ... ليس الا ... هذا ...
... قوله ... الكون ... جعل ...
... ان ... على ما ... الا
... قوله ... بالوجه ...
... المعقولة ... كل ... بين ... الاصل ...
قول ... ويمكن ان يحمل ...
... الاول ...
... ان ... مع انه صرف ...
ان يكون ... الدليل ...
تقرير الدليل ... الدليل ...
... الدليل ... الدليل ...
الدليل ... قوله ... حضور
... حضور المعلوم
... عند ... العالم ... الدوري ... كان ...

عمومها بذاته فلذلك [illegible] كما ذكره بعض المحققين فلا يرد ان يكون المراد حضوره عند غيره
[illegible] عن ذلك [illegible] هو اللازم [illegible] كما لا يخفى [illegible] يكون [illegible]
المراد [illegible] الاول [illegible] ذلك [illegible] المنع [illegible]
[illegible] لان [illegible] عند حضور شيء عند غيره [illegible] ضرورة
[illegible] المجرد [illegible] عند الشيء المجرد [illegible] بذاته يكون [illegible]
منع [illegible] فلا [illegible] ولو [illegible] ذلك [illegible] العقل قطعا عند
[illegible] لكلام آخر [illegible] **قوله**
[illegible] المنع [illegible] ولان [illegible] المنكر [illegible] الشيء [illegible]
ذلك [illegible] كما لا يخفى **قوله** [illegible] المنع [illegible]
قوله [illegible] فانهم [illegible] والنفس اذا اعتبرت [illegible]
ذاتها [illegible] الآلات [illegible]
[illegible] مجرده [illegible] لذاته [illegible]
باعتبار [illegible] المجرد والصور [illegible] لكن [illegible] مطلق
الصورة [illegible] الصورة [illegible] لذاته [illegible] عدم [illegible]
[illegible] مطلق [illegible] المحققين [illegible]
[illegible] بالماهيات [illegible] الآلات [illegible]
باعتبار [illegible] المراد [illegible] التعقل [illegible]
المجرد [illegible] ذلك [illegible]
كان لانه [illegible] **قوله**
[illegible] المعلوم [illegible] العلم [illegible]
[illegible] المحشي [illegible] التعقل [illegible]
وجه وما ذكره بعض المحشين [illegible] الصور [illegible] بمجرده [illegible]
ان التعقل [illegible] العلم [illegible] الصور [illegible] العلم [illegible] المجرد [illegible]
بالذات وان كان امرا آخر [illegible] المحشي [illegible] الصور [illegible]
[illegible] التعقل غير معقول اذ هو صفة [illegible]
[illegible] سبق [illegible] المجرد [illegible] بالذات [illegible]
[illegible] **قوله** لانه غير بين [illegible]
[illegible] المحشي [illegible]
[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] التعقل [illegible] مع [illegible] المنع
[illegible] الاول [illegible] المراد [illegible] **قوله** انه مجرده [illegible] العلم
[illegible] العدم [illegible] المجرد [illegible]
[illegible] المجرد [illegible]
[illegible] المنع [illegible] الاول [illegible] المنع [illegible]
[illegible] عدم
[illegible]
[illegible] المجرد [illegible]
[illegible] منع [illegible]
[illegible] المنع
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] اللازم [illegible]
[illegible] المراد [illegible]
ذاته [illegible] لانه [illegible]
[illegible] عدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المنع
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالكونه انما يكون بذواتها عنها لا بحصول الصور فيه على ما يظهر وقد لا يحصل منها الاشياء انما يكون على
وجه لا تقبله الا بعدم العقل بغيره كما قيل بسيط الحقيقة كل الاشياء [illegible] الاخيار وليقام الادلة [illegible]
انه عينه صفة [illegible] علم اجمالي هو عين ذاته متقدم على جميع الكثرات وما ذكره
في بيانه كمال وجهين للتعقل [illegible] وحمله على السيد المحقق الدواني [illegible] وهو ان يحقق ان ذاته
بمنزلة المجمل لجميع المعلومات ففي علمه بذاته علم بجميع الاشياء اجمالا لكانه يمكن [illegible] ذكره
[illegible] لا يصح [illegible] ان يحقق ان علمه اجمالا [illegible] حتى كونه ذاته
[illegible] البحث [illegible] وجهين [illegible]
[illegible] العلم [illegible] بالفعل كما سيحققه المحشي بعد
ذلك [illegible] رسالة [illegible] تمثيل العقل البسيط [illegible]
صورة [illegible] مطابقة لتلك المعقولات المفصلة [illegible]
[illegible] الاجمال والتفصيل [illegible]
[illegible] العلوم المفصلة [illegible]
في تمثيل [illegible] المدنية [illegible] الكل [illegible]
[illegible] التمثيل [illegible]
العلوم المفصلة بالنسبة [illegible] العلوم [illegible] اجمالا لجميع العلوم [illegible]
كذلك علمه [illegible] بذاته علم اجمالي بجميع الاشياء [illegible] مرتبة العلم [illegible]
وهو [illegible] بالفعل مرتبة [illegible] وكمال [illegible] في
مرتبة ذاته [illegible] في مرتبة ذاته بالتحقيق
والخلو عن الكمال [illegible] الوجه الاول [illegible] قوله بل
ما [illegible] اشد تجردا [illegible] العقل البسيط [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] البسيط [illegible] العقل البسيط لكونه
مركبا وانما هو بسيط بالاضافة [illegible] التفصيل [illegible] قوله وعلى [illegible]
بالنسبة [illegible] ذاته [illegible] الوجه الاول [illegible]
قوله [illegible] اي هذا القول [illegible] ان المراد ان الوجه [illegible] ذاته
عن ذاته [illegible] بذاته [illegible] قوله فيه الكل من حيث لا كثرة فيه [illegible]
[illegible] الكل [illegible] بذاته [illegible]
[illegible] لا كثرة فيه [illegible] الوجهين [illegible] من حيث هو
[illegible] بذاته [illegible] الكل [illegible] ذاته [illegible] علمه بذاته [illegible] بالكل [illegible]

ما ذكرنا

ما ذكره في الوجه الاول [illegible] في ذاته [illegible] ان ذاته مبدء [illegible] الكل وليس المراد [illegible]
الا مبدئيته له كما ذكرنا في الوجه الثاني [illegible] الكلام [illegible] ما ذكره [illegible]
ولا [illegible] بالكل [illegible] فهو بعلمه بذاته [illegible] كثرة
بعد ذاته [illegible] الصورة [illegible]
ما ذكره المحشي [illegible] ان المراد [illegible] البعض [illegible] ما ذكره [illegible] ان المراد
من الاول [illegible] او ان المراد [illegible] البعدية [illegible] الاعتبار [illegible]
كونه علة [illegible] وكذا اعتبار كونه علما بالسوى بعد [illegible] بذاته
والمراد [illegible] البعض [illegible] ذكره بعض المحققين او ان [illegible] بعد ذاته
[illegible] بالكل [illegible] الكل [illegible] ذاته [illegible] علمه بالكل [illegible] الاشياء
[illegible] ذاته وكذا علمه بذاته بعد نفس ذاته [illegible]
[illegible] نفس ذاته [illegible] علمه بالكل بعد ذاته وبعد علمه بذاته [illegible]
[illegible] الكل بالنسبة الى ذاته [illegible] العلم [illegible] البعض [illegible]
[illegible] بالنسبة الى ذاته [illegible] ان الكل [illegible]
[illegible] كثرة [illegible]
[illegible] بالنسبة الى ذاته [illegible]
[illegible] الاجمالي [illegible] الكل [illegible] كما ذكره
[illegible] الكل وحدة [illegible] الاجمالي [illegible]
الذي ذكره [illegible] الكل [illegible] وحدة [illegible] الاشياء [illegible] واحد الا كثرة فيه [illegible]
ان يكون المراد ان الكل [illegible] الوجه [illegible] الكل [illegible] وحدة [illegible] ذاته [illegible] بسيط
اجمالي [illegible] الكل [illegible] وحدة [illegible] ان يكون المراد ان الوجه [illegible]
[illegible] الكل [illegible] وحدة [illegible] الكل كثرة [illegible] وحدة [illegible]
[illegible] الذي ذكرناه [illegible] العلم الاجمالي [illegible]
ان [illegible] العلم [illegible] اول [illegible] العلم التفصيلي [illegible]
[illegible] البعض [illegible] الكل [illegible] وحدة [illegible] ان يكون المراد [illegible]
الكل بالنسبة الى ذاته [illegible] العلم البعض [illegible] بعيد جدا [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] بالصدد [illegible] قوله ومرتبته [illegible] اجمالا [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] مرتبة الايجاد [illegible] الاشياء [illegible] جميع الاشياء

بل جميع المراتب تقتضي مرتبة وجوب خلافه فان لها مرتبة وجه [illegible] اذ هي عين العلة وسدد
لما ورد على الاطلاق هو مرتبة وجه المتقدم وشا جميع المراتب بل ثبت بعلم الاشيا بالعلم الاكمل
الذي هو عين ذاته وثانيها مرتبة وجوب العقول المجردة الذي بها ليس [illegible] ثبت
ووسابل وجه تعالى كما تقدم او علم الاشيا التي تمتها في نفس الامر فيجب ان يعلم الاشيا
في تلك المرتبة لا وجها انها العينية اذ ليست هي في تلك المرتبة لامتناع وجوده في مرتبة
وجه علة وليس الحكما كرقا على العلم بالاشيا في تلك المرتبة فعلم تعالى بالاشيا في تلك المرتبة
هي وجوب تلك العلل ووجود تلك العلل علوم تفصيلية له تعالى بذاته وعلم اجمالي
بسائر الاشيا التي هي معلولات لها كما ان وجه [illegible] علم تفصيلي له بذاته وعلم اجمالي بالمعلولات
وثالثها مرتبة وجوب النفوس المجردة الفلكية اذ لها تقدم بالذات على الماهيات الجسمانية
فيجب ان يعلم تعالى تلك الماهيات في تلك المرتبة لا بوجوداتها العينية لعدمها في تلك المرتبة بل
بصورها في المرتسمة في جهة الاول تم بواسطة قوم العقل في الواقع تلك النفوس فيما يكون في
العقل الصغير تفصيلية في النفوس وهناك تمايز الماهيات بعضها عن بعض ولهذا المعنى عبروا
عن هذه المرتبة بالقلم وعن المرتبة السابقة بالقضاء فالصور الكلية التي في النفوس المجردة الفلكية
علوم تفصيلية له تعالى بتلك الماهيات وعلم اجمالي بما فرادها الموجودة التي هي فيتبع هو مراتب
علم الاجمالي وهي المرتبة الاوسط من هذه المراتب الثلث ومع المرتبتين اللتين قبلها تبين من
المراتب الاربع التي ذكرها المحشي من مراتب علم التفصيلي فمراتب العلم الاجمالي ثلث ومراتب العلم
التفصيلي اربع والمجموع سبع واحدة اجمالية فقط واثنتان تفصيلية فقط واثنتان اجمالية
باعتبار وتفصيلية باعتبار اخر وفيه نظر لانا لا نسلم ان الذي هو علم تعالى في هذه
المراتب لازم حصوله في صفة كمال له عن غيره واتصافه بكمالات بعد ما لم يكن علم الحكما
بزعمهم ليس الا علم الاجمالي لانه قبلنا اسما هي تلك العلم التفصيلي لكن الاولى ان يقال الاول
كك اي ان كل مرتبة فهو نوع اجمالي هو يكون فيه من الصور حاضرة عنده تعالى وفيها لديه
وفيه نظر علمه التفصيلي على التفصيل لم يذكر لانه يجب البتة اثبات تلك المراتب لتصحيح علمه تعالى
ولا ثانيا فلانه وجب علم الحكما كرقا على العلم بالاشيا في جميع المراتب مسلم لكن لا يلزم
منه اثبات تلك المراتب لعلم الاجمالي اثبات جميع المراتب هو كذلك بزعمهم ولا ثالثا
فلانه لو تم ما ذكره يلزم اثبات مراتب غير متناهية ولا وجه للتخصيص بالسبع اذ الموجودات
غير متناهية وكل علة علل لكل منها في مرتبة وجه علته فيلزم اثبات مراتب غير متناهية لعلمه
تعالى فهذا تم ما ذكره من قوله فوجوب تلك العلل علوم تفصيلية له تعالى بذاته وعلم اجمالي
بسائر الاشيا مبني على ان يكون صفات العقول عينا لذاته كما ان علم الحكما ولو تنزل
لذاته

بذاته بل يفتح [illegible] توجيه كلام المحشي ان تلك المرتبة هي تفصيل وجوب تلك العلل الصورية
في ذاته اجمالا بحيث ثبت تعالى في المرتبة سابقة بالاصور الحكمي كونه فيه لان وجوده علم
اجمالي بما ذكره في تلك الاشيا في المرتبة اجمالية بالنسبة الى المرتبة التي بعدها لان التفصيل فيها
اكثر من ذلك كما علمت انما هو كلام المحشي على الوجه الاول قدر قوله احد منها يعبر عنه بالقلم
والنور والعقل الاول وبه يرتفع ما يتراءى في ورود الشريعة من ان اول ما خلق الله
النور وما ورد من ان اول ما خلق العقل في الشريعة وذلك لان العقل الاول هو النور
تلك الالفاظ بما يتبعه عبارة عن جوهر واحد هو الصادر الاول وعبر عنه بجوهر مجرد في
ذاته وعنه بالعقل باعتبار ادراكه وبالواسطة اذ به يفيض صور جميع ما سيوجد الى العلم
في الواقع النفوس المجردة الكلية لان العلم وسيط في رسم الصور العلمية في صفحة الذات
الصحيفية عبر عنه بالقلم وباعتبار ان نور الوجود وجوده لذاته تقدم بل اكمل بالفعل النفس المحمدية
النبوية بل الكلية وهو الوجود الذي يوجد في ذاته وبه ينكشف ما سواه عنه للمرتبة تلك الوجودات
المجردة كما ان النور ظاهر في ذاته سبب لظهور سائر الاشيا وعند الحس عبر عنه بالنور ووصف
في الاصل الشرع بعد صدوره عنه وهي سائر الوجودات المطلقة الشرعية منها كما ذكره بعض المحققين
ومن هذا الاصل بعد حمل الاولية فيه كما حمل لكونه من ان العقل الاول انه الكلي يخالف
الشرع لانهم زعموا انه قديم ووحدة من الشرع حدوث العالم الا ان العقل قوله ويعبر الكل عنه بالصورة
ونحوه وذلك كما في كلام بعض الحكماء انه الكل فقد علم البيان انه قال ان رسالة البدء والمعاد في شرف
الوجودات واولها عقل الكل في نفس جملة النفس المركبة للفلك الاقصى التي تسمى بالعرش
عرش وفيه علي جملة النفس المركبة للافلاك كلها كما انه يفيض على جرم الفلك وجرم كل
ثم قال ان كل النفوس المجردة الانسانية مرتبة اخرى ادخل في هذه المرتبة اذ لا يكون
ادراكها في المرتبة اذ حكم فيها باعتبار صورها الجزئيات المادية وهي لا تعقل
العقول المجردة من رابعها ويتبعه جدا ان كل قوة في مرتبة ولا دخل للنفوس في مرتبة تجرد
الا انه قال قوله وذاته كان الحي والاثبات سببه لان الصور المرتسمة فيها
كالصور الجزئيات الكلية في خلقها من ان كما ذكرنا من تجرد وثبت فلك كذلك مع
الكاتبة لما ذكره بعض المحققين على محل تلك الالفاظ الواردة في الشرع من ان اول ما خلق
الله امور بمجرد التشهير والرجم بالغيب بل بسند معتبر والظاهر منه من مبادئ الوجود ولكن
حمله عليها تم ولا يصح قوله فيه انه لا كان وجه بعد كذا لا يكون انه الشبهة ترد على
من لم يفصل الرجم لكن وان لم يقل به لا يلزم العلم بكل اذ لا شك ان لابد
وعلمه بجميع الاشيا ثابت له في الازل وذلك لا يمكن ان يكون بالصور بنفسها فلابد ان يكون

لصور حصول [illegible] لا بطريق الارتسام [illegible] المؤلف قال **قوله** وكونه [illegible] كثير واحد
في جهة واحدة يمتنع [illegible] قال **قوله** فلزم [illegible] الافلاطونية [illegible] بعض [illegible]
الافلاطونية [illegible] بالصور العلمية [illegible] الموجودة [illegible]
ولا [illegible] اثبات [illegible] الطبيعي [illegible] المرسلة الموجودة [illegible]
[illegible] ان [illegible] متمايزة [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الاراد [illegible] بتفصيل العوالم [illegible]
المثالي المتوسط بين عالم الغيب والشهادة برزخا بين المجرد والمادي [illegible] اثبات
الصور [illegible] العقلية [illegible] الانبياء [illegible] كل [illegible]
بالتدبير والتسخير كما ان النفس المجردة [illegible] شخص [illegible]
الملائكة المجردة [illegible] الخارق للطبيعة [illegible] الجسمانية [illegible]
وهذه [illegible] الملائكة الجسمانية [illegible] الا عن [illegible]
[illegible] وليس هذا موضع ذكره **قوله** لزم ان يكون جميع [illegible] وجب [illegible]
[illegible] لكون العلم [illegible] مستلزم [illegible]
جميع [illegible] الموجودة [illegible]
وجه [illegible] جميع [illegible] وكان [illegible] المرتبة [illegible]
[illegible] للمعلولات [illegible]
استلزام العلم بالعلة للعلم بالمعلول [illegible] لا يستلزم [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ان يكون مراده [illegible]
[illegible] مراده [illegible]
[illegible] **قوله** فيلزم
[illegible] فيلزم سبق [illegible]
[illegible] بعينه [illegible] دكونه [illegible]
سبق [illegible] حضور العلم [illegible] ذلك [illegible] ان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بالوجود [illegible]
[illegible] الحضوري [illegible] يستلزم [illegible]
اجمالا لكن لا نعلم كيفية حصوله [illegible] العلم الاجمالي [illegible]
[illegible] العلم الاجمالي [illegible] منهما اجمالا [illegible] عدم [illegible]
[illegible] **قوله** ان ذلك يستلزم [illegible]

[illegible] كما ذكره [illegible] هنا [illegible]
[illegible] هناك [illegible] ان [illegible]
لترديد المحشي [illegible] ان المراد [illegible] الاحكام [illegible]
العلم الاجمالي [illegible] الكتاب [illegible] بتفصيل [illegible]
[illegible] المحشي [illegible] **قوله** [illegible] حضور [illegible]
الاشكال الاول كيف [illegible] العلم الاجمالي [illegible] فيه كما ذكره في
الحاشية [illegible] المعترض عليه [illegible]
عليه [illegible] توجيها [illegible]
العلم [illegible] الاشكال [illegible]
انما المراد [illegible] مراده [illegible] الاشكال عليهم فافهم

تمت الحاشية سنه ١١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لصانع السموات العلى وخالق الارضين السفلى وله الاسماء الحسنى والصفات العليا وهو الذي يتقوى
ونعمه الوجود في البدء واليه الرجعى وله الممات والمحيى في الآخرة والاولى ومنه الجود والانعام
والعلى عاصم وله منه الملكان من وسعت ارادته شمس الفيض بين العالمين كاشف
البلوى وعلى النعم والسيد المجتبى والرسول المصطفى محمد المبعوث الى الهدى وعلى آله وصحبه
المرتضى وخليفته المقتدر ليث الوغى علم الهدى ومنار التقى ومصدر النهى وعلى آله وعترته
المعصومين الائمة الورى واعلام الهدى ومصابيح الدجى القائمين بحفظ الشرع والنقيب
الشفا والعفو الكرم عليهم صلوات الله وسلامه ما دام الظلام والنور **وبعد** فيقول العبد
الراجي رحمة ربه الملتجي عبد الرزاق بن الحسين اللاهيجي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله
خيرا من ماضيه هذه تعليقات على شرح الحواشي القديمة المعلقة على شرح الهيات التجريد تعين
المستفيدين بها بتمهيد دقائق كل فهم وتشييد فكرهم كشف ما اشتمل عليه الوجوه من اعتراض
عند اولي الالباب روح سرور في تحقيقات عند علماء الشريعة كالروح في مظاهره ما ادرك
بالانوار كتبتها بالتماس جمع من احبة الاخوان في عشرة الاول عند قراءة ملك الكتاب في
المجلس الاولى تعليقه بالبحث والسعي وطلب المبين من ابواب الكتاب انه الغني المنان ان
و هو الفضل قال ان هو المعهود عليه التكلان **قال** المقصد الثالث في مقاصد الثالث
في اثبات الصانع تعالى اولى من جنع اللام اما للعهد او للعوض او لان المضاف اليه
والاطلاق في اثبات على الوجه الذي لا يمكن الاستدلال عليه تعالى في الحيثية الخ
ومرجعه صانعية للعالم وصفة انه اذ اسبب لمن يستدل عليه بسبيل البرهان اللمي
وهو الاستدلال بالعلة على المعلول فكيف فطرنا ثانيه عليه بالبرهان الاني الذي هو الاستدلال
من المعلول على العلة والمصنوع على الصانع وهو بالمعلول انما يفيد العلم بالعلية من حيث انها علة
لا من حيث الذات او جهته اخرى للوجود والاعتراض عليه بان الواجب وجوده فمن ممكن
بالضرورة والواجب ما ثبت لا دليل على ذلك انما ثبت الوجود في بعض الوجوب
بالوجوب بان في الوجوب بل المراد ان يبين ان بعض الموجودات واجب
بديهي كالاكوان والعرض وذلك المصدر الاعم كون الوجود ضروريا لما كان المراد الواجب
بالوجوب فلا اشكال فيكون المراد هو نفس كونه واجب الوجود فلا يرد لمقتضاه في المسئلة
لانه انما المفهوم وجوده الواجب ولهذا العلى حكمه الحكيم الاله لتحقيق الغرضية
صدق بالمعلول على المفهوم لا يستلزم كونه ذا حقيقة ما الاتيان لا يحصل ان هذا
المفهوم كسائر المفهومات امر من موجود الذهني لا يستلزم كونه ذا افراد ذهنية فقط
فيكون خارجيته كالاكوان **قوله** لانك تعلم ان ذلك موجود ان ذلك الوجود باطل موجودا اي

لا تحقق لطبيعة الوجود في ضمن افراد حصولها في الاذهان فيقتضيه نظرا الى البين وان كان في العلم
وجود الطبيعة انما يحصل في العلم وجود الافراد او لا تحقق افراد الوجود لكن بان موجود مع
قطع النظر عن خصوصيات الموجودات واحوال الحقيقة كما الوافق فلا يرد ان هذا التردد
فيه اذ الوجود العيني المشكوك فيه ممكن لا شبهة فيه ممكن لكونه واجبا كما قيل اذا الوجود
باطل موجود لا شبهة ومع ذلك كونه واجبا او ممكنا فلا وجه ان يكون في الاستدلال عليه
لا لانك في وجود موجود اذ موجود الوجود موجود بديهة وهو ممكن لكونه واجبا كما
قال المحقق العرفي على ان هذا الاعتذار لا ذكر ودفع اذ العينية تامل لانه ان كان
وجود الوجود العيني المشكوك فيه الذي هو الموجود في العالم يجزم منه وهي
مرتبة الالوهية كما لا يخفى **قوله** لانه يحصل واولى ودشرف اقول لا يكون جنسه
فكونه اولى محض مرجح المرجح للافراد في الذي اعتبر فيه حدوث الحق فلو يعقد
على اثبات حدوث العالم وعدم توقف منهج الالهيين عليه ولا في الذي اعتبر فيه الامكان
مع الحدوث فلذلك انقض بعضه ولا في طريقة الطبيعيين فلو فقه على كون الحركة
مستندة للحركة العرضية لا شر اليه لا يكون اولى فكونه اشبه الاثبات
بالبرهان فانك قد عرفت انه لا يمكن ان يتم البرهان اللمي الذي هو اولى البراهين على اثبات
الواجب لكن من البراهين الانية هو اقرب الى الذي هو الالهية ما دون كونها مرتبة
على ما صرح به الشيخ الرئيس في الاستدلال بالطريق المشترك على حدوث اللوازم وهو المنع
لكونه نظرا انما طبيعة الوجود باطل موجود كما عرفت فان مفهوم الوجود المراد من عين
ذاته تعالى بذاته من غير اعتبار قيد زائد على ذاته فهو وان لم يكن برهانا لميا لكنه لا
يقصر عنه في الجملة لان هذا الطريق اقرب طرف من سائر الطرق اذ هو استدلال بحال مفهوم
الوجود على وجوب الوجود للواجب تعالى فيكون طبيعة الوجود مستدلا على فرد هو
الواجب لذاته في احوال تلك الطبيعة فالاستدلال بحال تلك الطبيعة على الحال
لها معلوم انها في الاولى والاولى جميع البراهين اثبات الواجب لمن لحق الحقيقة
ثابت على ما صرح به الشيخ الرئيس في ان قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف فله مؤلف
استدلال من المعلول على العلة لان المؤلف وان كان معلولا للمؤلف لكن وجود المؤلف اعني
مفهوم قولنا له مؤلف الذي هو الحد الاكبر معلول للمؤلف الا ان سائر الطرق شبيه
بالانية لكونه كالبحث عن المعلول العلة او الحدوث والامكان بشرط الحدوث او الحركة
معلول للوجوب لا محالة بخلاف هذا المنهج لكونه نظرا الى طبيعة الوجود فان طبيعة
الوجود ليست معلولة للوجوب بل الوجوب ان يقتضيه الوجود معلولة لها فتامل ولا كونه شرفا فقط

اذ الوجه هو منع كلي الشرطية وهو موجب كلي انما في كلام المشهور واعلم ان المنهج الذي اعتبر فيه
حدوث النفس هو طريقة جماعة من المتكلمين الذين قالوا ان علة الحاجة الى المؤثر انما هو الحدوث
ولذلك احالوا تعدد القدماء لزعمهم انه [illegible] تعدد الواجب و[illegible] ظاهرهم ان في
ان العالم حادث للدلائل الدالة عليه [illegible] حدوث [illegible] الا ان [illegible] عين حادث
ودفع الدور والتسلسل وهذا الوجه [illegible] على الخط والذي اعتبر فيه الامكان بشرط الحدوث
هو طريقة طائفة اخرى منهم الذين قالوا ان علة الحاجة هو الامكان لكن بشرط الحدوث
وهذا قريب من الاول [illegible] وتقرير [illegible] مذهب الحكماء والذي عليه ان علة الحاجة هو الامكان
فقط وطرق اثبات الواجب على هذا المذهب متعددة فمنهم من نظر الى طبيعة الحركة وهو
طريق الطبيعيين وتقريرها ان الحركة لا بد لها من محرك [illegible] غير ذاته اذ
ولكنه امر ممكن لا بد له من علة [illegible] الا ان [illegible] محرك غير متحرك [illegible] دفعا للدور
والتسلسل هذا الوجه بعضهم يقول [illegible] ولا بد له من غاية هي اشرف [illegible] ذاته وغير
جائز الزوال ولكن الى ان ينتهي [illegible] لا غاية له اشرف منها دفعا للدور والتسلسل وهو
الوجه منهم من نظر الى النفس الانسانية وتقريرها ان [illegible] ان النفس الناطقة في وجه
لكمالاتها [illegible] من القوة الى الفعل [illegible] عنه غير متحرك
ودفعا للدور والتسلسل وهذا الوجه **قوله** [illegible] بتقرير الدليل بوجه [illegible]
بين هذه الوجوه ان في الاول [illegible] بعدم الشرطية [illegible] هو الشيء [illegible]
[illegible] هو الملازم [illegible] الاولى [illegible] لكن [illegible]
[illegible] عن ذلك [illegible] الكون [illegible] الا الامكان [illegible]
[illegible] استحالة الدور والتسلسل [illegible] في الوجه الثاني [illegible] الشرطية
الثانية [illegible] النقيض [illegible] الاولى [illegible] لدفع الدور والتسلسل [illegible]
الوجه الثالث [illegible] الشرطية الثانية [illegible] في الوجه الثاني [illegible]
[illegible] تقريره [illegible] استحالة الدور والتسلسل [illegible]
[illegible] الوجه الاول [illegible] لازم النقيض [illegible] للشرطية الثانية [illegible]
[illegible] لاحد الامرين [illegible] الواجب او لزوم الدور والتسلسل [illegible]
الوجه الاول [illegible] في اول الامرين [illegible] الامرين [illegible]
[illegible] ذلك **قوله** اذ [illegible] موقوف على هذا [illegible] الا ما
[illegible] على تقدير عدم [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] موقوف على [illegible] ذلك [illegible]

ويمكن [illegible] الدور [illegible] الا [illegible] البسيطة [illegible]
[illegible] والمجتهدين [illegible] بان طبيعة [illegible] طبيعة
[illegible] او [illegible] لا [illegible] تحقق [illegible]
الوحدة [illegible] الموجود [illegible] طبيعة [illegible]
الطبيعتين [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] عين [illegible] بعد [illegible]
كان طبيعة [illegible] لامتناع الدور [illegible] بعدم [illegible]
النقيضين والوضع [illegible] الشخصية لا النوعية [illegible] الوجه
[illegible] ان يكون [illegible] الواحد [illegible] ذلك [illegible]
والقول ذلك [illegible] الطبيعة [illegible] في نفسها [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] ان يكون [illegible] موجودة [illegible]
[illegible] موجودة [illegible] الطبيعة
[illegible] في نفس الواقع [illegible]
[illegible] في نفس الامر [illegible]
[illegible] في نفس الامر [illegible] ليس [illegible]
[illegible] في نفس الواقع [illegible] في نفسها [illegible]
[illegible] بعوارض [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] بعوارض [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الطبيعة النوعية [illegible]
[illegible] الوحدة النوعية [illegible]
[illegible] الافراد [illegible]
[illegible] في نفس [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] في نفس [illegible] واعلم ان [illegible]
[illegible] الوحدة النوعية [illegible] الوحدة [illegible]
نفس [illegible] الطبيعة [illegible]
الطبيعة النوعية [illegible] الواقع [illegible] الافراد [illegible]

ببعض مرة لم يعدد السلسلة إذ العلة وللازم شرح وذلك في الطبيعة الجنسية ولذلك يحكم بكون
العقول بعضها على بعض مع تفاوتها تحت جنس الجوهر مع حكمهم بتشكيك في الذاتيات
والأول الأولى أن يجيب عن الاعتراض المذكور بأن المحشي صرح بأن هذا الوجوب كلية
في عدد مراتب مجموع الموجودات الممكنة من حيث هو مجموع وكم من موجود أخذه الأجنبي في العلة
فلا يكون المراد بوجوب المجموع الموجودات من حيث هو مجموع في نفسه في الموقوف على
الوجوب ليستلزم التقدم بلا خفاء. **قوله** ومنها أن نسبة الوجود المطلق من حيث هو موجود مبدأ الأول
أراد بالوجود من حيث هو موجود طبيعة الموجود من حيث هي فلو كان لها مبدأ يلزم تقدم
الشيء على نفسه لأن ذلك الموجود المبدأ موجود لا محالة لكون طبيعة الموجود متحققة فيه
فيلزم كون طبيعة الوجود علة لطبيعة الوجود ومتقدمة عليها بالوجوب وهو يستلزم
فلذلك قال الحكماء بتقدم الطبيعة على نفسها لكن أراد أن الكل المذكورات كما مر بيانه على ما
أورده المحقق الطوسي في أن النقيض يقدم الشيء على نفسه ثم إذا الموجود ليس إلا الموجودات
كلها فيتضمن ذلك نوعا من المكثرة فيها ومكن أجزاؤها الأسباب والمسببات لتقدم
المتقدم والذات في الذاتيين بل بين من الطبيعة في التقدم والذاتي في الذاتيين المتنفي
عليها ووجوب الفرق بينهما لا يعقل. **قوله** وما كلية حقيقة الوجوب ليس المراد
أن يمتنع الوجود بسبب حقيقة الوجوب بوجود منه مبدأ مباين عن برية هي أن الموجود من حيث
هو ممكن لا مبدأ له مبدأ فيتقرر الرمان يحكم الكون الموجود المطلق منحصر في الممكن لزم
أن لا يكون له مبدأ وأن لا يكون له مبدأ وهو بحال الممكن في انحصار الوجود في الممكن
يستلزم جميع أشياء المتصفة بالموجود لكون الموجود المطلق منحصرا في الممكنات وأن يكون له
مبدأ ولو كان له مبدأ يلزم تقدم الشيء على نفسه فلو انحصر الموجود في الممكن لزم تقدم الشيء
على نفسه وبناء التقدم المعبر عنه الأولى في الصور التي ذكرها في الرد وكل الأكوان ذاتا
قال. **قوله** يستشهدون بالموجود على الحق لم يجعلوا الحق شاهدا ودليلا على غيره ولا يجعلون
غيره شاهدا ودليلا عليه وهذا إشارة إلى طريقة أهل السلوك والرياضة والعرفان
الواصلين والمشايخ الكاملين فإنهم بعد تزكية النفس وتصفيتها الخالية عن الرياضات
والمجاهدات يتوجهون بتشبيه شرعهم إلى معدن الجود ومنبع الوجود عز شأنه ودون
لله فلا يطلب إلا ما في الكون فينتج لهم حصة في ذلك فيفيض عليهم أسرار الملكوت وأنوار
ملكوت القدسية من حيث هو ولا يدركه النور الفائض عليهم من حقائق الجود من أكثر سبيلهم
وتبا بعد تشبيههم فإن قلت فأي وجه كان في الأرض أن من تمكن الطريق طلب ومن حيث
أنه نظر في الوجوب المطلق الوجود المطلق من حيث الحقيقة هو الذي جعل عين ذاته تعالى والوجود

وجه الأولوية أن في الكلام المجيب المذكور لزوم ثبات كون طبيعة الوجود طبيعة نوعية دون جنسية فيمنع ... كما

مع شرح ... والأولياء وتابعيهم ... وعلى دينهم ... إلى أن ...

المطالب الذي نظر فيه وأن الممكن سعر عن الحقيقة مطلقا الإشراط الحقيقة وحرف ما بينهما إلا
أنه مشتمل على ذاته مباينا له هو وجه من وجوه جهة المطلق ووجه من وجوه أو أنها
في خصوصيتها وكم استشهد به غير الوجود الأنفس لهم إلى النبي الوجه فقط. **قوله** وبعبارة
أخرى العرفي من هذه العبارة وليس في الصفة ... بعض الطبيعة في طبيعة الوجود وهي
باعتبار النظر إلى الأفراد ولا شبهة في التلازم بين الطبيعة وجميع الأفراد والعرفي من
الحيثية الذاتية وليس في الأسباب إن قبل وكأن حكم في الوجود المطلق بأشياء
كونه ذا مبدأ والإثنينية لم يحكم عليه بشيء غير ما أنه لا شيء محض ووجه العلم مثلا كان ن
والعرفي من هذه العبارة في الأثر تبين أن هذه تفرق في موضوعه الخصوصية وكذلك مجموع ما ...
يعقل. **قوله** مجموع الموجودات من حيث هو ليس له مبدأ قال المحقق الخفري هذا إنما يتم في
تعدد وجوب الوجوب لا فقط أو أن لم يكن المعنى ... لا الكل المكمل المجموع على ما ذكره ... الدر
لكن مراد المحشي أنه أراد بالمجموع الذي هو موجود على ما قرر كما ... فيستدل إلى كون
المجموع الموجودات من حيث هو مجموع مبدأ لذلك المبدأ الواجب كونه موجودا لكونه داخلا
في المجموع وحيث كونه علة لذلك المجموع لكون متقدما عليه فيلزم تقدم الشيء على
نفسه والعلم لما كان علة المجموع علة لكل جزء منه لزم كون ذلك المبدأ لكونه جزءا من
المجموع علة لنفسه فيلزم تقدم الشيء على نفسه هو علة الكل. **قوله** مجموع الموجودات من حيث هو
مجموع يمتنع أن يصير لا شيئا محضا قال المحقق الخفري أن أراد أن مجموع الموجودات بشرط
كونها موجودة يمتنع أن يصير لا شيئا محضا فمع الممكنات بشرط الوجود
العلم لكن لا يفرق ولا أراد أن مجموع الموجودات العقيدة للوجود يمتنع أن يصير لا شيئا
محضا فممنوع ذلك في تعدد وجوب الوجوب لا فقط وهو مسلم ووجوب الوجوب
لكنه ليس بشيء قال أراد مجموع الموجودات من حيث هو مجموع هنا طبيعة الموجود
بما هو موجود كما مر سابقا فإنه الدليل عليه قوله من حيث هو موجود ولا ... لو قوله
من حيث أجزاء من حيث هو مجموع في الجواب أن ... وأراد بطبيعة الموجود بما هو
موجود بعينه من حيث هو أي لا بشرط شيء فيدل طبيعة الموجود بما هو موجود لا بشرط
شيء يمتنع أن يصير لا شيئا محضا ولا يلزم مصير ذلك الوجود عدما فلا يلزم قلب الحقيقة
وما يتبع طبيعة الممكن بما هو ممكن لا بشرط شيء لا يمتنع أن يصير لا شيئا محضا لأنه
لو كان طبيعة الموجود بما هو موجود فإن طبيعة الممكن من حيث هو ممكن لا تقتضي
ولا يعود في ذاته بلزم جواز مصيرورته لا شيئا محضا ... وكذلك الحال أن
يكون المراد الأول مجموع الموجودات يمتنع أن يصير لا شيئا محضا بالمرة وذلك عين ... الة

ن

... در

... والأوصاف ... أي ... عن الجهة ... إلى ... المعتبر ... المبدأ ... ذكر ... وإليه ... والتحقيق ... أن ... بل ...

كون الشيء محدوداً بالمرة معدوم بالبديهة كما هو المشهور ومجموع الممكنات لا يشذ عنه الممكن
باعتبار ما يستفيده من غيره ومجموع الممكنات ممكن واحد في جواز الانعدام الا انه لا يدفع علته
فان قيل يمتنع على الممكن الواحد الانعدام بالمرة وكذا على الموجود الواحد فيمتنع الانعدام
للنقيض ولذا يمتنع على مجموع الممكنات على الواحد وعلى الاثنين فيعود ذلك المجموع على قياس مجموع الممكنات
على الممكن الواحد فلو فرض انه حصل طريان الانعدام وذلك حال حصر دون ترتيبهم ومثله
في باب الاجماع فنقول العكس بان دفع انه لا شك ان كل واحد جزء من المجموع ايداع فيه فلا يمكن
الانعدام بالمرة ومجموع الموجودات ممكن او ما يوجد به مجموع الممكنات وانها الكلام في
ان مجموع الموجودات هل يمكن عدمه بمجموع الممكنات او لا وتقدير **قوله** وهو انه جمع الممكنات
سواء كانت مثل شيء او غير مثله بهيئة جمع واحد ان كل ممكن واحد فيكون ان هو منه
عن الجملة لوانا ان اثبات الموجب ان احد الطرفين الغير المشروط باطل
استبدال مع اعتبارها وهو ان مجموع الموجودات الممكنة بحيث هو مجموع موجود
واحد من كل واحد واحد منها وقد ادعوا ابدا بحسب الاثم ولذا فكذا يلزم بطلانه
مع ذلك ولا وجه لا ادعاء ذلك كلها منه انه اذا لزم من وجود الاثنين وجود ما لم يوجد
موصوف بصفة الاثنينية والمجموع موصوف بصفة الكثرة لزم من وجوده اه الى وجود
موصوف بصفة الثلاثية فهل من وجود الاثنين وجود الموجب الغير المشروط به وجب
عنه بان الواحد الذي هو موصوف بصفة لنسبة بحسب تحقق ولا يمكن لذلك الا انه حاصل
وذلك لان هذا المجموع الحاصل من اعتبار وحدة كل واحد من الاثنين او واحد منهما او
وجوده المجموع المركب منهما لا كوجود الواحد لغير اعتبار كل واحد من الاثنين فيه
والمهم الحاصل من اعتبار بعضهم فيه لاكثر لا يكفي لذلك ان يكون موجوداً في الخارج بل يكفي
في ذلك ما هو من الاعتبارات في درك الضرورة فيه هو او الصحيح ان الوازم في
المرتبة فيه هذه المطالب ليس جميعها ما يتميز في كلامه منها بعض يتميز في كلامه
الجملة وبعضها على الجملة الى ذكرها المختصر كما لا يكون في التامل في كتابه الا بهذا **قوله**
في ان الممكن لو طريان الانعدام عليه قال المحقق ان اراد به الامكان الذاتي
فلا يلزم منه لو ارادة بكون طريان الانعدام على مجموعه ممتنعاً لعلة الاربب
ان كل منها مع العلة الموجدة وان اراد به الامكان الوقوعي فمم واستند ما مر
والوقوعي بما هو بغير اثبات نظر اذ الممكنات المتناهية متى كانت ممكن موجود لا بد له
من موجد وعلة لعدم الوجوب في حصول موجدها الممكنات الغير المتناهية
لا تنتهي على الممكن وتطابق البتة غير ما حفظه الدليل ان احتمل طريان الانعدام على الممكن

الواجب

او مكن ممتنع بنفس الامر وكان وجوده وجوبا وجاز ان يكون ولو بالغير وذلك تعدد عدم الواجب حتى
اذ وجهه المعلول وان كان واجب مع وجود العلة انما وجوده ليس بواجب ممكن بذاته
بحيث فيه حد الكل بالعدم الكلي ممتنع على المعلول ذاته عدمه مع عدم العلة فلا بالغير
هذا النوع من العدم ايضا ممتنع عليه بالغير وجهه وجبانه نفس الامر ولذلك كان حال كل
واحد من الممكنات في وقوع ان هذا النوع من العدم اي عدم كل واحد مع عدم الجميع
ليس ممتنعا عليه بما كانت ثبت انه واجب به وان كان ان عدم كل واحد مع
عدم علته ممتنع وذلك كرد صوابا عند النظر الصحيح ولا فرق في ذلك من لم ينته السلسلة
على الممكن لا موجود لوجود ان في جواز عدم الجملة اذ موجود وذلك انما هو عدم الوجود الكلي
مستلزم الحكم بالعدم على الممكن لا يحصل الا به **قوله** فلانه صحيح قلنا جميع لم يوجد
الموجب الممكن الصرفة لا ان جميع الممكن حيث هو مجموع فهذا الدليل يتوقف
كما اشير اليه على كون مجموع الموجودات الممكنة من حيث هو مجموع موجود واحد على حدة
فيتبين انه موجود وكذا الدليل الذي يليه فلا يعقل **قوله** فلانه صحيح قلنا جميع لم يوجد
الممكنات الصرفة فان بعض الله واحد وان كل فانه يتشبه على ان اظهر عدم كون الشيء علة
لنفسه ان مجموع الممكنات لتعدد كونه موجودا عليه كون عين جميع الاجزاء
او علة حصول الجميع منه لم يذكر في هذا الشيء لفظ من الجميع والمراد به العلة الموجبة للتحقق
هي العلة التامة وذلك ان الجملة ليست كما بين ان تكون علته من الجملة فراد بعض
احتمالات منه على ما يضيع عنه ولا يلحق فيه **قوله** لا يمكن ان يكون ممكن
من الممكن ضرورة الواجب الممكنات ان لنفس مجموع الممكن يلي حيث هو مجموع
او لو حصر من الممكن من هذا الدليل مبني على عدم الجزء اخرى غير الحد المستين و
ان الممكن هي الحق وجهه هو الوجود والدليل المطلب انه لو امكن وجوده الممكن بمجرد
الله ولكونه فاذا فرض وجوده وجهه فان يمكن وجوده فمثلا من وجوده الاولى
مكن من امكن كان دونه وجهه مع الممكن عدمه ترجيح فلا مرجح وان لم يمكن
كون الله لو هو جانب تصور الدليل ان لم يوجد شيء كذلك كما موجب
لوجوده والممكن ليس موجد لوجوده اذ هو مجرد الوحدة لا يمكن ان يكون مما عين الوجود
فرضه الشيء الا يمكن ان يكون ممكنا فهو الممكن الواجب موجوده الممكن لم يتحقق موجود ابدا
قوله انه لا شك ان الممكنات مستقل بنفسه في الوجود ولذا لا يكون الا اولية
الطان هذا ما ابرزه لكان لا بد الا حضر دور انه لو امكن موجد الوجود
بانه لم يحصل موجود الا كان يحتاج لا يحصل الا بالاستفادة من الغير وهما

وكذا

كونه

الخبر بعضها لما امكن له الوجود بالذات حتى لا يستفيد من الغير التقدم ولا يمنع وجوده
غير مشيئته لما امكن لشيء منها وجود بالذات وهو ممكن ولعله في اليه اشار بقوله
الوجوه قوله ولانا نمنع المقلب فيمنع آخر وهو ان يعتبر مجرد الامكان الذاتي
ما مر في الادلة انما نسب الى نسبة الوجود فيفعله ويكفي في اقامة الدليل عند وجود
الامكان الذاتي الوجود دون فعله ودليل ان حق لا يستلزم ذلك ان يمكن ان يقع ممكن
ما موجودا الى الشيء ولولا وجوده الوجود لا يمتنع ذلك الامكان ان وقوع وجوده عند
عدم الواجب موقوف على الامكان في وقوع الكل ما في امكان وقوع الكل ما للكون طبيعته
في عينيه موقوف على الامكان في وقوع وجوده فيلزم الدور او تسلسل وقوع طبيعته في
الوجود ما هو موجود كما يكون ما عنه والالزم تقدم الشيء على نفسه ووقوع طبيعته
الممكن في ما هو ممكن لا بد له من عينه فلو اقتضى الوجود الممكن الوجود في الممكن يلزم اجتماع
النقيضين او تعدد مجموع الافراد الممكنة الوجود لا بدل في عدم وهو لا يمكن لم يكن
نفي وارد وجوده ان يكون خارجا منه في عدد عدم الواجب يلزم ان لا يكون في ذلك
الجميع ممكنا بالامكان الوقوعي وفي هذا سائر الطرق قال الحق انه تعالى وجه
ايجابه بعد عدم الايجاب للامكان [illegible] وجوب الفعل عنه تعالى كما دائم ارادته
وقت فالفعل هو مذهب الحكماء وهو الحق عنه واما في مذهب المعتزلة وبعض المتكلمين
فمنهما نزاعان احدهما بين الاشاعرة وبين المعتزلة وسائر المتكلمين والحكماء وهو انه
هل كل منه تعالى فعل ام لا فانه في مذهب الاشاعرة والاول مذهب غيرهم وثانيهما
بين المعتزلة وبعض المتكلمين وبين الحكماء وهو انه هل كل منه تعالى دائم ارادته وقت الاول
مذهب الحكماء والثاني مذهب غيرهم ولا نزاع لاحد في صحة صدور الفعل والترك
عنه بالنظر الى ذاته تعالى مع قطع النظر عن الارادة ومعه يرتفع النزاع بين الحكماء والمعتزلة
ويتفق بينهما وبين الاشاعرة وتفسير الايجاب بالصدور والاختيار بصحة الفعل والترك على ان الشيء
كون الاختيار المتنازع فيه هو الاول في المعنى الاول للصحة هو كونه وليس كل للاول
ملك بالصحة الامكان الوقوعي وعرف الايجاب بوجوب الفعل عنه تعالى ان محل كلام تخلف
الفعل عنه تعالى اذا وجب صدوره ارادة فذلك الا ان يوجد الفعل عنه تعالى ذاتا
وغيره هو انما العمل للمطالاول [illegible] يمكن كونه مصدرا للشيء والفاعل وهو كون الفاعل
موجب لصيغة الفاعل وكونه مصدرا للشيء المفعول اي كون الفاعل موجبا بصيغة
المفعول والموجب بصيغة المفعول يطلق على فاعل يجب عنه الفعل لا لقدرة و
اختيار كالفعل المضطر والموجب بصيغة الفاعل يطلق على فاعل كل فعله بقدرته واختياره

والحكماء

والحكماء الا انه لو اوجب الفعل عنه تعالى بالقدرة والارادة غير مستقلة وغير زائدة على ذاته
وعند المتكلمين بعضهم بصفة القدرة والارادة والاختيار واما في ذلك كونها
زائدة على الذات مستقلة عنها الفعل ولو بعض الحكماء بالحقيقة وثانيهما على الذات
كالاشاعرة ولا مستقلة فقط بل هي الذات كالمعتزلة وزعم المتكلمين ان الله تعالى عند مذهب
الحكماء ليس بفاعل بالاختيار بل موجب بصيغة الفاعل ولذلك كفروهم في ذلك
زعما منهم ان فاعليته تعالى عند الحكماء كفاعلية النار في الاحراق والشمس في الاضاءة
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحكماء ايضا نفوه في ذلك انهم لا يطلقون عليه تعالى
لفظ الموجب بصيغة الفاعل ولو اطلقوا بصيغة الفاعل ايضا فلا انهم ارادوا كون الفاعل بحيث يجب عليه
وجوب الفعل عنه لا كونه مضطرا الى الموجب بكسر الجيم انه كما يصح منه تعالى عن القدرة
وجوبا في العدم موجبا بمعنى وجوب الفعل دون المستلزم الكل عدم حق تصور مع هذا
في الاشتراك لفظ الموجب والموجب مع اشتراك الرسم موجب ارتفاع النزاع وبكلمة
لما لكن المتنازع [illegible] فلا شك عند التحقيق في ذلك قال [illegible] المتكلمين في ان الله تعالى القدرة
والاختيار اعلم انه اذا صدر عن فاعل اختياري فلا بد ان يكون مسبوقا بارادته العلم والمشيئة
والارادة والقدرة ونحوها صفات قائمة بذواتها زائدة عليها ودوام تلك يتعقب على
بعض ويستحيل صدور الافعال الاختيارية على تعلقها كلها او بعضها في الفعل الاختياري
هو [illegible] صدور عن [illegible] مثلا [illegible] لو احدث با
لقياس في محل مخصوص دائما الامكان صدوره عنه دائما ولا يصح ذلك كون ذلك
الفعل اختياريا ولا يكون ذلك بالفعل في وراء ذا اذ عرفت فنقول
صفاته تعالى ليست على ذاته تعالى في ورود الافعال الاختيارية على نحو المشيئة والارادة
والقدرة كون حاصله تعالى دائما دوام عنه تعالى صدور الفعل بسبب دوام ملك الارادة
كما هو مذهب الحكماء لم يكن ذلك منافيا لقدرته تعالى فالقول بكونه تعالى غير قادر مختار
بالاختيار ليس محضا بالنسبة الى الحكماء ايضا فيمكن ذلك والاولى الحق ان هذا الاختيار
على ما يقول ساعد في الاولى الذي قال به الحكماء وهو يقتضي دوام الفعل وعدم الاثر
لو غيره ولا صحة الصدور والترك فان اريد بالنفي دوامه تعالى خط وصول نفس
ملكه وان القول به ليس غير محض للشيء وان اريد مع انفكاك ذلك ان
القول حدوثه غير محض فكذا المعتزلة والمعتزلة ايضا قول بذلك في ان
بين المعتزلة والحكماء انما هو في دوام الفعل وعدم القدرة وعدمه ولا غيره وبين الاشاعرة
والحكماء في ذلك في مطلق الوجوب بعد الاغيره وبين المعتزلة والاشاعرة في مطلق

ناظرة لقوله تعالى الموجب فلا كلام

شعره

لمطلق الرجحان فقط لا غير قوله اي يحمل ان ليس شي منهما لازما لماهيته لم يقل وهو صحة الفعل والترك
الى قوله الاختيار بمعنى لم يكن هو الامكان الوقوعي المستلزم لا الانفكاك الفعل عنه
على التفسير القائل للاختيار بهذا المعنى مختص بالمتكلمين وان كان كالصحة بمعنى الامكان بالنظر
الى ذات الفاعل لا يختص القول به بالمتكلمين بل الحكماء ايضا قائلون به وقوله فان
الفلاسفة نوعوا القدرة عبارة تعليل لحمل الصحة على الامكان الوقوعي بعد ان الصحة
على قول الحكماء انما تفسر الصحة هي صحة الفعل والترك ومعنى السبب بالاختيار ولا
هذا لكن معنى الصحة فذهب المتكلمين هو الانفكاك كما كان هو الامكان بالنظر
الى ذات الفاعل كما يحقق بين الحكماء والمتكلمين معنى الاختيار وابدا الحكم بان
الرائي بين الحكماء والمعتزلة ليس الا في قدم العالم وحدوثه واما حمل المعتزلة بالتزام
لان الاشعري لا يوجبون اكثر الافعال حتى الارادة ايضا كما عرفت وقوله
في هذا الكتاب تحقيقه لانه حرف تفسير الاختيار بصحة الفعل والترك الذي هو مشترك بين
عبارة الحكماء والمتكلمين وجعل الاول تفسيرا للاختيار بهذا المعنى ولسنا لا نقول
مع انهم لم يساووا معنى الاول بهذا المعنى وهذه المخطئة يرتفع بحمل الوقوعي
الصحة بمعنى الامكان الوقوعي فلا صحة حمل الصحة على الامكان الوقوعي المستلزم
للانفكاك كون الاكر القائل كذلك الصحة هو بمعنى امتناع الانفكاك كما لا كذلك
هكذا ينبغي ان يفهم هذه الحاشية فتدبر حتى يحصل لك ترك قوله والوجه لم يحمل الصحة بمعنى
ليس الامكان الوقوعي وان الاشعري ذكر الشيخ فلا حاجة الى وجه الا ان يقال
فانما نص الشيخ فيمكن ان يحمل اشارة الى تمام تفسير القدرة وقوله ان الفلاسفة
تعليل لكون الصحة بمعنى الامكان الذاتي فان كون الفلاسفة ليس من بالامكان
قائلين بها يعني الصحة بهذا المعنى كما عرف المتكلمين كلمة الصحة بمعنى
الامكان الذاتي ههنا ليس لا كون مذهب الفلاسفة بهذا المعنى ولذلك فسر المحشي
بقوله يعني ان ليس شي منهما لازما لذاته لا يتحقق بوجه الحق بالمعنى قوله
فالتفصيلة كما انه لا شك عبارة الصحة مشتركة بين الفلاسفة والمتكلمين وان كان
عند كل منهما بمعنى آخر كان بالنسبة الى الاول بمعنى امتناع الانفكاك والثاني
بمعنى الاختيار بالصحة المشترك والاطلاق الاول شامل لمعنى الاختيار ومعنى التفسير
وتعيين المعنى المراد فان الوهم فيه حاصل والصحة بمعنى الامكان الذاتي
هو المقصود كون الاول مشتملا على الاختيار بهذا المعنى فوشه قوله مع
ان الفلاسفة لم يسووا بالاول بهذا المعنى فافهم قوله فلما نسب في هذا الكتاب
الى القوم

ان تفسير القدرة الى آخر لا يصح لانه عرف في ان له صحة وجوب الفعل عنه كما مع منع لا يلزم الارادة
مستقل عنه بين الفعل وعدمه الذي هو معنى الحكماء ووجوب الفعل عنه بدون ضم الارادة
الثم للارادة بعد ضمه مستقل على معنى القدرة تفسير للايجاب بهذا المعنى بهذا المعنى على
ينبغي ان تفسير مستقل عنه والارادة ثابتة للفاعل بل ارادتها فيتحقق الانفكاك بين الحكم
لكن يمتنع عن الاول فاحدوث العالم وعدمه فاذا ثبت حدوث العالم مع وجه الذي هو محل
الايجاب الذي يدل على جهة التعريف ومن الاستدلال الذي ذكره الشيخ ههنا الاستدلال
فخلع الجزم اراد بدوام الايجاب هو معنى الاول كما كان للفاعل قوله اذ الصحة بعد
له الذي يعرض لهم انه لا يكون المقدرة تفسير الرجحان للمرجح كما ان يحكي الجيد
هو الاول مما رفضه عليه لانه ثبت انه اعتبر الرجحان بلا مرجح ولا يصح انه ما ذكر ان
شيئا ممكنا يحتاج في الدليل ولا يتم سلم فلا يحمل المعنى الخبر ان بل رفضه منه ومنع
المعلم ان لا يبقى لزوم الترجيح بلا مرجح لو لم يكن المرجح هو الفاعل بالفعل ليس في المنع
الكل اذ منع الرفع في الشرط في عدم كون الفاعل مختارا له وجه صحيح ولا حاجة لعدم
كونه موجبا وان شئت قل لا وجه لحمل الشرط في بالايجاب لو امكن لم يكن من جهة العدم
احتياج الفاعل الحكم في عدم ربما بالعلة كما عرفت في الاول لانه يستقل به الحكم ليس
بمعنى عدم الحاجة الى الارادة الاولى فالحكم لا يحتاج الحدوث لم يكن فيه ذلك ونسبة المنع للالزم
ان يكون مذهب المانع والاول انه مطلق في ورود هذا المنع هي ان يكون الفاعل مختارا وهي كونه
موجبا بمعنى الشيخ وكلا الدليل والاعتراض فالكل ان اجراء هذا الدليل في تقرير الرضا
في الكل ايضا ليس بصحيح لان منع المنع في اثبات المختار والذي يليق عندهم قوله فكيف
يصح استدلاله مطلقا بهم لا الاول وبحث فيه لانه ان اراد انه لا يصح استدلاله مطلقا
فيه كلام لانه لا يصح استدلاله من قبل الاشعري ايضا بما يمتنع الترجيح بلا مرجح وان اراد
انه لا يصح استدلاله الاشعري بالايجاب ولا يصح استدلال المعتزلة والحكم الايجاب فليس كذلك
لان هذا الدليل لاثبات انه يستحق له الشروط المتعارفة لا يصح استدلاله الايجاب
في الكل ايضا كما عرفت فالحق ان هذا الدليل على التقرير المذكور لا يصح اجراؤه مطلقا
لا من قبل الاشعري ولا من قبل غيره لا بانه ثابت اذ الحاصل منه بشرط ما دون هو حيز
مسلم عند المتكلمين لا عند الاشعري فيجوز الترجيح بلا مرجح ولا عند غيره فلان المرجح
عنده هو الداعي لا الفاعل ولا ذات الواجب والايجاب انه فاعل بالاستقلال المرجح
التام والمرجح مستقل عنده ثم يمكن اجراؤه في الايجاب مع تقرير آخر في
بعد حدوث العالم المطلق ان الامكان بالفعل مع حدوثه عند المتكلمين الا ولا

لزم تقدم الشيء على نفسه لانه لو كان الفعل المطلق حادثا لتوقف حدوثه على شرط هو ايضا فعل حادث
فهو من حيث انه داخل في الفعل المطلق الذي هو المطلق فرد منه ومن حيث انه شرط لحدوث الفعل
المطلق متقدم عليه فيلزم تقدم الشيء على نفسه قوله كذا في الحدوث [illegible] على الا [illegible]
بالدليل المذكور وهو انه ان كان [illegible] لزم التسلسل [illegible] غير الاولى [illegible] لزم
تقدم [illegible] الحوادث وكلاهما [illegible] ولا يذهب عليك ان هذا الدليل لا يتوقف على ابطال
التسلسل ولا [illegible] لانه الدليل [illegible] الامر [illegible] لكان [illegible]
الاشعري [illegible] ان [illegible] الفاعل موجب [illegible] لا يلزم التوقف على شرط حادث
ولا انه [illegible] الحوادث [illegible] ممتنع عند الحكيم كما عرفت قوله اي تقدم الفعل
المطلق قال المحقق [illegible] لهذا التخصيص [illegible] لزوم تقدم كل فرد من الجواهر
والاعراض [illegible] كل ممكن [illegible] الاختيار [illegible]
الاستدلال تقدم [illegible] العالم [illegible] الوجه الا [illegible]
الدليل على [illegible] وهذا [illegible] ان هذا البرهان على تقدير
[illegible] حدوث الفعل المطلق كما ذكر
[illegible] كما زعم [illegible] ان [illegible] هذا التخصيص [illegible] الا ان هذا
التخصيص [illegible] المدعى [illegible] في [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الفعل الا [illegible]
الفاعل بذاته موجبا [illegible] لا يقولون بكون الفاعل موجبا بذاته
لكل جزء من اجزاء العالم [illegible] الحوادث [illegible] مستند عندهم اليه [illegible]
شروط [illegible] وحدوث [illegible]
لا يلزم [illegible] الفعل المطلق [illegible] كل فرد من الجواهر والاعراض [illegible] لو
[illegible] الفاعل موجبا كونه موجبا بذاته [illegible] كل فرد من الافراد [illegible]
قوله وكذا التوقف [illegible] لزومه لحدوث الفعل المطلق [illegible] لا [illegible]
وان سلم لتقدم الشيء على نفسه [illegible] استلزام [illegible]
[illegible] وقد يجعل [illegible] بعض النسخ عند قوله [illegible] الحدوث عطف على
[illegible] قوله [illegible] اليه [illegible] لكونه [illegible]
ما ذكر [illegible] حدوث الفعل [illegible] شرط [illegible] وبعض [illegible]
التوقف على شرط [illegible] الفعل المطلق [illegible] ولان هذا الحدوث [illegible]
الا [illegible] والمحال جاز ان يستلزم المحال [illegible] الحكم [illegible] الحدوث

[illegible]

[illegible] الشرط [illegible] الرجح [illegible] ذلك ان هذا الحدوث [illegible] آخر
ولا [illegible] على [illegible] قوله [illegible] اشارة [illegible] قوله
[illegible] اي تقدم الفعل المطلق [illegible] اشارة [illegible] المراد حدوث الفعل
المطلق قوله لما [illegible] ممنوع كما ذكره [illegible] مستند [illegible]
[illegible] هذا [illegible] مستندا [illegible] على نفسه [illegible]
ان [illegible] المراد [illegible] الفعل [illegible] عليه الفعل [illegible] فردا [illegible]
[illegible] الافراد [illegible] الفعل المطلق [illegible] الفرد [illegible]
[illegible] الاستقلال [illegible] لو كان موجبا
لزم ان يكون [illegible] لا [illegible] يكون كل فعل حادثا [illegible]
اذا كان كل فعل حادثا يلزم [illegible] الحدوث [illegible] حدوث [illegible] حادث
[illegible] الشرط [illegible] الفعل المطلق [illegible] يكون داخلا فيه [illegible]
[illegible] كما ذكره [illegible] الدليل [illegible]
[illegible] قال المحقق [illegible] الفعل [illegible] حدوث الفعل المطلق
[illegible] الا [illegible] المذكور [illegible]
الشرط [illegible] لتقدم الشيء على نفسه [illegible] الشرط [illegible] قول
[illegible] حدوث [illegible] ذهب [illegible] الا [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] حدوث
الحوادث [illegible] الشرط [illegible] كل حادث [illegible]
[illegible] الفعل المطلق [illegible] الفعل المطلق [illegible] لا [illegible]
[illegible] الفعل المطلق [illegible] الحوادث [illegible] الدليل [illegible]
[illegible] الفعل المطلق [illegible] الحوادث [illegible] لا [illegible]
الشرط هذا [illegible] دفع [illegible] ما ذكر [illegible] حدوث
الفعل المطلق وان كان محالا [illegible] فرض [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] يلزم تقدم الشيء على نفسه [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] فرد [illegible] حادث
[illegible] الفعل المطلق [illegible] التوقف
على الشرط [illegible] المنع [illegible] استلزام المحال [illegible]
[illegible] تقدم الشيء على نفسه [illegible]

يفيد العموم [illegible]

[illegible] الفعل المطلق [illegible]

لا بعقل **قوله** لانه في هذا المقصد اول لما كان اثبت حمل الاثر في غير وجوب الفعل
عنه تاما مع ضم العلم والارادة وبالجملة جميع ما يتوقف عليه الاثر لهذا احتاج الى نفيه
في هذا الاستقلال فقط ان الاثر بهذا المعنى يتصور كونه تاما وغير تام ضرورة
ان الفاعل المستجمع لشرائط التاثير موجب تام وبدونه موجب غير تام وحدوث الفعل
اذا كان غير موقوف على شرط كان الفعل مستقلا في الاثر وتاما فيصار وجهه
وفي تعرض حدوثه انما هو فرض التخلف عن الموجب التام وهو مع القدرة ولا اذا توقف
حدوثه على شرط حادث فتخلفه عن الفاعل ليس تخلفا عن الموجب التام فلا يصلح ان يكون
في هذا النقض لتتم الكلام وقوله اذا اقتصر الاثر بتعلق بحدوثه لا يكون
في الازل فلا يتصور كونه تاما وغير تام كلام ذكره في هذا المقصد مع انه ان كان الكلام
على الشيء كما هو الظاهر غير وارد عليه شيء مع ان الكلام عليه وان كان يحقق
للمقام فلا يجدي له اذ في تعدد حمل الاثر في المعنى ذلك لا في هذا الاستقلال
في هذا المقصد مستدرك فضلا عن تقييد الموجب الواقع فيه بالتام والتخلف
عن الموجب بالمعنى المذكور اعني بالمعنى الثاني لا يصح بالتوقف على الشرط اذ لا يتصور
كونه غير تام حينئذ فتامل **قوله** فلا يصح فلان الموجب التام مشترك كما قال المحقق
الخوري فيكشف اذ المتبادر من الموجب التام ما يكون ذاته كافية في الفعل غير محتاج
الى الشرط ولا الى الفعل بالفعل اذ لو كان غيره من الفاعل لصدق ان ذاته كافية
مع غير محتاج الى امر زائد فيلزم الاشتراك اللفظي لكن يرد عليه ان المتبادر في قوله
احدهما معتبر عند الحكماء والاخر عند المعتزلة والمتكلمين واحد والتسمية الموجب بهذا المعنى
موجب ليس يتصور كون احدهما معتبرا عند الحكماء في ان ليس الموجب التام مشتركا
بين هذين المعنيين غير الموجب بمعنى الاول المعتبر عند المعتزلة وبالمعنى الثاني المعتبر عند
الحكماء فقط فان الموجب بالمعنى الثاني لا يتصور تاما وغير تام كما عرفت فتامل **قوله**
والمعتزلة تخلف عن الموجب التام وان كان هو الله تعالى المحقق الخوري لا يدفع
كون المقصد المذكور للتوضيح بل هو منع لاستلزام الدفع وحينئذ ان قوله يلزم قدمه من
وما ذكره بقوله اذ لو كان حادثا كان غير تام كما اشار اليه هذا الدليل سابق بقوله لزم
قدم العالم بلا كلام لانه في التنبيه كما اشار اليه هذا الدليل سابق بقوله لزم
قدم العالم بلا لانه في التنبيه غير مفتقر **قوله** والمعتزلة تخلف الاثر لا يخفى
لما كان المحقق حدوثه للاثر مع تعدد الاثر في الازل فالتخلف لازم جواز
توقفه على شرط لا في الازل الشروط وان كان غير متناه بحيث يلزم حدوثه بالنوع ايضا

لصدق الاثر لك على تقدير لزوم التخلف وقد نظر اذ مع انه ثبت مما سبق حدوث جميع
ما سواه تعالى وان كان بالنوع بل ذلك مما لا سبيل اليه عقلا ولو سلم ذلك فالتخلف
تقدير الرجوع الى الشروط المتعاقبة وان كان يلزم التخلف في ذلك غير وارد على ما
عرفت ان بالاستقلال ليس يجوز في الكل في الازل بل في الازل بشرط فلا يتخلف
قوله انه ليس سواء الحجة اول الا انه الازل الحادث وثانيه الشروط والحاق الشرط
في الحجة كون قول المحقق الخوري تفسير والمشي فيه انه الازل ان كان شرط حادث
شرطا له ولا يتوقف الا في الازل مع الاثر فيه اذ ذكر فيه الحاق الشرط بجوز وما حال قدرته
يظهر في الاحتجاج بل مربي ان المؤلف في الشروط الله وذلك بطلا اذ هي في نفي
الشرط حادث مع انه مع حادث قبله ولا يكون لا محتاج الى شرط حادث قبله وان كان
باقيا معه الا ان لزم التخلف والاصل انه حادث اذا احتاج الى امر اخر علته لو ان يكون كون
ذلك الا بعد ما يعتد به عند حدوثه ولا يكون ان يكون عن الشرط لا يبقى معه والشرط
وذلك ان الجهة ما يكون بعده مرجحا للمعلول والشرط ما يكون مرجحه مرجحا له فلم يكن
مع حدوث الشرط سابق عليه بل لان يجب ان يتقدم حدوث المعلول وان كان
بالقدرة مرجحا فلم يكن شرطا لكونه مرجحا مرجحا لم يكن قبله بل لان يلزم التخلف
لا فرق بينهما **قوله** لا يكون على ذلك في هذا المقصد لزم تخلف الاثر عن الموجب التام وقال المحقق
الخوري هذا اذا كان الاحتجاج في الازل ولا احتياج في حال اخر قد نبهت عليه اول
لهذا على حدوث ما عن العلة قبله هذا او هذا الكلام مشعر بكون الاحتجاج في الازل
يقتضي انه اذ يلحقه الشرط الحادث فكلام المحقق لا يتوقف على الاحتجاج في
الازل بل اذا كان الاحتجاج بمحض المعتزلة لزم التخلف دائما لكن لا يتخلف الاثر فقط بل تخلف
جميع الة الشروط الحادثة ما لا تحصى **قوله** المعتزلة في اثبات حدوث العالم بالاجماع المنقول
يعني ان حدوث العالم على جميع ما سواه تعالى وان امكن ثبوته بالدليل العقلي لكن اثبات
بالدليل انما هو حدوث الاجسام فقط لكنه ثبت بالاجماع والاحاديث الذين هما
المعتمد فيها لا سبيل للعقل اليه فلو بطل ان يكون مستقلا بما سوى الله تعالى دون سلطة الاحكام
في الله وبين ساير ما سواه غير معقول الا بغير ثبت الدليل العقلي وهو لا يكون ثابتا
بالدليل العقلي اذ لو كان مخالفا للاجماع والحديث وحينئذ لا يكفي في كون العالم
حادثا وصدق اثبات حدوث العالم بالاجماع والحديث يستلزم الدور لتوقف حجيتهما
على اثبات النبوة المتوقف على وجود الواجب ولا يجوز ان لا يتوقف على عدم الحاجة
المعروفة فيه الحادث بل بثبت انه ثبت النبوة لا تتوقف على القدرة فهو وقت الفعل والترك

لا يريد فهو

في زمانه

وهذا غير مشترك قول الحكيم المصير

ان الموجب المعتبر عند الحكماء وهو المعنى الثاني
لان المعنى الاول عند المعتزلة فتم

اقول الشرع في نفس وجود الواجب حتى لا هذا النقيض
وانما لا يصح للنقض لا غير فتدبر

المراد

تعقيبه

يمتنع ان يثبت ونحوه وانه ثابت والمنفعلات عند الحكماء والمتكلمين انه [illegible] مستوى في [illegible] معا
فيكون [illegible] المعجزة على يديه وثبت ان مجرد ثبوت هذه المعجزة يحصل العلم بصدق صاحبها
فيحصل العلم بكلما اخبر به من حدوث العالم [illegible] **قوله** واتفق الكل [illegible] ثم
ان اول ما يثبت [illegible] ان الممكن لو وجد جوهرا او عرضا ثبت ان الجسم لا يوجد [illegible] الا
جزء [illegible] باعتبار ذاته لا يمكن ان يوجد شيئا باعتبار ذاته لانه لا يمكن ان
يوجد شيئا باعتبار وجه الفاعل [illegible] لا يدل على ذلك [illegible]
والممكن كله [illegible] مع انهم مصرحون بان لا مؤثر في الوجود الا الله تعالى
كله [illegible] بالحقيقة ليس الا [illegible] الصدور عن غيره انما يصدر عن ذلك الغير
من جهة المستند اليه [illegible] ان كل ممكن [illegible] تركيب مشتمل
على ما بالقوة ولو كان [illegible] الذي [illegible] ذاته [illegible] بالفعل [illegible]
وجه مبدئه [illegible] فلا يصدر عنه [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] ذاته فان [illegible] ليس الا العدم والقوة فلو صدر عنه [illegible] ان يكون
العدم والقوة مؤثرا في الوجود والفعلية وان هذا ما لا يعقله المحصل مع ان هذا الدليل
لا يمنع صدور الجواهر والاعراض [illegible] الممكن [illegible] ولا الاعراض
القارة [illegible] كلام التحصيل [illegible] بالقوة لا يمكن ان
يكون مفيدا للوجود لذاته [illegible] والنفس [illegible] المحقق
العزيز [illegible] بالقوة [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] ان الفعل [illegible] انه ليس له حالة منتظرة [illegible]
ذلك حتى يشمل [illegible] الفعل [illegible] الممكن [illegible]
[illegible] ليس للعدم [illegible] الممكن [illegible] الوجود
[illegible] حتى يكون [illegible] الوجود وكان [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] الفعل [illegible] واجب [illegible]
والمجتهدين [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] المراد [illegible] كون الذات بالفعل وكون [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] المجردات جميع صفاتها [illegible]
والمراد [illegible] كون الذات والصفة [illegible]
[illegible] المجردات [illegible] ممكن [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] لكن هذا لا يدفع ما [illegible]

انه لا يمكن [illegible]

كون الممكن باعتبار ذاته غير ممكن لان يوجد شيئا لا يستلزم عدم امكان ان يوجد شيئا
باعتبار وجه الواصل عن علته [illegible] انه انما يفيد كون الممكن مستقلا
في التاثير ولا ينافي كونه واسطة [illegible] قول المصنف والكل
غير معقول [illegible] صدوره [illegible] الوسائط [illegible] بارادة
مفوضة اليها مستقلة في ذاته بالاستقلال او لو كان الارادة مفوضة اليها مستقلة
في ذاتها [illegible] بل ممتنع في الوجوب [illegible]
لو فرض [illegible] صدوره [illegible] والتفويض والاستقلال [illegible]
وكلاهما غير معقول وظني ان هذا التوجيه وجيه لكن يبعد ان يكون هذا هو مراد
المحشي [illegible] قول المصنف من جهات منها انه [illegible] ان الوسائط
واسطة بين الموجب والمختار لان المراد بالايجاب [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] والمراد بالاختيار [illegible] مستند [illegible]
اختيار [illegible] ممكن [illegible] واجب [illegible] واسطة بين الموجب المختار
[illegible] وبين المختار [illegible] انه لا معنى للواسطة بين الموجب والمختار
اذ المختار [illegible] حيثية [illegible] سواء كان [illegible] واجبا او ممكنا الا ترى ان
صفاته تعالى [illegible] ولا يلزم [illegible] الواسطة [illegible] الاختيار [illegible] ومنها
[illegible] حدوث [illegible]
الاختيار والايجاب [illegible] فاذا انتفى احدهما ثبت الاخر
[illegible]
[illegible]
زائدة على الذات فانها [illegible] لا تكون مستندة الى غير الذات بل الى الذات لا بالقدرة
بل بالذات فيلزم كون الواجب موجبا [illegible] البعض وهو صفة القدرة [illegible]
البعض [illegible] الصفات [illegible] الوسائط والتزموه وهو
غير معقول [illegible] صفاته تعالى عين ذاته **قوله** [illegible] الا اذا كان الارادة
والعلم [illegible] زائدا على ذاته تعالى [illegible] لا يخص ما اذا
كان العلم والارادة غير زائد [illegible] على الذات [illegible] الذات
كما هو مذهب الاشعري [illegible] المراد [illegible] للارادة
والارادة [illegible] للارادة [illegible]
[illegible] المراد [illegible] ان يختار اي

اي طرف صحة تربيه ارادة اي وقت شاء فقط وان كانت الارادة الازلية للذات الالهي
المراد ليس الا الارادة فتأمل **قال** الشارح المحقق هذا اي ان الوجوب لا حيث بالايجاب
الايجاب بالاول يمكن ان يصحح [illegible] انه لا يكاد [illegible] يقولون ان فعل
الله وتركه صحيحة بالنظر الى نفس القدرة وبعد وجوب بحسب الارادة لا ينافي مقدوريته
بالنظر الى نفس القدرة وبعد وجوب باعتبار الارادة لا ينافي مقدوريته بالنظر الى نفس
القدرة وبعد وعدمه [illegible] كان الفعل [illegible] حادثا [illegible] ان القول بالايجاب [illegible]
على النفس [illegible] لان الله [illegible] القدرة [illegible] الذي [illegible] يكون الله [illegible]
وهو صحة الفعل والترك [illegible] الوجوب [illegible] مع الفعل [illegible] سواء كان دائما
اولا فان [illegible] لعدم صحة الفعل وعدم [illegible] ذلك الوجوب المراد بالترك
[illegible] صحة الفعل والترك [illegible] الفعل [illegible] معتبرة في [illegible] الذي
[illegible] ان الفعل [illegible] الفعل الا الذي [illegible] لعدم [illegible] فالفعل الذي
وجب [illegible] لا يمكن ان يكون [illegible] باختيار [illegible] لعدم امكان [illegible] تركه [illegible]
فالقول [illegible] ليس الا للاشعري [illegible] يجوز ان يقع [illegible] الفعل
تركه لعدم [illegible] الوجوب [illegible] الفاعل [illegible] ان [illegible] يرجح
[illegible] الاشاعرة [illegible] الرأي [illegible] ان يكون
الايجاب الاشعري [illegible] حدوث الفعل [illegible] الارادة لا ينافي
امكان تركه [illegible] ذلك الوجوب مع قطع النظر عن الارادة [illegible] المصنف [illegible] يمكن
ذاتيا لا امكان [illegible] والاشعري يقول [illegible] تركه [illegible] ذلك الوجوب امكان [illegible]
قوله [illegible] هذا الايلاق [illegible] ذكر [illegible] فان [illegible] الامكان [illegible] الارادة
واجب بالاختيار غير زائد [illegible] **قوله** [illegible] ارادة الوجوب [illegible]
مدخل [illegible] ذلك [illegible] الارادة غير زائدة [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] وجوب الاثر الا ان [illegible] زائدة [illegible] الارادة [illegible] لوجوب
الاثر [illegible] عن السؤال [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] كان [illegible] مع هذا الكلام
[illegible] **قوله** [illegible] العلم [illegible]
بحيث لا يتخلف [illegible] لان [illegible] منفصلا [illegible] القول
[illegible] لا يمكن [illegible]
لوجوب ذلك [illegible] لا [illegible] ذلك [illegible]

عن [illegible] بحسب الزمان فالعلاقة [illegible] ذات [illegible] وجوبها [illegible]
[illegible] ان ذلك [illegible] يتحصل [illegible] فان [illegible] المشهور
ان العلاقة [illegible] مع المعلوم بحسب الزمان [illegible] بحسب الذات وايضا المحقق
[illegible] البقاء [illegible] الحدوث [illegible] المبقية [illegible] مع المعلوم بحسب الزمان
[illegible] العلة [illegible] الاصل [illegible] البقاء [illegible] علة الحدوث والعدم [illegible]
[illegible] لا ابتداء [illegible] الاصل [illegible] فالعلاقة [illegible] الابتداء [illegible]
الوجود [illegible] فان [illegible] وجود [illegible] وجود [illegible]
[illegible] العلة الحقيقية [illegible] العدم [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] كليهما [illegible] وجود
المعلول [illegible] الوجود [illegible] المعلول [illegible] **قوله** فان المتمكن
من الفعل والترك [illegible] القادر [illegible]
[illegible] من الفعل والترك [illegible] واحد [illegible] اختيار
[illegible] المتمكن من الفعل والترك [illegible]
[illegible] بالنسبة الى الفعل [illegible] الوجود والمتمكن [illegible] الترك [illegible] الوجود
[illegible] الوجود [illegible] المتمكن من الفعل
والترك [illegible] المستقبل [illegible]
والدليل [illegible] المتكلمين [illegible] الا [illegible]
ان صدور الفعل [illegible] لا يمكن [illegible] عن [illegible]
[illegible] يمكن [illegible] الترك [illegible] الفعل [illegible]
الفعل [illegible] الترك [illegible] الاشعري [illegible] وجوب العدم [illegible] وجوب
الفعل [illegible] لا يمكن [illegible]
الترك [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] لا [illegible] احد [illegible]
قوله وهذا [illegible] لكن [illegible] التردد [illegible]
[illegible] التردد [illegible] ذكر [illegible] وترك [illegible]
[illegible] ان [illegible] الوجود [illegible] كان [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] العقل [illegible]
[illegible] مرتبة الذات [illegible] حال [illegible] الا [illegible] لكن [illegible]

حال كون فاعلية على كلا هذا الوجه المكروه منه [illegible] النسبة [illegible]
تقدير **قوله** معقول السؤال على الصدور من دال المعنى العزيز على السؤال على الصدور ثم اذن
ان [illegible] للفعل [illegible] لكن عن الحدوث الاول وعن الوجه [illegible]
[illegible] اول قد عرفت [illegible] ذكر المحشي [illegible] المعنى العزيز [illegible]
[illegible] الامكان الذي زعم الحكماء ليس [illegible] اذ قد عرفت ان القدرة عند غير الاشعري لا
ينافي الامكان المذكور **قوله** فمذهب الاشعري انه مع الفعل [illegible] المعتزلة انها قبل الفعل
لا يمكن [illegible] مذهب الاشعري ان فعل غيره تعالى [illegible] لا يقع [illegible] بقدرته
فيها والتوفيق [illegible] الفاعل المختار [illegible] مع الله [illegible]
[illegible] مذهب المعتزلة
ان افعال غيره تعالى [illegible] واقعة باختيارهم بل جعلهم مختارا وخلق فيهم قدرة
[illegible] عند [illegible] ارادتهم [illegible] الاشعري ان [illegible] الفعل [illegible]
كقول [illegible] وقبل المعتزلة انها قبله [illegible] كتقدم [illegible] الفعل
[illegible] القدرة [illegible] المحشي **قوله** فانه
ان اريد بالقدرة القدرة [illegible] الترديد اول [illegible]
المرجح [illegible] مذهب المعتزلة [illegible]
الاشعرية [illegible] لا يقولون بتاثير قدرة غيره تعالى [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
لا للقادرية فان الامكان على الاول [illegible] الامكان [illegible]
المقدورية [illegible] عموم القدرة [illegible] القادرية [illegible]
[illegible] عموم القادرية [illegible] **قوله** [illegible] ارادته تعالى [illegible] جميع الممكنات قال
المحقق [illegible] وهذا اصل عظيم خالف فيه كثير من [illegible]
[illegible] لا يصدر عنه [illegible]
بالايجاب [illegible]
ومنهم [illegible] الكواكب بحركاتها [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

القبح

القبيح [illegible] انه قال [illegible] لا يمكن القبيح [illegible]
ويمكن ان نقول اذا [illegible] القبيح لا يقدر عليه اذ القدرة [illegible]
[illegible] صدوره [illegible] وقت [illegible] صدوره [illegible] البلخي
[illegible] حيث قالوا انه لا يقدر [illegible] مثل فعل العبد [illegible] حيث قالوا [illegible]
[illegible] فعل العبد [illegible] شرح المواقف وغيره [illegible]
عموم قدرته تعالى [illegible] المذكورة [illegible] المحقق [illegible]
قدرته [illegible] جميع الممكنات [illegible] المحقق [illegible] ارادة [illegible]
[illegible] صدوره [illegible] عموم [illegible] صدوره [illegible]
عند الحكماء [illegible] صدوره [illegible] القبيح [illegible]
[illegible] صدوره [illegible] وان كان [illegible] قدرته [illegible]
[illegible] وارادته ومشيئته يمتنع ان يصدر عنه [illegible]
قال هذا المحقق [illegible] الحكماء [illegible] العقدة [illegible]
الذي يقول به الحكماء [illegible] القدرة [illegible] بالارادة
مع قطع النظر عنها [illegible] بالارادة [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] بعلم [illegible] والرزق [illegible]
بغير مرة [illegible] **قوله** لا خفاء في ان امكان الصدور عن الغير بالارادة [illegible]
خفاء [illegible] مقدورية [illegible] الصدور عن الغير بالارادة والرزق [illegible]
بالايجاب والتفصيل [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] امكان الصدور عن الغير [illegible] امكان الصدور عن الوجوب
تقرير هذا الدليل [illegible] ان كل مقدور له امكان الصدور عن الغير بالارادة
وكل [illegible] امكان الصدور عن الغير بالارادة له امكان الصدور عن الغير مطلقا ينتج
ان كل مقدور له امكان الصدور عن الغير مطلقا ثم نقول كل مقدور له امكان الصدور
عن الغير مطلقا وكل [illegible] امكان الصدور عن الغير مطلقا [illegible] امكان الصدور عن الغير
بالارادة سواء كان [illegible] او بغيره [illegible] لجميع الاغنياء [illegible]
ينتج كل مقدور له امكان الصدور عن الوجوب بالارادة [illegible]
[illegible] كل مقدور له امكان الصدور عن الغير مطلقا [illegible] امكان الصدور
عن الغير [illegible] امكان الصدور عن الوجوب بالارادة لما ذكرنا [illegible] اذا
[illegible] بالارادة [illegible] الاوسط [illegible]

لن قوة او بعدم تكرار الاشرط وان عبترة ولم يرفع من الدليل كون الممكن الصدور عن الغير
بالكلية كما لا حاجة الصدور عن الزمنش متعلق بقدرته تعالى فتامل قال المحقق العزيز
لاحد ان يمنع هذه الكلية مستندا بقول المنجم والقول المنسوب الى النظام اقول انما اراد
بالصدور عن الواجب اعم من ان يكون بواسطة او بلا واسطة فلا يرد قول المنجم وقول كل قوة
يقول بتاثير الغير الواجب تعالى اذ ما بينهما الرسالة لزم ثبت هو ليس قال لعدم تعدد الواجب
ولا القديم والنشر مقدور بالعرض لا بالذات كما لا يخفى **قوله** في نحو الافلاك لا يخلو عن كون
سابقا اي بعض قدم للاثر وذلك بناء على ما تقرر عندهم من ان سبب كون العدم اثر المقيد
بل اثرا مطلقا فاستعار لفظ التاثير للايجاد والفعل واستعمال ذلك في سبق العدم يجب
مقارن التعقد وهو بعيد عن المحقق كما مر فالاولى ان يقال لما كان الامكان علة الحاجة
الى المؤثر وكل مؤثر سواء كان موجبا او قادرا يشترط فيه اثره ذهنا كفى ذلك
علة الحاجة الى المؤثر القادر فالحكم ثبت **قوله** لما كان مقدورا لقدره للشئ مقدورا له قال
المحقق العزيز يجوز ان يكون بعض المقدورات خصوصية بالنسبة الى بعض القادرين لم
يمنع كون مقدور المقدور للشئ مقدورا له بلا واسطة مستندا بما ذكر وان اريد ان مقدور
المقدور للشئ مقدور له اعم من ان يكون بواسطة او بدونها فمسلم ولا يثبت شمول قدرته لجميع
المقدورات بلا واسطة اقول نعم لا يثبت بما ذكر شمول قدرته لجميع المقدورات
بواسطة اولا لكن المطلوب ان المدعي شموله لجميع المقدورات بلا واسطة وهو لا يثبت
بما ذكر شمول قدرته لجميع المقدورات بلا واسطة بل بواسطة او بلا واسطة اولى لان المدعى
شمول قدرته تعالى لجميع المقدورات مطلقا سواء كان بواسطة او بلا واسطة فان قال
الوسائط لم يتعلق بها مستقلة الا كالالة الوسائط انما هي ادوات والالات وهي اسباب
دون بلا نقص للاول في اولى الى تعالى كلها كك فان بعضها سبب لبعض في اراده
ان يفعل فللاله سبب وادوات للامداد في كل ذلك الا اسباب لا ينفعل ذلك
الفعل فلك الاسباب فليس في الاحداث يقول ان ذلك الفعل ليس مقدورا له لكن الحاصل
الموضع ذلك الاسباب نعم لو امكن ذلك الاسباب مقدورة له لصح ذلك لكن هو تعالى ليس كذلك
بل الكل بفعله تعالى فاذا فعل امرا بلا اسباب في خلوقاته لم يتم اتفق ذلك في كون
الفعل مقدورا له تعالى فلو ان يقدر كون وكان العباد مستند مقدورة له تعالى ليس انه يمكن
صدور ملك الحركة منه تعالى بلا واسطة القدرة والالة لا بد ايضا من تحريك الكل في ترتيب
مباشرة للحركة من ذي يقع فيه ملك الحركة والاعضاء والجوارح فكيف يمكن صدور
ملك الحركة عنه هو منزه عن امثال ذلك فالحق ان صدور ملك الحركة مقدورة له تعالى بان يخلق
ملك

اسباب وادوات لتحصيل سببه ملك الحركة فالقول بعض الوسائط في صدورها تنزيه
الله تعالى عنه والحكماء يقولون بالوسائط لا لكونها كالبرهان المجردة والعقول الفعالة
والنفوس المدبرة قد حصلت ذلك الوسائط بالنسبة لكل تعالى كذلك الاسباب بالنسبة
بالنسبة الى ملك الحركة منه الصنع والهام موجودة وتبقى الامكان بحكم الادوات
مقدور له تعالى عنده هو بالنسبة الحكماء ينبغي ان يعلم ثم ان هذا الرأي ايضا مما لا ينبغي ان يقع
الا للاشعري المذهب يقول بربط المعتقد والكسب الالات في اصلاه لا لغيره **قوله** المعتزلة لم
ينفوا الامكان بمعنى صدورها من الواجب تعالى فان الشارح قال المحقق العزيز محل المسند
ان خلق الاجسام مقدور لكونه مقدورا لله تعالى مع انه ليس مقدورا للعبد بل مقدور
العبد افعال العباد عند المعتزلة بعض المقدورات وهو خلق الاجسام مخصوصة بالنسبة
الى العباد وليس لهم ملك المخصوصة بالنسبة اليه تعالى حتى ان المعتزلة لم ينفوا ذلك هذا الا
يوجب تجويز عدم صدور ممكن عن الواجب تعالى لكنه الحكم في النسخ التي وقعت البناء
تبين لكون استعداد المادة شرطا لحدوث الفلكي الا وجب تجويز عدم امكان صدور
ممكن عن الواجب بالنسبة لنفس القدرة التي هي معتبرة عندهم المنزان قيل وان لم
يثبت ان لا يفعل الا ان المشية عندهم لا يخلو منها الاستعداد للقدرة للاستلزام
الترجيح بلا مرجح عندهم لكن لو تعلقت كان صادرا عنه تعالى الاوجه في هذا المقام ان يفسر النسخ
التي فيها انه لا يوجب تجويز صدور ممكن عن غير الواجب لهذا اعترض المحقق العزيز
عليه بانه لو لم يكن المادة مستعدة لحدوث ممكن جاز ان لا يمكن نسبة الذات الى جميع
الممكنات على السوية وهذا مقصد الشارح لا يجوز صدور ممكن عن غير الواجب **قال** الثنوية
المعطلة الثنوية الظلمة والنور جماعة الاثنين الازليين يزعمون ان النور والظلمة
ازليان قديمان خلاف المجوس فانهم قالوا بحدوث الظلام وذكروا سبب حدوثه
وهم فرقة لوا بت ديصانية والقائلين بالقدم الازليين واختلفوا في المزج والطبع والفعل
للاجناس والابدان والارواح من ذلك المانوية اصحاب مانى بن فاتك الحكيم الذي
ظهر في زمان سابور بن اردشير وقتله بهرام بن هرمز بن سابور وذلك بعد
عيسى عليه السلام اخذ دينا بين المجوسية والنصرانية وكان يقول بنبوة عيسى عليه السلام ولا يقول
بنبوة موسى عليه السلام حكى محمد بن هارون المعروف بابي عيسى الوراق وكان في الاصل
مجوسيا عارفا بمذهب القوم ان الحكيم الماني زعم ان العالم مصنوع مركب من
اصلين قديمين احدهما نور والاخر ظلمة وانهما ازليان لم يزالا ولا يزالان
وانكر وجود شئ لا من اصل قديم وزعم انهما لم يزالا قديمين حساسين دراكين

سمیعین بصیرین ومنه ایضا ان الحیوانیة اصلی ... ان اجتمعا اصلین نور وظلمة
فالنور یفعل الخیر قصدا واختیارا والظلمة تفعل الشر طبعا واضطرارا تعالی
الله عما هو خیر محض فلا یمکن ان یوجد الشر ... اعلم ان ... الوجود والشر هو العدم
فکل ما هو وجود محض لا عدم فیه بوجه فلا شریة فیه اصلا کواجب الوجود ولذلک
قالوا خیر محض لانه خیر محض والخیر المحض لا یکون الا خیرا محضا لان الخیر المحض هو الوجود
المحض او الوجود الحق لا یحصل منه العدم فلو حصل من الخیر المحض شر لزم ان یحصل
من الوجود المحض العدم وکل ما فیه خیر وشر فالخیر فیه راجع الی الوجود والشر الی
العدم فلا بد ان یکون فیه عدم بوجه ما فاذا الخیر والشر الحقیقیین وما الاضافیان
فلا یوصف بالوجود ... الشر الاضافی کوجود النار للثوب مثلا ونقص ... القاطع
المعطی ... یوصف العدم والخیر الاضافی کعدم ما هو شر اضافی بالنسبة الی ما
هو شر له فالشر ... الاعدام ... ان یحصل من الوجود او من
الموجود بما هو موجود بل علته عدم الوجود فلا یستدعی مبدأ مؤثرا موجودا او لا لشرور
العرضیة وان استدعت موجدا لکن ... من حیث کونه موجدا
... من حیث کونه شرا ... وصادر عن المبدأ
الذی هو صرف الوجود بالعرض ... فلا یلزم ان یکون شیء واحد خیرا وشرا
ولا یکون الشر صادرا عن الخیر المحض ... بالعرض ولا یستحق ... قوله الاشیاء
علی خمسة اقسام ... اول الاقسام ما لا یکون وجوده الا خیرا محضا ولا فیه وجه
الثانی ما هو ... خیر غالب ... عدم فیه ... الوجود ... الشر
العدم ... والخامس ... الکل ... والقسم الرابع ما وجوده
اذ الشر الذی فیه غالب بالنسبة الی الخیر الذی فیه وترک الخیر الکثیر لاجل الشر القلیل شر کثیر
... الحکیم ... ولا ... الشر ... الاقتضاء الاکثر
بالعرض ... قوله لکن الاهم ... ان ... مبدأ الاشیاء ... غالبه ... اول هذا
منع الشبهة ... ان ... صرف الوجود ... ان یصدر عنه مبدأ الشر
سواء کان قلیلا او کثیرا او انهما عدم ... الیه ... لکن لا یحصل العدم
عما هو وجود محض لا عدم فیه بوجه من الوجوه ولا ان ترک الخیر الکثیر لاجل الشر القلیل شر
کثیر ... لان صدور الخیر الکثیر المستلزم للشر وان کان قلیلا لا یمنع صدوره عن
هو محض الخیر وصرف الوجود ... فترک ... الخیر لیس شرا بل ... ما عرفت ... لوجه
... الشبهة ما حققناه قوله ... اول ... ان ... ارسطو لیس ما ذکره

بل

بل لا حقیقة له قوله وکلام الاوائل ... قول شیخ الاشراق وحکماء الاشراق ... الهند
وکلمات الاولین مرموزة وما رد علیهم وان کان متوجها علی ظاهر ... لم یتوجه علی
مقاصدهم ... الرمز ... قاعدة الشرق فی النور والظلمة التی هی
طریقة حکماء الفرس مثل جاماسب وفرشاوشتر وبوزرجمهر ومن قبلهم ... قال العلامة
... الرمز ... اهل الاشراق ... حکماء الفرس ... باصلین
احدهما نور والآخر ظلمة لانه رمز الی الوجوب والامکان فالنور قائم مقام الوجود
الواجبی والظلمة قائم مقام الوجود الممکن لان المبدأ الاول اثنان احدهما نور والآخر
ظلمة لان هذا لا یقوله عاقل فضلا عن فضلاء فارس ... غمرات العلوم الحقیقیة
ولهذا قال النبی صلی الله علیه وسلم فی مدحهم لو کان الدین بالثریا لناله رجال من فارس ثم قال
... قاعدة الشرق فی النور والظلمة ... کفرة المجوس
... النور والظلمة ... اولا لانهم ... لا موحدون
... مبدأین ... کالعقلاء حکیم ...
... ولیست ایضا قاعدة
... النور ... الطیبین والیه ... الثنویة ...
... اکثر ... النور ... الشر ...
... الواحد الحق ... الثنویة ...
... الشرک ... ولیست ایضا ... الشرک ... کقواعد بعض
الروافض ... الملاحدة ...
... الخیر والآخر فاعل الشر ...
... الخیر ... الشر ... الامکان ...
الوجوب ... الوجود الواجبی والشر ... العدم ...
الامکان ... الشر ... الوجود ...
... الوجود الواجبی ...
... الامکان ... العدم الذی هو
الامکان ... عدم ... الوجود ...
... الواجب ... الممکن ... اللطیف ...
... قوله قال ...
... ان ... ما ... یکون ...

ايضا لكن بدون شيء التأويل وذكر انه لا يمكن اجراؤه على ظاهره جملة واحدة **قوله** الحكم الدال على علمه تعالى وقوله حجة
مكون خبر احد الاول لم يتشبث به بل انه في البعض يكون بالطبع لا بالبنية في اصل الخبر به لا
في الكل انه وهذا قاله الشيخ يكون ايضا لبنيته في الكل الخبر وكذا غيره في ان المعنى العقول وبرهان يريد
بالخبر ما لا يصدر عنه الا الخبير بالشيء ما لا يصدر عنه الا العالم به **قال** الحكم لعلى هذه وحدها
والله تعالى اعلم والبرد اجمل اراد اثبات علمه تعالى بذاته واثبات علمه بما سواه فاحدهما ثبت
دليلا واحدا لاثبات علمه بذاته واثنان منها لاثبات علمه بما سواه وركب بعضها على الدليل
المثبت لعلمه بذاته في كل واحد من الدليلين المثبتين لعلمه بما سواه لدليلان لاثبات علمه المطلق
اعني بذاته وبما سواه جميعا فكان لهذه النكتة اورد الدليل المثبت لعلمه بذاته اتم من
الدليلين لا لاجزيه لاعتبار الدليل المثبت لعلمه بذاته مستدعي عقيدة صحيحة للدلالة
ان واجب الوجود مجرد في غاية التجرد اذ المراد بغاية التجرد كون الشيء قائما بذاته غير متعلق بالمواد
والوجود بالذات او بوصف وبالجملة لشيء يقوم بذاته وواجب الوجود كذا اذ هو غير متعلق
بشيء اصلا الثانية ان كل ما هو قائم بذاته غير متعلق بالموجود والوجود لشيء اخر
فهو موجود لذاته حاضر ذاته عند ذاته غير غائبة ولا منفكة ذاته عن ذاته فهو اظهر والدليل
الصحيح ان حضور العلم بعينه او الصورة عند المجرد المدرك لذلك القائم بذاته
وذلك فقولية ومشيرة من بديهة وهذا ايضا اذ انا لاحظنا هذه المقدمات ظهر لك
ان واجب الوجود لكونه مجردا في غاية التجرد وكونه قائما بذاته موجودا لذاته حاضرا عند
ذاته غير غائب عن ذاته وينكشف له انه غير محجوب عنها عالم لذاته وكذلك لانه
انه هو عين ذاته فهو عالم لذاته بذاته لا بامر اخر غير ذاته فذاته تعالى عاقل وعقل و
معقول وهو اله ولا الدليلان المثبتان لعلمه تعالى بما سواه فتقرير الاول منهما ان
ذاته علة لما سواه [illegible] وذكر الشيء دال على ان [illegible] المثبت لما سواه [illegible] كل
شيء اليه فاقول فيه بوجوده [illegible] جميع الموجودات مستند اليه تعالى وهو ليس
مستندا لشيء من الاشياء وهو تعالى لكونه غير متعلق بشيء من الاشياء غير
محجوب بشيء من الاشياء بل هو موجود لذاته قائم بذاته وجميع الاشياء الكونية تعالى معلولة
له تعالى معلولة له حاضرة عنده منكشفة لديه غير غائبة عنه تعالى [illegible] الا هو
مع العلم فان حصول العلة [illegible] حصول المعلول [illegible]
[illegible] قائم بذاته وحاضرا
عنده موجود لذاته غير غائب عنه كما عرفت فثبت علمه تعالى بجميع ما سواه وهو المطلوب
هذا التقرير لا حاجة فيه الى [illegible] الدليل [illegible] علمه تعالى بذاته [illegible]

الدليل

اليك ثبت [illegible] بالمخبرة [illegible] مستحيل في اثبات المطلوب ولا تركيب الدليلين الدالين على علمه تعالى
مطلق [illegible] ان [illegible] مجردة على الافعال المتقنة المحكمة وكل ما كان كذلك فهو
عالم بذاته وبما سواه [illegible] انه مجرد قائم بذاته موجود لذاته وكل شيء غيره
موجود [illegible] له وحاضر عنده [illegible] معلول له وكل ما كان كذلك فهو عالم بذاته وبما سواه لما
عرفت [illegible] الدليل الثالث [illegible] دليل عام
لعلمه بذاته وعلمه بما سواه [illegible] انه تعالى فاعل للافعال المحكمة المتقنة وكل فاعل كذلك
فهو لا ينفك عن العلم [illegible] عالم بذاته اذ من يعلم [illegible] ان يعلم انه
يعلم [illegible] بذاته [illegible] يعلم بذاته
[illegible] بذاته [illegible] ذاته [illegible] ذاته
[illegible] ذاته [illegible] ان [illegible]
[illegible] الدليل [illegible] كل شيء اليه [illegible] الاشياء
المتقنة المحكمة فهو عالم [illegible] الدليل [illegible] دليل التجرد
انه تعالى لكونه مجردا عالم بذاته وذاته [illegible] بالعلم [illegible] بالمعلول
[illegible] الدليل [illegible] خارجة
[illegible] اثبات [illegible] بذاته وبما سواه [illegible] تقرير الدليل
المثبت لعلمه بذاته كيفية علمه بذاته ايضا [illegible] علمه بذاته [illegible] عين ذاته لا امر
اخر زائد عليه [illegible] الدليلين المركبين لاثبات علمه تعالى مطلق
[illegible] علمه تعالى بما سواه [illegible] الحق [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] علمه بذاته [illegible]
[illegible] ان يعلم [illegible] ذلك [illegible] ثبوت العلم بذاته
قوله غير [illegible] بالتغيرات [illegible] الصفة الزائدة [illegible]
[illegible] المراد [illegible] الاعراض [illegible] والاعراض [illegible] و
[illegible] الصفة [illegible] بزيادة صفة
[illegible] ذاته [illegible] الصفة [illegible] اعراض [illegible]
[illegible] بذاته [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
ايضا عنه [illegible] ذلك ايضا **قوله** وفيه نظر

الدليل بهذا الملك فيه لا ان ذلك الا ان علمه تعالى بذاته عين علمه فيعلم اجمالا كما سيجيء وخلاصة نقصه
وذلك غير مرة قوله وعلى هذا لا يمكن جعل قوله ولان الحيز عام امرع بمعنى غير عامه بها لجميع الموجودات
به العلم بهذا لا يكون هذا الدليل الاخير مسلما لاثبات تحصيل علمه تعالى بالكليات والجزئيات مع كل
عن فقط لكنه خلاف الحق وقول في الكلام مشيرا الى ان تخصيص الدليل الاخير لكونه
عالما بالاشياء له لا يدل على العموم لما لم يفهم الى الشيء آخر لكونه عالما بذاته واذا
احتاج في فهم شيء آخر ليصير عالما كان الدليلين الاولان انه كما عرفت مشعران
يجعل شيء ابدا ثبات عموم الدليل اثبات الدليلين الاولين لا على اثبات تحصيل العلم فان
كلا منهما انما يدل على اثبات تحصيل العلم في الجملة لا الدليل على علمه بجميع المخصصة فقط لا
انه لا يعلم علمه بذاته فقط وهذا الاخير دليل على ان العلم ثابت له في الجملة عالم الشيء بالنسبة
لجميع الموجودات الكلية والجزئية لكونه ، حيث سيشير اليه فيما ذكر وان كان صرح على لفظ
الادلة الدليل على توجيه فيما مر قوله ويمكن ان يثبت بهذا الدليل علمه تعالى مطلقا بان يقع
انه مبدا لجميع الموجودات التي منها العلم بالجملة بعد ما علمه بالجملة لكون العلة الاشرف
من اثره ويلزم من علمه بالجملة علمه بذاته لما مر انه فرع على شيء يمكنه ان يعلم ذلك العلم ومن
الممكن ان ذلك العلم يلزم تحقق العلم بذاته ثم من علمه بذاته يلزم علمه بجميع الموجودات لكونها
معلولة له تعالى والعلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول قوله ثم بعد من الوجهين هذين
اي الوجهين المذكورين يقال في الوجه الاول بعد فيض لعلوم الموجودات بذواتها انه
عالم بذاته بالضرورة ويلزم من علمه بذاته علمه بجميع الموجودات كما عرفت قوله انما نفوا
العلم بتحصيل قبل الايجاد الاشياء الاول الا ان مع انهم نفوا العلم بحصول الصور في ذاته
سواء كان قبل الايجاد او بعدها كما يشعر به دليلهم وقد يحمل لكلامهم ان العلم انما هو
وجود الانكشاف يعلق عاطلا الى العلم يكون قبل الايجاد وبعد لا يكون عالما والقوم دليلهم
المشعر بنفي له حصول الصور المتكثرة في ذاته فيما لا ينبغي لكون العلم قبل الايجاد
قوله فكون الالتفات مما يستفاد من الشيخ في بعض النسخ بدل التسبية
وفي بعضها بدل التحيز وبعض الاعلام قد صحح النسخة الثانية بجعل ان السببية
والضمير للمعجزة اي مجيء الالتفات في كون المرسل عالما بحال الشيء بسبب المعجزة
وان كان العلم بكون المرسل عالما من سبيل المعجزة ان يثبت انه يعتقد به الا ان
يكون يمنع لان الالتفات انما يعتقد به وانه يرانه اجمال كون اب التفصيلية
وبعد ان لا يكون صحيحا ان يثبت لها فانه لا يمنع رجوع الى المعجزة كما لا يخفى وحيث
لم يلاحظ بعدهم والنسخة لم يكن الا ان يبعد للاحتمال في رجوعه صفات المرسل

قوله

لما موقوف على الالتفات ثم وجه المرسل وعلمه وقدرته من العلم وكونه عالما بالشيء وان لم يعلم
للعلم والقدرة لا انه لا يمكن في كون وجه تميز الالتفات على وصف المرسل عليه ولا الاشياء الا
فالاول لم ابداء فيه نحو ما وضعه التسمية للعلم والقدرة غير كون الالتفات على المرسل
وقدرته يستفاد من الشيء لا يحصل اصل العلم بها وكذلك يمكن حصول النسبة لما
وقد وقع التغيير من النسخ فان مثل هذا التغيير عنه ورد قوله لانه لم يجد ذلك
صفة الكلام بحيث يمكن اثبات صفة الكلام بها بالادلة السمعية لان معرفة تصديق
الرسل في كونه متكلما بل انما يحصل خبر المعجزة على يد المرسل وهو موقوف على كونه
عالما وقادرا لا على كونه متكلما فانه قوله انه ولا دليله الحكمي اي لا دليل على
علمه تعالى بذاته ونحوها بل اثبات علمه بها بسرها ولا بالضرورة ولا دليل الاول على ما هو المشهور
ولا المستعمل فيه حجة فيما نحن فيه دليل على اثبات علمه مطلقا كما عرفت وذلك هو كذا
على انه دليل على الضرورة انه ثبت مجرد انه عنده ولكن دفعه الوجه ذكره
قوله الشيء ما لم يجرد على قلب اي اول واحد اذا كان ما له ذاته لا يطلق في الصور المعقولة
مجرده وغيره على نحو العلة بها فكيف تعلم بذاته بل بالعقل الذي هو العلم والمحل ليس بما هو ذهنية
ممكن ان يعلم ذاته اي غيرها لا يغيره سواء كان ذلك الغير مادة او موضوع
وشرط المعقولية كون الشيء حاصلا للموجود بذاته سواء كان ذلك الحصول بالفعل
او بالقوة ويكون الشيء مجردا عن المادة ليس شرطا للمعقولية مطلقا بل لكونه معقولا
بالفعل فان العاقل فانه لما كان مجردا قائما بذاته فهو عاقل لذاته يلزم فيه وكونه عاقلا
اذ العلم هو حصول الشيء عند العالم وكون وجوده لغيره لا لغيره فانه حاصل لذاته يلزم كونه معقولا
سواء كان بالقوة فيه الحاصل هناك التعقل بالفعل كل مجرد قائم بذاته
عاقل بالفعل لان التعقل هو حصول الشيء المجرد لذاته وذلك المعنى حاصل بالفعل لكل
مجرد قائم بذاته ضرورة ان ذاته حاصلة له حاضرة عنده اي غير غائبة عن ذاته وغير غائبة
ذاته عنه قوله ان يلزم من التعقل الخ فما المادة وعلاقتها العلة اللازم من التعقل الخ
مانع من المعقولية ولا مانع من المعقولية الا المانع هو المادية فليس الا كون الشيء موجودا
لغيره سواء كان ذلك الغير مادة او موضوعا ومن الموانع من المعقولية فهي المادة وعلائقها
لكن المادة وعلائقها لما ثبت لمجرد وكون الشيء معقولا مطلق لكون الشيء معقولا
بالفعل فيه العاقل فان المعقولية تكون بحصول عين الشيء عنده فهو له وقد يكون كما
بحصول صورته عنده بان يكون صورته حاصلة فيه وقد يجب ان يكون تلك الصورة مجردة
عن المادة وعلائقها ولا اذ كان عين الشيء حاصلا عنده لا يحتاج الى تجرده الحاصل فلا

يجب

المفارقة

بحال التجرد عن المادة وعلائقها كما ثبت في محله للعقل فكون المادة مانعة من التعقل عن حصول المانع عن التعقل من تعلق بالمادة وعلائقها تأخذ بذلك **قوله** كما كان وجه الحسوس والمعقول في ذاته وجه له ركبا علما ان الوجه الا وجه في نفسه ليس الوجه المحمول لكون الجسم موجودا في موجود ولا وجه لغيره وليس الوجه الرابطي والوجه الرابطي كون الجسم كان ابيض او ميرمن بمواجهة عنوان الوجه في نفسه بكون على وجه لغيره كون الابيض فان البياض موجود في نفسه موجود للجسم لكن وجوده في نفسه عين وجوده للجسم فهنا يكون بغير وجه لغيره كوجه المال لزيد فان للمال وجودا في نفسه ووجودا لزيد لكن وجوده في نفسه غير وجوده لزيد ولهذا قد يزول وجوده الثاني ويبقى الوجه الاول ثم الشيء المدرك باعتبار ذاته موجود في نفسه غير قائم بغيره وباعتبار وصف زائد على ذاته موجود لغيره قائم بغيره وذلك كما للكائنات مثلا فانه باعتبار ذاته جوهر الشمس الا انه قائم بذاته غير موجود لغيره و باعتبار وصف كونه مدركا موجود لغيره بحيث يصير موصوفا به كالانسان قولنا زيد كاتب وهذا الوجه بحسب الوجه باعتبار الوصف راجع الى المدرك وهذا لكل الوصف ثم الاول للمعقولية والمحسوسية وامثال ذلك اوصاف اضافية في ذوات الاشياء فان الموجود سماء وارض والمحسوس جدار وسقف ولا يشك في ذلك انسان مثلا ليست معقوليتها عين المعقولية بل المعقولية امر عارض له باعتبار ما اعتبر له وجود صورته حاصلة للعاقل كما ان العلم الحصولي ولو اعتبر كون ذاته حاضرة له كما في العلم الحضوري فالشيء بهذين الاعتبارين موجود للعاقل وان كان مع قطع النظر عن اعتبار المعقولية هو باعتبار ذاته غير موجود للعاقل بل موجود في نفسه فذلك في ملاحظة المعقولية في الشيء انما هو باعتبار كون صورته مثلا حاصلة للعاقل ولكون صورته حاصلة للعاقل هو من جملة وجوده للعاقل من جهة انتساب اعتبار كونه معقولا انما هو على وجه وجوده للعاقل فان الكل وجهه في ذاته غير وجوده للشيء الآخر ويكفي هذا الكلام في المحسوس من حيث انه محسوس بحسب ما عليه بيانه **قوله** لم يمنع ان يكون ما وجهه لغيره مدركا لذاته وذلك لانه لو كان مدركا لذاته كان ذاته معقولا له ومعنى معقوليته كون وجهه له وكونه حاضرا لذاته وقد فرض ان وجوده لغيره ولا لا حضور لذاته **قوله** اذ ليس وجهه الا كونه مدركا في حيثية المعقولية وذلك لان معنى المدركية والمعقولية هو كون الشيء موجودا على ذاته وهو كذلك لان ذاته موجود لذاتها فهذا بذاتها فوجوده لذاته هو مدركيته ومعقوليته لذاته **قوله** ويحتمل ان يكون في

فيه

في صفته التي قال وذلك لان معنى المدركية والعاقلية هو كون الشيء موجودا بذاته او حاضرا لذي شيء وغير غائب عنه وهو كذلك لانه موجود قائم بذاته حاضر لديه ذاته الغير الغائبة عنه فوجوده لذاته عين مدركيته وعاقليته لذاته **قوله** لا يدرك ذاته لكونها موجودة لغيره الى اخر مثل ذلك الاعتقاد لا لذاته ومعنى هذا الظاهر بطلان ما قيل من ان مدرك الجزئيات هي الحواس بنفسها ومنه لزم كون نفوس الحيوانات العجم مجردة عن المادة كما ذهب اليه شيخ الاشراق **قوله** وهو انه لكونه كونه نور الاشراقات عن الاغراض او نفيه الشيخ الالهي في حكمة الاشراق من ثبات تمييز الغاسق عن النور ان العاقلية هي كون الشيء موجودا قائما بذاته غير قائم بغيره ان امتناع الانتقال مطلق ومنع ان ما نطاق العاقلية الحق الشيء كونه نورا قائما بذاته فان المراد في متن الشيء ما هو نور في ذاته وما ليس بنور في ذاته وما هو نور في ذاته لا قائم بذاته على المحال وتسميته النور المجرد والنور المحض ولا قائم لغيره وتسميته النور العارض وكذا ما ليس بنور في ذاته لا قائم بذاته وتسميته الجوهر الغاسق ولا قائم لغيره وتسميته الهيئة الظلمانية فما هو نور في ذاته لذاته ادرك ذاته بذاته وما سواه اي ما ليس بنور اصلا او ما هو نور قائم لغيره فليس له شعور اصلا فلا يمنع ان الحقيقة عنده ليس هو كون الشيء موجودا لغيره فقط كما هو عند الشيخ بل كونه ليس بنور في ذاته الا انه مانع من التعقل في الجسم وان كان عند الموجود قائما بذاته لكن كونه غاسقا ليس بنور في ذاته لا يكون عاقلا اصلا والنور العارض كضوء الشمس مثلا وان كان نورا في ذاته لكن لكونه قائما لغيره غير قائم بذاته فليس بشاعر الا بنفسه فعنده كل نور في ذاته لذاته فهو شاعر وهو نور في ذاته لذاته **قوله** كما ان الصور التي اثبتها شاعر بنفسه بل الصور والهيئات لانه فيها فانه فيه لكونها موجودة له حاضرة عنده غير غائبة عنه كما صرح به في حكمة الاشراق بقوله واعترفوا بان الهيولى ليس لها تخصيص الابالهيئات التي تسمونها صورا والصورة اذ حصلت فيها ادركتها ولست الهيولى في نفسها الاشياء مطلقا وجودها وعند قطع النظر عن لوازم جميع الهيئات كما اعترفوا والاشراق في نفسها قريب طرفي الهيولى سيما جوهرها فيه بل الموضع عنه كما اعترفوا به لما ادركت ذاتها لهذا الوجود ولما ادركت الصور التي فيها **قوله** لانه يعلل الشيء بنفسه وحاصله ان كل مجرد عاقل بذاته لان ذاته غير غائبة عنه فذاته لكن المحال عدم الغيبة عدم الغيبة بل كان تجوزا وكناية عن العلم والحضور فكأنه قال كل مجرد عاقل بذاته لكونه عاقلا بذاته وهو كما ترى تعليل الشيء بنفسه **قوله** فان منع البعض الغيبة حاصل في معنى بالشخص هو لذي الملاك من قوله كل موجود

تام بذاته ... بذاته بل هو ان الشئ اذا كان موجودا بالفعل ومتشعبا بالتعيين الاصلي له بالفعل
قليلا بذاته غيره [...] مراتب كون [...] الهيولى ليست امرا موجودا بالفعل
متعينا بالتعين الاصلي له في حد ذاته من دون اعتبار الصورة [...] بالفعل فان
حقيقتها ليست الا شيئا ما وامرا ما مستعدا للصورة والشئ لا يصير موجودا وكونه شيئا
ما وامرا ما مع [...] موجودا بالفعل بل [...] يتحصل [...] التحصيل [...] الشفاف
جوهر البسيط وتعينها [...] كونه مستعدة لكذا او الجوهرية التي [...] ليست [...] بالفعل
شيئا من الاشياء [...] لان كون [...] بالفعل شيئا [...] بالصورة وليس معنى جوهريتها الا
انها امر ليس في موضوع ولا اثبات [...] امر ولا انه امر ليس في موضوع [...] سلب وانه امر
ليس يلزم منه ان يكون شيئا معينا بالفعل [...] ولا يصير الشئ بالفعل شيئا
[...] لم يكن له كل [...] وفضل انه مستعد لكل شئ فصورته [...] الجوهر
انه مستعد قابل [...] قول صاحب الاشراق [...]
[...]
[...] حكمة الاشراق [...] بين الهيئة والوجود [...]
[...] الشئ [...] مرتبة [...] الاشياء [...]
والتجرد [...] الصورة [...] الوجود [...]
[...] الصور والتجرد الذي [...] كون الشئ [...] الوجود [...] المهية والمعنى
[...] الصور [...] الوجود [...] السواد [...]
[...] كونه [...] جوهر
[...] الوجود [...] الاشراق [...]
[...] الصور التي [...] كان [...]
[...] الصور [...] الصور [...]
[...] ضعف الوجود وضعف [...]
[...] الوجود [...] قوله [...] الظهور [...]
[...] الهيولى [...] ضعف
[...] الوجود هو الظهور [...]
[...] ضعيف [...] الضعيف [...] لزم كونها
[...] الظهور [...] الظهور الضعيف [...]
[...] الضعف [...] ضعيف [...]

عشق

عشق الهيولى [...] بظهور سراية نور العشق الذي هو في الشعور في جميع الموجودات كما هو محقق
لكن المحققين ارادوا من الوجود بالفعل هو الظهور [...] قوله من الوجود بالفعل الذي هو وجود
لنفسه [...] بالغير ظاهر لنفسه قوله فيه ان الفرض [...] ان كون
الشئ موجودا بالفعل [...] الشئ نورا لنفسه عند [...] الاشراق [...]
ان الشئ اذا كان نورا لنفسه قائما بذاته كان نورا لنفسه [...] ظاهرا لذاته و[...]
بالعكس [...] اذا كان الشئ موجودا بالفعل قائما بذاته كان ظاهرا لذاته و[...]
وبالعكس كما ان الشئ اذا لم يكن نورا لنفسه او كان [...] قائما بذاته لم يكن [...]
بذاته [...] الشئ موجودا بالفعل [...] قائما بذاته لم يكن [...]
قوله [...] الوجه [...] كل [...] المادة فهو معقول [...]
[...] ان يصح ان يعقل [...] قوله
فان [...] ان تغير [...] يصير معقولا [...]
ان تغير [...] يصير معقولا [...] معقولا [...]
[...] ولا كونه معقولا [...]
[...] معقول [...] معقول [...]
[...] معقولا [...]
ارادوا انه معقول بالفعل لذاته [...] لذاته [...]
كون كل مجرد [...] لذاته [...] كونه معقولا لذاته [...]
[...] لذاته كان معقولا [...] كونه معقولا [...]
[...] المعقول [...] ان [...] معقولا [...]
معقولا بالفعل [...] لزم كونه معقولا [...] كونه [...] لذاته
[...] وان ارادوا انه معقول بالفعل لذاته [...]
لذاته [...] معقولا [...]
[...] معقولا بالفعل [...]
[...] كون الشئ معقولا [...] الذي ذكرناه [...]
كون الشئ [...] لذاته وكونه معقولا لذاته [...] لذاته [...]
[...] كونه [...] لذاته ومعقولا لذاته [...]
[...] كون الشئ موجودا قائما بذاته [...]
[...] معقول الشئ انما هو كونه موجودا [...] بذاته [...]

موجودا لذاته ان لم يكن ذاته غير غايب عنه لكن **قوله** اشتباه لاحتمال ان العلم عبارة عن حضور
المعلوم عند العالم الا انه ليس المراد به ما يتبادر من حضوره لحصوله في ذات العالم بل حضور المعلوم
من حيث هو معلوم عند العالم من حيث هو عالم ولا الصورة [illegible] ولا شك انه لا يلزم
كون ذاته عالمة ومعلومة [illegible] كون حضور ذاته [illegible] عدم حضور المعلوم عنده
العالم [illegible] ان العلم هو حضور شيء عند شيء بذاته ولا شك [illegible]
[illegible] لكون ذاته غير غايبة عن ذاته **قوله** اذ لجهة تكثر منها [illegible] ان المراد
بدفع المنع عدم [illegible] لان المنع مندفع بالواقع [illegible] ان الترديد في حصر العلم
في امرين [illegible] واحد بعينه [illegible] عدم الاصرار [illegible] الامر
[illegible] جميع العلم [illegible] **قوله** كلام على
الشيخ [illegible] ان يكون العلم [illegible] لا يكون [illegible] هو اللازم لما يكون
بديهيا لو كان المراد [illegible] وقد عرفت فساده [illegible]
المواهب [illegible] المراد [illegible] ورود المنع وعدمه **قوله** [illegible] في ذلك
امر [illegible] ان يكون النفس عالمة بالكلية [illegible] عالمة بذاتها [illegible]
النفس اذا اعتبر [illegible] بذاتها بدون وساطة امر آخر [illegible]
بالكلية المجردة [illegible] عالمة [illegible]
[illegible] الحضور [illegible] مجردة قائم بذاتها وان كان [illegible] باعتبار
[illegible] الحضور [illegible] لا يكون [illegible] بالعلم المجرد [illegible]
مطلق الحضور [illegible] ان يعتبر مع الحضور [illegible]
مع عدم امكان [illegible] ان مجرد الحضور وان كان [illegible] عدم التغيب
كاف في ذلك [illegible] المجرد [illegible]
[illegible] لكن [illegible] ذلك [illegible] النفس
[illegible] ان الترديد في الالات والا
غير معتبر في مطلق العلم [illegible] الحضور [illegible] ولا يكون
[illegible] بذاته [illegible] العالمية [illegible] ذلك في
[illegible] عدم امكان حضور المجرد [illegible] عند غير المجرد [illegible]
حضور شيء عند شيء [illegible] بذاته [illegible] الذات كل ذلك [illegible] القدس [illegible]
ان هذا البرهان [illegible] العلم الاكمل [illegible] القدس [illegible]
[illegible] الجليل [illegible] اول المسئلة [illegible]

وقوله

قوله في الاجمال [illegible] المنع [illegible] الترديد [illegible] الواقف
يعني ان هذا المنع [illegible] غير [illegible] الموقف [illegible]
[illegible] عدم اشتراط [illegible] نفسه بغير [illegible] الاول
في الترديد [illegible] العلم [illegible] كما اعتبر [illegible] التغاير
[illegible] حصول الهيئة المجردة عند الوجود [illegible] بذاته [illegible] عدم [illegible]
[illegible] التغاير غير معتبر [illegible] والتشخص [illegible] مندفع بعدم الاستقلال [illegible]
قوله [illegible] العالم بذاته [illegible] يعني ان هذا الدليل
[illegible] العلم [illegible] كلية [illegible] يكون
العالم [illegible] بذاته [illegible] **قوله** وليعلم ان الواجب
[illegible] ان المحقق [illegible] ان علمه [illegible]
ذاته [illegible] صورة [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] العلم [illegible] اثبات علم [illegible]
ذاته [illegible] ذاته [illegible] بذاته [illegible]
جميع الموجودات [illegible] علمه بذاته [illegible] ذاته [illegible] لجميع الموجودات
[illegible] بذاته [illegible]
لجميع الاشياء [illegible] بذاته [illegible] لجميع الموجودات [illegible] بذاتها [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] لجميع العلوم المتعلقة
بالموجودات الاشياء [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] علمه
بذاته علما اجماليا بجميع الموجودات [illegible] الموجودات [illegible]
على جميع الموجودات [illegible] الموجودات
الموجودات [illegible] علمه بذاته مبدأ لعلمه بجميع الموجودات [illegible] علمه بذاته علما اجماليا [illegible]
الموجودات [illegible] اجماليا [illegible] العلوم المفصلة
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الصور العلمية المفصلة
[illegible] علمه [illegible] بذاته [illegible] ذاته علة لجميع الموجودات
يشتمل على العلم بجميع الموجودات [illegible]

مع علمه بجميع الاشياء فهو الكل في وحدته وهذا سر لباب التوحيد لا كما قيل ... ولا تنق
جيا به الاشياء وان الذي يحكم عليه ... ربما ذلك ... وجعل المعلول كما في ... شرح ...
العقد وحاصله ان يكون الواجب تعالى زائدا عليه ودون في علمه بغيره من حيث جميع الموجودات في
كثرتها كما هي حقيقة بصورة الوحدة وجميعها هو ... فهو عين جميع الموجودات
المنفصلة عنه المترشحة منه فانه يعلم جميع الموجودات في تفصيل الاحوال ... اذ هو
صورة جميع الموجودات المنفصلة منه لكن مبرأة عن شوائب الكثرة فهذا الكل في وحدته
منقطع ذلك قوله قال بهمنيار صاحب الشيخ واعلم ان بعض اتباع الصوفية ومنهم
الشيخ وتلميذه اضطروا الى نفيه العلم الاجمالي فاثبات ... كما له فانه لا يمكن ان يكون
بذوات صور لم ... ولا لازم وحجة فيما هو كذلك لم يعلم غيره فلا يخفى ذلك عليه
تعالى كما له وجوده تعالى انما هو بالعلم الذي هو عين ذاته وهو كونه بحيث ينكشف عليه صور الاشياء
معقولة مفصلة فهذا هو مقصود بهمنيار في هذا الكلام فقوله كالان المعقول البسيط
عنده ... فان المعقول البسيط صورة علمية واحدة مطابقة لتلك المعقولات المفصلة
بل هي عينها بالذات وانما التفاوت بكون الادراك كما عرفت وذاته تعالى بالنسبة
الى العلوم المفصلة ليست كذلك ... بل هي علة لتفاصيل تلك العلوم فلا وحدة بالنسبة
الملكة التي هي مبدأ المعقولات المفصلة الا كما ذكره الامام الا ان يكون غرضه ...
... ذلك في النشر وان كان بعيدا عن طريقتهم قوله وواجب الوجود مبدأ كل فيض الى كل
وجود فهو ... واجب الوجود ظاهر بذاته على ذاته فانه ينكشف ذاته على ذاته وهو الوجود
بالنسبة الى الخصوص الكثرة وصف ... عنده ذاته بمعنى انه عالم بذاته وكون
ذاته مبدأ الكل وظهور ذاته لذاته يكون العلم ... مستلزما للعلم بالمعلول فهو الكل
بالحضور العلمي كما عنه الكل بالوجه العيني وقوله في حيث الكثرة فيه الاجمال الا كما عرفت
وليس عليه الكل مستلزمة علمه بذاته بل هي عين علمه بذاته فهو من حيث هو ظاهر الى علمه
بذاته تعالى اي علمه بالكل في ذاته فهذا الكلام ... ثم ... مراد
المحقق من العلم الاجمالي قوله فعلمه بالكل بعد علمه بذاته ... بالنسبة الى الخصوص ... بعض
نسخ الالهية بعد ذاته ... وهو ... العارف ... ان كون علمه تعالى بالكل
بحصول الصور عنده ... المراد البعدية في الاعتبار اي اعتبار كون ذاته
عالما بالكل بعد اعتبار كون ذاته عالما بذاته او بعد ذاته لكن قوله فكثرة علمه بالكل
كثرة بعد ذاته ... فيما تقدم ويؤيده قوله في موضع آخر والتفصيل ... الاول
بذاته ... علمه ... عن ذاته اذ الكثرة ... لا ... ذاته بل بعد ذاته ...

فذلك

... مع

فذلك غير مرضي لبعض المحققين اذ هو ... بالعلم بالذات ... الواجب ...
على التفصيل بجميع الاجمالي في العلم الكمالي ... فقد ... هذا الكلام ... ان علمه بالكل
هو عين ذاته ... وان علمه تعالى بالكل انما هو بارتسام الصور الكثيرة ... يلزم
كون ... ذاته ... هو العلم المتكثر ليس عين ذاته بل هو بعد ذاته وما هو عين
ذاته ليس الا العلم الواحد ... الاجمالي البسيط فظهر ... هذا الكلام ... المحقق ... من
العلم الاجمالي عين ذاته تعالى وقوله وعلمه بذاته نفس ذاته ... بالنسبة الى الخصوص قوله وعلمه
بذاته بدون قوله نفس ذاته ... يكون ... قوله بعد ذاته ...
علمه بذاته اي فعلمه بالكل بعد ذاته وبعد علمه بذاته ... اذ ليس ... ان يكون
علمه بذاته نفس ذاته فلا ... بعد ذاته بعد
العلم بذاته فيكون ... هذا الكلام ... فقد ... وقوله وعلمه بالكل ...
بعد ذاته ... ان صدور ... الكثرة على ترتيب سببي ومسببي ...
فهذا الكلام ... العلم التفصيلي كما يدل عليه قوله بالنسبة الى ذاته ولو كان ...
به العلم الاجمالي لينبغي ان يقول ... ذاته ... وقوله فهو الكل في وحدة
... الكلام ... العلم الاجمالي فان ... كثرة العلم
... العلم التفصيلي ... سبيل ... ان هذا الكلام ...
... ذهب اليه ارسطو ... البسيط ...
... كل الوجود ...
... البسيط الحقيقي ... كل الاشياء ...
... ولا اعدام ...
... وان كان ... حيث انه ليس ...
... ذاته ...
... الجسمية ...
... جوهر ...
... كل ... بسيط ...
... بسيط الحقيقة مطلق ...
الوجودات من حيث الوجود ... من حيث النقص والاعدام وبهذا ... علمه بالوجودات
على ... البسيط ... الاجمال ... التفصيل
... كان ... حيث لا ... النقص ولا العدم ... ولا ...

بوجه من الوجوه بل هو صرف الوجود ومحض الخيرية ومنبع الكمال وكل وجود او كمال وجود او فيض
عنه ويترشح منه فكل وجود وكل وجود مترشح منه اما بكل الكمالات في مراتب الوجودات سواء
في المعلومات والمعلولات بل هي تعين في ضمن الكثرات فتعينها بجميعها في وجوب الوجود في كونه
التمام والكمال غير مشوب بالنقيصة والزوال في ضمن وحدته الحقة فاذا سلب عنه شيء
من الاشياء فانما يسلب عنه ذلك الشيء باعتبار نقصه وقصوره وماهيته لا باعتبار حقيقته
وكماله ووجوده فان كل موجود غيره من حيث الوجود فليس بصرف الوجود ومحض الخيرية بل
مشوب بالنقص والقصور والماهية والامكان فاذا قيل الواجب ليس بجسم فالمسلوب منه
ليس الا النقص الجسمية وقصور المادة لا غير وكذا اذا قيل ليس بجوهر وليس بعرض ولا
بفلك ولا بعنصر وغير ذلك فالمسلوب ليس الا النقصان من تلك الحقائق وجهاتها وماهيات
تلك الوجودات فان ذاته تعالى لو كانت ذاته مصداقا لسلب شيء من تلك الوجودات
من حيث هو وجود وحقيقة لزم التركيب في ذاته تعالى عن محض الوجود وصرف الحقيقة فان
محض الشيء وصرف الشيء الحقيقة لا يكون مصداقا لسلب شيء من انحائه فكل بسيط ولا
يكون طبيعة ذلك الشيء وذلك هو التوحيد الخاص الذي هو قرة عين العرفاء ونور
حدقة البصيرة فاعرفه ان كنت اهلا لذلك قوله ومراتبه اربع الخ اعلم ان جميع علمه
بالاشياء في هذه المراتب لانه تعالى يعلم [illegible] الاشياء انه شيء من المراتب
في نفس الامر فكما انه تعالى يعلم الاشياء في مرتبة الكثرة العينية بعين تلك الاشياء
فكذلك يجب ان يعلم الاشياء في جميع المراتب التي لها وهي مراتب وجودات
علمها فاولها مرتبة وجوده تعالى اذ هو علة العلل ومبدأ المبادئ على الاطلاق فهو في
مرتبة وجوده المقدسة عالم بجميع المعلومات من الاشياء بعلم اجمالي الذي هو عين
ذاته وثانيها مرتبة وجودات العقول المجردة النورية التي هي وسائط فيضه ووسائل
جوده كما قد تقدم ان الوجودات الاشياء التي كمثلها في نفس الامر [illegible] ان يعلم الاشياء
في تلك المرتبة لا بوجوداتها العينية اذ ليست في تلك المرتبة لا تتنزع وجوده [illegible]
في مرتبة وجوده [illegible] علمه بالاشياء في تلك المرتبة [illegible]
بالاشياء في تلك المرتبة عين وجودات تلك العقول [illegible] على التفصيل
له تعالى بذواتها وعلم اجمالي [illegible] الاشياء التي هي [illegible] كما ان وجوده تعالى
على التفصيل له بذاته وعلم اجمالي [illegible] وثالثها مرتبة وجودات النفوس المجردة
الفلكية اذ لها [illegible] بالذات على الماهيات [illegible] يعلم تلك الماهيات
في تلك المرتبة لا بوجوداتها العينية [illegible] في تلك المرتبة بل بصورها المرتسمة في

في نشأة الاولى [illegible] بوسطة من التعقلات الواجب تعالى [illegible] العقول بتفصيل
في النفوس [illegible] الماهية [illegible] بعض ولهذا [illegible] هذه المرتبة بالقلم
والمرتبة الثالثة [illegible] الصور الكلية [illegible] المجردة الفلكية علم تفصيلي
له تعالى [illegible] على اجمالي [illegible] مرتبة علمه
الاجمالية [illegible] المرتبة الاولى من هذه المراتب الثلث مع المرتبتين الباقيتين
من المراتب الاربع التي ذكرها المحشي هي مرتبة علمه التفصيلية لمرتبة العلم الاجمالي
ومرتبة العلم التفصيلي الى [illegible] واحدة اجمالية فقط واثنتان تفصيلية
فقط واثنتان اجمالية باعتبار وتفصيلية باعتبار آخر قوله ما يعبر عنه بعلم الغيب
والعقل والشهادة [illegible] في [illegible] وذلك [illegible] ان اول
خلق الله نور [illegible] القلم [illegible] العقل [illegible] ذكره بعض
المحققين [illegible] جوهر واحد [illegible]
باعتبار انه جوهر مجرد [illegible] عبر عنه بالعقل وباعتبار كونه واسطة في نقش
[illegible] صور جميع [illegible] في [illegible] المجردة [illegible] كما ان
القلم واسطة في رسم الصور [illegible] الصحيفة عبر عنه بالقلم
وباعتبار ان [illegible] حضرت الرب [illegible] المحمدية
بذلك الجوهر المجرد الذي هو [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] كما ان نور [illegible] ذاته [illegible] الاشياء عند الحس
عبر عنه بالنور [illegible]
[illegible]
المرتسمة فيها [illegible] فكذلك
[illegible] الصور [illegible] قوله [illegible] المذكور [illegible]
الوجه على اجمال وتفصيل قوله [illegible]
[illegible] بالصور [illegible]
[illegible] في [illegible]
وحقائق [illegible] على الافراد
[illegible] غير متميزة
[illegible]
[illegible] المجرد [illegible] الصور [illegible] العقلية

الى هو ارباب الانواع المذكورة جميعها بل كل شخص من نوع بالتدبير المستمر كالنفس
المجردة بالنسبة الى بدنها المتعلق بعينه وان هو الا ضرب من الملائكة المجردة
وخليفة رب النوع المفارق للطبيعة الجزئية الجسمانية والصورة الجوهرية المنطبعة وهو
ضرب من الملائكة الجسمانية فيعلم انها اعلى المتقين من الاخرين ظاهر عند المحقق
بالبراهين العقلية وليس هنا موضع ذكرها **قوله** لنعم ان يكون جميع الكمالات واجب الوجود
مسبوقة بالعلم اي بعين الكمالات الصور العلمية ايضا فان الكمال الصور العلمية مسبوقة
بالعلم وكان العلم بحصول الصور لكان تلك الصورة العلمية مسبوقة بالعلم وهكذا
فان ان يلزم التسلسل في ترتب الصور العلمية صورة علمية هي عين ذاته تعالى فيكون
حضورها عين حضوره عنده تعالى وحينئذ التغاير بين الحضورين فان قلت يكون العلم
بالعلة مستلزما للعلم بالمعلول لا يستلزم ان يكون جميع الكمالات الموجودات بتلك
الكمالات معلومة له لكونها مسبوقة بالعلم قلت لما كان وجوه علمه سابقا على جميع الكمالات
وكان في تلك المرتبة عالما بذاته وجب ان يكون عالما بمعلولاته ايضا لكونه سابقا على
المعلولات بعين الكلام فيها فافهم **قوله** ولا يلزم المثل الافلاطونية كما ذكر
وذلك لان المثل الافلاطونية كما عرفت صور علمية للاشياء لا في شيء من الاشياء قائمة
بذواتها عند سيدنا هذا ويمكن ان يقال المثل الافلاطونية على هذا المعنى هي الصور
التي وجدت للاشياء الحاضرة من حيث هي حاضرة عنده تعالى ليست في ذاته ولا في محل
فهي من هذه الجهة نسبة الصور العلمية التي ليست في ذاته ولا في محل فيه مطلقا ولذلك نسبها
فتلك يقول على سيد الحكماء والمجتهدين انه كان يدل على مذهب الشيخ في ان العقل
في العقل يعلم الصور على مثل ما ذكرنا ولعل الصور العلمية الحاصلة المعقولات
من حيث وجوده في الموجودات حين جعلها بذاته محرك تلك الصور
موجودة في ذاته تعالى كذلك المثل الافلاطونية فان المعلول عن العقل انها صور
متعلقة لا في موضوع ولا في محل **قوله** ولا حضور الصور الادراكية قوله مطلق
او هو قريب مراده ان الواجب انما هو حضور الاشياء بكليتها عنده تعالى كما
وجهاتها العينية التي هي حقيقة ذاتها لها بنفسها لها وجهتها العلمية
قائمة بعينها حاضرة عنده تعالى بجهاتها العينية التي هي بها لا صورها
في الاعيان مع موضوعاتها وكذلك من الاشياء صور علمية للعقل الفعال بذواتها
بذواتها فهي ايضا كونها حاضرة بوجودها في الذهن تكون صورا ادراكية
للعقل ايضا عنده تعالى فوجوب حضور تلك الصور الادراكية ليس لا يستلزم علمه تعالى بالاشياء
المعلومة

الصورة بتلك الصور معنى وان تلك الاشياء معلومة له تعالى بذواتها بل لكون تلك الصور
من جملة الاشياء التي يجب حضور علمه تعالى بجملتها فوجب ان يكون تلك الصورة الحضورية
له بهما التي هي وجودات الاشياء الخارجية لكونه فرع تحقق تلك الادراك لها بتلك
الالة المستلزم كون تلك الكمالات الادراكية عنده تعالى بل وجودها كون تلك الصور
وجهها الذي هو حقيقتها بها حاضرة عنده تعالى لحضور الاشخاص الذاتية والجواهر
في جملة الجواهر ان يعلم هذا المقام **قوله** من ان التي ان اريد بقولهم انه يتعقل موجودة
الاشكال في ضمن قولهم لكونه تعالى **قوله** لا يستلزم تعقلها بالفعل لزم ان يكون جميع الكمالات
واجب الوجود مسبوقة بالعلم **قوله** ان ذلك يستلزم تعقلها بالفعل قبل الكمالات كما هو
في وجوب اللازمة فانه يكون ترتب الكمالات بالعدم فهذا اعز حكم الاختلاف الوارد
السوال الاخير الذي هو تقسيم هذا الشق فانه موقف ثبوت اللازم على البيان ان
اورده هناك بقدر **قوله** وان اريد بالعلم بالفعل التفصيلي كان ممنوعا الا ان
كون المراد هو هذا ممنوع لكن ان اريد انه المراد بهذا القول هو هذا وان
هذا اللازم ذلك **قوله** واعلم ان قلط لا يلتبس بان يجوز خلاف الحكماء في
تعقله معلولاته في ان علمه تعالى بالاشياء هل هو بالصور او بالصور زائدة على
ذلك الاشياء وهل تحصل له لانه يتعقل ذاته تعالى او كونه هو الاول المعلولات له او ان
بذواتها وليس بعلم الصور فالاول مذهب الحكماء المشائين والثاني مذهب افلاطون المتعلق
وان الثالث مذهب الافلاطونيين الالهيين على ما هو المشهور وهو كحضور الاشياء له تعالى
في ذواتها عنده تعالى من دون حاجة الى حصول صور زائدة على ذواتها عنه التفصيلي المذكور
وليس بعلم الحضوري مطلقا كما هو المشهور عند الناظرين ومذهب الاشراقيين وان الثاني
في المعلولات البعيدة يحصل صورها في القريبة كما هو الظاهر من مذهب المعلم والمعلم الثاني
المعلمين ارسطو وابي نصر واتباع الرئيس واتباعه وهو لا يحتمل حمله على جماعة من
الحكماء ليس وهو المعلم الحضوري قال الشيخ في الشفاء ان الحق للعقول قد يوقف
من الشيء الموجود كما اخذ على الطريق المحصل لكن صورته المعقولة قد يكون بالصورة
المتصورة منزلة مأخوذة عن الموجودات مثل كالصورة المعقولة من صورة بانيها حرها
لم يكن تلك الصورة المعقولة الا انه اخذت من ان يوجد مثلا كل وجدت فعلها في
ولكن عقلناها فوجدت ونسبة الكل الى العقل الاول الواجب الوجود هو هذا فانه
يعقل ذاته وما يوجبه ذاته ويعلم ذاته ويعلم من ذاته كيفية كون الخير في الكل
فيتبع صورته المعقولة الموجودات على النظام المعقول عنده تعالى لا على انها

بقوا ثابت الصفة المضر فلا ستحال ما ربطه ابوعلي لكنه كيفية نظم كبرة الوجود انه عنه وعالم
ون هذه العالية ينبغي عنه الرحمة في الرتبة التي بعده خيرا ونظما انتهى وهذا هو كون
علمه تعالى بالصور لا كونها مرتسمة في ذاته تعالى فقد صرح به في ذلك لا ريب ونظم فكونه انه
مبدأ الشر في الشرف كما استعله عنه اب ادركنا ولا تعود المذهب الثاني في ذهنه هو الحق ليس
الا حصول الصورة العقل الاول فما تعالى عنه في الملاء والتحقيق انه قال ان العقل الذي لا مادة
له هو ان العدم ولا شي في سعة فما يجمع الذي ابدع ولا صورة له عنه في الذات لان
قبل الابداع انما هو فقط واذا كان هو فقط فليس تعلق به جهة وجهة حتى يكون هو صورة
او خبره حتى يكون هو دون صورة والوحدة المحضة نيابة في الوجهين ولا في
هو فيليس والميس ليس واذا كان هو مؤيس الايسيات في الايس الذي هو في تمام
مؤيس للاشياء لا يحتاج ان يكون عنده صورة الايس بالايسية ولا فقد لزم
ان كان شا الصورة عنده ان يكون متفردا في الصورة التي عنده تكون هو صورة وقد
بان انه قبل الابداع انما هو فقط ثم قال والعلم لذلك شانه الصورة عنده لكان مطابقة لها
لا في ثم غير مطابقة فكان شانه مطابقة فقط وعلمه والصورة تتعدد الوجهات ولكن كليا بها
مطابقة للكليات وجزئية بها مطابقة للجزئيات وتستغير بتغيرها كما يكثر بكثرتها
وكل ذلك محال لانه بناء على الوحدة المحضة وان لم يطابق الوجه الاخر فليست تلك الصورة
انما هو شي آخر ثم قال لكنه ابدع العنصر الذي فيه صورة الوجودات والمعلومات كلها فانبعث
من كل صورة من جهة العالم على المثال الذي في العنصر الاول فمحل الصور ومنبع الوجودات
هو ذات العنصر وما من موجود في العالم العقلي والعالم الحسي الا وفي ذات صورة العنصر
لوجدت له عنه قال ومن كمال الاول الحق انه ابدع شيئا هو العنصر فيما مستقر به الحسي
في ذاته فكان فيه الصورة من صور المعلومات جهة جهة وحدة وفي كل وحدانية وهو
على لون يوصف بما يوصف مبدعه انتهى فقد نقل في المذهب المنسوب الى افلاطون
كما في كلام الاقدمين هذا العنوان وهو المثل في تركيب الصور المعلقة في ذاته جديدة
ويعتمد فيما نقله من كلام الشيخ انها صورة مفارقة على ترتيب في عالم الربوبية
وهو الذي ارتضاه الشيخ محمد ان المذهب الاخير لعلم الحضوري وهو الذي اختاره الاول
الشيخ الاشراق في شرح قال في التلويحات كتاب كنت شديد الاشتغال كثير الفكر والرياضة
وكان يصعب علي مسألة العلم وما ذكر في الكتب لم ينقح لي فوقعت ليلة من الليالي في
شبه نوم لي فاذا انا بلذة غاشية وبرقة لامعة ونور شعشعاني مع تمثل شبح
انسان فرايته فاذا هو غياث النفوس وامام الحكمة المعلم الاول على هيئة اعجبتني واهبته
ادرهستني

ادرهستني فتلقاني بالترحيب والتسليم حتى زالت دهشتي وتبدلت بالانس وحشتي
فشكوت اليه من صعوبة هذه المسألة فقال لي ارجع الى نفسك تنحل لك فقلت كيف قال
انك مدرك لنفسك فادراكك لذاتك بذاتك او بغيرها فتكون لك اذا قوة اخرى
او ذات تدرك ذاتك والكلام عائد فظاهر استحالته واذا ادركت ذاتك بذاتك
لا باعتبار اثرها في ذاتك فقلت بلى قال فان لم يطابق الاثر ذاتك فليس صورتها
فما ادركتها فقلت فالاثر صورة ذاتي قال صورتك لنفسك مطلقة او متخصصة بصفة
اخرى فاخترت الثاني فقال كل صورة في النفس هي كلية وان تركبت ايضا من كليات
كثيرة فهي لا تمنع الشركة لنفسها وان فرض منعها فلمانع آخر وانت تدرك
ذاتك وهي مانعة للشركة بذاتها فليس هذا الادراك بالصورة فقلت ادرك مفهوم انا
فقال مفهوم انا من حيث هو مفهوم انا لا يمنع وقوع الشركة فيه وقد علمت ان الجزئي
من حيث هو جزئي لا غير كلي وهذا وانا وكل ونحن ونحو ذلك كلية من حيث مفهومها
المجردة دون اشارة جزئية فقلت فكيف اذا قال فلما لم يكن علمك بذاتك بقوة غير ذاتك
فانك تعلم انك انت المدرك لذاتك لا غير لابد ان غيره مطابق ولا اثر مطابق فذاتك
فذاتك هي العقل والعاقل والمعقول فقلت زدني فقال اليست تدرك بدنك الذي
تتصرف فيه ادراكا مستمرا لا يغيب عنه فقلت بلى قال بحصول صورة شخصية في
ذاتك وقد عرفت استحالته فقلت لا بل على سبيل احد صفات كلية قال وانت تحرك بدنك
الخاص وتعرف بدنه خاصا وتنبيه في الخارج من الصور نفسها لا يمنع وقوع الشركة
فليس ادراكك له ادراكا لبدنك الذي لا تقصد ان تحرك معه ومه لغيره ثم قال
اما قرأت في كتب ان النفس تفكر باستخدام المتفكرة وهي تفصل وتركب الجزئيات
وترتب الحدود الوسطى والتمييز لتحصيل الاعلى الكلي كما لا ينبغي فقلت بلى فانى النفس
المطلع على الجزئيات تنكشف تركب مقدماتها وكيف في الكلي تصعد الى مراتب عليا بغير
استعمال المتفكرة وكيف قد لخصنا وما ذا لعبد لتحصيل المجهول وكيف تستنتج الفكر
للعلم بالنتيجة ثم التمييز جزئية لتضمنه كلها بنفسها والصورة المأخوذة عنه للنفس
كلية وانت تعلم تخيلك وحكمك تستحضر الجزئي ومدى لي الوهم تكرره
فلك في رسمه في ذاك انه على زيادة خيرا قال واذا دريت انها تدرك الاشياء بما
يطابق ولا صورة فاعلم ان العقل حضوري للذات المجردة عن المادة وذلك
حقيقة عدم غيبته عنه وهذا اتم لانه يعم ادراك الشي لذاته وغيره وان الشي لا يكون
لنفسه ولكن لا يغيب عنه لا النفس ومن مجردة عن غايته عن ذاته فتعدد كثرة وما

ادركت ذاته وما غاب عنه اذا لم يكن له استحضار غيبته كالسهو والذهول وكونها متكثرة
صورته لا اثبات لغير قوى حاضرة له ولا الكل تنفى ذاته او من المدرك كما كلية
لا ينطبع في الاجرام والمدرك هو نفس الصورة الحاضرة لا ما خرج عن التصور ولا يتخيل
على انه مدرك فذلك يقتضي بان ذواته غير غائب عن ذاته ولا بد من حمله ما
ولا فرق لديه حمله ما وكان اشباه غير غائب عنها فتلك الصور التي لم يصدر كما النفس
كصورة لا تتمثل في ذات النفس وكان فيتردد في الذكر لكان ان الادراك بذاتها اكثر
واشد ولو كان تسلطه الذات اشد كان حضور قواها وادراكها لها اشد
ثم قال اعلم ان العلم كمال للوجود من حيث هو موجود ولا يوجب تكثرا فيجب للواجب
لانه كمال للوجود من حيث هو وجود ولا يوجب تكثرا فلا يمتنع والحكم التام [illegible]
الوجود يجب له اذ لا يمكن [illegible] على فيجب فيه جهة امكانية فيتكثر
ثم قال فواجب الوجود ذاته مجردة عن المادة هو الوجود البحت والاشياء حاضرة له على انه
مبدء ما لتسلطه لان الكل لازم ذاته فلا يغيب عنه ذاته ولا لازم ذاته وعدم
غيبته عن ذاته او لوازمه مع التجرد عن المادة هو ادراكه كما قررنا في النفس ورجع
الامر في العلم كله الى عدم غيبة الشيء المجرد عن المادة والصورة كانت او غيرها فا
لاضافة جائزة في حق تلك الصور ولا يكون جهة نقيصة بكثير اسبابه فهذه الكثرة
ولا اضافات [illegible] فلو كان [illegible] غير [illegible] سلطنة كاملة [illegible] لا ادركنا [illegible] وكما ادرك
الذات [illegible] من غير حاجة الى صورة تنتقش [illegible] فكذا شيء المحيط والادرك
لعدد الوجود [illegible] صورته والتسلط من غير صورة [illegible] ثم قال [illegible]
هذا اشهر ما اورده في نقله من كلمات الشريفة وكلام اللطيفة ولعلك بعد [illegible] على
هذا الكلام [illegible] فان فيه شفاء العليل ورواء الغليل قوله والاشهر [illegible] انه العالم
[illegible] اللوازم التي [illegible] عليه لا لازمها وكله [illegible] الواحد واحد وهذا
اشارة الى ما اشتهر من ان العلم التام [illegible] العلم [illegible] العلم [illegible] والمراد
ما ذكره قوله قلت حاصله [illegible] فان [illegible] المحمول
عليه او مبدء المحمول عليه ولوازمه [illegible] ليس محمولا عليه [illegible]
ولا مبدء المحمول عليه وذلك لان [illegible] الذي هو محمول عليه [illegible] ليس [illegible] باعتبار وجوده
تلك الصور فيه [illegible] مبدء [illegible] باعتبار [illegible] مبدء الملكة
[illegible] ومصدر [illegible] تلك الصور [illegible]
عليه قوله بعد ذلك [illegible]

ور الصورة

هذه لانه محمول ويؤيده ما قاله المحقق في شرح رسالة العلم ومستقلة الحضرة وحصل لها
مطلق [illegible] يتمكن من استحضار [illegible] من [illegible] المستحضر [illegible]
في المقدم في المباشرة والخارج [illegible] الاول [illegible] باعتبار الاول فهو بذلك
الاعتبار لا يكتفي [illegible] على [illegible] غير ذاته [illegible] المراد [illegible] الاتصاف هو الاتصاف
بصفة حقيقية غير [illegible] فيه فلا يصح كون تلك الصور مبدء للاتصاف [illegible] العالمية الا انه فيه
[illegible] لا [illegible] احتياجه [illegible] للاضافات [illegible] غير [illegible] اذ هو من الصفات الحقيقية
وهذا [illegible] يظهر مردود [illegible] اكثر [illegible] متصف بصفات غير [illegible]
[illegible] وكونه [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] للاتصاف [illegible] والقبول [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] الموصوفية والمتصفية [illegible] الثاني [illegible] الانفعال [illegible] الاول والمراد
انه هو اجتماع الفعل والقبول بمعنى الانفعال والاتصاف مطلقة [illegible] لا يلزم
منه [illegible] في الصفات [illegible] وصف جسم [illegible] ابيض [illegible]
[illegible] ابيض لان الابيض من لوازمه [illegible] حقيقة
الاول [illegible] هذا الوجه ولوازمه [illegible] استمر هذا المعنى فيه [illegible] لا كثرة فيه
ليس [illegible] فاعل [illegible] قابل [illegible] هذا الحكم [illegible] جميع [illegible]
فان [illegible] اللوازم [illegible] حيث [illegible] البسيط
[illegible] الواحد [illegible] عنه [illegible] كونه [illegible] للعلول
الكثرة [illegible] عنها وليس [illegible] اللزوم
[illegible] للعلول لانه الكثرة [illegible] مواضع من كتاب [illegible] وغيره [illegible]
الكثرة [illegible] الوجه [illegible] ترتيب [illegible] وسببية [illegible] انه [illegible]
[illegible] صدور [illegible] الكثرة [illegible] الحقة [illegible]
[illegible] الترتيب العلى والمعلولي [illegible] معلولاته [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الكثرة [illegible] واحد [illegible]
كثرته [illegible] عليه [illegible] او الترتيب مجمع الكثرة [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الكل [illegible] وحدته قوله فان كونه واجب الوجود بذاته [illegible]
كونه مبدء اللوازم [illegible] كمال الواجب [illegible]
اللوازم [illegible] الكمال [illegible] اللوازم [illegible] عليه قوله [illegible]
عنه انما [illegible] حقيقته [illegible] عنه [illegible] فتدبر

قوله واما يمتنع ان يكون ذاته محلا لاعراض سبحانه عن ان يكون من صنايع ليستكمل بها
مستكملا ذاته ويتصف بها لستكمال مستكملا ووصف وقوله كما انه يجب ان يصدر
عنه هذه اللوازم اي ليس كما انه تعالى عن ذلك الاعراض فلا يستكمل ولا يتصف بها
بل كما انه منذ زعم قوله ولوازم ذاته هي صور معقولات تمهيد لقوله فمعقولاته
اذن فعلية واعلم ان المعقول منه والنفس كل المعقول الانفعالي فما يكون حصوله
مغايرة بالوجود كونه حاضرا للمدرك كما في تعقلنا للاشياء الخارجة عنا والمعقول
الفعلي ما يكون حصوله وصدوره عنه عينها من جهة حضورها للمدرك ولا يكون مغايرة
بينهما الا بالاعتبار كما في تعقلنا انفسنا الذاتية الصادرة عنا غير فاعل لكونها صادرة عنا
وقد سلك الوسط بينهما والمشهور في العلم لا بسبب الوجه المجهول لا مما كما اذا تصورنا شيئا
فعلية وهو النفس او بسبب وجود الفعل كما اذا شئنا صورة شيئا فنفعلية وهو الا تعالى
اولا هذا اولا ذلك كما اذا تصورنا للامور المستقبلة هي ليست نفعلا ذلك قوله
وليس يكون قد الوجب انه لا نفعلية كما لا ووجب الوجود بعد الكيفية اولا نفعل بها بل
ان نقول او نفعل الحيثية الا ورد في بعض النسخ وليس يجده ما يلزم ولا امنه
تبعية ولا كل هي ينبغي ان يقول كونه بحيث يصدر قوله وصاحب النفس قد تحيرت
نحو هذا المذهبين لانه نقل انه الشفا والتعليقات حقيقة كل تعال فيه نفعل معقود
ليس لنسبة المعقولات اليه ثم بعد انه كون عقلية قال للاشياء بالصور لانه لا بد
ليس ثم شق منه فيما ذكر كلامه بعد العبارات ينبغي كما الشفاء وقال وجه
معقولاتها انها تكون من جهة ذات لا اول كاللوازم التي معه او يكون لها وجود مفارق
لذاته وذات غيره كصور مفارقة على ترتيب موضوعة في صقع الربوبية كما او جهة
وجهة فعال او بعض وعلى كل من هذه الصور اثبتت انها كان ان يكون ان ذلك
العقل او النفس كالموضوع لتلك الصور المعقولة ويكون معقولة على انها في معقولة
للاول على انها عنه ثم قال ولو جعلت هذه المعقولات اجزاء ذاته عرض تكثر وان
جعلتها لواحق ذاته عرض لذاته ان لا يكون من جهتها واجب الوجود ملاصقة ممكن الوجود
وان جعلتها امورا مفارقة لكل ذات عرض الصور الافلاطونية وان جعلتها من جملة
عقل ما عرض ايضا ما ذكره فيجب ان الكلام وشرحه ذكر ما قيل هذا القول بحاصله
لو كانت تلك الصور المعقولة مرتسمة في عقل او نفس يجوز حصوله للاول تعقل ذاته
مبدا له ملحق بكل صدور ما عنه على سبيل تعقل الكثرة على سبيل ما اذا عقل حيزا
او جيده ويعقل الكلام ولا ذلك التعقلات يتسلسل ثم قال بعد جملة ما ذكره فينبغي

لم يكتب

لم يكتسبه جهدك في التفصي عن هذه الشبهة وتحفظ ان يتكثر ذاته ولا تبالي بان يكون ذاته
ماخوذة مع اضافة ما ممكنة الوجود فانها من حيث هي علة لوجود زيد ليست بواجبة
الوجود بل من حيث ذاتها وتعلم ان الحال في الرد بعد عظيم جدا فقوله ولا تبالي ان يصح
ما حيث في المذهب الاول منه قوله ويتسع الى انفسنا ما في ذلك فتح على خزرة في كلام
وسلك وترديده بين السعي لاويل على كثيرة بل هو دايرة ودائرته كما لا يخفى على
من له ادنى تتبع لكلامه بعد ان التحير كونه لكلام من خير بين المذهبين والصحيح
الافلاطونية وكون المعقولات سلوبا لذاته حيث فلذلك وجه تخصيصه بكونه بين خرق
المذهبين فقط قوله ثم كل منها اي الاول فما تعقلت منه هو من لزم ثلث المعقولات
ان جعلت لواحق ذاته عرض لذاته ان لا يكون من جهتها واجب الوجود بل صفة
ممكن الوجود ولانها اثبات فاذا ذكر منه ان حق انه يلزم ان لا يكون صدوره على سبيل
تعقل الكثرة قوله الا بانها فما يمكن ان يكون هذه الاثبات فهو قوله وهو مشاكل شيئا اليه
فان الاستدلال يحتاج الى العلم بالعلة مستلزمة بالعلم بالمعلول الحق بالعلم مثلا للعلة وبكل شئ
كون فيه قوله ولا يستدعي العلم صورا متغايرة بالعلم بالمعلولات متغايرة لانه نفي ان يكون العلم
صورا متغايرة وما يتغير لم يكون متغايرة فيتفق اتصالها كون متغاير للمعدوم ولذلك
متغيرة له وهو ان العلم الاجمالي الذي هو عين علمه بذاته يتعلق بعلم ذاته فان ذاته مع تغاير
معقولاته وليست صورها لها فانما قوله فيما صار الشيخ في الشفاء فان حاصل هذا المذهب
هو ان الوجب تعالى يعلم الجوهر الاول وبالصور الاولى التي فيه يعلم الصور وسائر الاشياء
تلك الصورة فانما نفي كون علم الواجب بالصور الحاصلة في ذاته وليس هو نفي علم
الواجب مطلقا انه كان علمه بالصور وباحاطة الصورة بالصورة هي نفسه حاضر
الصورة فانه قال في رسالة كلام بعد نقض كلامه ثم ان علم الاول تعالى بالصور القائمة
في ذاته وعدم احتياجه في تعقله لعلمه بالذاتية الى صور زائدة على ذاته كما ثم المعلولات
وعدم مغايرة ذات العقل الاول وعلل الاول فيتم له بالذوات بل بمحض الاعتبار وبهذه
العبارة فان كانت اجزاء العقلية تعقل وليس غيره فيها فيحصل صور فيه واجب
مستقل للاول الوجب للامر به الاول هو معلول للاول الواجب فيجمع صور
الموجودات الكلية والجزئية على علمه الوجود بما صحة فيه وللاول الواجب تعقل تلك
الجواهر مع تلك الصور لا بالصور غيرها بل العين تلك الجواهر والصور وكذا الوجود
بعينه فانه قد علم وكذا الوجود على عليه مثل علم كون علم الواجب بعين
الاشياء التي صورها حاصلة في الجواهر العقلية لانه حضورها وهذا ليس في المذهب الثالث

الاول

لان جعله امرا لا يعلم سوى المتمثل الاول الا الصور الحاصلة في المعلول الاول كلا ان قال له جعل الاول
انه لما لا يعلم شيئا سوى ذاته من الوجوهات العينية الا الصور الحاصلة في ذاته تع قلت نعم
لكن لكنه صرح في شرح رسالة العلم بان ادراكه تع للمعلولات البعيدة كالماديات والمعدومات
الى غير ذلك انما يمكن ان يوجد في وقت ادراكه متعلق بوجه كون بارزة من صورها العقلية في
المعلولات القريبة المدركة له اولا بالذات وكذلك ان جنس كالادراك الجزئيات
بارزة منها في الالات مدركة ابعد وغير ذلك فلا ذكرناه ان ذلك ليس ببعيد عما ذكرت
لاحتمال ان يكون كذلك فكذلك تعقله اياها يعني تلك الصور تعالى بل المراد التعقل الكوني
ملحوظة له مع ما هو عليه الوجه كما يدل عليه قوله مع ما هو عليه فان ذلك كان المراد
لكان هذا العقد لا يكون المقدر هنا غاية ما يمكن ان تقع في توجيه
التطبيق بين المذهبين الكليين ومن انه ظاهر فتأمل ود لانه لما هو الاول من
الامور المذكورة ان قال بعد تحرير كلام الشيخ ان ذلك في ان العقل يجوز ان يلزم للاول
في ذاته قول كون الشيء الواحد علة وقابلا معا وقول كون الاول موصوفا بصفات
غير اضافية ولا سلبية وقول بكونه محلا لمعلولاته الممكنة المتكثرة تعالى عن ذلك
علوا كبيرا وقول بان معلوله الاول غير مباين لذاته وبانه تع لا يوجد شيئا مما يباينه
بذاته بل بتوسط الامور الحالة فيه الى غير ذلك كالعقل الكلي هذا الحكيم اخذه مكانه
حقيقته اوله في المعلم الشيخ وبعده من تبع الشيخ من جهة تحصيل الشيخ وغيره
والعلم له تع عند المعلم حق لكنه كان ينبغي ان يشير الى مواضع الخلل فيما دعواه بتلك
المفاسد والتي لم يشر الى تلك المفاسد لان علم كما عرفت الذي يدفعه مثل ذلك في
المذهب الثاني ايضا المنسوب الى الشيخ هو غير الاول ان العلم بتلك في ذات
الاشياء والوجهات العينية انما هو بالعلم بمراتب من صورها الا الطن ان تلك
في ذلك على وجه يمكن في حق تع حتى ايضا في كلام العلم الاول من كونه انقص
فكون نوعه في حقه تع فان قلت فما تقول في المعلولات البعيدة من الامور المادية
والجزئيات الكائنة الفاسدة وكيف يكون حضورها عنده تع مع كونها مادية ومتغيرة
بارزة وجهاتها وكونه مجردا ازليا ابديا قلت لما المادية بعد عرفت تشا
التردد عن المادة ليس شرطا مطلقا لحصول العقل بل انما هو شرط العقل الاول من
لا الحصول ولا امتناع في حضور المادي عند المجرد كما لا امتناع في كون معلولا له وفي العلم
وجهة الحصول مع العلم وليس المطلق هو الحضور المكاني والوضعي بل المراد الحصول
لا بنفس الذات للمحل العلم عند العقل في الامور الكائنة الكائنة في الزمانية

مقول

فصل النسبة كالوحدانيات التي تع نسبة واحدة كنسبة الى جميع الكائنات اليه تعالى
ولا ينسب الى الزمانيات بقبلية ولا بعدية ولا مقارنة ولا ينسب الى القدم حتى تعالى
تع يتغير من الاوقات على وجه محيط بجملة الزمان كما ليس له بالنسبة الى جميع
المكانيات قرب ولا بعد ولا مقارنة مكانية لعدم اختصاصه بجهة ما بوجه
من الاجسام هو محيط الفلكية في الامتداد الذي لطرفيه النسبة اليه كل كان
واحد كما ان امتداد الحيث في نسبته الى النسبة اليه كذلك فلهذا ولا تتوهم الى
الزام قدم كل حادث في شيء في الاوقات ان كل حادث عنده في الازل حاضر عنده تع
بل نقول ان الحادث في وقت وجوده حاضر لديه ومنكشف عنده مع كونه في الازل
وهذا الذي ذكرت كله كان منقولا عن المحقق كما سيأتي في الشرح الاول ما قال
في المتقدم العقل الذي هو سبب الادراك في نفسه ولكنه اذا نظر الى موضع من جهة
المذهبين كما عرفت لا يجب الوجه العيني والاول لكن في الوجه العيني وان تقطعوا
لذلك كما ترى اجماعي تحت المحقق شيء معلوم عن كل الاشياء من حال الكلام
يتفطنوا لذلك قال الشيخ في الفصل المذكور من الشفاء ولا يظن ان للاضافة العقلية
اليها لكيفية وجدت لا لكل ما يعد صورة في ذاته مع شأن كلكان فعل جزء
ما هو بحيث دعيه كون ما هو عقد بالفعل بل يلزم هذه الاضافة اليه وهي كل
معقولة ولكن لم تشر حيث وجه في ذلك في لكن لا يتعلق بوجه في كل وقت
ولا يتعلق المعدوم منها فلا عين لها الا ان يوجد في اخره ولم يكن ذلك ايضا في العلم
مع كونه متعلق في هذا الكلام من الحكيم وشدد مبالغة في تقريره وتصحيحه في شرح
رسالة العلم كما سيقول من جملة ادراكه تع للمعلولات البعيدة من الماديات والمعدومات
التي من شأنها ان يوجد في وقت ما من صورها في معلولاته القريبة كما نقل عنه
وهذا ان دللنا على ان المقربين لهذين المطلبين الجليلين انما قرروا بحسب المشهود
العلمي للادراك من لا يحب الوجه العيني والاول ان عدم تفطنهم لذلك مع شدة
تقريبهم له امر غريب لكن تفطنهم له والقول مع ذلك بخلاف الوالاعراض ود وانما
ذلك الحضور الذي ذكرته اولا ان اراد العلم الاجمالي اولا ثم التفصيل فلا شك في
فيه ان العلم الاجمالي لا يكون من رجع اليه وان اراد التفصيل وكون علم تع بمعلولاته
القريبة بنفس ذواتها ومعلولاته البعيدة بالصور التي في المعلولات القريبة له لم يكن
فيه ليس الا اشد تقرر لذلك فلا يمنع كونه مشارا اليه ود ثم قال فاعلم
راجح في ما ذكرته في مراتب العلم التفصيلي ان المعلولات البعيدة في مرتبة الكلام مشككة

في تحاويه ... نعم نذكر فيما ذكره المحشي من رسائل السعد وليس مما ذكره المحقق في شرح
المطالع ... الا صح اما رسم ولا اثر له وذكره بعد الكلام المنقول ليس الالان او ادراكه تعالى
للمعقولات المفصلة بارتسام صور ... معلولاته القريبة وهي حاضرة عنده تعالى بجميع
الصور ... التي يعبر عنها في الكتاب المبين وتارة باللوح المحفوظ وليس بسبب الحكمي العقول
العقلية ... مثل ان العقل ... التغيرة مثل الكل ... حضورها دينه
... حضوري ... كلام احدي المعبرين ... امرتهم المحشي
... بعض كلمات المعتد وغيره ... ان ذلك امر لا ينبغي ان يعتقد ... من عرف
حقيقة ... تعالى مجردا عما هو ... من الوجوب ... الاجرام ... الانبية
الرشد ... تعم ذلك حقيقة الحكماء الاجد ... الكلية ... الاعيان ... حظر
الرامي ... التقريبات ... تعالى منزه عن ... التجدد
دفض ... الوهم بالكلية ... في حين ... ذكره لم تزل ... الوجه ... الكلية
الكلية والجزئية ان بجميع علم حضوري ... ان تحل الانزل ... الاشياء الابدية
وفيما بينهما ... في ذاته له ... بعضها ... بعد ... غايته
عنه وليس علمه تعالى ... الاشياء بارتسام صورها في ذاته ولا في غيره نعم جميع الصور
والنقوش الادراكية الحاصلة في المدارك العالية والسافلة ... اوتصديقية صادقة
اوكاذبة ... بل جميع الادراكات ... حاضرة عنده تعالى مع مدركها
... صورته ... ذلك الصور عالمه بذلك الصور بذواتها
ذات ... الصور ... تلك الصور المدارك ... لم تزل ... ذاتها
لا بتلك الصور ... المعقولات ... الايضا **قوله**
ولا تعرض السؤال ... حجة السؤال لقوله ...
... الايضاح ... والتغاير ... ما بينه
... لتعقلها ... الا كلاما ... هذا ... قوله
حيث ... لم ينقل ... لكنه ... السؤال ... الالهي ...
وحدة ... على ... السلام ... ذلك كلا
وحمل ... الاثار ... المذكور ... ذلك
... ان ... السؤال ... النسبة
... المحشي ... السؤال ... على
ذلك فتدبر **قوله** الا ان ... المحقق ... التغاير ... جواب

استدلال

استدلال من ... الوجه ... في عين استدلال ... علمه ... هذا
الكلام ... صوبه استدلالا ... المحشي ... حمل الكلام ... السعد ... الاالكين
جمل ... الكلام ... قول ... ذهب ... صور المعقولات في ذاته ... المقاصد
... المقام ... المذهب ... ذكر ... عليه ... ان ... عذر
قوله ... ذلك ... الصور العقلية ... نقيضة ... التوالي و
ليس ... الا العقول ... الاستعداد **قوله** بل ... اعتبار
... او ... الصور ... منها ... الاعتبار
... بعد ... ذلك ... صورة ... ذلك ... باعتبار
الصورة ... ذلك ... صورة ... الصورة ... الزكاني ... اعتبار
... منها ... صورة ... الصورة ... ذلك
... الصورة ... الاشياء ... ان ...
... العقول ... الصور ...
حضورات ... الوجه ... حضوري
... الصور ... المعلومات ... له ...
... الصور ... الحوادث ... الحوادث ... النسبة
... جميع ... الحدود ... المعدوم ... الحدود
... الاشياء ...
... صورة ... عندنا ... الاستقلال
... المعنى ... مقتضيه ...
... التام ... الجميع ... العلم ... تلك
... الحوادث ... غيرها ... لا
... الصور ... ذاته ...
... الحوادث ...
... الجهة ...
... الغايات ... العقول ...
كيفية علمه تعالى بالحوادث ... الاجمالي ... ذاته تعالى ...
... الكمال ... الاشياء ...
... الصور ... الاجمالي ... المتعلق ...

القول في المختار ثم ارتضاه وذلك اقرار عليه بانه قال كيف لا يعلم ... جميع الاثبات
مسبقا ذاتيا فعلا ايجابيا هو عين ذاته تعالى فنقول فهم ان المعنى المفروز ان كلمة ... يعلم
بجميع الحوادث مسبقا زمانيا بل المختار ... بان يعلم ... وجود
الحوادث انما هو بالصورة ... فذلك هو ... الكمال عنه
قوله ... بين الموضعين الاول وله ... والثاني قوله ولا تطمس
وقوله ولما كان ان ... لم يعدم مستند الى العلم بصور متغايرة ... قوله
دليله ... ان ... القول ... ذكر المقول ... الدليل ... سوق الدليل
والبيان ... الغير ... ذكر الدليل الذي هو ... المذكور ان ...
مستند الى العلم بالصور المتغايرة الذي ... المذكور ... الحكم المراد
المذكور اي الحكم بتميز صور المعلومات ... قوله ... الا بحسب
وذلك لكون الشي ... بذاته وبصورته ... الا ان ...
لم يكن حاضرا بالصورة ... الا انه لا يكون ... المعلوم ... قوله ...
... المعلوم ... ولو ... كان ... ما يصدر عنه ... غير ...
فالشك ... ما يصدر عنه لذاته ... غير ... الصادر
عنه ... للغير ... الصادر عن الفاعل ... الفاعل ... التاثير ...
... الا وليس ... الحصول ... الشي حاضرا بوجهين ... وان اريد ...
... حصوله للفاعل المستقل ... كان ... حتى لا
انه لا ... ذلك ... منها الصور الادراكية قوله ... كلام
... ولو ... حصول الشي ... حصول للغير ... ليس ... حصول
الشي ... فانه ... حصول للغير ليس ... كلام
المحشي ... حصولا للغير ليس ... فلذلك ...
لانه ... قوله ... عليه ... ذلك ... ما لا ... يقول ...
اجيب عن كلام الاعتراضي ... الاعتراض ...
وحصول ... المعلوم عند ... كان ... لزم ... بدون ...
موصوفا بالصفة ... ما ... فيلزم الكثرة في الذات الاحدية ...
وان كان ... المعقولات ... ذاته ...
شرط المعقول ... حصول صورة مغايرة ... تعالى لا ... كذا
... الكمالات ... لا بل ان حصلت الصورة ... بوجه ... الحصول

المعلوم

التعقل ومعلوم ان حصول الشي للغير ليس بدون حصوله لنفسه بل ... فلا يعقل
... عن ... اذا المعلوم ... صدد ... لزوم المحذور ... جزء ...
... المحذورات المذكورة ولا ... الا ... ثبوت ... وقوعه ...
غير ... ثبوت ... السند ... ولا
ان يكون ... المعلوم ... ان ... حصول ... مستقبل ...
كان ... بالوصف ... الوجود ... حصول لك ... كان
... السواد ... غيرة ... الانصاف ... قوله ...
... ان الاصل ... المعلوم ... ليس ...
... حصول الشي ... صورة ... الاول بذاته لما
كان ذاته حاضرة ... عنه كان ... غير ان ... حصول
... صورة ... حضور ... عنه وحصوله
عنه ... الحلول ... الى ... لا استعمال
... الاشياء ... وان ... المعلومات ...
... بذاته ...
الاول انه نفس ذاته ... وهو ... القدرة ... انه
صور ... لا ... الى الاخر ... انه صورة ... الاول
... القدرة ... الرابع انه بالاضافة ...
دون ... المعلومات الخارجية ... الصفات ... انه يكون ... صورة ...
... الصفاتية ... المتكلمين ... المذاهب ...
... اثبات ... قال ... المحشي ... استفادة ...
... عين ذاته ... بالموجودات الخارجية ... الجواهر والاعراض ...
... عنه ... الموجودات ...
ذاته ... الذي ... ان ... علمه عين ذاته ... بالعلم الاجمالي ... التفصيل
... الكثرة ...
... ذاته ... الوجوه ... غير ...
... الحلول الاول ... الاول تعالى ...
... الحلول ... الحلول ...
... المتغايرة ... الحلول ...

الاول ونفس تعقل الاول تع اياه صح فان ذهبت الكلام الاول الوجهة الاولى علمه بما وجد
ان التغاير بينهما اعتبارى فلكيف لا يستقل ويكلامه ذلك وايضا قوله بعد ذلك كان اذا وقال
تعقل ذلك الواحد منه تلك الصورة لصورة جزئية [illegible] تلك الواحد الصور وذلك
الموجود [illegible] اخر عليه صح فان ذهبت جميع الموجودات [illegible] صدر الكائنات ادعى
علمه به ولا ثانيا فلان كون هذا المذهب [illegible] الكون لا يضر لان الصورة الكمية
ليس [illegible] ما اتفق عليه بحيث لا يجوز التجاوز عنه ولا ثالثا فلان نسبة العقد او
كون علمه بالاشياء عين ذاته تع ان ارادوا ان صفة العلم ليست زائدة على ذاته تع بمعنى
ان ذاته لا يحتاج في قيام صفة به ليصير تلك الصفة حالا وكون تلك الصفة سبب لعالمية
بالاشياء كما هو شان غيره تع فهو ليس مختصا بالعلم ولا مختصا بصفة العلم بل جميع
صفاته تع عين ذاته عند كافة الحكماء والمعتزلة وان ارادوا به ان العلوم اى المعلوم بالذهب
علمه تع بالاشياء هو عين ذاته تع فان ارادوا بالعلم التفصيلى فلم يذهب اليه احد ولا يمكن
القول به اصلا كما سيأتى وان ارادوا الاجمالى فليس العلم مختصا بالقدرة كما عرفت والعلم
ليس هو عند مذهب عليهم [illegible] ولا رايا مخالفا بالنسبة الى العقد
الاثنى [illegible] كون علمه تع بالاشياء بالصور القائمة الفعل [illegible] الكلام الشيخ
بل هو كشف [illegible] كلام الشيخ لمن يذهب اوردها عليه كما لا يخفى على من نظر
فيه ولا خامسا فلان [illegible] وكون علمه [illegible] شاهد ذهبت الموجودات
الخارجية لا يخالف المذهب الذى اكره وجله سادسا فلان ما ذكره من الاختلاف في كون العلم
او غيرها لا وقال الشارح [illegible] فان ذلك لا اختلاف [illegible] الحصولى مع كون العلم
هو حصول صورة الشى او الصورة الحاصلة من الشى كذلك يمكن ان يقع في العلم الحضورى بوجود
حضور الشى فيكون [illegible] الشى [illegible] العلوم [illegible]
ليس الا ان واحد [illegible] الاضافة [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] ذهب اليه الصفاتية [illegible] الشيخ الرئيس [illegible] بالنسبة الى القدرة
والباب بين فلان كون صفاته تع عين ذاته [illegible] وكون علمه بالاشياء [illegible]
الاشياء [illegible] ان العلوم [illegible] انه [illegible] الاشياء [illegible] الصور [illegible] ذاته
ويمتنع كون علمه تع عين ذاته ان العلم [illegible] صفة [illegible] زائدة على ذاته [illegible]
المعلوم مطابقة له زائدة على ذاته [illegible] العلم [illegible] تلك الصفة التى [illegible]
المعلوم هو عين ذات [illegible] المعلوم قوله وهو العلم [illegible] بل [illegible]
ان هذا التفسير [illegible] العلم [illegible] و الحضورى [illegible] الذات [illegible]

الحضورى

العلم [illegible] الحضورى [illegible] بالذات [illegible] الصورة اى [illegible] معلومة له ذات والامر
العينى معلوم بالعرض وهذا الحضورى هو الوجه [illegible] الذى هو المعلوم بالذات [illegible]
كلام الشيخ واحد قوله ان كون الصادر الاول غير مسبوق بالعلم [illegible] ان لا يكون
صدوره عنه تع بالاختيار فان الصدور الاختيارى [illegible] مسبوق
تقدم القصد المستلزم للعلم وقوله فيجب تع [illegible] الى [illegible] المذكور [illegible]
مسبوقية بالعلم وقوله فيه تكلف نظرا الى [illegible] لا يستلزم كون الشى علة
لنفسه والتقدم [illegible] ذلك اعلم ان هذا [illegible] لا يكون
كون العلم سبب للعلوم والصدور [illegible] وللاختيار لا يجب كونه مسبوق [illegible]
العلم عنه قال [illegible] رسالة العلم مسئلة ان العلم هل يجب ان يكون مؤثرا في
القدرة ام لا [illegible] وجه الشى عن علته [illegible] كما سبق [illegible]
حصوله عنه ولذا كان الشى اذا صدر وجد عن الشى [illegible] حضر عنه [illegible]
باعتبار صدوره عنه [illegible] باعتبار الحضور عنه [illegible] والجهة الثانية
باعتبار صدوره [illegible] بالقدرة والثانى باعتبار حضوره [illegible] العلم ولا اعتبار
عقلى [illegible] شى واحد [illegible] وفرق بين القدرة [illegible]
وان يؤثر في القدرة [illegible] الاعند كون المؤثر بحيث يصح عنه التاثير [illegible]
وان [illegible] ذلك [illegible] كون الموجد المؤثر بحيث يصح [illegible] التاثير
وان المخطط [illegible] العلم والارادة [illegible] ان يوصف بالقدرة
فان الا [illegible] عنه [illegible] وعند [illegible] العلم والارادة يجب [illegible] هذا الكلام
كما ترى [illegible] ان العلم لا يجب ان يكون سابقا على الا [illegible] قوله مع انه [illegible]
وهذا الاولوية [illegible] حيثية الحلولية مغايرة [illegible] المعلولية مغايرة [illegible]
بخلاف حيثية الوجه الرابع فان [illegible] ان يكون هو [illegible]
حيثية المعلولية [illegible] قوله والتحقيق الذى يوافق ان هذا العلم الا الاول كونه ذاته
تع على تفصيلى [illegible] الصادر الاول ليس بعقول [illegible] العلم التفصيلى
هو العلم [illegible] بل [illegible] بالذات [illegible] بالذات لا ذات
الشى [illegible] ان كان العلم حضوريا او صورة مطابقة له ان كان حصوليا
وذاته تع لا يمكن ان يكون عين ذات الصادر الاول ولا صورة مطابقة
له فكيف يكون علما تفصيليا به نعم ذاته تع علم بالصادر الاول وبجميع الموجودات
بالمعنى الذى [illegible] هو ما يعتقد به [illegible] التحقيق

بذاته لكنه هو منشأ العلم الاجمالي والاختصاص له بالصادر الاول فليس ذاته تعالى المنكشفة
لخصوصية الصادر الاول بل الصورة العقلية المميزة للشيء المعلوم بسيطة لان ذاته تعالى
مقتضية للتميز بمعنى مبدأ التميز ومقتضية لا بمعنى انه به التميز وفرق بين مقتضي الخصوصية
وما به الخصوصية والصورة العقلية مميزة للشيء بمعنى ما به التميز لا بمعنى مقتضي التميز فان مبدأ
التميز والتشخص ليس الا موجده وفي نفسه ولو كان ما ذكره في المعلول الاول وهو صحيح
لا يمكن اجراؤه في جميع الموجودات بان تكون ذاته تعالى مع المعلول الاول علم تفصيلي
للعقل الاول بما ذكر بعينه وهو مع [illegible] علم التفصيلي بالمعلولات [illegible] هكذا الى جميع
الموجودات وقد توهم جماعة من الطلبة مما ذكره المحشي في المعلول الاول بعينه ان ذاته تعالى بذاته
علم تفصيلي لجميع الموجودات لكونه تعالى بذاته مقتضيا لكل موجود من الموجودات الكلية
والجزئية وكخصوصيته وتميزه وكذا من نسبة ذاته تعالى الى كل موجود نسبة الصورة العقلية
للشيء اليه وزعموا ان هذا معنى كون العلم الذي هو من جملة صفاته تعالى عين ذاته وكان
في كلام المحقق الخفري المنقول آنفا في [illegible] هذا اوهمت [illegible] بان كون المعلول الاول جزئيا
[illegible] وذلك قال صاحب الكشف لا استبعاد لحصول الامرين له الاول فقط
[illegible] المعقول اذا لم يوجد من الوجوه الا [illegible] وكان [illegible] النفس العالمة اياه لكن
[illegible] رجع بل [illegible] والنفس العالمة اياه وكان
النفس بالاتفاق بخصوصه علم تفصيلي [illegible] كذا الى المعلول الاول
بالنسبة الى الواجب ولا [illegible] فلان نسبة الكل اليه [illegible] لكن نسبته اليه
الصور الذهنية كما ان الصور الذهنية علم تفصيلي بالذهن [illegible] علم اجمالي لجميع جزئيات
ما في الذهن كذلك ذاته تعالى علم تفصيلي بالمعلول الاول وعلم اجمالي بجميع ما ارتسم
صورته فيه من حقايق الموجودات لكن هذا ليس مطلوبا بل مطلوبه ان علمه تعالى
للاشياء بالعلم الحصولي التفصيلي [illegible] لا ان علمه [illegible]
او لانتظام الجزئية الكلية [illegible] في طبقة [illegible] ذلك ما قال متصلا
بالعقل المذكور [illegible] ذاته [illegible] توجه ذاته [illegible] كيفية كون
الجزئية [illegible] صورة المعقول صورة الموجودات في النظام المعقول عنده انتهى
ولو اراد المحشي [illegible] بدل الكلام الذي [illegible] قول قبل ذلك
الكلام متصلا به [illegible] الاشياء [illegible] من غير ان يكون
بما في جوهره او [illegible] حقيقة ذاته [illegible] عنده صور [illegible] معقولة وهو
اوضح [illegible] ان يكون [illegible] عقلية لانه [illegible] ذاته [illegible] مبدا

كما تشير [illegible] من ذاته الى كل شيء [illegible] استشهادا لان ذاته هو [illegible] بان يكون عنده صور تلك
الصور العالية [illegible] صح ويكون ذاته تعالى علما اجماليا بان كل [illegible]
الكلية [illegible] انه [illegible] المتميزة [illegible] حاله مطوية [illegible] حاله بحيث انه يمكن [illegible]
تلك [illegible] قوله وهذا التحقيق [illegible] ان العلم الذي هو عين ذاته [illegible] تفصيل [illegible] بالنسبة الى الصادر
[illegible] ليس العلم [illegible] الصادر
[illegible] ليس [illegible] خصوصية المعلول الاول انما هو لخصوصية ذاته
تعالى [illegible] الترتيب [illegible] العلم الاجمالي ليس [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] انما هو بذاته لا بامر زائد على ذاته كما عرفت مرارا قوله هو
[illegible] بذاته [illegible] نقله عن الثقة [illegible] العلم [illegible] ان يكون سبب [illegible]
[illegible] وذلك لان [illegible] العلم [illegible]
[illegible] قوله سواء كانت مادية او غيرها [illegible] اقول هذا التعميم ليس بصواب
لان [illegible] اجزاء [illegible] موضوع للتغير [illegible] الزمانيات [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] ليست [illegible] التغير [illegible]
[illegible] قوله [illegible] لا ينافي العلم بالمتغيرات اقول [illegible] الدليل انما [illegible] توهم
[illegible] اجزاء الزمان [illegible] بالنسبة اليه تعالى [illegible] بالنسبة الينا [illegible] الجمهور [illegible]
فيقال لا شك ان زيدا اذا كان في الدار [illegible] ثم في ذلك الوقت ان
زيدا [illegible] فاذا انقضى ذلك الوقت [illegible] زيد عن الدار ولا [illegible]
آخر [illegible] في ذلك الوقت الآتي [illegible] زيد ليس في الدار الآن ولو [illegible] في الدار
الآن كان ذلك [illegible] الحكم الاول [illegible] في الدار الآن وحصل الحكم الثاني
[illegible] ليس فيها الآن [illegible] لا يمنع [illegible] الحكم الاول [illegible]
فالحكم الاول [illegible] بان زيدا الآن في الدار [illegible] انقضى
[illegible] ذلك الحكم [illegible] في الدار الآن [illegible] ذلك [illegible] الآن
الاول [illegible]
[illegible] الاول [illegible] كان [illegible] زوال الحكم الاول في
حقه تعالى [illegible] الوقت [illegible] كان في الدار
فان ذلك كما عرفت [illegible] التغير [illegible] لحصول الصور
[illegible] الى الذات [illegible] ان [illegible] الآن [illegible]
الحكم [illegible] التغير [illegible] الجزئي [illegible] كان [illegible]

بل وايضا عدم اللزوم بطلان ضبط الحركات لا من جهة الاحساس فانه لا يتغير بحسب كل حد ذ
ارتفاعه لتبدل المقارنة والبعد او كان باحث في الذهن فكان بزيادة عن الوقوع
بحسب الارتفاع والاوقات كما ذهب اليه فلا يلزم التغيرة شيء اصلا قوله وتغير
الوالف على وجه كلي وقد تقرر في موضع اخر وهو ان علمه تعالى عين ذاته فاذا علم التغير
فان لم يتغير في حال التغير لزم الجهل لعدم مطابقته للواقع وان تغير لزم التغير
في ذاته تعالى عن ذلك الاول فلانه عرفت ان من يكون علمه تعالى عين ذاته لا يمكن ان يتصف
الذي يتصف بعلم من صفات الاجل هو عين ذاته تعالى فلا يلزم التغيرة في ذاته بتغير المعلوم
والا يلزم لو كان ما به العلم اي الصورة المطابقة عين ذاته او ان العلم الذي هو عين ذاته
نفس العلم الاجمالي وليس الصورة المطابقة كما عرفت قوله فلو كان انه لم يتغير عنه
فرض كون زيد في خارج الدار في الساعة المذكورة وحصل له في ان حضر عنده في جوف كون
زيد في الدار فلما انتفى وجود حضر عنده في ذلك الان الاول بعد حضور الجزء الثاني
عنده ثانية فهذا التغير انما يحصل في لزوم التجدد في افراد الثاني بالنسبة اليه تعالى قال
فيحصل هذا التغير انما هو التغير الاول كما مر قوله بل الحق ان في هذا المقام
لا يمنع الاستدلال على تقرير نفي تغير ذاته ايضا او انه قيل قوله لزم التغيرة عن لزوم
التغيرة فيه حكم على ان العلم بعلم انه هو كما لا يكون كذلك لما عرفت لا التغير الكلي
اللازم بسبب وقوع الاحكام في الارتفاع وكون العلم حضوريا لا ينفع في ذلك وايضا نقول
اذا كان شيء من الاشياء منكشفا بذاته عنده تعالى في زمان معين بسبب حضوره ذاته
في ذلك الزمان وذلك الزمان لا يجتمع مع الزمان الذي بعده بالنسبة اليه تعالى فاذا
انقضى ذلك الزمان يزول لا محالة ذلك الانكشاف لان سبب الانكشاف الحضور وقد
زال سواء بقي صورته في مدركه من المدارك ام لا واما الانكشاف الحضوري امر وراء
العلم الحصولي كما ان المبصر اذا غاب عن البصر يزول عنه الحالة التي تسمى بالابصار
ولا ينافي ذلك بقاء صورته في خيالنا ولا شبهة في ان الانكشاف المذكور وكذا الابصار
حالة من وجهين يستلزم زوالها زوال حالة وجودية عن المنكشف له وليس المراد
بالتغير ههنا الا ذلك فظهر من تضعيف ما ذكره ان جواب المعترض عن هذا الاستدلال
عن قوله وتغير الاضافات محض ليس بتمام لان ان يعتبر الى ذلك [illegible] قوانين
الاشعرية كما قرر ثم [illegible] التعقل [illegible] والتغير ليس بالنسبة
اليه تعالى هذا وقال المحقق [illegible] الاول علمه تعالى لكنه حضوره
عين زايد عنه الذهن يعلم كون زيد في الدار في الزمان او ان الغد ولا يزول

هذا العلم بحضور زيد عنه بعد الزوال الا ان الدرك كان فيه بل يبقى هذا العلم وتعلم
وهو كون زيد في خارجها عنه بعد ذلك ان كرة فيه مع غير لزوم محذور وتغاير المعلومين
بالذات لا يستدعي تغاير العلم الا باعتبار الاضافة وهو غير مستحيل واليه اشار المحقق
بقوله وتغاير الاضافات حكم انتهى اقول القول ببقاء العلم من ان لو لم يكن عند
حصول العلم الحضوري بل يكون صورة كون زيد في الدار وصورة كونه خارجا عنه حاصلين
لا في ذاته تعالى ولا في المدارك العالية على خلاف من القائلين بالعلم الحضوري
كما عرفت وكذا عند من يقول الحضور بالوجود [illegible] واصلا بعد استمرار [illegible]
تعلم على وجه ولا وجود لهما بعد [illegible] من القول ببقاء العلم
[illegible] ومعرفة وذلك المعنى فاذكر كلام المحقق لا [illegible] الاول فكما صح
في هذا الكلام ولا الثاني فكما صح [illegible] في هذا المقام عنه [illegible] المحقق الدواني
بعضهم مع اجزاء الزمان مع ما فيه عنده تعالى [illegible] وراء طور العقل وهو
[illegible] ولهذا الزم تقدم كل حادث [illegible] العقل
[illegible] وذكر المحشي [illegible] هذا المذهب يستدعي كون العلم
زايدا على الذات اذ العلم نفس المعلوم [illegible] وهو زايد على الذات مع ان مذهب المحقق
ان العلم نفس الذات الا ان [illegible] العلم التفصيلي نفس المعلوم والعلم الاجمالي
فانه نفس الذات انتهى اقول لا كون [illegible] المحشي [illegible] العلم نفس المعلوم [illegible]
ذهب اليه [illegible] كونه نفس الذات [illegible] الا بما ذكر قال
كون العلم نفس الذات وانه غير ممكن كون ذاته تعالى عين ذاته [illegible]
ان [illegible] الدليل في العلم الذي هو عين الذات فقال العلم الذي هو عين ذاته [illegible]
العلم [illegible] لا يتغير بتغير المعلوم كما عرفت وكذا العلم الاجمالي فان العلم
الاجمالي ليس [illegible] وخصوصيته ليلزم من تغيره تغيره [illegible]
[illegible] قد عرفته غير مرة قوله [illegible] غير [illegible]
[illegible] اعلم انه [illegible] بالاثبات التغيرة [illegible]
[illegible] عن الوقوع [illegible]
[illegible] بهذا العقل [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] وذلك [illegible] غير ذلك [illegible]
قوله ولا واحد [illegible] الصور [illegible] الثانية [illegible] بقاء الصورة
[illegible] كان علمه تعالى بالصور [illegible] في زمان [illegible]

بان [illegible] اولا [illegible] بل جميعها لعدم اشتراك الزوال ولو كان علمه تعالى حضوريا بالعلوم وفرض كونه
عنه تعالى [illegible] بقاء الصورة [illegible] العلوم [illegible] بالذات شيء اذا كان [illegible] الزوال
او لا حضور لا يعرف الزوال [illegible] الزمان ولا اذا كان علمه تعالى حضوريا وتعالى
عن الزمان [illegible] واحدة من الصور [illegible] حصول [illegible] هذا
الكلام [illegible] الشيخ [illegible] **قوله** وان ادركت [illegible]
[illegible] الاول [illegible] المادة وعوارضها [illegible]
التعقل اذا كان التعقل لحصول صورة الشيء في العاقل ولا اذا كان حضوريا [illegible]
في حضوره للعاقل عنده [illegible] الجزئيات المادية [illegible]
صورة [illegible] المجردة [illegible]
[illegible] ادراكه [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] حصول صورة [illegible]
عن ذلك [illegible] الجزئيات المادية
[illegible] الاوضاع [illegible]
ولا [illegible] الجزئيات المتغيرة [illegible]
[illegible] حضوري [illegible] حضوري [illegible]
ولا [illegible] حضوري [illegible] الزمان [illegible]
قوله [illegible] والتعقلات [illegible] التعقل [illegible]
[illegible] التعقلات [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible] العقل [illegible]
[illegible] كلي [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الكثرة عند العقل [illegible]
[illegible] الكثرة في الواقع [illegible] الكثرة عند العقل [illegible]
عن [illegible] زيدا [illegible]
[illegible] مخصوصة بجميع عوارض [illegible] كلية [illegible]
[illegible] العوارض [illegible] كلية [illegible]
زيد [illegible] الخارج [illegible] الشخصية [illegible]
وكذا [illegible] مخصوصة بجميع عوارض [illegible]

والجمع

والجمع من حيث هو مجموع [illegible] الا انه متحقق في الواقع [illegible] وهذا المجموع وان [illegible] مشاركة
لذلك [illegible] العوارض الا ان هذا المجموع من حيث هو مجموع غير ذلك المجموع من حيث
هو مجموع [illegible] هذا [illegible] كل جزء من جزئيات الجواهر والاعراض [illegible]
مع ذلك [illegible] الجزئيات [illegible] المكان [illegible]
[illegible] الحق ان هذا [illegible] الجزئيات [illegible]
[illegible] الارض [illegible] السموات [illegible]
[illegible] حصول [illegible]
[illegible] حضوريا [illegible] **قوله** [illegible]
ان الموجودات [illegible] القائلين [illegible] الصور
ذاته تعالى ان الموجودات مطلقا سواء الكليات [illegible] والمبدعات الباقيات [illegible]
[illegible] الموجودات العينية [illegible] الجوهر والعرض [illegible] صور
[illegible] ذاته تعالى **قوله** [illegible]
[illegible] نفس الامر [illegible] لا يلزم [illegible] ضروريات الدين
[illegible] بجميع الاشياء [illegible] كيفية [illegible]
[illegible] احد [illegible] ضروريات الدين [illegible]
حضوري او حصولي [illegible] كيفية العلم [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] المطالب الحكمية [illegible] عدم لزوم
[illegible] الجزئيات
[illegible] الجزئيات [illegible] متغيرة [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم وكيفية [illegible] كيفية [illegible]
قوله [illegible] **قوله** [illegible] **قوله** ان [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] القول [illegible] والقول [illegible]
[illegible] العلم [illegible] ذلك [illegible]
باعتبار الوجه العيني [illegible] هذا [illegible] **قوله** ولا [illegible]

وقد دل ان ذلك [illegible] في الحضور باعتبار الوجه العلمي كما تكون الكتاب المبين
عبارة عن [illegible] العالمية باعتبار [illegible] لصدور الموجودات والالواح [illegible] كيفيتها
ان تكون الكتاب المبين [illegible] لوح الوجه باعتبار حضوره [illegible] واحدة
ومرة غير مستمرة [illegible] ويعبر عنه باللوح المحفوظ ايضا [illegible]
تلك السورة في ذلك الكتاب واللوح بالعقل الاول [illegible] المتعلقة [illegible]
والتغير في الدوام [illegible] اللوح المحفوظ [illegible] والكتاب المبين عن
عن طور الان [illegible] المادة الكلية باعتبار [illegible] الكون [illegible]
في وقت [illegible] القلم باعتبار اللوح المحفوظ [illegible] باعتبار الكتاب المبين مجموع
العقول ولما [illegible] والقدر [illegible] الكتاب المبين [illegible]
القضاء لا يقبل التغير والقدر يقبله قد والتغير في حضوره [illegible] تغير [illegible]
[illegible] اول [illegible] ما حققناه ان التغير في حضوره [illegible] فيما بينها
وبعضها بالنسبة [illegible] جميعها حاضرة عندنا [illegible] واحدة ولو كان ذلك
التغير في الصور بالنسبة اليه تعالى لزم التغير فيه البتة [illegible] ذلك ولا [illegible]
[illegible] ذلك قد بواسطة امر مخصص [illegible] بالتشخص [illegible]
في ان التشخص كالوجه امر اعتباري غير زائد في الخارج على الماهية [illegible]
[illegible] الماهية في الخارج بحيث يصير مبدأ للآثار ومصدرا للاحكام [illegible]
ينتزع منها العقل [illegible] الماهية مفهوم الوجه بدون ان يكون لذلك الانتزاع
[illegible] في الخارج سوى ذلك الجعل [illegible] بحيث [illegible] اشتراكه بين
كثيرين [illegible] وينتزع منها العقل [illegible] الماهية التشخص بدون ان يكون لذلك
الانتزاع [illegible] في الخارج سوى ذلك الجعل ولهذا ذهب بعضهم الى ان الوجه والتشخص
امر واحد [illegible] ومتغاير بالمفهوم [illegible] التشخص ليس الا نفس
كون الماهية مرتبطة بالجاعل [illegible] التشخص بذاته ارتباطا خاصا [illegible]
الوجه ليس الا كونها مرتبطة بالجاعل الموجد [illegible] ولا العوارض المكتنفة
بالشخص [illegible] التشخص [illegible]
[illegible] ارتباطات [illegible] التشخص ليس الا [illegible] الجعلية المرتبطة بالجاعل
[illegible] العقل اذا اعتبر الماهية [illegible] بدون هذا الارتباط الخاص
[illegible] اشتراكه بين كثيرين [illegible] ارتباطات [illegible]
[illegible] الماهية [illegible] كلية [illegible] مشتركة بين كثيرين واذا اعتبرها [illegible] مرتبطة

بالجاعل

بالجاعل ارتباطا خاصا [illegible] ذلك الاشتراك [illegible] الماهية [illegible] جزئيا حقيقيا وشخصا
[illegible] الجزئية والكلية [illegible] ذلك الارتباط [illegible] بكل ماهية [illegible] الخارج
مرتبطة بالجاعل [illegible] ليست الا جزئيا ممتنعا فرض اشتراكه بين كثيرين
سواء ادركت اولا ولا تكون كلية الا اذا ادركت واعتبرت من حيث الماهية [illegible]
[illegible] ان التشخص امر موجود في الخارج زائد على الماهية منضم اليها [illegible]
وتشخصا [illegible] الماهية [illegible] الفصل الى الجنس [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] التشخص [illegible] الكثير [illegible] ليس الا مفهوم عرضي وهكذا قال
جماعة [illegible] الوجه ايضا [illegible] المعتقد [illegible] ان جماعة [illegible] كالمحقق الدواني
والسيد [illegible] زعموا ان التشخص [illegible] على الحكماء [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] هؤلاء الجماعة [illegible] التشخص على الماهية
[illegible] قال المحقق [illegible] في حواشيه القديمة [illegible] التشخص [illegible]
[illegible] هؤلاء الجماعة [illegible] ان ذلك الامر [illegible] الامر الذي [illegible]
التشخص [illegible] فيلزم ان لا يكون [illegible] العالية
[illegible] التشخص على الحكماء [illegible] على الوجه جزئيات [illegible] ول
[illegible] على [illegible] الكليات [illegible] ذلك ثم قال [illegible] تبين ان [illegible]
التشخص [illegible] نوعية [illegible] او منتشرة [illegible]
[illegible] اذا ادركت [illegible] كان صورة [illegible] الادراكية جزئية واذا
ادركت بالعقل كان صورة كلية [illegible] جزئية [illegible] الادراك
كالاحساس [illegible] المدرك وادراك الوجه [illegible] بالعقل [illegible]
عن علم [illegible] في الارض ولا في السماء [illegible] كلام [illegible] التخيل والاحساس
عنه [illegible] وادراك جميع الموجودات [illegible] بالعقل الصرف المقدس عن
[illegible] قال سيد المدققين في حواشيه على هذا الكتاب في ذلك
البحث [illegible] ليس التشخص الجوهري [illegible] الماهية النوعية [illegible]
الكيف والوضع وغيرها من المقولات [illegible] العرضية ولا يدخل فيه امر زائد
على الماهية النوعية [illegible] النوع [illegible] الجوهر فان ادرك
الشخص المذكور بالحس كان [illegible] مشتركة وان ادرك
بالحس كان [illegible] المدرك [illegible]
[illegible] اذا علمت [illegible] بالحس [illegible] مقدار

الكم لذ فلان الفلانى غير ذلك حتى مدرك الحس لبن قطرة ما متصفة بجميع الصفات
التى ادركت القطرة متصفة بها فالحس مضور لكن القطرة المدركة يمنع الشركة ولا يتصور
فى طبعه لا يمنع عنه مع ان المتصور واحد فظهر ان منشاء المنع المذكور هو الادراك لا كثر
لا امرة المتصور كيفيته كيف يصير جزئيا وكيف لا والصورة الشبح البعيد اذا كان
بالحس كان مانعا عن فرض الشركة فيه وان كان اكثر صفاته بل هيئته الحمد مجهولة فح
واذا عرفت ان الصورة نفس واحد قد يكون مانعا عن فرض الشركة فيه وقد لا يكون مانعا عن
فرضها يجب [illegible] للادراك فى علم ان ما ذهب اليه الحكماء من ان علمه تعالى بالجزئيات على الوجه
الكلى ليس ينافى ان علمه تعالى بالجزئيات بجميع شئونها ولا يلزم من ذلك ان يخرج عن علمه شئ من
مفهوم الجزئية كما توهم بعض الناس وشنع على الحكماء بذلك بل جميع المفهومات جزئيا
كان او كليا معلوم له تعالى بجميع الوجوه غاية الامر ان علمه تعالى بالجزئيات لا يمنع عن فرض
الشركة كما لا يمنع المخاطب كما فى [illegible] ذلك انتهى كلامه
هذا المعنى اول [illegible] التشخص انما هو بحسب الارتباط بالى على فى الجزئية
التى هى من عوارض المفهوم انما هو بادراك ذلك النحو من الارتباط الوجوب الادراك
المرتبط بهذا النحو الخاص من الارتباط وبشرطها الكلية التى هى ايضا من عوارض المفهوم
انما هى بالادراك لا بهذا النحو من الاشياء [illegible]
كلها مشخص فان ادركت بالعلم الحصولى لهما الصورة الحاكية لنحو الارتباط من حيثية
كما فى الصورة الخيالية كانت جزئيات وان ادركت الصور الغير الحاكية لنحو الارتباط
كان يكون الصورة حاكية عن نفس الماهية لا عن نحو وجودها وارتباطها بالعلل كانت
كليات فمناط الجزئية هو ادراك نحو الارتباط سواء كان بالحس او بغيره ومناط
الكلية ادراك غير ذلك النحو من الارتباط فلا وجه لان يكون مناط التشنيع على الحكماء
فى نفى العلم بالجزئيات قولهم بالعلم الحصولى وتوهم كون الصورة العقلية حاكية
غير نحو الوجود [illegible] هؤلاء الجماعة [illegible]
[illegible] عن الوجوب والمبادى العالية بالجزئيات المادية كما [illegible]
الامر لكونه لا يمكن تعقله سواء كان [illegible] وجودا [illegible] فان
[illegible] اذ توهم [illegible] صورة العقلية عن نحو الوجود [illegible]
الماديات لا نه المجردات والمبادى [illegible] التحقيق [illegible]
[illegible] جزئيا لا يدرك [illegible] لا يحصل حقيقة للاحساس
[illegible] المعلوم الحصولى له بدون الاحساس لا تدركه جزئيته [illegible]

فى طبعه ذلك النحو من الوجود كما ان ادراكنا ايضا جزئيا وتشكيكه الشبح البعيد الذى لا
عرفت ان العلم الذى هو مانع عن فرض الاشتراك انما هو العلم بنحو وجود الشئ لا العلم
بعينه وساير صفاته مطلقا فبحصول العلم بوجه وجود الشئ فى الواقع فى نفسه بمهيته
وصفاته لا يمتنع كونه ممتنع الاشتراك فيما بل فى جميع ذلك قوله ذهب فيه
احتمالات الاحتمال الاول ان يكون كلا العلمين كلاهما حضوريين والثانى ان يكون
كلاهما حصوليين والثالث ان يكون احدهما حضوريا والآخر حصوليا قوله مع
يعنى فيه ان علم كل واحد منهما لنفسه مطابقة لذلك وكون احدهما كلية والآخر
جزئية لجواز تشخيص واحد كلى وجزئيا باعتبارين قوله او دخل لكونه تصحيح التوجيه
اذا كان كل من العلمين حصوليا يلزم الا علم نفى الحضورى الذى ثبت عنه وقد عرفت
ان بذلك يتحقق التغاير فيجوز كون واحدة من الصورتين جزئية والاخرى كلية مع
تعدد السببية قوله التكثير وهما قسمان فى الادراك
النظر احدهما ان يكون كونه معلوما بالعرض مناطا الكلية وجزئيته وثانيهما ان يكون
بالعكس من ذلك قوله وان كان تبادر النظر بان المثبت للعزة فيه وتشديد
وتحكم الجزئية بان المثبت وتخفيف النون فلا فرق الاول قوله يظهر ان يطلق احد
القسمين وهو القسم الثانى وذكر ان كان ذات الشئ معلوما بالعلم الحضورى لا يمكن ان
يكون مناط الكلية لان ذوات الاشياء الجزئيات حقايق والكليات ليست الا مفهومات
وهيئاتها ملاحظة الاذهان قوله ومدار القسم الثانى وهو الاول ما ذكر فى حكم الاحتمال
الثانى فى البطلان لانه اذا كان مناط الكلية هو كون الشئ معلوما بالعلم الحصولى وكان
علمه تعالى على الوجه الكلى يلزم عنه تعالى نفى العلم الحضورى الذى يتحقق التغاير
هذا القسم شيئ الاحتمال الثانى فى البطلان انما هو لا بطلان عدم [illegible]
المذكور فالمراد بالبطلان هو هذا الالتزام الذى [illegible] قوله لزم
ان يعزب عنه شئ [illegible] الوجه يعنى اذا الحكم تفاوت بهما الوجهان لجعل المدرك
الذى هو الا قوة نحو الادراك فيه هو نوع الماهية لا يلزم عزوب شئ قوله وايضا ذلك
فيها قولهم من ان البحث فى العلم الى ان البحث بالانكشاف فى العلم الحصولى [illegible] لا يقولون
لعوارض ذلك العلم وان ايد الامر [illegible] قوله ليس لعلة العلم الذى هو
مع الاحكام هذا الكلام منه انهم صرحوا بان المعلوم بنفسه اليهم ليس الا الصورة العلمية
وهو كيفية العلم ولا يكون شئ من الاشياء معلومة له تعالى بالذات فقد عرفت انه لا يمنع
مستحق للتكثير والتغير بوجه قوله وهو الصور بالذات انه يتحقق قبل الا كان

المعذورات الزمانية اذ لم يكن تحقق قبل الآن كان وقد يتحقق بعد الآن كان ولا يمكن ان يكون العلم لو
الآن كما في غيرنا حال وجوده حقيقية فقد كذلك الهيئة التي هي امر وجودي وكان قد تغير
لم يقع حاصلا في حضرة [illegible] وهو مقدر في حال ولذلك ليس تغيرا في الاضافات فقط بل
لزم المتقدم له تعالى لو كان علما فقد كذلك لم يقع علمه وهو ممتنع وان لم يمكن علما بها لزم من تغيره
تغير علمه تعالى فهذا هو التغير قوله لكن ان الشيء بذاته في الآن من الادلة تغير
الامر المحقق الذي يتضمن في الهيئة ليس الشيء وهو ليس الشيء واما لم يلزم من ذلك
عن تعلق هذا العلم يصح بان يعلم العلم بالجزئيات ثم ذلك قوله مع اعتقادهم انه
اعتقاد الفلاسفة وهو اشارة تعلق التعلق عالما بهيئة كلية قوله مع القول بانهم ينسبوا
الى نفيه وذلك جعل التغير ثم هو عرفت ما فيه غير مرة وكذا في قوله ثم كيف ينسب الى احد
التابعين قوله ثم انهم انما ينسب وذلك تعلق كفر ثم وكذا في قوله ثم الذين نقله لكنه
لكونه مستلزما للتغير وعلى ذلك كفر ثم وذلك لما عرفت ان شيئا من هذه الالفاظ
ليس نصا بعدم حقيقته قوله وانما يمكن عندهم تلك الا على ما هو عليه من قبل او ما يقع
الى الآن بان يكون الآن فرضا لكن الكلام عليه ان الاول هو الذي يوجب تغيرا
في الاحكام لان الثاني قد تقرر وهذا القول كفر صريح ليس بذلك الا انه انما يلزم التكفير
لو كان الشيء المحقق في الآن محالا بكون نظرة للحكم به وليس كذلك لانهم انما قالوا الجزء
النفي عندنا عن كونه التغير فكانه لا يلزم التغير في هذا التقدير في تعذر الآن في
تعلق التعرف به لكن الشيء ولا يلزم عدم كون العلم اتيا او ثانيا ولا محدودا في ذلك
فعليك بالتامل الصادق فان المطلب دقيق يحتاج الى لطف قريحة كما اشار اليه من قبل
مرارا ولما ان ما نقله المحشي الخ قوله ثم ربما وقع الكسوف الخ اذ لو امكن عند العاقل
الاول احاطة بما وقع او ما يقع فان الخلاف فان الشيخ لم يقل به امكن عند العاقل
الاول ثم احاطة بما وقع وما يقع وليس في كلامه في هذا البحث ذكر العاقل الاول
هو محل نقل كلامه ليتبين عليه الآن قال في الاشارات فصل عقد ليتبين
انه يمكن ان يكون الجزئي مدركا على نحو كلي ثم هذه العبارة في الكتاب والجزئية قد تعقل
كما تعقل الكليات من حيث تجب باسبابها منسوبة الى مبدأ نوعه في شخص يتخصص
به كالكسوف الجزئي فانه قد يعقل وقوعه بسبب توافي اسباب جزئية واحاطة العقل
بها وتعقلها كما تعقل الكليات وذلك غير الادراك
الجزئي الزماني الذي يحكم انه وقع الآن او قبله او يقع بعده بل مثل ان تعقل ان
كسوفا جزئيا يعرض عند [illegible] وقت كذا وهو جزئي في مقابله كذا

ثم

ثم يبطل وقوع ذلك الكسوف مما يمكن عند العاقل الاول احاطة به وقوعه وانما يرتفع وان كان
معلولا له تعالى لان الاول هو [illegible] من حيث هو حق [illegible] وقول
مع زواله وذلك العاقل الاول كون ذلك تغير في القديم كله وان كان على حجة في هذا الباب
على ان يكون العلم بالفرق [illegible] في موضع كذا الكسوف معين [illegible]
فرضنا ان العاقل الاول وعقله ذلك [illegible] قبل كون الكسوف معه وبعده ثم قال
بعد فصل آخر تنبيه فالواجب الوجود يجب ان لا يكون علمه بالجزئيات علما زمانيا
ثم [illegible] المحشي فيما تقدم في الفصل السابق بان ما نقله [illegible] بان وقوع
الجزئي [illegible] عند العاقل الاول احاطة بما وقع او ما يقع وحكمه في الفصل الذي بعده ان علم الواجب
بالجزئيات لا يكون على الوجه الذي يتغير [illegible] الآن والنزاع ليس في الجهل الكلي
العلم المتغير بل في العلم [illegible] انه يجوز ان يقع خبر وامكن عند العاقل
الاول احاطة بما وقع او ما يقع وهو علم ما ورد في اختيار الشق الاول يلزم
انه بذلك يتوجه تكفيرهم ثم لكن [illegible] ان ذلك ما ورد في اختيار الشق الاول كان
ارادة [illegible] بعيد العذر الغير [illegible] وهو انهم لم يثبتوا ذلك
لان ذلك يتوجه تكفيرهم ويمكن توجيهه بان [illegible] في اختيار الشق الاول
انهم لم يثبتوا ذلك [illegible] لانهم لم يثبتوا ذلك وهذا
القول [illegible] ذلك كفر صريح للتكفير مع عدم الاثبات العلم به او لا
على الشق الاول [illegible] قوله رد قوله
دعوى ان العلم التام بالعلة يستلزم العلم بمعلولها فاما هو [illegible] هو التامة
من كل [illegible] الجميع بل هو مستلزم للعلم بالعلة [illegible] نفي علمه تعالى بالجزئيات
في الزمانية [illegible] قال المصنف في شرح الاشارات بعد
شرح [illegible] قوله فالواجب يجب ان لا يكون علمه بالجزئيات علما زمانيا
لا واعلم ان هذه المسألة تشبه مسألة في الفقه في تعيين بعض الاحكام
[illegible] الاحكام قد وضعت [illegible] يوجب العلم
بالعلة [illegible] كان كليا [illegible]
التغير [illegible] فالعقل [illegible] لا يكون
[illegible] على المتغير تخصيص وذلك الحكم الكلي
[illegible] في بعض الفصول [illegible] الفقه [illegible] ولا يجوز
ان يقع [illegible] في البحث المعقول [illegible] ثم قال

والعرب لسر يوجد بان هذا المطلب غرض فاخذ آخره وجهان تحت العلم بالعلة يوجب العلم
بالعلة ولا يوجب الاحساس وادراك الجزئيات المتغيرة من حيث هي متغيرة لا يمكن
الا بالآلات الجسمانية كما عرفت [illegible] والمدرك بذلك الادراك يكون موضوعا
للتغير لا محالة لا ادراكها على الوجه الكلي فلا يمكن ان يدرك الا بالعقل والمدرك
بهذا الادراك يمكن ان لا يكون موضوعا للتغير فقيل الوجوب الاول [illegible] لا يكون
موضوعا للتغير [illegible] قيل يمتنع ان يدركها من جهة ما هي على تلك الوجه الكلي
الاول ويجب ان يدركها على الوجه الثاني اقول لا يتصور التعارض بين ما يوجبه الوجه
الاول [illegible] العلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول ومن نفى علمه بالجزئيات على انها متغيرة
فان العلم هناك مطلق وهنا مقيد فلا ينظر لهذا الكلام وجه ثم اقول ما ذكره [illegible]
الصواب فيه ليس غيره وذكر الشيخ ان المراد من قول الشيخ [illegible] حتى [illegible] الله
والماضي والمستقبل ليس الا الاحساس الذي ذكرته وحمله [illegible] هذا النوع التفاوت
[illegible] قوله اذا كان المدرك متعلقا بزمان او مكان امكن ان يتعلق بالزمان
يكون [illegible] ان يكون [illegible] الفلك الاعظم بحركة الزمان واتصاف
بالنسبة في ذاته [illegible] حدوثه [illegible] مشروطا [illegible] من الزمان
او لا وبهذا الوجه يكون جميع الاجسام والجسمانيات ما عدا الفلك الاعظم زمانية
ان يكون [illegible] والجسم [illegible] وبهذا المعنى يكون الفلك الاعظم
زمانيا وثالثها ان يكون حدوثه [illegible] متعلقا بجزء معين من الزمان سواء كان
[illegible] الفلك الاعظم [illegible] في ذاته اولا وبهذا الوجه يكون جميع الحوادث
[illegible] زمانية [illegible] ان يكون [illegible] اختلاف اوضاع [illegible]
[illegible] في ذاته [illegible] ان يقع في المكان [illegible]
[illegible] مشروطا [illegible] العرض [illegible] في المكان [illegible]
الفاعلة [illegible] الجسم [illegible] الحوادث وجميع الاجسام
والجسمانيات حادثة او قديمة تكون مكانية [illegible] العالم
الجسماني من حيث هو مجموع [illegible] خلاف [illegible] بالنسبة
اليها [illegible] وليس شيء من المجردات حادثا او قديما
مكانيا [illegible] اذا عرفت ذلك [illegible] ان المدرك الزماني والمكاني انما
يكون ادراكه بالآلات الجسمانية [illegible] زمانيا ومكانيا [illegible] لا يمكن ان يكون
الا جسمانيا [illegible] من حيث هو جسم ليس [illegible] للادراك [illegible] لكل جسم

مدركا

[illegible] لا يمكن ان يكون [illegible] وقد عرفت ان الادراك [illegible] بعد القوة لا فرق [illegible]
او [illegible] القوة [illegible] بالآلات الجسمانية [illegible] المدرك
[illegible] الجسمانية لا يدرك الا [illegible] او مكانا [illegible] لان المدرك [illegible]
ذا وضع [illegible] وجهة [illegible] المدرك [illegible] ان يكون [illegible] الزمانيات والمكانيات
[illegible] في الامكنة والجهات [illegible] القرب والبعد والادراك [illegible] حضور
المدرك عند المدرك [illegible] جسم [illegible] الى مكان وان [illegible]
[illegible] وضع [illegible] الجسم [illegible] ونسبته
[illegible] مخصوص [illegible] الصور [illegible] ادراك [illegible] ولا
المدرك [illegible] زمانيا ولا مكانيا بل متعاليا عن الزمان والمكان لا يكون
[illegible] والامكنة والجهات [illegible] الزمانيات والمكانيات
[illegible] بالنسبة [illegible] ونسبة بعضها الى بعض [illegible]
[illegible] النسبة اليه [illegible] منها حاضر عنده غير غائب عنه [illegible]
[illegible] كان [illegible] وحدة [illegible] غير مستمرة [illegible]
[illegible] بعضها الى بعض [illegible] عنده [illegible] الغيب [illegible] وقوله فانه يكون [illegible] بكل [illegible] اي [illegible] زمان [illegible] زمنه
ولا يخفى [illegible] هذا الكلام [illegible] ان هذا العلم [illegible] مكان [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] وليس هذا [illegible] الصور [illegible]
يكون [illegible] الموجودات [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] بالنسبة اليه [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] الحوادث [illegible]
حضور [illegible] في ذواتها فان قلت قد قال [illegible]
[illegible] لهذا الكلام الذي نقله [illegible] هذه [illegible] ان كل شيء [illegible]
او [illegible] او [illegible] الصفات [illegible] كان [illegible] جوهر
[illegible] بعد [illegible] هذا الكلام [illegible] على ان مذهبه ان علمه تعالى
بجميع الموجودات [illegible] الجوهر العقلي كما [illegible]
[illegible] ذكرت [illegible] مذهبه قلت قد [illegible]
[illegible] ان [illegible] يكون علمه تعالى [illegible] الموجودات [illegible]
الواقع عنده [illegible] لا [illegible] ذلك [illegible]

عمدتها الجزئيات وتشنيعه عليهم في ذلك وشدة مبالغته في ان نسبة جميع الازمنة والامكنة
اليه تعالى نسبة واحدة صحيحة فانه انما غالطهم وشنع عليهم بعدولهم [illegible] نعم الصوفية قد [illegible]
ونفيهم العلم بالامكنة في [illegible] الصوفية ونحوه من المخالفة الاخرى [illegible] المخالفة في الازمنة [illegible]
تبع كلامهم واللازم لا معول عليه في الجزئيات [illegible] كما [illegible] على ذلك [illegible]
[illegible] هذا القول منه [illegible] المحقق [illegible] قبل الله كلا لكن
هذا الجواب [illegible] اثبات [illegible] نسبة الزمانيات اليه تعالى نسبة واحدة [illegible]
[illegible] الاشياء قبل الايجاد [illegible] الصدور [illegible] الصور [illegible] قبلية وبعدية [illegible]
[illegible] عند [illegible] ان [illegible] الذي [illegible] الكتاب المبين [illegible] عبارة عن [illegible]
الانسان الكبير الذي [illegible] الاكبر بجميع اجزائه [illegible] الاكبر [illegible] الجميع
[illegible] التحقيق [illegible] صدر عن [illegible] الايجاد [illegible]
وهو [illegible] وعمل [illegible] ابداع [illegible] ومشتمل على اعيان جميع الحوادث
وصورها [illegible] كتاب [illegible] فيه جميع ما صدر عن [illegible] بواسطة وبدونها [illegible] الازل
الى الابد [illegible] تفسير [illegible] الكتاب المبين [illegible] هذا القول [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] فهذا الكلام الذي نقله المحشي [illegible] شرح رسالة العلم [illegible]
[illegible] كما اشير اليه [illegible] قلت [illegible] الا [illegible]
كلام [illegible] وايضا فان الكلام الذي نقلت [illegible] المقام بعينه [illegible] الذي ذكره
[illegible] شرح رسالة العلم [illegible] نسبة جميع الازمنة [illegible] السواء
مع كونها [illegible] موجبة [illegible] جميع الاشياء [illegible] تعدد [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] زائدة عليها مع انهم [illegible] كلامه [illegible]
[illegible] ان [illegible] ذلك الكلام [illegible] جميع الازمنة [illegible] النسبة
[illegible] العلم [illegible] الوجه [illegible] لكن [illegible]
[illegible] حصول [illegible] حصول الصور [illegible]
ولكن [illegible] كما ذهب اليه [illegible] عند [illegible]
عند غير [illegible] ولو [illegible] لو لم يكن
[illegible] الزمانيات والماديات [illegible] نعم انهم [illegible] هذا الكلام [illegible]
جميع الاشياء [illegible] نعم [illegible] واحدة وكون علمه تعالى بها [illegible] الصور [illegible]
[illegible] من العلم [illegible] المقام [illegible] الزمانيات في اوقات
وجهاتها عنده تعالى [illegible] الوجه [illegible] لا يكون فرق بين قبل الوجود وعنده

و[illegible]

وبعده [illegible] الكلام [illegible] لكون علمه تعالى بها قبل ازمنتها وجهاتها الصور الزائدة
[illegible] وعنده [illegible] بعض [illegible] مقصود [illegible] وبعده [illegible]
ان [illegible] المقدمة [illegible] التفصيل لكن [illegible] قبل الوجود [illegible] المحشي
[illegible] المعلولات القريبة [illegible] المجردات وغير الزمانية [illegible] المعلولات البعيدة
[illegible] الماديات الزمانية [illegible] شرح رسالة العلم [illegible]
[illegible] المعلولات القريبة والبعيدة [illegible] الذي نقله المحشي [illegible]
[illegible] المعلولات بالذاتية [illegible] المعلولات الذاتية [illegible]
[illegible] ان [illegible] فان المراد [illegible] المجردة [illegible]
[illegible] عن [illegible] الكلام الذي نقله المحشي [illegible] شرح رسالة العلم
[illegible] المراد [illegible] الذي نقله [illegible] الوجهين المذكورين [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] بالمعلولات الذاتية والمجردات [illegible]
[illegible] الماديات [illegible] صورها [illegible] القريبة مطلقا [illegible]
[illegible] ان جميع [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] لا مجال [illegible]
[illegible] واحدة [illegible]
[illegible] عند [illegible]
[illegible] واثنان [illegible]
[illegible] المعقول [illegible] كونه [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] الا [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] الذي [illegible]
قوله بل [illegible] ان [illegible]
[illegible] ان الماضي [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الازمنة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] النسبة [illegible]
[illegible] البعيد الذي [illegible] النسبة [illegible]

فقد ظهر انه لا يعزب عن علمه [illegible] الاشياء بحسب النسبة [illegible] هو ما حصل التنبيه اليه [illegible]
الا ان [illegible] بحسب النسبة [illegible] هو حال [illegible] والكون [illegible] هو حاصل [illegible]
غيره [illegible] فليكن ذلك [illegible] قوله كما هو [illegible] كل [illegible] زمان معين لا يكون
[illegible] ذلك الزمان [illegible] لا يكون [illegible] هو موجود فى زمان معين موجود فى زمان
الان الذى هو الان [illegible] المستقبل الذى هو موجود فى زمان الان الذى
هو زمان قبل ذلك الزمان [illegible] المراد [illegible] المستقبل [illegible]
والشيء الذى [illegible] ولو كان المراد [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك الزمان [illegible]
[illegible] قوله ولا يكون [illegible] موجود الان [illegible] معدوم [illegible]
الان [illegible] الزمان [illegible] وذلك [illegible]
او موجود [illegible] معدوم وذلك [illegible] المكان [illegible]
[illegible] المكان [illegible] المكان [illegible]
[illegible] موجود [illegible]
[illegible] قوله او [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] وامثال ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزمان و
المكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
[illegible] النسبة [illegible] بلعبه م
[illegible] قوله ولا [illegible]
[illegible] التغير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاوصاف قوله [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] التغير
[illegible] النسبة [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] اليوم
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] اليوم [illegible] الوجه
[illegible] الوجه [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] النسبة [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم قوله [illegible] الوجه [illegible] النسبة [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الوجه [illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible]

وان كان غير الفلك الاعظم كان نسبته مع اليوم كنسبة الاوضاع المخصوصة للفلك الاعظم
بهذا الحد والمخصوص بهذا اليوم واتفق بالنسبة اليه فتحقق ههنا نسبتين
نسبتان زائدتان على المعية في اصل الوجود الى كون هذه النسبة الى اليوم وكل واحدة
منهما غير النسبتين النسبة لكون الاحد الفلكي مع يوم آخر بالتقدم او التأخر والا لان
ما مع مشرف تشابها واما الان فنسبته الى الفلك كل يوم غير نسبته الى يوم آخر فهو ثابت
بالشخص فلا يمكن اجتماعهما بالنسبة اليه لكنهما غيره زمين خلاف نسبته المجردة الى
اليوم فانها لكونها متحدة في اصل الوجود فقط تكون الفلك اليوم ليس بمجرد معية بحسب
الوجود بل لخصوصية زائدة عليها التي لا يمكن ان تتحقق في الغد وعدم كونه اليوم في الغد
انما هو لفقدان النسبة التي له مع الغد لا لفقدان نفس الغد بحسب النسبة في اصل
الوجود فان الغد انما هو مفقود في اليوم بالمعية في اليوم لا بالقياس الى المعية
في اصل الوجود ولا النسبة المجردة الى اليوم فانها لكن زائدة على المعية في اصل الوجود فكذا
انه لكون الموجود في اليوم معية معه في اصل الوجود لكون اليوم في الغد انما هو بهذا
المعنى الخاص معية لا مع الغد في اصل الوجود والنسبة في اصل الوجود غير خصوصية
زائدة لا يمكن ان يتعلق كونها نسبة لكن تنقطع عن جميع ذلك قوله غير مسلم فان
قال قائل عرفت منع التوجيه اذ المعترض في صدد منع لزوم المحذور على القدر علمه
بالجزئيات المتغيرة فمنعه غير موجه ومع ذلك فقد عرفت ما يمكن به دفع جميع ذلك
من كون النسبة المجردة مع جميع اجزاء الآن نسبة واحدة لكونها نسبة في معية اصل
الوجود فقط كعدم نسبتها اليه والثاني ليس بمحذور لكن كلا الحيثيتين ما ذكرته
في منع اليقين ولا قول لكنه ايضا لا تكلم له حد بعني اذ نظير في المجرد بين
في مكان وترتيب في مكان لا تشابه بينه كلا لا مكان ترتيب محل مكانه وهو مكان
بل ترتيب في مكان ترتيب محل مكانه فنظير في مكان فيما فقد
ولا يجوز في المجرد عن هذا المكان عقلة فلا يمنعه احد قوله لا انه مع النظر
الاول غفلة ليس كلام هذا المحقق اعرف لما قد عرفت توجه الاعتراض عليه
وعدم ذلك ليعمل هذا النظر كما لا يكفي قوله لا بالصورة فقط في بعض النسخ لا بالصورة
فقط اي لا بالصور الكلية المنحصرة كل منها في شخص على ما هو مذهب الحكماء وليس المراد
التصور المقابل للتصديق قوله بل يجمع الوجوبات في الازمنة والامكنة حاضرة بذواتها
عنده يعني كل ما في وقته اراد بحضور كل ما في وقته ان يكون في وقته طرفه الحضور اي كل
منها حاضرة في وقته يدل عليه قوله بعد ذلك ليعلم ان التغير في الحضورات لا في

احضار

خصوص كل حضور زمان معين ومكان معين وهذا ليس محالا لانه اذا كان حضور
كل في وقته لا دائما لم يكن كاستواء نسبة الازمنة اليه بمعنى محال لكان هذا منه في وقته
حاضر عنده تعالى ازلا وابدا لا استواء النسبة جميع الازمنة اليه كما هو المذكور في وقته
ظرفا لكل زمان كل شيء مع كونه في وقته حاضرة عنده وقع كما عرفت سابقا
غير مرة انه الحق وقد عرفت ايضا انه من هذا النظر عنه ما مر آنفا قوله فلا انقطاع
النظر الثالث قد عرفت انه ما ذكره وما ذكره المحشي في دفعه فتنبه على تسليم عدم
استواء جميع الازمنة بالنسبة اليه في دليل كلام العلم لا يتوجه كلامه في دفع النظر
الثالث وذلك بان يقال ان مخصوص لكن كونه وجهه فيها ليس بكليته
ولا ابد وكتمام مدة عمر احد بالنسبة اليه مع ان المنفي هو الحكم الواقع في
الآن عن حضور المتكلم به بمعنى المذكور ووجهه ما ليس مختصا بآن دون آن
ومع ذلك النفي عنه تعالى وليس المنفي هو الحكم الواقع في الآن مطلقا دون حضور المتكلم
وقولنا اذا حكم على شيء بانه موجود الآن او موجود او معدوم الآن وجوده الحكم بمعنى
المذكور وهو ليس للازمنة من وجهها مستقبل وبعضها حال بعينه ما في النسبة
تام مع وجوده مستقبل لكنه او حال بعينه الآن مختص به وجه بحيث لا يكون وجهه
قبل ذلك الآن ولا بعده والا فمنع التسليم عدم استواء جميع الازمنة بالنسبة اليه تعالى
كما عرفت كلام المحشي مبني على هذا الكلام فلا شك قوله لا لكلي في المتقدم
للكلي المتصور والالي المتقدم هو انه ليس تعالى متعلق الا بمجرد ان وجهه ليس بوجود
مقدر على الوجه غير ما عرفت قوله حق وجميع احد بها انه يريد انهم يقولون
لكنه اذا علم الحضوري لكنه في قد عرفت انهم ليسوا قائلين بالعلم الحضوري ولا انه
انهم قائلون لكنه العلم الحصولي الحضوري فيرد ان ذلك لا يدفع التغير عنهم كما عرفت
من التغير انه هو النفهم العلم الحضوري في ان يعني كلما تم مصرحة يكون علمه
تعالى بالجزئيات بصورة كلية منحصرة كل منها في فرد كما عرفته سابقا قوله وهو المتداول
على الفلاسفة فيه انه على هذا ايضا لا يرد ما يوجه اليه في الوجهين مع آ
آخرين احدهما انه تعالى فهو حاصل العالم عليه فان الله تعالى على ... او الوجه الكلي
للتغير ... الكلي ... تعالى على اللفظ ... له عليه
وانما يكون الا انه ... ان ... لكلي ... سبل الله ... دون
الوصف وثانيهما انه غير صحيح في نفسه على زعم المحشي فيه كلام المعترضة لو وقع
التغير في علمه بالجزئيات ولا اول عن هذين الوجهين اطلق عليه المحشي دون توجيه

لم يثبت [illegible] وان كان البعض [illegible] لا انه صحيح لامكان ان يكون
المراد بوجه كما او بوجه الكل [illegible] بخلاف هذا التوجيه الاول فانه لم يطابق
التخلف في هذا التوجيه ليس بصحيح اذا التخلف انما يطلق اذا امكن [illegible] البعد [illegible]
لا يمكن [illegible] كما عرفت [illegible] عليه [illegible] جميع الوجهين المذكورين
في توجيه [illegible] الوجهين الذين ذكرنا [illegible] كون [illegible] الوجه
الاخير فقط [illegible] الوجهين [illegible] ان يكون [illegible] جميع
الاربعة [illegible] هذا التوجيه [illegible] التخلف [illegible] كما ذكرنا قوله [illegible]
باعتبار الوجه [illegible] هذا [illegible]
قوله لم يثبت [illegible] مذهب الاشعري القائل بالحكم [illegible] والوجه [illegible] غيره
الغير [illegible] الاوصاف الثلثة هذا التغير عند غير الاشعري [illegible]
بالنسبة اليه [illegible] وان اريد مطلق الحكم [illegible] المطلق [illegible]
هذا القول [illegible] الاوصاف [illegible] بالنسبة اليه [illegible]
قوله [illegible] باعتبار [illegible] والصفات [illegible]
حيث [illegible] والازم [illegible] بالزمان [illegible]
[illegible] قوله كان علمه
[illegible] الوجه [illegible]
باعتبار [illegible] الان [illegible]
[illegible] حيث [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] باعتبار التغير [illegible]
في [illegible] قوله [illegible] علمه [illegible] بالجزئيات
[illegible] حيث [illegible] الزمان [illegible] الاوصاف الثلثة [illegible]
تغير [illegible] قوله [illegible]
[illegible] جميع [illegible]
[illegible] التغير [illegible]
[illegible] التغير [illegible]
[illegible] عدم التغير
في [illegible] من حيث
دخول الزمان [illegible] الاوصاف الثلثة [illegible] يستلزم تغير [illegible] الزمانية

الزمانية عدم التغير [illegible] عدم التغير [illegible]
الزمانية [illegible] ان عدم التغير [illegible] العلم التفصيلي [illegible]
[illegible] التغير [illegible] بالجزئيات حيث [illegible]
[illegible] عنده [illegible]
المستلزم لتسليم التغير [illegible] الزمانية [illegible]
[illegible] التغير [illegible] قوله [illegible] التغير [illegible] عدم التغير
[illegible] القديم [illegible] القديم [illegible] تغير المتغيرات [illegible]
[illegible] المختلفة [illegible] المؤدية اليها [illegible] التفصيلي
[illegible] المتجددة [illegible]
التغير [illegible] القديم [illegible]
والتغير [illegible] القديم [illegible]
[illegible] القديم [illegible]
[illegible] التغير [illegible]
[illegible] غير متجددة [illegible] الجزئيات [illegible] متجددة [illegible] متغيرة
[illegible] التغيرة [illegible] تغير [illegible] من حيث [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاجر ولا [illegible]
[illegible] العبد مخلوقة لله تعالى [illegible]
[illegible] للعبد [illegible] والتفويض [illegible] العبد [illegible]
[illegible] العبد [illegible]
[illegible]
ذلك قوله [illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] واحد [illegible] قوله [illegible]
العلم [illegible] المراد [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible]

عليه تعالى لان المطلق انما الظاهر اليه تعالى من حيث وجوده الذاتي والوجود بحسب العلم
وان خفي عليهم والمفيد لغيره كما لا يمكن ان يكون غير ذلك الكمال فكيف اعلى تعالى
بانه عالم بالاشياء فلذلك عدم كون شي عاريا عن كمال لا كالحكم العقلي وذلك الكمال
به اذ لم يكن يكون نقصا عليه وانه الوجوب انما هو لكنه لم يكن الا في سائر صفاته الكمالية
قوله فكما يميز ثبوته وعدمه بحكم الى معقولكم وان السلب ما اوهم ما ذكره وما فيه على ان ما
لا ان العقول وان كانت في ادراك سواه تعالى كافية لغيره كنه الاشياء وحقائق الامور
تعالى عليه لكنها فيما يتعلق بذاته وصفاته تتبع ظنا كالاوهام حيث لا يمكن ان تبلغ كنه
الامور وحقيقتها بل انما تحكم عليه بحكم ما غير مطابقة للواقع فكما العقول البشرية
الله تعالى ودلالة ادق معانيه ما على العجز المفعول ويميز ثبوته ان حاكم من التميز كما
في ادق معانيه يميل وان دقتها يميزه في غاية التدقيق ووجوده في نهاية التردد عن
شوائب التشبيه فهو مع ذلك ليس لائقا بجلاله تعالى لانه هو الا مصنوع فيتكلم راجع
اليكم غير هو بل حيث صار مطلقا منه تعالى ولده وانه تعالى اراد بها الحق او يكذب
شيء ان اتصافه تعالى بالصفة الحقيقية فانه راجع الى انه مخصوص الحق تعالى الا حق و كذر
بوت كل ذي حي و او لما الكمال الصفات منزل الضعيف لمعرفته فليس الله تعالى
واثبات الصفات تعالى كمالية ومنه بنهاية لقول المتقدم ان العقلاء اتصفوا او صفه تعالى
بالفاظ لا اشرف من طرف النقيض قوله ما يلين ما اعتقدنا كما انه العوض في ما تعالى قوله
ادراكه ان تعالى الكامل المفعول وعلمه بذلك نفس ثبوت الكامل لم يكن صدوره متعلق بذلك
الفعل عنه لم يمكن امكانه وقوعه فانه المعتبر في مفهوم القدرة كما مر وان امكن
امكانه ذاتيا قوله لانه لكمال قدرته تعالى يقتضي ان ذاته تعالى مصدر مشيته وارادته هي
عين ذاته تتبع ترجح كل ما هو الكمال والاصلح ليثبت نظام الكل من طرفه الفعل
الذي وجوده عدمه مما هو صادر وجوده مثلا اصلح من عدمه من ذاته تعالى رجحه
عليه لكونه خيرا وصلاحا لا لمخصوصيته كرمه وجوده مثلا مما يقتضي عدمه
لكونه شرا ومع بطلانه هو اصلح لا خصوصية كونه عدمه وكذا اذا اتصاف عدمه اصلح
اقتضاه له لكن ليس آخر فيه صدور عدمه الذي هو مقابل الوجه من ترجح الوجه
انما هو بسبب من هو كونه خيرا لا للفرد له فلا ينافي لا لامكان الوقوع وعدمه اولا
صيرورتها ما هو خير وصلاح ونحو شرا وفسادا فوقع الاقسام خلافه من هذا
التخصيص عدم كون الشي من المدورات خيرا او صلاحا بالذات او كونه شرا وفسادا
بالذات بل كل ما هو خير فانه هو خير بالقياس الى نظام الكل وكل ما هو شر فانما هو

بل

لكنه وبعض الخير بالذات ما الوجوب الوجود بالذات والشر بالذات هو الممتنع الوجود لذاته
والمكشف ايضا ان مشيته تعالى بالذات انما هو لذاته تعالى فقط لا لشي اخر تقتضي
قوله وليس قبله كان ان تقتضي ازلية عدم وجود وقت قبل وقت الا كان جعله
المقدم كان صفة الاجسام موجب لتخصيص الايجاد في وقت الحدوث قال والحق
الحدوث بعد وقته اذ لا وقت قبله فلما لم يكن الحيز جعله موجب لعدم التخصيص وقت
ارادة وقيام لكن لا يلزم في الوجود التعين اجزاؤه في الزمن الذي لكل جزء منه صلاحية
لتخصيص الايجاد عند الحكم الا لان التعين ايضا الذي ليس في تقتضي اجزاؤه في
الامتناع لم اجزاؤه فكيف وهي تتمه ليس لشي انه صلاحية التخصيص لا اصلا لكونه
معدوما امتناع الامكان ووقوع الايجاد في كل جزء منه كما هو راي المتكلمين ومحققيهم
ما حواشي المعلقة على شرح العقائد من هذا الكتاب ليس ملاحظة هنا بالوقت الشرعي هو
الوقت مطلقا اعم من ان يكون موجودا او موهوما لا يمكن فرض وقت قبل الايجاد وهنا
ايضا يصح لوقوع الايجاد فيه ولذلك تخصيص الايجاد في وقت الحدوث بخصوص ما ثم
جواب الكلام عن سؤال الفرق بين تلك الامور مع تقتضي النظام الاتم الاصلح في ذلك
الكلام الباري ثم انه كان الذين سبيل اليهم فانهم لو قالوا به لما تحتاجوا في ذلك الى
ما احد في ذلك السؤال ما وارد عليهم اصلا فتفطن قوله منع الخصم ان تخصيص
الوقت بين الترجيح بلا مرجح فانهم لم يجعلوا اشياء الترجيح بلا مرجح كما هو الترجيح
في شي من ترجح ذلك الارادة ولا لو كان فلا علة له عندهم قوله وكلام
بهذا في غاية السقوط لا نظر على هذا الكلام لان كون الارادة غير زائدة على
الذات في مفهوم الذات اعم من ان يكون عينا او غيرا كما هو الطالب العرف كما
غيرا وعلمه على ما هو مذهب المتقدمين وغيره في المحصل من كون الذات عين ذاته تعالى
ونحو فيما فوقه ما المقدر قبل الفعل الذات على القصد في الادراك اعم من ان يكون
الادراك عبارة القدرة ليس هو مطلق المراد من مطلق والادراك بل الثابت مطلق
للاسم بالحدوث بين طرفي كون لان جميع ذلك ثابت بالذات بقدر
الملاك هو الادراك المتعلق بالمحسوس بل هو المحسوس الذي اذا كان صادرا عن شي
حساسا وهذا النوع من الادراك له تعالى ثابت بلا وكيل العلم كما سبق من
ان العلم لا يلزم عدم امكان ثبوته لذلك العلم والعلم الحضوري اثبت
له تعالى بجميع الاشياء وان كان يشبه هذا النوع من الادراك عنده بالحسي كما انه
ليس بحسب حقيقته ولهذا جزم بعضهم بان ثبوت هذا النوع من الادراك انما هو بالسمع

نعم طرق اثبات [illegible] السمع دليل [illegible] واضح على ان المدرك ليس شيئا من [illegible] العلم لم يكن المدرك
به هو السمع عنه [illegible] الاحساس في مثل كلام [illegible] السمع [illegible] ان [illegible] احساس فان النصوص
متظاهرة متواترة على كونه تعالى سميعا بصيرا والسمع حقيقة ليس الا الاحساس بالمسموعات
وكذا البصر ليس الا الاحساس بالمبصرات الا ان ذلك الاحساس فينا لا يمكن الا بآلة جسمانية
وفي الغائب مستحيلة عليه تعالى فهو من [illegible] النصوص اثبات الاحساس له تعالى [illegible]
العقل لغير كونه بآلة والفاظ السمع والبصر حقيقة في [illegible] الادراك [illegible] مطلق
اعم من ان يكون حصوله بآلة او بدونها ولو فرضنا كون الحصول بآلة معتبرا في مفهومها
الحقيقي [illegible] الادراك الخصوص [illegible] الآلة [illegible]
السمع [illegible] الآلة [illegible] حصوله مطلق [illegible]
الادراك [illegible] انواع المحسوسات [illegible] غير العلم الحضوري [illegible] السمع
ودونه حصول السمع والبصر لكونه الطف [illegible] الادراك [illegible] مباشرة
[illegible] اذا عرفت [illegible] دليل السمع والبصر بالعلم بالمبصرات
والمسموعات مطلق كما هو [illegible] ليس بصحيح وانما هو المشهور [illegible] اصحابنا
[illegible] ذلك مذهب [illegible] الحق انهما صفتان زائدتان
على العلم كما هو مذهب المعتزلة [illegible] المنقول عن شيخ [illegible] رسالة العلم [illegible] قوله يعتبر
[illegible] العلم ليس [illegible] ان المدرك [illegible] مطلق [illegible] الادراك
[illegible] الكلام
المحشي [illegible] ان المدرك [illegible] العلم الحضوري [illegible] فان قلت الفرق بين
العلم الحضوري والاحساس [illegible] العلم [illegible] والحضوري [illegible] التفاوت [illegible]
[illegible] العلم الحضوري وكذا علمها بصورة
[illegible] ولو فرض [illegible] منهما [illegible]
يكون [illegible] الخصوصية [illegible]
[illegible] خصوصية [illegible] ادراكه [illegible]
[illegible] بين العلم بالمعقولات والمبصرات
[illegible] المحسوسات [illegible] بالمعقول لو فرض [illegible]
[illegible] العلم الحضوري [illegible]
[illegible]
[illegible] الخصوصية [illegible]

[illegible]

[illegible] المحسوسات [illegible] الوجود
[illegible] خصوصية [illegible] ثبات [illegible] العلم الحضوري [illegible] الاحساس الذي [illegible]
[illegible] الخصوصيات الزائدة [illegible] الوجه قوله هذا التخصيص [illegible]
[illegible] قد عرفت ان [illegible] ثبوت الادراك [illegible] الاحساس [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] النقل [illegible] ثبوت السمع والبصر
[illegible] الادراك [illegible] السمع والبصر [illegible]
هذا التخصيص [illegible] فان قلت النقل كما دل على ثبوت السمع والبصر
دل على ثبوت الادراك [illegible] المحسوسات كما في قوله تعالى لا يدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وغير ذلك من الظواهر القرآنية وغيرها [illegible]
[illegible] مطلق الادراك [illegible] ثبوت [illegible] منه [illegible]
[illegible] آخر غيرها [illegible] حمل المطلق على المقيد [illegible] ثبوت
غيرهما من انواع الادراك [illegible] من النقل فقط [illegible] الادراك
[illegible] قوله [illegible] اريد [illegible] ادراك السمع والبصر
او غير [illegible] فذلك ممنوع [illegible] وان اريد
[illegible] الادراك [illegible] الملازمة ممنوعة [illegible] قوله [illegible] هذا الدليل [illegible]
ما ذكره [illegible] هذا الدليل [illegible] هذا الدليل [illegible] احدهما كونه
[illegible] السمع والبصر [illegible] كل [illegible]
بالنقل [illegible] السمع والبصر [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] ان السمع
والبصر [illegible] السمع والبصر
بالعقل [illegible] الدليل [illegible]
سميع بصير [illegible] سميع بصير [illegible] قوله [illegible] الادراك
[illegible] اثبات [illegible]
[illegible] العلم الحضوري [illegible]
زايد [illegible] اثبات [illegible] العلم الحضوري [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] عنه

والظاهر انه لا يستبعد تعلقه بادراك اشياء ذلك في سمع الله تعالى مستقل معطوف قوله ومما
يشتمل ... انه لا يخفى انه ليس يدرك الحق فيما ذكر فانه ذكر فيما ذكر في العلم
الحضوري ... لكمال ... وتقريب المحقق لهذا الكلام ليس في وجه لزم ان ... انما هو
العلم الحضوري ... لكن لزم ان يكون ... ذلك ... اورده عليه ان ... خلاف ... قرينة
وكون ... مشتركة انواع ... الادراك ... الحسي فلا ... ما اراده فان السمع
والبصر ... مراده ... ادراكه ... حسيا لكن ... فلا
منافاة ... كون ... مشترك ... الادراك ... انه ... قال كون ...
الكلام ... الادراك ... الحس ... العلم الحضوري ... بالنسبة ...
الموجودات ... الجزئية ... الكلية ... الادراك ...
كل ... قوله ... ويتجه ... انه لا يظهر وجه ارجاع ... الوصفين
عرض هذا القائل ... بكون السمع والبصر صفتين زائدتين ... العلم ...
انه لو كان المراد بها ... بعد ثبوت ... عليهما ... التعرض
كونه سميعا بصيرا في هذه الكثرة ... المتاركة ... مغايرتين للعلم
ومع التعرض ... بالتعرض ... العلم مع الامكان ذلك ...
الحواس ... الحواس ... الدخل ... الصفات ... السمع
الكلام ... الصفات ...
... الوصفين ... العلم ... والتوصيف ... الامكان ...
للادراك ... قوله ... البحث ... الادراك ...
... فتدبر قوله ولم يتعرض ... البحث للشيخ الاشعري في ذلك ... البحث
... ان الادراك ... الحواس ... لا يمكن ... ان ذلك ...
... ان ... ذلك ... عادية لا يمتنع ...
... عدم ... الحضوري ... قوله كما ... هذا القائل ...
ادراك سائر المحسوسات ... هذا الكلام ... المحقق ...
... ثبت ... كفاية ... السمع والبصر ... سائر الحواس ...
السمع ... ثبوت صفة ... الحكم ... ادراك ...
بها ... السمع والبصر ... ادراك المسموعات وادراك المبصرات ...
ادراكه ... قوله ... لفظ السمع والبصر ...
... صفتين زائدتين ... +

ابطالها

91

ابطالها ... حاصلا ... قوله ...
... هذا ... الكلام الا ... والناس الذين ... ادراكه
وادراكه ... بسمعه وبصره ... العلم ... منهما
... بدونهما ...
الادراك ... والعقل ... الغرض
هذا الاستدلال ... الادراك ... العلم ... ذلك
... ذلك ... انه ... يمكن
هذا الاستدلال ... قوله ...
ذلك العلم حصل ... ذلك ... ان يكون ...
... صورته ... المطلق ... طبيعة ...
... قوله ... الزيادة ...
... قوله ... لا يمتنع كونه ... لا يمتنع
... لا يدل ... الانسان ... الكلام ... لا يدل
مغايرته ... كونه ... بسبب ... خصوصيته
مع طبيعة ... خصوصيته ... طبيعة
... ذلك لا يمتنع كونه ... الادراك ... يمتنع كونه
على ... الادراك والكلام ... اليه والغرض ... اثبات
المغايرة ... الغرض ... الابصار ...
قوله ... الذين ليس ... الكلام ... الاشعري في
الزيادة ... صفة ... الزيادة ... الصفات عند القائلين
لعينية الصفات ... صفة ... بالزيادة بل ...
الزيادة ... المفهوم ... الصفات عند القائلين بعينية
... المفهوم ... الوجود ... بالصفة ...
... عليه ... متعلق ... بالقدم ... صفة المتعلقات
بالحدوث ... لان ... قوله ...
مع ثبوت الكلام ... الكلام ...
... الكلام ... ذلك ... حدوث ...
الكلام اذا عرفت ... الشيخ ... الكلام ... النسبة

المتكلم الاول فيقولهم هذا كلام به ولا اثبات في قولهم الله متكلم ولا يمكن ان المتكلم غير
فاعل الكلام في موضع قدرته وآلة سواه تعالى عن ذلك لانه في جميع افعاله فالمتكلم فيه
نعم انه موقوف على القدرة مطلقا وقدرته عام لجميع الممكنات وفعل الكلام بدون الآلة
من الممكنات فهو مقدور له تعالى فعمومية القدرة يدل على مقدورية الكلام له تعالى لا على ثبوت
بل الذي يدل على ثبوته هو الشرع فهو عند الحق من جهة حيث المطلق الخاص وارد
العام للادراك له واثبت حضرة بان شيئا من المعنيين غير الكلام بالمعنى المذكور والمتكلم
ليس صفة للمتكلم الاول فلكونه مباينة له ولا الثاني فلكونه حادثا والمراد بالصفة
القائم بالموصوف حصصه وما تقرر من ان المشتق قائم به المبدأ فالمراد بالقيام فيه اعم
من ان يكون حصصا او غيره فتفطن وكون المتكلم من اسماء الله تعالى يستلزم كون المتكلم
صفة قائمة به تعالى كسائر الموجد والخالق قوله فعموم قدرته يدل على الكلام او على ثبوت
الكلام وجهه شامل محمد الله تركه وذلك الدلالة لكون الكلام من الممكنات وقوة
القائه ويدل على القدرة على القاء الكلام وذلك لان القدرة على القاء الكلام فرع
القدرة التي هي من جوار قوة القائه والتذكير بحسب الجزء على الحكم الاثبات للشيء
يعني ان الحكم الاثبات للشيء هو غير القدرة على الكلام واثبت حضرة بان هذا منع مجاز
للمتكلم ولا لعاقله في الحكم الاثبات للشيء في محل عدم على امكان غير الصنع غير فعل
الكلام والالة كما عرفت والذي لا يرى قدرة ثبوت هذا المعنى في الشيء كما لا يكون ولكن بحكم
بحيث القاء ذات الالة والكلام معنى فعله الا كله هو معنى المتكلم فيكون فائدة ولو اثبت
بالشيء او معنى الحكم الاثبات للشيء ليس الا المعنى اللغوي وقد ذكر مثله المحشي الاول
كما سيظهر اعده الحكم بخبر والكلام معنى المتكلم في اللغة والعرف غير لفظ وكون الحاصل
عين المتنازع بالله من كلام لوى على كرمه ذوي تسليم تم بخير والصلوة على رسوله محمد واله الطاهرين

تم الكتاب بعون الله والصلاة على نبيه والسلام
١١٩٩ ... للعلام ...
... ودل
...
٣٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا فهرس ما تضمنه هذا الكتاب المستطاب من المقالات الاثني عشر المشتملة على كلمات
المقالة الاولى في التوحيد فيها كلمة بها يجمع بين الاحاديث الواردة في امتناع المعرفة والرؤية وبين ما [illegible]
كلمة بها يجمع بين المنع من التفكر في الله وبين الحث على المعرفة كلمة بها يجمع بين ظهوره سبحانه
وخفائه كلمة فيها اشارة الى [illegible] معرفة الله سبحانه كلمة بها يتبين انه لا سبيل الى اكتناه ذاته و
الاحاطة به جل جلاله المقالة الثانية في صفاته واسمائه سبحانه كلمة فيها اشارة الى الصفات
وانها عين الذات بحسب الوجود وغيرها باعتبار [illegible] كلمة فيها اشارة الى ما يوهم التشبيه من الصفات
كلمة فيها اشارة الى [illegible] كلمة فيها اشارة الى كيفية تربية الاسماء للمخلوقات
كلمة بها يتبين معنى قوله وعلم آدم الاسماء كلها المقالة الثالثة في الصنع والابداع كلمة فيها
اشارة الى اصول العوالم والنشآت كلمة فيها اشارة الى النشأة الآخرة [illegible] العقل [illegible] الله
كلمة فيها تمثيل المراتب [illegible] في صدور [illegible] سبحانه كلمة فيها معنى العرش والكرسي كلمة فيها [illegible]
العرش [illegible] المقالة الرابعة [illegible] والاشباح كلمة فيها اشارة الى [illegible]
والملائكة [illegible] كلمة بها يجمع بين تقدم النفوس على الاجساد [illegible] بحدوث الاجساد كلمة
بها يتبين ان للانسان نشآت عديدة [illegible] كلمة فيها [illegible] العالم العلوي [illegible]
النفس الانسانية اليه كلمة في علة تنزل الارواح من ملكوت الاعلى المقالة الخامسة في حدوث
العالم كلمة بها يتبين معنى الحدوث [illegible] كلمة بها يتبين [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] كلمة فيها تمثيل لكيفية صدور [illegible] عز وجل كلمة فيها اشارة الى [illegible] مع
الذات كلمة في كيفية ارتباط الحادث بالقديم المقالة السادسة في القضاء والقدر
كلمة في معنى القضاء والقدر وسر القدر كلمة في نفي الجبر والتفويض واثبات امر بين امرين كلمة [illegible]
الامر الارادي والامر التكليفي [illegible] ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن كلمة بها يجمع [illegible]
[illegible] كلمة بها يكشف [illegible]
[illegible] المقالة السابعة في حجج الله تعالى
على خلقه كلمة في بيان اضطرار الخلق الى الحجة وتفاوت درجات الحجج كلمة فيها اشارة الى كيفية حصول
[illegible] كلمة فيها اشارة الى [illegible]
الشرائع كلمة فيها اشارة الى ان افضل الخلق نبينا [illegible] صلوات الله عليهم اجمعين

[illegible] ... المقالة الثامنة في [illegible] ... كلمة فيها [illegible]
[illegible] ... كلمة [illegible] ...
[illegible] ... كلمة فيها [illegible] ...
[illegible] ... كلمة [illegible] ...
المقالة التاسعة في [illegible] ... كلمة [illegible] ...
[illegible] ... كلمة [illegible] ...
[illegible] ... المقالة العاشرة في [illegible] ...
[illegible] ... كلمة فيها [illegible] ...
[illegible] ... كلمة فيها [illegible] ...
[illegible] ... المقالة الحادى عشر [illegible] ...
كلمة [illegible] ... والميزان كلمة [illegible] ...
كلمة فيها [illegible] ... الصراط والسياق كلمة فيها [illegible] ... المقالة الثانى عشر
[illegible] البعث والحشر كلمة فيها [illegible] ... كلمة فيها [illegible] ...
[illegible] ... الدرجات والدركات وتبديل السيئات والحسنات كلمة فيها [illegible] ...
[illegible] والنار كلمة فيها [illegible] ...

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مبدع الاركان والافلاك [illegible] ... العقول [illegible] ...
[illegible] ... يا مبدئ يا معيد [illegible] ...
[illegible] ... العقل [illegible] ...
[illegible] ... الطالبين [illegible] ...
والهته حيرى [illegible] ... العقول [illegible] ...
العبودية [illegible] ... الربوبية [illegible] ...
جلال اللاهوت [illegible] ...
والصلاة على محمد سيد انبيائه [illegible] ... وعلى آله [illegible] ... ارباب العقول [illegible] ...
[illegible] ... خصوصا على امير المؤمنين وامام المتقين **وبعد** فيقول المتمسك بحبل [illegible] ...

[illegible] ... المهتدى بهدى الله محسن بن مرتضى [illegible] ...
[illegible] ... اصول الدين
[illegible] ...
[illegible] ... عشرة مقالة [illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ... قرآن [illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ... العبودية [illegible] ...
انى كنت من الظالمين [illegible] ... فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين [illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ... **المقالة الاولى**
[illegible] ... **كلمة** [illegible] ...
[illegible] ...
[illegible] ...

اگر مراد این علما اینست که در مقام لزوم ذات [illegible] و منعوت حضرت علیه [illegible] که معرفت
ذکر نه لا تدرکه الابصار [illegible] بینند [illegible] و نقل ان الله احتجب عن العقول کما احتجب عن الابصار
رانند [illegible] لم اعبد ربا لم اره [illegible] میزنند و قدم
بر جاده لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا میدارند [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]
[illegible]
[illegible] فتح [illegible] السوانح [illegible]
[illegible]
روی دارد [illegible] فاینما تولوا فثم وجه الله ولو انکم ادلیتم بحبل الی
الارض السفلی لهبط علی الله [illegible] میدانند [illegible]
میفرماید تعرفت الی فی کل شیء فرایتک ظاهرا فی کل شیء فانت الظاهر لکل شیء [illegible]
[illegible]
روزی [illegible]
[illegible] سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی
انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق اولم یکف بربک انه علی کل شیء شهید وقال امیر المؤمنین علیه السلام
ان الله تجلی لعباده [illegible]
[illegible] قال ابن الحسین [illegible] کیف
یستدل علیک بما هو فی وجوده مفتقر الیک ایکون لغیرک من الظهور ما لیس لک حتی یکون هو المظهر لک متی
غبت حتی تحتاج الی دلیل یدل علیک ومتی بعدت حتی تکون الآثار هی التی توصل الیک عمیت
عین لا تراک ولا تزال علیها رقیبا و خسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبک نصیبا وقال ایضا
تعرفت لکل شیء فما جهلک شیء و سئل الصادق علیه السلام عن الله عز وجل هل یراه المؤمنون یوم القیامة
قال نعم وقد رأوه قبل یوم القیامة فقیل متی قال حین قال لهم الست بربکم قالوا بلی ثم سکت ساعة
ثم قال وان المؤمنین لیرونه فی الدنیا قبل یوم القیامة الست تراه فی وقتک هذا قلت له فاحدث
بهذا عنک فقال لا فانک اذا حدثت به فانکره منکر جاهل بمعنی ما تقول ثم قدر ان ذلک تشبیه
کفر ولیست الرؤیة بالقلب کالرؤیة بالعین تعالی الله عما یصفه المشبهون والملحدون و [illegible]

دارم

ذکر ان المعرفة والرؤیة ترجعان الی امر واحد [illegible] الایمان علی البصیرة [illegible] اصل المعرفة
فطری للاشیاء [illegible] ولکن لا تفقهون تسبیحهم [illegible] فطرة الله التی
فطر الناس علیها [illegible] التوحید [illegible] ولئن سألتهم من خلق السموات والارض لیقولن الله
عنهم المعرفة بالمعرفة والبصیرة بالرؤیة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] کلمة [illegible]
[illegible]
تفکروا فی آلاء الله ولا تفکروا فی الله فانکم لن تقدروا قدره [illegible]
[illegible]
[illegible] من کان یرجو لقاء الله فان اجل الله لآت
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذا بلغ الکلام الی الله فامسکوا [illegible]
[illegible] من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] کلما میزتموه باوهامکم فی ادق معانیه فهو مخلوق مصنوع مثلکم
مردود الیکم [illegible]
[illegible]

قسم مطمئن و مروزت ... اولئك ينادون من مكان بعيد ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
... ما ادنيتم من علم القليل ... زرد و آشنايان لا بشارت
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ... آن آمد علكم بدين الجبار
... ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا اهل المعرفة بالله وقال
... انه عجبت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في
الطوي البعيدة وقال ... ان ههنا لعلما جما لو اصبت له حملة وقال
... لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله وقال ... اني لاكتم من علمي جواهره
كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا ● وقد تقدم في هذا ابو حسن ● الى الحسين ووصى قبله
الحسنا ● يا رب جوهر علم لو ابوح به ● لقيل لي انت ممن تعبد الوثنا ● ولاستحل
رجال مسلمون دمي ● يرون اقبح ما يأتونه حسنا ● هر كه سر ... [illegible]
این کار ... **كلمة** ... [illegible]
از هستی ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

... عند ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
اللطيف ... ● ... ● ... [illegible]
... [illegible]
... قال امير المؤمنين ... [illegible]
... **كلمة** ... [illegible]
... [illegible]

96

لها صفات لا يمكن ان توجد بذاتها بل مفتقرة الى موجد يوجدها فانكم اذا نظرتم اليها وفي هذه الحجة تنبيه على [illegible]
على [illegible] بالاشياء التي غير [illegible] بوجه [illegible] من عرفه اذن حق المعرفة فان معرفة
[illegible] الشيء مفتقرا اليه [illegible] الاشياء اليه بمعرفته [illegible] [illegible] اليه [illegible] لفطرة
[illegible] النظر الاول [illegible] تشكون في الاشياء [illegible] [illegible] حيث [illegible]
لا [illegible] في انفسها [illegible] [illegible] الفضاء غاية [illegible] [illegible] ان [illegible]
شيئا غير [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] انه غالب على امره وانه [illegible]
للاشياء [illegible] مشيته [illegible] ارادته وانه منزه عن صفات [illegible]
به يعرف صاحبها بعض المعرفة [illegible] الحق من [illegible] [illegible] الوصول الى ذلك
[illegible] يستدل عليه [illegible] كتفصيل مثل هذه المعرفة اشير في عدة مواضع من القرآن المجيد بالآيات
حيث قال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وامثال
ذلك [illegible] سئل امير المؤمنين [illegible] عرفت ربك قال بفسخ العزوم ونقض الهمم
[illegible] [illegible] وعرفت [illegible] القضاء والقدر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المعرفة الفطرة [illegible] [illegible] عند الاضطرار [illegible] [illegible] الناس عند
[illegible] الاهوال [illegible] [illegible] الاسباب [illegible] [illegible] اليه [illegible] [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] [illegible] الغيب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون [illegible] [illegible] محمد [illegible] ان
[illegible] سئل عن الله فقال [illegible] [illegible] سفينة [illegible] قال [illegible] [illegible]
حيث لا سفينة [illegible] ولا سباحة [illegible] قال [illegible] قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا
من الاشياء قادر على ان يخلصك من ورطتك قال [illegible] قال الصادق فذلك الشيء المنجي هو الله
القادر على الانجاء حين لا منجي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الست بربكم
[illegible] [illegible] الفطرة حتى استنطقهم بالاقرار بربوبيته [illegible] انهم كانوا [illegible]
بوجه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وسئل ابا [illegible] عن قوله تعالى حنفاء لله غير مشركين به
وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم
على المعرفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كلمة [illegible] تيقن انه لا سبيل الى الكشف عن ذاته ولا الاحاطة به [illegible] [illegible] [illegible] لا يحيطون
به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقال سبحانه وما قدروا الله حق قدره وقال امير المؤمنين
لا تقدر عظمة الله سبحانه على قدر عقلك فتكون من الهالكين وقال ما وحده من كيفه ولا حقيقته اصاب
من مثله ولا اياه عنى من شبهه ولا صمده من اشار اليه وتوهمه وقال [illegible] من قال فيم فقد
علله ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال الى م فقد نهاه ومن قال
حتى فقد غياه ومن غياه فقد جزاه ومن جزاه فقد الحد فيه لا يتغير الله بتغاير المخلوق ولا
يتحدد بتحدد المحدود قال الصوفية [illegible] [illegible] والكشف هو الذي يكشف الكشف عما يكشفه
فعرفت الكشف بالكشف انه الكشف **شعر** جهان متفق بر الهيتش فرو مانده از كنه ماهيتش
نه ادراك در كنه ذاتش رسد نه فكرت بغور صفاتش رسد نه بر اوج ذاتش پرد مرغ وهم
نه در ذيل وصفش رسد دست فهم **شعر** كه خاصان درين ره فرس رانده اند بلا احصى از تك فرو
مانده اند فقد ضل [illegible] في زعم انه قد وصل الى كنه الحضرة المقدسة بل [illegible] [illegible] فيه
فقد ضل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البشر وكل [illegible]
الى الراسخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وصل اليه الفكر العميق [illegible] [illegible]
التدقيق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معرفتك

المقالة الثانية في صفاته واسمائه سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون **كلمة** [illegible]
الصفات [illegible] الذات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قال مولانا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والبارى تعالى [illegible] [illegible]

وبعد الموت ولعدم انقطاع الصغار [illegible] ان سمعنا بينين لانها كالة وتقصر ان علمنا بانه
لم لا يكونان له وصفا مستحقا غير زايد على ذاته بحسب جسمه وادوات وغيرها تحكيمنا لهم ومعاني
صفات بكذا وكذا وسمع ان يكون نفى صفات الزايد بحصول نتائجها ومن شيخ والراسخين زوال [illegible] قول
امير المؤمنين عليه السلام في التوحيد وكمال التوحيد الاخلاص وكمال الاخلاص نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها
غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصف الله فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه
ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله وغير ذلك من الصفات بحسب صفات وذوات بسيطة [illegible]
اصل ذوات لازم له بغيره وحكم غير زايد فيتطلب كون الذات بعقد ماتيا او يحكم ما يريد
نفي صفات الكمالية [illegible] يرجع [illegible] ان وجهه لا يشوبه عدم ونقص فكذلك علمه لو
ان حضوره لذاته لا يشوبه بغيبة شي من الاشيا وقدرته لا يشوبه عجز عن شي وكذا
حكم سائر صفاته وذلك لانه لما تحقق المعاني وتميز الاشيا فذاته احق بالاشيا من الاشيا
بانفسها قال امير المؤمنين عليه السلام كل شي خاضع له وكل شي قائم به غنى كل فقير وعز كل ذليل
وقوة كل ضعيف ومفزع كل ملهوف وقال عليه السلام توصف الصفات لا بها يوصف به توقف
العارف بها يعرف به [illegible] المكان لا بالمكان عرف به كان الخلق لا بالخلق كان
وفي [illegible] الصدوق في كتاب التوحيد باسناده الصحيح عن هشام بن الحكم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي اتنعت الله قلت نعم قال هات فقلت هو السميع البصير قال هذه صفة يشترك
فيها المخلوقون قلت فكيف تنعته فقال هو نور لا ظلمة فيه وحيوة لا موت فيه وعلم لا جهل فيه
وحق لا باطل فيه فخرجت من عنده وانا اعلم الناس بالتوحيد وباسناده عن محمد بن عرفة
قال قلت للرضا عليه السلام خلق الله الاشيا بالقدرة ام بغير قدرة فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشيا
بالقدرة لانك اذا قلت خلق الاشيا بالقدرة فكانك قد جعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها آلة
له بها خلق الاشيا وهذا شرك واذا قلت خلق الاشيا بقدرة فانما تصفه انه جعلها باقتدار
عليها وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره وعن ابي قرة يسمع لا بسمع ويبصر
لا بسمع انه واحد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال بعض اهل العلم وجه كلامه ان كل
علم وقدرة وحيوة كلها لا ان شيئا منه علم وشيئا آخر قدرة ليلزم التركيب في ذاته ولا ان شيئا
فيه علم وشيئا آخر فيه قدرة ليلزم التكثير في صفاته الحقيقية بل انه نور وحده واحد ٥
وكل لما ذلك ليس كمثله شي ٥ ولا تتجاوز في ذلك فانه اذا احدث نفسك بشي فانشئ عليهم
بوم

يسمع له بصيرة وتكلم به من اشياء ذلك على سمع وبصر وكلام من ذات فكذلك
الالف مع وسمع وبصر في عين الواحدة تصورت بالصور المتعددة وتكثرت بالوجوه
المتكثرة وظهرت بالصفات المختلفة في غيران يتعدد بالاسكثرت ولا الصفات الا في المفهوم
بحسب كلمة فهذا ما ندى ولا يلزم التشبيه من الصفات [illegible] ومن التشبيه
من [illegible] الاشياء انفعالية في شي [illegible] ولا يشبه شي [illegible]
للذات متنزهة وذلك لان صفات الموجود بحسب البطاء والقوات نفي الكل في
كل تجسيد فالعضو شأنه الجسم [illegible] الدم وحرارة الكبد وحمرة الوجه [illegible]
نفسانية [illegible] بارادة الانتقام داشتغال الغيظ وهذا العقل يظهر الحكم [illegible]
في [illegible] او نزعهم لاعواد ذي دينه وهذه الله سبحانه [illegible] صفات الوجود بوجوده
وكذا الشهوة فانها في النبات الميل الى جذب الغذاء او النمو وفي الحيوان الميل [illegible]
طبعه وشهوته وفي النفس الانسانية الميل الى [illegible] من انواع الملكوت وفي العقل الابتهاج
بمعرفة الله وصفاته وكمالاته وافعاله وما يعرف وفي الله سبحانه كون ذاته مبدا الخير [illegible]
وغايتها وخلقه الخلق [illegible] سائر الصفات وما [illegible] كل صفة وصف
ليس كمثله شي لانه تحت الصفة لان المخلوق لا يكون ابدا مثل خالقه فانه شي من الاشيا لانه
[illegible] وفي لغة حرج [illegible] لقد تصف اسمه ولا كيف لانه [illegible] جوانب الى جهة وكلام امير المؤمنين
في التوحيد مشيرة من خطبة وفي كتاب التوحيد صفة لا تنزه عزلة رواه في كتاب الاحتجاج وذلك
ان يقول ان ما يوهم التشبيه في الله سبحانه يرجع الى جوانب اولياء فان اولياء الكل ما [illegible]
ذاته بحيث [illegible] قلبه والشرح صدره وسائر [illegible] من التقلين من الله [illegible]
الحق والمطلق غير محتجب [illegible] عن الافق [illegible] يصدر عنه من الافعال والاعمال والمحرمات
والطاعات وغيرها كان من الله وبالله ومن الله وفي الله فان غضب كان غضبه بيده وفيه
وان رضي كان رضاه كذلك فعلى هذا يصح ما يقال او يفعل بصحة نسبة صفاته وافعاله الى
الله سبحانه [illegible] في كتاب التوحيد قال ان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح
الله من اتصال شعاع الشمس بها وفي الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا
منهم قال ان الله لا يأسف كاسفنا ولكن خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون
وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة

اليه والاولاد اعلم فهذه تلك صارودانكه وليس ان ذلك يحصل في ذاته كما يحصل في خلقه لكن في
معنى ما قال ليس من ذلك تعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وورد عنه ايضا ومن
يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم فكذا هذا وشبهه على ما ذكرت لكما وكذا الرضا والغضب وغيرها في ذلك سواء
في كل ذلك ذاته [illegible] كيف [illegible] وقوة شنيده [illegible] شاد كالذي [illegible] مرآتيه
كونه كنهش [illegible] ترسم [illegible] بال [illegible] كلمة فيه حكمة [illegible] في اسمائه [illegible]
الاسم هو الذات باعتبار صفة خاصة معينة وتجل خاص فان الرحمن ذات لها الرحمة
والقهار ذات لها القهر سئل ابو الحسن الرضا عن الاسم ما هو فقال صفة لموصوف لان الاسم ايضا
كالصفة [illegible] المسمى باعتبار الحقيقة وغيره باعتبار المفهوم [illegible] الاسماء العظيمة اسماء الله الكبرى
ثم الاسماء [illegible] باعتبار الاشياء والالهية [illegible] كاللطيف والعفو [illegible] والجلالية كالمنتقم والقهار
وكل اسم منه وان كان من ذاته غنيا عن سواه كما قال ان الله لغني عن العالمين ولكن [illegible]
الغير المتناهية تقتضي ان يكون لكل منها مظهر في الخارج يظهر فيه اثر ذلك الاسم [illegible]
المسمى الذي هو الذات [illegible] لاهل التوحيد حتى يعرف [illegible] صفات الكمال
ولذلك انما [illegible] الله [illegible] تربية كل نوع [illegible] باسم [illegible] كما اشير اليه في ادعية
اهل البيت باسمك الذي خلقت به الكرسي [illegible] وايضا خلق
كل مخلوق باسم [illegible] الصفة التي دل عليه ذلك الاسم فيه كما اشير اليه في الحديث
القدسي في آدم [illegible] انا المحمود [illegible] واشتققت له اسما من اسمي [illegible]
العظيم واشتققت له اسما من اسمي [illegible] الرحيم [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible] القهار [illegible] القهر [illegible]
[illegible] ذلك فانه لو لم يكن في الخارج [illegible] الرحمانية [illegible]
يظهر القهارية [illegible] ساية معشوق [illegible]
[illegible] مشتاق بود [illegible] ظهور [illegible]
لم اكن لولاك [illegible] حقيقة اسم الله [illegible] المحيط [illegible] ومظهر القهار
ومظهر الكل خليفة [illegible] الجامع لجميع [illegible] اسم الله على ما سواه كلمة فيه [illegible]
لا كيفية [illegible] المخلوقات كل مخلوق [illegible] العالم [illegible]

[illegible]

تمتن [illegible] سبحانه [illegible] فالطلب بهذا الاعتبار [illegible] احببنا
[illegible] وهو [illegible] سؤال [illegible] يسأله من في السموات والارض فهو السؤال
[illegible] الله [illegible] سبحانه [illegible]
لاحد [illegible] للفقير شديد [illegible] بسم [illegible] والمريض بسم الشافي والمظلوم بسم المنتقم
[illegible] ذرة [illegible] الكلام [illegible] بسم [illegible] تعالى
يجيب [illegible] ذلك الاسم [illegible] كما قال امن يجيب المضطر اذا دعاه [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] فقد [illegible] خلاف
[illegible] قوله [illegible] والمجاز [illegible]
[illegible] كل يوم هو في شان [illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
ان المراد [illegible] والنباتات والحيوان وغيرها [illegible]
اسماء [illegible] التوفيق [illegible]
[illegible] خلق المخلوقات [illegible] المخلوقات [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible] صفات اللطف [illegible] وصفات القهر [illegible]
والمراد [illegible] آدم [illegible]
[illegible] والمحسوسات والمتخيلات والموهومات [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible] الوجه الالهي [illegible]
[illegible] الكبير [illegible]
[illegible] صغير
[illegible]
[illegible] الاكبر [illegible]

منهم راكع ابدا او الى حد ما ومنهم ساجد ابدا والقائم منهم قائم ابدا كما حكى الله عنهم بقوله وما
منا الا له مقام معلوم ولهذا ليس لهم تناكح ولا تباغض [illegible]
السمع [illegible] الاصوات [illegible]
[illegible] لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون بالليل
[illegible] لا يفترون [illegible] منهم [illegible] واحد [illegible] لا يتعداه [illegible]
ادم [illegible] المكنونة [illegible]
[illegible] على الجمع بين الصفات [illegible]
[illegible] الفرق واحد [illegible] ليس على الله بمستنكر ان
يجمع العالم في واحد [illegible]
[illegible]
ثم انه قال [illegible] الصورة الانسانية اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده وهي الهيكل
الذي بناه بحكمته وهي مجموع صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي ان [illegible] كل
غائب وهي الحجة [illegible]

المقالة الثالثة في الصنع والابداع صنع الله الذي اتقن كل شيء **كلمة** [illegible]
اصول العوالم [illegible]
[illegible]
[illegible] بالملكوت الاعلى وعالم
الارواح [illegible] الجبروت [illegible]
[illegible] بالملكوت [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المولدات [illegible]
من المعادن والنبات والحيوانات [illegible] حيث

قال

قال اول ما خلق الله جوهرة فنظر اليها بعين الهيبة فذابت [illegible]
[illegible] فخلق السموات [illegible] والارضين [illegible]
[illegible]
الاولين [illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] **كلمة** [illegible]
قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
جوهر [illegible] السموات والارضين وما بينهن [illegible]
[illegible] نور الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء والمرسلين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالصفات والاحوال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومقاومة الوهم بعد تشيع نفسه وجهة النقص بما له تابع وجه ما دونه واقباله على عزمه في جانب
الحق وعروجه الى عالم القدس بسلطانه لذاته بالعبودية الذاتية شيئا فشيئا مما رفض المادة [illegible]
حتى يصل الى ربه ويستقر على مقام الاخلاص والرضا ويبعث الى المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون
والآخرون فاذا بلغ الى هذه الرتبة [illegible] لا يكتنه الصبيان [illegible]
ولا يلحق [illegible] وهو الذي لا يبطل ولا ينقص واقباله في الاولى والآخرة تشريف
وكله خلق تدريجي معتبر [illegible] حدوث الاخلاق [illegible] لحقيقة [illegible] كل
مرتبة منها [illegible] حقيقة وغيره كشفا والزيف والكشف انما هو [illegible] المتعال
فنقول وكما تقدم [illegible] ودخل نور العقل في عالم
الغيب مثل نور الحس في عالم الشهادة فكما ان عين البصر تدرك بنور الحس المحسوسات في هذا العالم ولولاه
لما ابصرت شيئا فكذلك عين البصيرة تدرك بنور العقل المعقولات في ذلك العالم ولولاه لما ابصرت
شيئا وكما ان من عمي بصره لا يبصر بنور الحس شيئا كذلك من عميت بصيرته لا يبصر بنور العقل شيئا
ان هذه الانوار [illegible] المنبجسة من ضياء العقل والنور المحمدي منها ما هو غريزي للانسان به
يتهيأ لادراك العلوم النظرية [illegible] الصناعات الخفية [illegible] القوة الى الفعل شيئا فشيئا
وبه يفارق سائر الحيوانات ومنها ما هو مكتسب له به يتميز بين النافع له في المال والحال والضار به فيه
فيقدم على النافع ويجتنب الضار [illegible] النفع وبالعكس في الضرر
وهو ثمرة الاول والغاية القصوى له [illegible] الكلام [illegible] اشير فيما
ينسب الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال رأيت العقل عقلين مطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع
كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ولكل منهما درجات ومراتب [illegible] نقص والنقص
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الذي يتشعب
منه ارواح الشياطين ثم خلقت من ظلمتها ارواح الكفار والمشركين [illegible] المادة كما
الكلفة فيه الكدورة التي هي منبع الشرور [illegible] قال
الله تعالى وكان عرشه على الماء [illegible] المادة التي لو لم تقبل كل خير وشر
[illegible]
الله تعالى قبل ان [illegible] خلق

منذا

[illegible] معتبر [illegible] تشبيه
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الذاتية [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
المادة [illegible]
[illegible] الاعداد [illegible] كلام الامام
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] السعداء المهتدين [illegible]
[illegible] والعقول
والعقول [illegible]
[illegible] يستغفرون
[illegible] والنور [illegible]
العقل [illegible] والطبيعي [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] نور العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible]

لانه وجه الطف [illegible] سورته [illegible] الصفات وقوة لا نهاية [illegible] والاقتراب الى الحق [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] الحجاب [illegible] التبدل في الاكوان [illegible]
[illegible] نفسا [illegible] فوق [illegible] عدم [illegible] تقييدهم بهذه
[illegible] وترك [illegible] لكل خير وجود [illegible] في هذه الاشياء
[illegible] باضدادها [illegible] رحمة [illegible] والاجر [illegible]
[illegible] سعيد في الدنيا والآخرة [illegible]
لا اجل صحة البدن وحفظه [illegible] والخيال [illegible] الاول [illegible] الا [illegible]
[illegible] ادم [illegible] ابليس [illegible]
كلمة فيها تبيين لمراتب [illegible] وحدة [illegible]
البارى عن اسمه [illegible] خلقه ولا مثال له في الواحد في ترتيب الاعداد [illegible]
فانه اول [illegible] وحدانية البارى [illegible] الاشياء [illegible] وذلك لان الواحد
[illegible] كان [illegible] ظهور [illegible] العدد [illegible] بغير [illegible] كان عليه [illegible]
البارى [illegible] الاشياء [illegible] وحدانية [illegible]
[illegible] بغير [illegible] كان عليه [illegible] الوحدانية [illegible] ان الواحد لا [illegible]
له ولا مثل في العدد [illegible] البارى [illegible] لا مثل له في خلقه ولا شبه وكما ان الواحد محيط بالاعداد
كلها [illegible] البارى [illegible] محيط بالاشياء [illegible] وكما ان الواحد
اصل الاعداد [illegible] البارى [illegible] اصل [illegible]
[illegible] وكما ان الواحد [illegible]
كله [illegible] البارى [illegible] وكما ان [illegible] الاعداد [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] العدد [illegible] العدد [illegible] واحد
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] واحد [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] الى [illegible] مع غاية [illegible] الوحدة [illegible] كل مرتبة [illegible]
[illegible] الاعداد [illegible]
[illegible] لا تزال [illegible] مرتبة [illegible]
ليس [illegible] الواحد [illegible] الواحد [illegible] والواحد [illegible]
[illegible] الاعداد [illegible]
[illegible] الاعداد [illegible]
[illegible] جميع [illegible]
[illegible] الى الحق [illegible]
[illegible] الكون [illegible]
[illegible] **كلمة** في معنى العرش والكرسي قد يراد بالعرش
الجسم المحيط بجميع الاجسام وقد يراد به [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] وملكوته [illegible]
[illegible] الذى اطلع عليه انبياءه [illegible] ورسله [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] سئل عن العرش والكرسي [illegible]
العرش [illegible] والكرسي [illegible] العرش [illegible] الذى اطلع الله عليه انبياءه
[illegible] والكرسي [illegible] الذى لم يطلع عليه احدا من انبيائه ورسله وحججه [illegible]
[illegible] الملكوت والجبروت [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible] العرش [illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible]
الكرسي [illegible] العرش [illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible] الكرسي [illegible]
العرش [illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] العرش [illegible]

كلمة في عدد أركان العرش وقوائمه وحملته أركان العرش وقوائمه على عدد أركان البيت [illegible]
ما كان [illegible] والحق [illegible] الحياة والموت والرزق والعلم [illegible] أربعة أملاك [illegible]
[illegible] في الصور [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الفكرة [illegible]
[illegible] الأرواح والصور [illegible] المواد [illegible]
[illegible]
[illegible] الفكرة [illegible] الأربع [illegible]
من كان [illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الوجود والتعليم [illegible] الكلام [illegible] النطقية
[illegible] القول [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] الكلي [illegible]
منهم [illegible] في الدنيا [illegible] آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثمانية [illegible] العرش [illegible] أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين [illegible] نوح وإبراهيم
[illegible] وعيسى [illegible] محمد [illegible]
[illegible] العرش [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأنواع [illegible]
[illegible]

المقالة الرابعة في العرش [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كلمة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصغير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقبضت قبضة من أثر الرسول [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو لا يرجع الى موطنه بحيث اليه مرتبت كل شيء وبه يعلم ما ورد من خبر موضع البرزخ وذرية الملك
ولا [illegible] دعوة [illegible] الائمة المعصومين عم عند حضور الميت كما ورد فيه اخبار كثيرة
وفي سؤال القبر ونعيمه وعذابه وزيارة المؤمن اهله بعد موته وما ورد ان الارواح بعد الموت
في صفة الاجساد يتعارف ويتسائل وغير ذلك مما يطول ذكره وشبه لم يكن من هذا الباب
نزول عيسى عم قال الصدوق في كتاب [illegible] نزول عيسى عم في الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته
لان الله تعالى قال انى متوفيك ورافعك الي وكذا اما ما يتعلق به الاخبار من رجوع اهل البيت عم
الا ان الله عز وجل سيعيد قوما عند قيام المهدي عم ممن تقدم موتهم من اوليائه وشيعته ممن
محض الايمان محضا ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ويبتهجوا بظهور دولته ويعيد ايضا
قوما من اعدائه ممن محض الكفر محضا لينتقم منهم وينالوا البعض ما يستحقونه من العقاب
في القتل على ايدي شيعته او الذل والخزي بما يشاهدونه من علو كلمته وهي الرجعة التي تختص
بالاولين [illegible] الائمة [illegible] لا الحشر والبعث [illegible]
وفي حديث [illegible] الرجعة قال [illegible] هذا الامر [illegible] الائمة كثيرة
جمله [illegible] قال [illegible] قراءة كثيرة [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
النبي [illegible] الدنيا [illegible] فقال [illegible] الدنيا [illegible] الزاهد [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الرجعة [illegible] القدرة [illegible]
ما يقع الاشتباه [illegible] الانسان [illegible] الحق [illegible]
الا [illegible] قال الله [illegible]
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم وقال عز وجل يرونهم مثليهم رأي
العين وما كانوا امثالهم [illegible]
في الحس لا خلاف [illegible] المنام [illegible]
الا [illegible] الرؤية [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] حقيقة الرؤية [illegible]
[illegible] الاضراع

اذن

اذن [illegible] المتصور انه [illegible] عند [illegible] درجة القوة
والنورية بهذه الدرجة قال بعض اهل المعرفة [illegible] كل انسان [illegible]
الا [illegible] الامر [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] ولكن لا يزال [illegible] خلقته [illegible]
[illegible] عدم ذلك الخلق [illegible]
[illegible] وكذلك كان [illegible] القبر [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] النفوس [illegible] الاجساد [illegible]
الاجساد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الاجساد [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
والعقول [illegible] القديسين [illegible] الاجساد [illegible] البرزخية [illegible]
الاجساد [illegible] الارواح [illegible] الاجساد [illegible] النشأة [illegible]
الخبر المشهور [illegible] الله [illegible] الارواح [illegible]
للاجساد [illegible] النفوس المقدسة المطهرة [illegible] توحيده [illegible]
خلق الله [illegible] الارواح [illegible] آدم
[illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الانبياء [illegible]

ب يكون فيه خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن قال
فبروح القدس بعثوا الانبيا وبه علموا الاشيا وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام
ونكحوا الحلال من شباب النسا وبروح البدن دبوا ودرجوا ثم قال ولا ينسى ... جهات
اللائقة الآخرة ويكلف ... الشبهات الآخرة ... اللذات ... نفخ
كميل بن زياد قال سألت مولانا علي امير المؤمنين عم فقلت يا امير المؤمنين اريد ان تعرفني نفسي
فقال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرفك فقلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة
فقال يا كميل انما هي اربعة النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية
ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة
وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد والحسية
الحيوانية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها
من القلب والناطقة القدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي
اشبه الاشيا بالنفوس الملكية ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى
بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غنى وصبر في بلاء ولها خاصيتان الرضا و
التسليم وهذه التي مبدؤها من الله واليه تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا
ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل وفي رواية ان اعرابيا سأل امير
المؤمنين عم عن النفس فقال له عن اي نفس تسأل فقال يا مولاي هل النفس عديدة فقال عم
نفس نامية نباتية ونفس حسية حيوانية ونفس ناطقة قدسية ونفس الهية ملكوتية
كلية قال يا مولاي ما النامية النباتية قال قوة اصلها الطبايع الاربع بدو ايجادها
مسقط النطفة مقرها الكبد مادتها من لطائف الاغذية فعلها النمو والزيادة وسبب فراقها
اختلاف المتولدات فاذا فارقت عادت الى ما منه بدأت عود ممازجة لا عود مجاورة
فقال يا مولاي وما النفس الحيوانية قال قوة فلكية وحرارة غريزية اصلها الافلاك بدو
ايجادها عند الولادة الجسمانية فعلها الحيوة والحركة والظلم والغشم والغلبة واكتساب الاموال
والشهوات الدنيوية مقرها القلب سبب فراقها اختلاف المتولدات فاذا فارقت
عادت الى ما منه بدأت عود ممازجة لا عود مجاورة فتعدم صورتها ويبطل فعلها ووجودها

105

ويضمحل تركيبها فقلت يا مولاي وما النفس الناطقة القدسية قال قوة لاهوتية بدو ايجادها عند
الولادة الدنيوية مقرها العلوم الحقيقية الدينية موادها التأييدات العقلية فعلها المعارف الربانية
سبب فراقها تحلل الآلات الجسمانية فاذا فارقت عادت الى ما منه بدأت عود مجاورة لا عود
ممازجة فقال يا مولاي وما النفس اللاهوتية الملكوتية الكلية فقال قوة لاهوتية وجوهرة بسيطة
حية بالذات اصلها العقل منه بدأت وعنه دعت واليه دلت واشارت وعودتها اليه
اذا كملت وشابهته ومنها بدأت الموجودات واليه تعود بالكمال فهي ذات الله العليا وشجرة
طوبى وسدرة المنتهى وجنة المأوى من عرفها لم يشق ومن جهلها ضل سعيه وغوى فقال السائل
يا مولاي وما العقل قال العقل جوهر دراك المحيط بالاشيا من جميع جهاتها عارف بالشي قبل
كونه فهو علة الموجودات ونهاية المطالب كلمته ... العالم العلوي ... النفس الانسانية
اليه ... كتاب الدرر والغرر ان امير المؤمنين عم سئل عن العالم العلوي فقال صور عارية عن
المواد عالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها فتلألأت والقى في هويتها
مثاله فاظهر عنها افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكاها بالعلم والعمل فقد شابهت جواهر
اوائل عللها واذا اعتدل مزاجها وفارق الاضداد فقد شارك بها السبع الشداد ورووا ان
بعض اليهود اجتاز به عم وهو يتكلم مع جماعة فقال له يا ابن ابي طالب لو انك تعلمت الفلسفة
لكان يكون منك شأن من الشأن فقال عم وما تعني بالفلسفة أليس من اعتدل طباعه صفا مزاجه
ومن صفا مزاجه قوي اثر النفس فيه ومن قوي اثر النفس فيه سما الى ما يرتقيه ومن سما الى ما يرتقيه فقد
تخلق بالاخلاق النفسانية ومن تخلق بالاخلاق النفسانية فقد صار موجودا بما هو انسان دون ان
يكون موجودا بما هو حيوان فقد دخل في الباب الملكي الصوري وليس له عن هذه الغاية مغير
فقال اليهودي الله اكبر يا ابن ابي طالب لقد نطقت بالفلسفة جميعها في هذه الكلمات رضي الله
عنك وفي الحديث القدسي المتفق عليه بين اهل الاسلام ما يتقرب الي عبد بشي احب
الي مما افترضته عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته
وان سألني اعطيته اقول يحتمل محبة الله تعالى كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه ...
... المحبة ... نفسه ... كشف ... فيحجب ... يقربه
اليه فاذا ... الكشف ... الالهية ... كما يراه ... او ... عنه

[illegible]

قال المحقق نصير الدين محمد الطوسي قدس سره ... بل كل قدرة مستغرقة في قدرته المتعلقة بجميع المقدورات لا يعزب عنه من الوجود شيء وكل ارادة مستغرقة في ارادته ... وكل كمال وجود فهو صادر عنه فائض من لدنه ... فيصير بصره ... وقدرته التي بها يفعل ... بالتخلق بالله ... ولعله الى هذا اشير في الحديث القدسي من طلبني وجدني ومن وجدني عرفني ومن عرفني احبني ومن احبني عشقني ومن عشقني عشقته ومن عشقته قتلته ومن قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته وفي مصباح الشريعة ... قال ان لله شرابا لاوليائه اذا شربوا سكروا واذا سكروا طربوا واذا طربوا طابوا واذا طابوا ذابوا واذا ذابوا خلصوا واذا خلصوا طلبوا واذا طلبوا وجدوا واذا وجدوا وصلوا واذا وصلوا اتصلوا واذا اتصلوا لا فرق بينهم وبين حبيبهم وفي الكافي ... عن الصادق ع ان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها وفي مصباح الشريعة عن الصادق ع العارف شخصه مع الخلق وقلبه مع الله لو سها قلبه عن الله طرفة عين لمات شوقا اليه والعارف امين ودائع الله وكنز اسراره ومعدن نوره ودليل رحمته على خلقه ومطية علومه وميزان فضله وعدله قد غني عن الخلق والمراد والدنيا ولا مؤنس له سوى الله ولا نطق ولا اشارة ولا نفس الا بالله لله من الله مع الله فهو في رياض قدسه متردد ومن لطائف فضله اليه متزود والمعرفة اصل فرعه الايمان

كلمة في تنزل الارواح من الملكوت الى الابدان في الكافي بسند صحيح عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة جعل الله تبارك وتعالى الارواح في الابدان بعد كونها في ملكوته الاعلى في ارفع محل فقال ع ان الله تبارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالها نزع اكثرها الى دعوى الربوبية دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قدر لها في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمة بها واحوج بعضها

الى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض وبعث اليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين ومنذرين يأمرونهم بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالانواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الآجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزهدهم في الشر وليذلهم بطلب المعاش فيعلموا انهم مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وجنة الخلد ويأمنوا من النزوع الى ما ليس لهم بحق ثم قال ع يا ابن الفضل ان الله تعالى احسن نظرا لعباده منهم لانفسهم الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبا للعلو على غيره حتى ان منهم لمن قد نزع الى دعوى الربوبية ومنهم من قد نزع الى دعوى النبوة بغير حقها ومنهم من قد نزع الى دعوى الامامة بغير حقها مع ما يرون في انفسهم من النقص والعجز والمهانة والحاجة والفقر والآلام المتناوبة عليهم والموت الغالب لهم والقاهر لجميعهم يا ابن الفضل ان الله تعالى لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون

المقالة العاشرة

في حدوث العالم قال الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش

كلمة فيها تبيين معنى الحدوث ومعنى ... [illegible] ... ان الحدوث ... يفتقر الى الغير ... والموجودات ... فهو ثابت ... والحدوث ... الحدوث الذاتي ... الحدوث الزماني ... [illegible] ... الصانع والمصنوع ... الصانع ... المصنوع ... الازلي والابدي ... [illegible]

وايضا يلزم ان يكون مستفيد الوجود من الغير لا يكون مستفيد الوجود من الغير وهذا محض حدوث زماني
الله ولم يكن معه شيء ومن ثم قال الان كما عليه كان فهو كان اذ لا زمان ولا مكان فهو جل
وكان الله عليما حكيما فهو سبحانه منزه عن مضي الماضي بعد مضي مطلق الآن وهذا التقدم ليس بمعنى
الزماني بمعنى معاقبة ولا التقدم الحقيقي الذاتي الذي لا تقدم اشرف منه ولا فوقه مرتبة في الشرف
او لا علاقة لهذا التقدم يكون بذات الصانع بذاته ولا يفتقر المتقدم في تقدمه على المتأخر الى
غير التقدم وكذا التأخر والذي بذاته واما في الصنع الذاتي الذي فهو اخص منه ولا في مرتبة
في الخبة او لا علاقة فهو يكون ذاته بذاته مع قطع واسطة وكما قيل الثاني فيه بين جدا فتدبر

كلمة بهذا تبين انه في الأول ان مع ان لا ابتداء له ليس بين ذاته وبين العالم بعد مقدر
لا مدة ان كان امرا وجوديا يكون من العالم والا لم يكن شيئا ولا يبقى ان يكون هناك الا الله وحده
الآن بعينه ولا قبله ولا بعده الا مع ان الاول عين الله [illegible] ابتداء العالم وذلك لان بيان افتقار
العالم الى الصانع انما هو كالذات في قوة الحجة والحق انه لو لم يكن الا كونا في زمن ابدا
وليس الآن الا عدم وكذا الفلك كما ان المكان ليس الا ما احاط بالفلك الا ما ملاء الفلك
فاذا لم يكن فلك فلا مكان ولا مكان [illegible] عن [illegible] الفلك وما فيه من الكواكب واذا
وجد المكان والآن وذلك بعد ما ابدع جل ذكره كثيرا من الارواح والاملاك وما عرفه
الفلك فالزمان انما حدث بعد حصول كرات المرجحات وعلق فيها وبعد حدوث ادراكات
الملكوت ونحن فيها وقد ثبت ذلك بتواتر البراهين ونواهيها فالتقدم الزماني منتف في حق
الله سبحانه وفي حق ابتداء الزمان فسقط السؤال المتفرع عليه والبتة لكان هو ساقط عن وجه الحق
لان هو سؤال عن الآن ولانه قبل العالم وليس قدم الحق بطول مرور الزمان فهو عن
ذلك بل بالوجوب الذاتي والفرق بين الازل والقدم ان الازل عبارة عن مسلوق الفعلية
والقدم عبارة على نفي المسبوقية بالعدم في نفس قبلية على الاشياء [illegible]
ليس من المعدوم وهو وجه الحق ودوجه من العدم وهو وجه العالم فالعالم حادث [illegible]
فالعالم وان كان موجودا من الله سبحانه ازلا فهو حادث في نفس ذلك الوجود لانه في نفسه
لا يوجد بوجود ذاتي فهو حادث بالذات [illegible] الحدوث عنه [illegible] يسم قديم
وفي كلام امير المؤمنين عم عالم اذ لا معلوم ورب اذ لا مربوب وقادر اذ لا مقدور وفي لفظ
آخر له حقيقة الربوبية اذ لا مربوب ومعنى الالهية اذ لا مألوه ومعنى العالمية اذ لا معلوم ومعنى
الخالق

انما العينية ازلا محقق وثانيا دون التغير ولا يمكن ليس منه شئ الحق بعض الاول في جهة الحدث
استعداد حدوث الحركة وقال بعضه قديمة بسيطة ودوام الزمان وسعته عرضية مدخلية فكون ما وقال
لا في ازمنة ولا يعرف له ابدا بحتي وقيل ان نسبة ذاته فيها ثابت بقوة ثم تتبع كشف
الحقيقة ولا الله تعالى ولا يكون بالعقد بغير نقص وبالقوة مع الاخرين فيتحرك ذاته بوجه
في جهة فهذه قوة ويتغير صفاته بحسب تغير المتجددات المتعاقبات فضلا عن ذلك من نسبة
ذاته الحق من فعلية صرفة وغنى مطلق في جميع الوجوه على الجميع وان كان مع الحوادث
الزمانية نسبة واحدة ومعية قيومية ثابتة غير زمانية ولا متغيرة اصلا والعبد يتغيا في
تقدير استعداداته مستغنيا في كل في وقته وحدوده على حسب طاقته وانه بقربها وفقدها
وتقصها بالنسبة الى ذاته وانتهاء وامتداده وليس هناك المكان وقوة البتة فالمكان
والمكانيات بسره بالنسبة الى انه تعالى كنقطة واحدة في معية الوجود الحركات مطويات
بيمينه والآن والزمانيات بازاءه وآباده كان لا مبدا له عنده في ذلك حيث القدم
بما هو كان والموجودات كلها شهودية وغيبها له كوجود واحد في الفيضان عنه في خلقهم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة فما القدم والتجدد والتقدم والتأخر والتغيرات
كلها بقياس بعضها الى بعض وفي مدارك المحبوسين في مطمورة الزمان المسجونين في سجن المكان
لا غير والمكان [illegible] المستقر به الاوهام وتقشعر عنه قاصروا الافهام ولا قرار عنه
وقال كل يوم هو في شأن فهو كما قال بعض اهل العلم انها شؤون يبديها لا شؤون يبتديها

كلمة فيه تمثيل لكيفية صدور العالم من الله عزوجل بكل موجود تام فيه يفيض على ما
دونه فاضه جوهرية وصورية المقومة لذاته ما لو امسك عنه لبطل وذلك الفيض مثال [illegible]
الشمس فانها يفيض على ما حولها من الاجسام المستضيئة والاجرام وهو جوهرية والصورية
المقومة له وهو متى لو ما تأثر منه ابراه متصلة عدمت وبطلت او لمحل الاول منه له
وهذا يفيض من الماء الرطوبة والبلل على الاجسام البعيدة وما الرطوبة الجوهرية
والصورة المقومة لذاته فما لم يمكن [illegible] مترشحة على ما طلبت عنه واضمحلت وهذا يفيض من
الشمس النور والضياء على سطح الهواء وهو جوهر [illegible] ذات [illegible] بينهما [illegible]
الشمس وبطلت وهذا يفيض من [illegible] على البدن وهو جوهرية فهي وان فارقت
الروح البدن بطلت حيوة الجسد من ساعته واضمحلت وذلك لان الفيض مادام متواترا

متصلة دائما دائم الفيض من غير انقطاع ... [illegible] ... على الدوام ...

... [illegible] ...

وان هو ... [illegible] ... صنع ... [illegible] ...

... [illegible] ... ان وجه الحق ... [illegible] ...

المستفيضة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... الحس ... [illegible] ...

... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ...

... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ...

... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... كلية ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... المراد ... [illegible] ...

... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... الحقيقة ... [illegible] ...

... [illegible] ... التوحيد ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

يمكن دوام الوجود له فهو موجود له [illegible] ای جود تو سرمایهٔ وجود همه کس [illegible] وجود تو وجود همه کس
یک فیض تو یک لحظه [illegible] **كلمة** [illegible] الحادث
بالعدم الى تحقق الموجودات لذاته متغيرة لا لتغير عارض لها من غيره بل حقيقته وجوهره تقتضي
التغير كالزمان الذي هو ظرف المتغيرات والحركة التي هي متقدرة بالزمان فانه [illegible] حقيقتها التجدد
بعد الحدوث والتجدد بعد التجدد فالزمان والحركة [illegible] الا امتداد بين التغير القارّ [illegible]
الى الماضي فيضه واحدة في حق الواقع وظرف الابداع بالاحداث والاكوان [illegible]
فصار ذلك سببا لتجدد التجددات دفعة والانقضاءات [illegible] فالتغير الجسمي والتبدل
الذاتي انما سرى في [illegible] الحركة [illegible] الان [illegible] الاثبات [illegible] لان الحركة انما هي
من الصفات والنسبات [illegible]
[illegible] من الحركة [illegible] الان [illegible] والحركة والزمان [illegible] الطبيعة
فالطبيعة [illegible] متجددة [illegible]
[illegible]
[illegible]
وليس فوق الطبيعة متغيرة لتغير الذاتية انما هو للطبيعة [illegible]
[illegible]
فالطبيعة [illegible] متجددة [illegible] التجددات [illegible]
الاوقات [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] بدون [illegible]
[illegible] والصنع [illegible]
[illegible]
[illegible] العدم [illegible]
بهذه الحكمة [illegible] الكلمة [illegible] واحدة
[illegible] الى [illegible]
[illegible] ان الله [illegible]
من الاولين والاخرين [illegible] واحدة [illegible] كل واحد [illegible]

غره

عزه ولطف [illegible] عزه [illegible]
[illegible] الصانع [illegible]
والارض [illegible] الصنع [illegible] الصفرة [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] عزه [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] سر القدر انا كل شيء خلقناه بقدر **كلمة** [illegible]
وسر القدر [illegible] الموجود [illegible] الاحوال [illegible]
الازل [illegible] الابد [illegible]
[illegible] الجزئية [illegible]
وسر القدر [illegible] الجزئية [illegible]
[illegible] التغير والتبديل والنقصان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعلومات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
انفسهم [illegible] انفسهم [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible] انفسهم [illegible]
[illegible] **شعر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله گر ز رسم لطف و عادت کرم گذشت [illegible] فان قلت [illegible]

[illegible] الامر عليه ولكن [illegible]

[illegible]

هو حق نفسه اهل المعرفة والشهود وهو الترتيب المعنوي الذي كان ابديا ازليا فيقول مع الحكم ترتب مع
تباينها في الوجود والصفات والافعال وترتيبها في القرب والبعد من الحق الاول والانوار الاحدية
بحقيقة حقيقة واحدة الهية جامعة لجميع حقايقها وخلق تعالى بمعنى ان المركب من الجميع شيء واحد
الكل يسمى بذات الله تعالى وهو مجموع الكثرة واثر كل شيء من الهوا والاشياء اعلى
بمعنى ان ملك الحقيقة الالهية مشتملة على جميع مراتب الاحدية فيتنفيه بوزن ما في اقطار السموات
والارضين فلا في ذرة الا وهو محيط به ظاهر عليها ظاهر فيها كما قال لا فاه المرصدين امير المؤمنين ع
مع كل شيء لا بمقارنة وغير كل شيء لا بمزايلة وذلك لمعنى الالوهية التي هي وحدة الهية
جامعة لجميع السمع والبصر وغيرهما من الصفات اي موصوف كل ما هو الذي يسمى حقيقة ولذلك
قال وهو السميع البصير اي لا غيره يعني هو السميع يعني يسمع كل مسموع والبصير يعني يبصر كل مبصر
قال وهو الحق لا اله الا هو اي يعني كل حيوة في الحديث القدسي فبي يسمع وبي يبصر شعر
خلق را چون آب دان صاف و زلال ٭ اندر آن تابان صفات ذو الجلال ٭ پادشاهان مظهر
شاهی حق ٭ عاقلان مرآت آگاهی حق ٭ خوبرویان آینه خوبی او ٭ عشق ایشان عکس مطلوبی او
قرنها بر قرنها رفت ای همام ٭ وین معانی برقرار و بر دوام ٭ آب مبدل شد درین جو چند بار
عکس ماه و عکس اختر برقرار ٭ وذلك الاتحاد انما هو منسوبة الى الوجه الباقي وذلك الوجه
الذي من الحق بعينه ولكن ان وجوده بعينه امر متحقق في الواقع وهو شان من شئون الحق
سبحانه ولمعة من لمعاته ومظهر من مظاهره فذلك وجوده عين ما يصير عينه بحكمه الا بالى ز
مع ذلك فيعتقد اتحاده بل الحق سبحانه بدون ترتب تصور وتشبيه تعالى عن ذلك كما قال فهو وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى ٭ بارها گفته‌ام و بار دگر میگویم ٭ که من دلشده این ره نه بخود میپویم
در پس آینه طوطی صفتم داشته‌اند ٭ آنچه استاد ازل گفت بگو میگویم ٭ من اگر خارم اگر گل چمن
آرایی هست ٭ که از آن دست که او میکشدم میرویم ٭ فالحق مظهر او ما ایها الکبری فالعقل
ثابت لك من حيث انك لذاته وقيامه بك وبسكني ما شكرته القدرة فالفعل منسوب اليك
من حيث انت لا من حيث انك اذا قطع النظر عن ارتباطك بالحق فهو باطل فكذا فعلك
الذي فيك متقوم بوجوده عنه والنظر اليهما لكن الاعتبار فيه الاراس كيف الحق والنار
فافهم الغنى وتصورها فتقرر الغني وانوا الجمعا ونور فافهم بعد بهم الله بايديكم
وتعالى بقول الامام ع لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين قال الله تعالى وما تشاؤن الا

ان

ان يشاء الله اثبت المشية للعبد فنفى به الجبر واوجب له مشية الله فنفى به التفويض وقال ذكر
ما كتب به ذلك ... اي الا بما ... ان الله قد يكون في سلطانه ...
تكون مشتركا بين الله في العبد طاعة ومعصية لا انه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا
بالله ولا مشية للعبد الا بمشية الله والتقرير والتحقيق يرجع الى تمام الواحدة والتشبيه
والتبيان والمذاق يرجع الى الكثرة فبين الحق عن الحق ...
ما حكم الامامات انما ... على البركة ... انه من قال ... فقد كذب على الله ومن
زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد
كذب على الله ومن كذب على الله ادخله النار ... قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا
يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد ... قيل الله ... الامر بين امرين
قال الله اعز ... فيجبرهم على المعاصي قال والله اعدل واحكم من ذلك ثم قال ع قال
الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي
جعلتها فيك فيك قول لا اولوية سبحانه بالحسنات فلانه تعالى امر به ووعد الثواب عليه
ووهب القوة عليها ووفق له ... الخيرات ... الوجود وهو سبحانه
ولا اولوية العبد بالسيئات فلان ... وعد العقاب عليه ووهب القوة
ليصرفها في الطاعات ... المعاصي ...
[illegible] الاستعدادات ... النقايص ... الذم ...
انما هی هیئت ٭ ... ٭ كلمة في التوفيق بين الامر والارادة
والامر التكليفي ... كان ... انه ... سبحانه ...
امر ... وامر التكليفي ... حدود ... ولا يكفي ...
والمطلوب منه وقوع المأمور به ووافق مشيته ... ولا ... البتة
فيقع المأمور به ... ليس ... اذ اراده ان يقول له كن
فيكون والثاني ان يكون بواسطة ... المطلوب منه فيكون وقوع المأمور به ووافق مشيته
فيقع المأمور به في غير المعصية ... كالاوامر التي كلف بها ...
[illegible] ... المأمور ... فهذا الامر الذي ... المشية والارادة
بها ... الله ... المأمور به ولا اراده وان اراد الامر به ... وامر ... المأمور به

فيه الكل ما جمع الصدعة امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر ابليس لم يسجد لآدم وشاء ان لا
ولو شاء ان يسجد لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل ولو شاء ان لا يأكل لما
اكل وفيه عنه عم حكم الله ان لا يقوم احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته
القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على
معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاعة القبول فوقعوا بما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان
يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره وفيه
عنه عم انه قال فيما ناجى الله لموسى عم وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا
خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احبه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه وفيه ايضا عنه عم قال لو علم الناس كيف خلق
الله هذا الخلق لم يلم احد احدا وفيما ينسب الى سيد الشهداء الحسين بن علي عم الهي كيف اعزم وانت
القاهر وكيف لا اعزم وانت الآمر وفيها الهي حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يتركا
لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا وما الطف هذا الكلام ... مرا ساخته است ابليس قوام ...
... مرا چو سوخته ... [illegible] ... ارنه عدو [illegible]
... [illegible] ... وانما ذكرنا
المشية والارادة والقدر روايات كلها في تفضيل ما يتعلق به حكم الله في العبد
ما هو عليه ولا مشية المراد على القدر المقتضي الذي يقع في الرحمة او ربما يكون من
قبل العبد الذي يطلبه من الله باستعداده وهو قد يكون محبوبا مرضيا كالايمان والطاعات
وقد يكون مبغوضا مسخوطا كالكفر والمعاصي وهو يكون مبغوضا ولذلك ... الحكم غير المحكوم به
المحكوم عليه لكونه نسبة قائمة بهما لا تعلم ... لكن الذي في طرف الحق خير ان كان
المحكوم به الذي في جهة العبد خيرا او شرا وهذا هو التحقيق في التفصي عن شبهة مشهورة هي
انه قد ثبت وجوب الرضا بالقضاء وعدم جواز الرضا بالكفر والمعاصي فاذا كان الكفر ...
بالقضاء فكيف التوفيق وليعلم ان قدر الله سبحانه لما ورد ... عرض ... الله سبحانه
يدعوا الموضوع ... ان ... حجة البالغة وحكمته الكاملة في قدرة ... وتعم
وفي ... كل واحد ... لمن ... اسمائه وصفاته ... الجهات
والطاعات والشرور والخيرات فنقول ... ما ... الانية المطلوبة بالذات ...

... 112

ما بين ... غاية ... بالبرهان ... اسم المجرد ... اسم ... وبعضهم
عباده ... ان يعلم ... سبق لهم الحسنى ... القرب والبعد
عنهم لسبق ... ما ... في سبقت لهم المشية ... قلما
... المشية الربانية وقد ذكرنا عن الصادق عم قال كان امير المؤمنين عم كثيرا ما يقول
... ان الله تعالى لا يجعل للعبد وان اشتد جهده وعظمت حيلته وكثرت مكايده
ان يسبق ما سمى له في الذكر الحكيم ولم يحل من العبد في ضعفه وقلة حيلته ان يبلغ ما سمى له في
الذكر الحكيم ايها الناس انه لن يزداد امرء نقيرا بحذقه ولم ينقص امرء نقيرا بحمقه
فالعالم بهذا العامل به اعظم الناس راحة في منفعته والتارك له اعظم الناس شغلا في مضرته ورب منعم عليه
مستدرج بالاحسان اليه ورب مغرور في الناس مصنوع له ... ان الله لو اجتمعت
ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك
الا بشيء قد كتبه الله عليك وجفت الاقلام وطويت الصحف وفي التنزيل قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا
في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما آتيكم وعن الصادق عم ان الله تعالى قال لداود يا داود تريد واريد ولا يكون
الا ما اريد فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ثم لا يكون الا ما اريد
... ولا معقب لحكمه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله
... يعتقدوا على ... فما ... من ... الا ربهم ...
... الطبايع باذن الله والطبايع تحت قهر ... باذن الله ...
... باذن الله والعقول تحت قهر ... الواحد القهار ...
... الارض تحت ... باذن الله ... الملكوت ...
... الجبروت ... باذن الله والجبروت ... سلطانه ...
... والارض ... والسموات مطويات بيمينه والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ... ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ... بيد قدرته والله خلقكم وما تعملون
... معقولة ... مشية ... والبحر ... لا ...
ولا ... الا ... ان ...

فما غاب عنكم وان كنتم في ذا القرب بصيرا من بعده فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وتبارك
الذي بيده الملك وفي حديث الكنز اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من
سخطك واعوذ بك منك فالاول في توحيد الافعال والثاني في توحيد الصفات والثالث
في مقام الذات وشهادة ودعاء عرفنا ان الغيرات الاغيار عمي فقرب احب حتى يكون
بيت گر بهر لوح ... ... چو دور دل بياد تو ... كلمة
بعد ... على ... للاسباب الذاتية والافعال ... في الامر وبه يتبين ما يتبع ذلك
كالعلم والاشياء والقدرة ... الانسان كالعلم والقدرة والارادة من جملة اسباب الفعل وكذلك
الامور الخارجية من الدعوات والطاعات والسعي والجهد والتدبير والحذر والالتماس والتكليف
والوعد والوعيد والارشاد والتهذيب والترغيب والترهيب ... ذلك من كلها وسائط
ووسائل ... روابط ... الوجود ... وهي ... الاسباب ... معطلات ...
للارزاق ... للكمالات ... القوة ... ذلك ... القضاء الذي ...
فعل العبد فانه من ... بما يحكم به ... لانه لو لم يعتقد لم يوجد من ...
... الاسباب ... رابطة ... بينه وبين ...
كما ... الدواء ... اسباب ... المريض ... كلها ... من القضاء
... الكتاب ... او ... سئل النبي صلى الله عليه وسلم ... امر ...
... القدر ... الرقية
... قال ... والدواء والرقية ايضا من قدر الله وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن ...
جدار ... ان ... القدر ... الله ...
... ان ... العبد ... العبودية ...
... على المعقول ... الدعوات والاوقات وما
يجري ... ذلك ... التكليف ... العبودية ليتم المقصود وهذا ... الطاق ...
القول بالكف ... مطلق ... الله ... الاقدار ... قضية
سابقة في الكل ... القدر ...
ما ... فينا ... بالقوة ... الثواب والعقاب فانه ...
والقوة ... العقل ... فقد ... ٥
والهدا

وبهذا قال ... حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ... الرزق والعمل
... الاعمال الواقعة ... الامور ... فينا وطبع ... علينا ... القضاء والقدر ... ع
فينا ... بالقوة ... تجزيهم ... وصفهم ...
وعدم ... السعادة والشقاوة ... استعداد
... الاعتدال ... والبعد ...
... الصغر والكبر ... القوة والضعف ... الغذاء ... المولود وغير ذلك
من الاسباب ... استعداده ...
... بيت ... گر به وصالش نرسم ... دهند
... والاسماء ... الالهية ...
الظاهرة ... صفات الملك ... صفة
لطف وقهر ... في ...
... ارادته ... وقدرته ...
عليه ... الاثار ... اقتضت
... الجمال ... الجلال ...
... الظاهر ... القهر ...
... الاسماء ... العفو والغفران ... الجلال ... التسنيم ...
ومنها يظهر السعادة والشقاوة فمنهم شقي وسعيد ... اللطف والقهر
... الترتيب والتمييز ... اللطف والقهر ...
من ضرورات ... الحكمة ... العلماء
... الملك ... الجاري ...
... ضرورات ... اللطف ...
... ان ... الملكوت
... منهم ... الوجود ...
... لا ... اللائق ... منزهة عن التشبيه ...

بر ایشان اختلاف الاضافات المتکررة فی طرفنا والحق کما اشار الیه الکرمانی من علمائه [illegible] قوله
الهی ما اقرب منی والبعد ما عندک الهی [illegible] ما لحجبنی عنک [illegible] کان طرف البعد قریب [illegible]
بالنسبة الی الحق خلاف [illegible] لقیهم وقربهم بالنسبة الی [illegible] الغوایة والهدایة فی حسب الجود والافاضة
والمعیة التی لا تفاوت فیها بالنسبة الی الجمیع اصلا کقرب المداد منه بالنسبة الی حروف الکتاب
وان بعدهم وقربهم فی حسب الظهورات الاسمائیة والاستعدادات الذاتیة التی هم فیها مختلفون
وان کان مصیر الکل الیه [illegible] لعدم [illegible] تعینه [illegible] جهات [illegible] اسم کما [illegible]
فی صراط مستقیم صراط الله الذی له ما فی السموات وما فی الارض الا الی الله تصیر الامور [illegible] قرب
منهم جمیعا غایة القرب [illegible] واذا سلک علی [illegible] قرب [illegible] انهم کانوا [illegible]
ومع هذا فبعضهم بعید عنه وبعضهم [illegible] الی غایة البعد [illegible] طرف [illegible] فی الحقائق
وذلک لان قرب کل واحد منهم الیه سبحانه من جهة اسم معین او مقید به [illegible] بعید عنه من جهة
الاسماء الاخر لعدم تحققه بها وشعوره الیها [illegible] اگر زلف [illegible] تو [illegible] [illegible]
بر [illegible] درست [illegible] ومن ذلک [illegible] غیر [illegible] مطلوبه حاضر [illegible]
لا یشعر به [illegible] بعید عن مطلوبه وان کان مطلوبه فی غایة القرب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وذلک الاسم هو الذی [illegible] وصراط مستقیم [illegible] هو الذی هو [illegible]
سیره والسالک [illegible] الحق مستقیما [illegible] بالدرجات
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
حقیقت [illegible] بر طریق مستقیم [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]

مطلع

مطلع بر طریق مستقیم [illegible] قال مولانا [illegible] ان [illegible]
رضاه [illegible] [illegible] [illegible]
ومنعی لیکن [illegible] [illegible]
التردد والعبارة [illegible] الرد لانه [illegible] معنی القضاء والقدر [illegible] ان [illegible] القضاء
علی العقول [illegible] [illegible] التغییر [illegible]
اجماله وحکم القدر [illegible] النفوس [illegible] النفس الکلیة الفلکیة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عنه [illegible] العقول [illegible] النفوس [illegible]
وذلک [illegible] النفوس المنطبعة الفلکیة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
الاسباب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
التردد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

مستهلكة في وجوده سبحانه وإرادته وإنما لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ومنهم من [illegible]
عز وجل في قضية السابق المكتوب عليه الأول جاز أن يوصف الله سبحانه بالبداء أو كما شرع
بالتغير والتنوع مع تقدسه سبحانه وتنزهه عن ذلك فإنه قد يظهر في وصفه عز وجل ما لا يعرف
والمحاربة وكونه ما ورد في الحديث القدسي ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في قبض
روح عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته [illegible] عز وجل قضى على الموت قضاء وحتما
كما قال عز وجل ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده وقال [illegible] فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قال بعض أهل المعرفة [illegible] هذه الحقيقة الإلهية التي كنى عنها بالتردد [illegible]
التردد [illegible] والتحيرة [illegible] وذلك أنه قد تردد في [illegible] أمر [illegible]
تردد [illegible] الأمور [illegible] الثابت في اللوح [illegible] الكتاب
في اللوح القدسي [illegible] اللوح [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] محو [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] المتقي الذي [illegible]
[illegible] أراد الحق [illegible] في اللوح [illegible]
[illegible] الحق [illegible] قبيح أو حسن [illegible] أن [illegible]
[illegible] الصفة الإلهية [illegible]
[illegible] التقديرية [illegible]
في اللوح المحفوظ [illegible] إثبات المحو والمحو
[illegible] التغير لأن [illegible]
[illegible] اللوح المحفوظ [illegible]
[illegible] جزئية [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] عنده [illegible]
[illegible] قال [illegible] البداء
[illegible] البداء [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible]

وإذ

فص حكمة [illegible] في كلمة [illegible]

[illegible] العبودية [illegible] الحجة [illegible] على خلقه [illegible]
رسلا [illegible] الكتاب والقرآن [illegible]
[illegible] الحجة [illegible] قال الزنديق الذي [illegible]
[illegible] الأنبياء والرسل قال لما أثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق
[illegible] وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا [illegible]
[illegible]
[illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكيم العليم [illegible] الرسل [illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible]
[illegible] قصة آدم [illegible]

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وقال عز وجل [illegible]
[illegible] الساجدين [illegible] الأسماء كلها [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] معرفة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال النبي [illegible]
[illegible] الأخبار [illegible] الحجة [illegible]

[illegible]

وقد ارسل على قوم ولا نبي يسمع الصوت ويرى في النوم ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وربما
كان عليهما امام كما كان ابراهيم على لوط فان الامامة فوق النبوة والرسالة والامام من يكون
الملك يسمع صوته ولا يراه وهو قد يكون اماما في زمان ان يكون نبي كما وصف ابيه [illegible]
ادرعهم عليهم السلام وبالجملة فهم متفاوتون في الفضل قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات والكل حجة الله على عباده وامناؤه في بلاده ودعاتهم الى الله
بقاله وفعاله [illegible] احوالهم [illegible] لا ياتون بشيء الا باقواله وافعاله وبما ادى اليهم
في انفسهم وهو دليلهم والداعي اليهم عليهم في خطابهم [illegible] بينهم بما يختلفوا فيه
وامر عليهم بان يرجعوا اليه وبامره ونهيه ويتبعونه ويرجع اليه ما اشكل عليهم كما حدث الله
تعالى في الانسان قلبا يكون مسخرة تحت امره ونهيه ويرد اليه ما شك عنده الحجة فيرد
[illegible] اليه واليه احوجه ولكن الى الرجوع الى الامام يرجع ويتصرف فيه بما يكون له من القوى
الروحانية والجسمانية [illegible] بر الحاد ويتصرف فيه باذن الله وبواسطة الاسماء الالهية
التي اوده عنه فيه وعلمه اياه وركبها في فطرته فانه منه بمنزلة القوي من الرعية لهذا الحديث
الوارد الذي فيه ان الحجة عنه كما ان الحجة يلي ويقضي في مفارقة الدنيا عنه قال ابو الحسن
[illegible] لان لا يقوم للارض الا وفيها امام من اهل الارض وقال امير المؤمنين عليه السلام لا
تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا وقال النبي صلى الله عليه وآله لولا ما في الارض
منا لساخت باهلها وقال ابو جعفر لو لم يدفع من الارض ساعة لساخت باهلها كما يموج البحر
باهله [illegible] الصادق وذلك من اعظم المقاصد الحجة انما التعرض على وجه الى الامام ومقصد الاعظم
في خلقه بنو ادم عرض ونوعه وجعل من جمهور ... ما كان في الارض كما ان لولاك ولما
توسلت الحجج بشيئين وصيتين فكان ابينا آدم على نبينا وعليه السلام ثم كان في انبيائه
من [illegible] ودليل بعض كل باقي على حفظه بخبار وعلى الحجة ان منهم من ظهر منهم من استخفى
كما ورد عنهم عليهم السلام في اخبار كثيرة **كلمة** فيها ان العالم لا يخلو من حجة او من [illegible]
قلوب الشهداء حقائق الاشياء كلها مسطورة في اللوح المحفوظ وانما تتخيض على قلوبنا من
ذلك الى واسطة العقل الكلي تشبيها بالصبح الواضح نورا كما قال عز وجل ذلك
كتب في قلوبهم الايمان وقال سبحانه علم الانسان ما لم يعلم وقال الانسان من حال الى
ينتقش فيه العلوم كلها وهو كالمراة مستعدة لان يتجلى فيه حقيقة الحق في الامور كلها على الحق
فيتم

الحفظ

المحفوظ فانه انما يمتنع عنه العلوم اما للنقصان في ذاته كقلب الصبي وهو شبيه بنقصان صورة
المرآة كجوهر الحديد قبل ان يصيقل او لكدورة المعاصي والخبث الذي تراكم عليه من كثرة الشهوات
المانعة من صفائه وجلائه وهو شبيه بخبث المرآة وكدورتها او لعدوله عن جهة الحقيقة
المطلوبة كالمستغرق بهمته بتفصيل اسباب المعيشة وتفصيل الاعمال البدنية المانعة عن التامل
في الحضرة الربوبية والحقائق الخفية الالهية فلا ينكشف له الا ما هو متفكر فيه وهو شبيه بكون
المرآة معدولا بها عن جهة الصورة او لحجاب مانع وهي التقليد والاعتقاد يسبق اليه منذ الصبا
على سبيل التقليد والتعصب لحسن الظن فان ذلك يحول بينه وبين حقائق الحق ويمنع ان
ينكشف في قلبه خلاف ما تلقفه من ظاهر التقليد وهو شبيه بالحجاب المرسل بين المرآة وبين
الصورة المطلوبة او لجهل بالجهة التي يقع منها العثور على المطلوب فان طالب العلم
ليس يمكنه ان يحصل العلم المطلوب الا بالتذكر للعلوم التي تناسب مطلوبه حتى اذا تذكرها ورتبها
في نفسه ترتيبا مخصوصا حصل له المطلوب فالمطلوب ليس في عداد العلوم المناسبة لذلك ولم يحصل له
المطلوب وهو شبيه بالجهة التي فيها الصورة المطلوبة فهذه هي الاسباب المانعة للادراك
الحقائق ثم ان العلوم التي ليست ضرورية وانما تحصل في القلب في بعض الاحوال تختلف الحال في حصولها فتارة
[illegible] اعتبارا او استبصارا وتحصل بالتعلم والاكتساب وتارة تهجم على القلب
كانه القي فيه من حيث لا يدري سواء كان عقيب طلب وشوق او لا ويسمى الاول استبصارا
على سبيل التعلم ويسمى ذلك الهاما الذي يتميز به عن نفث روع القلب والقاء في روعه
من بينه وهو يكون بمجرد الالهام ومن غير مشاهدة ومن يكون نفث في الروع من غير سماع ينكشف في
القلب [illegible] ويسمى الهاما وقد يكون ذلك العلوم في النوم كما يكون في اليقظة وبمشاهدة [illegible]
بالانبياء والرسل ويختص بهم الاول عرفه ولذا يكون لغيرهم كما ان الحجاب بين المرآة والصور
يزال تارة بتجلي اليد المنفرد وتارة بما هو يحكي يحكي فكذلك شهادة العلوم بالتمام للالهام
للانسان قد يكون بقوة فكرية منصرفة الى تحقيق المقصد عن الغواشي ولا يحصل في بعض
مع بعض وقد يحصل ذلك بالالطاف الالهية فيتكشف الحجاب والغواشي عن عين بصيرته فيتجلى
فيها بعض ما هو ثابت في اللوح الاعلى فيكون تارة عند المنام فيظهر ما سيكون في المستقبل
وتارة ينقشع الحجاب بلطف خفي من غير صنع في القلب من وراء ستر الغيب شيء من
غرائب اسرار الملكوت في اليقظة حتى يدوم وربما يكون كالبرق الخاطف ودوامه

[illegible]

غاية الظهور من طريق الالهام وحديث الملك او الكتاب في اليوم ... [illegible]
... [illegible] الكتاب وحصرها في طريق الوحي والالهام والحديث ... [illegible]
الوحي والنورية ... الملك المفيد ... [illegible] بواسطة الملك الذي
هو القلم كما قال عز وجل علم بالقلم ... [illegible] المراتب الثلث قوله سبحانه وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ... [illegible]
... [illegible] الملك ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
الباطن ... [illegible] الظاهرة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] السمع والبصر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الملك ... [illegible] كلام الله والكتاب
... [illegible]
... [illegible] جبرئيل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] في صورته ... [illegible]
سيدنا المشهور **كلمة** ... [illegible] سادة الانبياء والاوصياء ... [illegible]
مع الصادق عليه السلام سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم وعلى جميع الانبياء ... [illegible]
... [illegible] اولوا العزم قال لانه بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ
بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح
... [illegible] بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى
بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية و...

وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي
جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن وبشريعته و
منهاجه ... [illegible] اولوا العزم ... [illegible]
... [illegible] قال ان الله اعطى محمدا ... شرايع نوح وابراهيم وموسى وعيسى ... التوحيد
... [illegible] الحنيفية السمحة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث ...
والفرايض والجهاد في سبيل الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] في سبيل الله لا
يكلف الا نفسك وفيه عنه عليه السلام قال ان الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] رسول الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] رسول الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] رسول الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] امير المؤمنين عليه السلام
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] امير المؤمنين عليه السلام ... يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار

ولولا الفاروق الاكبر وانا صاحب الصراط المستقيم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل
ما اقروا به لمحمد ثم ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ثم عيسى
[illegible] ويستنطق فينطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت
خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني
ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني
فيه بعلمه اقول المنعوت الطاغي والمعترض وانا كان على قسيم الله بين الجنة والنار [illegible] حجة
[illegible] ونعمته [illegible] نعيم الوجدان [illegible] هكذا [illegible] ثم وانا كان
الفاروق الاكبر [illegible] يفرق بين الحق والباطل [illegible] والعصا [illegible] صارت اليه
[illegible] ادم [illegible] الكبرى المكوية
[illegible] على جميع المنافق [illegible]
النفاق [illegible] الاحكام يعني [illegible] محمدا [illegible] التبليغ
والهداية [illegible] الناس وتعليمهم [illegible]
[illegible] الامر [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] العود [illegible]
[illegible] الواحد القهار [illegible] الحديث النبوي [illegible]
[illegible] ، گر [illegible]
[illegible] الذات والصفات [illegible]
[illegible] ذاته وصفاته [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] ذاته الواحدة وصفته
صفتها [illegible] بالكلية [illegible] التوحيد ليس [illegible]
الرتبة [illegible] التوحيد [illegible] الذات [illegible]
الفارق بين [illegible] نور الذات القديمة [illegible] التميز بين القدم والحدوث
[illegible] عشق [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] خطبة البيان [illegible]

بالطبيعة [illegible] لو تركته انا ادم الاول انا نوح الاول انا اية الجبار وانا حقيقة الاسرار
انا مورق الاشجار انا مونع الثمار انا مفجر العيون انا مجري الانهار [illegible]
الذي [illegible] الهدى [illegible] صاحب الصور انا مخرج من في القبور انا صاحب يوم النشور
انا صاحب نوح ومنجيه انا صاحب ايوب المبتلى [illegible]
[illegible] **شعر** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كلمة** [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما انتجبته ولكن الله اختاره سلام الله عليه واكرم علي غيره نعت المعروف اليه ٭ تو آن گوهر پاکيزه
در عالم قدر ٭ که خبر نبود حاصل تسبيح ملک ٭ روى ابن محمد الخوارزمي الشافعي في
كتاب المناقب عن سلمان رضي الله قال سمعت حبيبي المصطفى صلعم يقول كنت انا وعلي نورا
بين يدي الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق آدم باربعة عشر
الف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا
في صلب عبد المطلب فجزء انا وجزء علي ورواه احمد بن حنبل في مسنده وابن
ابي ليلى في كتاب الفردوس وفي منهج التحقيق عن ابي الحسن بن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله عز وجل خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن
والحسين من نور واحد فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا
وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق الله السموات والارض وخلق الملائكة
مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة وكذلك
في البواقي فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله عز وجل كما اختصنا واختص شيعتنا ان
ينزلنا وشيعتنا في اعلى عليين ان الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساما
فاذا كان يوم القيامة فيغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان يستغفر الله عز وجل ... فهذا المحل من نعم
بيشتر ز افلاک ... سر ... ٭ بيشتر ز افلاک تسبيح تو از بر داشتم ٭ پيش از آن
کز مشرق هستى برآيد چهره مهر ٭ بر گرفته از نقاب چهر تو زيور داشتم ٭ پيش از آن کاميد در بزم
ز مطرب ... ٭ پيش از آن که ... دو چيز داشتم ٭ که ... بود ... پيش ...
٭ کز وزارت ... از قرب تو افسر داشتم ٭ ... از پير تير ...
عرفان ... داشتم ٭ وعن الصادق عم ... الحسن ...
عن ابيه عن آبائه عم قال قال رسول الله صلعم ذكر انا سيد من خلق الله عز وجل وانا
خير من جبرئيل واسرافيل وحملة العرش ومن جميع ملائكة الله المقربين وانبياء الله
المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلي ابوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف
الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي ... سيدا شباب اهل الجنة
الحسن والحسين ومن ولد الحسين ائمة تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم
وفي رواية اخرى ... لك لما ... الملائكة ...
تمام

حبيب ثم قال بعد كلام ان الله خلق آدم واودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما
وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل
من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون ٭ ملک در سجده آدم زمين بوس تو نيت کرد ٭ که
در طور تو چيزى يافت بيش از طور انسانى ٭ وعنه صلعم قال لولانا ما خلق الله آدم ولا
الجنة ولا النار ولا الارض ولا السماء وعن الصادق عم قال ان الله خلقنا من نور عظمته ثم
صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا
نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين ولذلك صرنا
نحن وهم الناس وسائر الناس همج للنار والى النار ٭ ... حق ...
... طلب ٭ نور بصيرت از در حضرت مصطفى طلب ٭ ... از ... خدا
خدا ٭ ... خدا طلب ٭ ...
... طلب ٭ ...
از ... طلب ٭ ... از ... ٭ ... طلب ٭
ولا اخبار ... الاخبار ... والمعرفة ...
... الامور ...
... الصادق عم قال ...
... ثم قال ... عن الربوبية ...
...
...
...
...
...
...
... تمام آدم ...
...

ازین دو ... [illegible] ... ایشان ... [illegible]

[illegible] ... کلمة ... [illegible] ... العلم والمعرفة ... [illegible]

[illegible]

... فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ... [illegible]

[illegible]

والقهر

والقهر

[illegible] ... **المقالة الثامنة** ... [illegible]
... احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين **كلمة** ... [illegible]
... رسول الله صلعم ... [illegible]

[illegible]

... ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

زيرا اكر عرض [illegible] اولنور [illegible] شريك [illegible]
[illegible] ايدل [illegible] بنام خدا [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] الاعدا [illegible] كانت الخلافة [illegible]
[illegible]
[illegible] البلاد [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون [illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
[illegible]

[illegible]

سنة [illegible] المسجد فقد زلت والله [illegible] الاسلام فتنة ليست [illegible]
عايشة وحفصة نظرة المغضب وقال [illegible]
[illegible] بن علي والفضل بن عباس [illegible]
[illegible] بالناس [illegible]
حال بينه وبين ما اراد [illegible] كتب الوصية بالكتاب [illegible]
ائتوني بدوات وبياض اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي ابدا وفي رواية [illegible]
[illegible] ابدا [illegible]
[illegible]
عنده فقال قائل القول ما قاله النبي [illegible] وقال قائل القول
ما قال له عمر [illegible] قال لهم [illegible] والاختلاف قال النبي قوموا عني
لا ينبغي عند نبي تنازع [illegible]
[illegible]

[illegible]

در کتاب کافی از حضرت امام جعفر صادق [illegible] الا وقد ورث [illegible]
[illegible] ورد میکند [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امیر المؤمنین
[illegible] نقل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شعر [illegible]
[illegible] ورنه این [illegible]
[illegible]
الرسول [illegible]
للرسول [illegible] الیه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

افضلهم

الاعدا

[illegible] للرسول [illegible] والطهر
[illegible] الیوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسرار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
شعر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] کلمه [illegible]

ابیات

ابتلا للولد

اكثر ... والله ... [illegible] ... الصحابة والخلافة [illegible]

[illegible] ... الغدير ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... التدليس والتلبيس ... [illegible]

[illegible] ... اهل ... والتقليد ... [illegible]

[illegible] ... السقيفة ... [illegible]

[illegible] ... المسلمين ... [illegible]

[illegible] ... المنبر ... [illegible]

[illegible] ... حديث ... الغدير ... [illegible]

[illegible] ... المدينة ... على المنبر ... [illegible]

[illegible] ... خالد بن الوليد ... [illegible]

[illegible] ... الزكاة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... امير المؤمنين [illegible]

[illegible] ... ابو بكر ... [illegible]

[illegible] ... عمر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... عثمان ... [illegible]

[illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

[illegible] ... عثمان ... [illegible]

[illegible] ... علي ... [illegible]

[illegible] ... معاوية ... [illegible]

[illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

[illegible] ... معاوية ... [illegible]

[illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

عليه اللعنة

[illegible] عليه ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا وان الآية الثانية نزلت في ابن ملجم ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فلم يقبل فبذل له مائتي الف فلم يقبل فبذل له ثلثمائة
الف فلم يقبل فبذل له اربعمائة الف فقبل وفي الاحتجاج عن سليم بن قيس ان منادي معاوية
نادى ان برئت الذمة ممن روى حديثا في مناقب علي وفضائل اهل بيته وكان اشد الناس
بلية اهل الكوفة لكثرة من بها من الشيعة فاستعمل زياد بن ابيه وضم اليه العراقين الكوفة والبصرة
فجعل يتتبع الشيعة وهو بهم عارف يقتلهم تحت كل حجر ومدر واخافهم وقطع الايدي
والارجل وصلبهم في جذوع النخل وسمل اعينهم وطردهم حتى نفوا عن العراق فلم يبق بها
احد معروف مشهور ثم اخذ الناس في الروايات في فضل عثمان ومعاوية ورووا على المنابر في كل
كورة وفي كل مسجد [illegible] والقراء [illegible] معلمي الكتاتيب فعلموا ذلك كما تعلموا القرآن وقد
[illegible] ذلك [illegible] وصارت في ايدي المتنسكين والقضاة [illegible]
الذين يستحلون [illegible] فقبلوها وهم يرون انها حق ولو علموا بطلانها وتيقنوا انها
مفتعلة لاعرضوا عن روايتها ولم يدينوا بها ولم يبغضوا من خالفها فصار الحق في ذلك الزمان
عندهم باطلا والباطل حقا والكذب صدقا والصدق كذبا ولعمري ان اكثر الامة ما اتبعوا [illegible]
ولا من الصحابة خيارهم ولا استعملوا عقولهم ولا افكارهم [illegible] ان [illegible] الجديد
[illegible] ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
روي انه وجد بخط مولانا ابي محمد العسكري عليه السلام [illegible] قد صعدنا ذرى الحقائق
[illegible] رب الارباب [illegible] [illegible] الكوثر [illegible]
[illegible] البنوة والولاية والكرم [illegible] العروة الوثقى [illegible]
كانوا [illegible] ويقتفون آثارنا وسيظهر حجة الله على الخلق والسيف المسلول
لاظهار الحق [illegible] الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي امير المؤمنين [illegible] كلمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصحابة [illegible] الاولين

واستبهم

ص

واستبهم الحق على [illegible] ضلالتهم في التمذهب
للاشاعرة [illegible] من الموافقين [illegible] حتى [illegible]
الامر [illegible] المستضعفين [illegible]
[illegible] المصطفى [illegible] المرتضى [illegible]
[illegible] بسيف [illegible]
[illegible]
[illegible] والولاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والحديث [illegible]
[illegible] رواية [illegible]
[illegible] الرواية [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible]
[illegible] الاشعري [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] قرنا بعد قرن حتى
[illegible] الائمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلوم الدينية [illegible]
[illegible]

للاصحاب

عن تعلیم من لا کثر نفعه [illegible] جیرة [illegible] کانوا یرجعون الی

المأخوذة عنهم المستند الی اکثر ما یحتاج الیه ان این حضرت شد مسئله لا یکون فیها حکم [illegible]

عنهم [illegible] و بسبب [illegible] اکثر این [illegible]

بغیر حق [illegible] متعلقه [illegible] حضرت امیر المؤمنین صلوات الله

و سایر [illegible] علیهم [illegible] الحمد [illegible]

دانسته [illegible] روشن [illegible] برده [illegible]

از [illegible] آن [illegible] روش [illegible]

در سلیقه [illegible] مطابق [illegible] دنیا [illegible] اکثر مردم

[illegible] دنیا [illegible]

[illegible] سینه [illegible] حضرت [illegible] علوم [illegible]

از [illegible] دنیا [illegible] محبت [illegible] چنانکه [illegible]

[illegible] الدنیا [illegible] ارواح متعلقه [illegible]

[illegible] محبت دنیا [illegible] ایشان [illegible]

الارواح [illegible] مجندة [illegible] تعارف [illegible] تناکر منها اختلف [illegible] دنیا [illegible]

[illegible] دنیا و آخرت [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الملائکة [illegible]

[illegible] الملائکة [illegible]

[illegible] **كلمة** [illegible] المخلوقات [illegible]

[illegible] افراد [illegible]

[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] افراد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] افراد انسان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت

امیر المؤمنین صلوات الله علیه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] امیر المؤمنین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المقالة التاسعة**

[illegible] **كلمة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

لانه شرط ونه العلم بالاحكام الشرعية اذا اخذ من ادلتها [illegible] ولهذا الكلام والمتقى [illegible] فتاوى مستنبط
بالرای لتحصیل [illegible] والفقه [illegible] يعنى القلب [illegible] داخل [illegible] الحكم
لضرورة تابع [illegible] الحادث [illegible] ان ائمة اكثر [illegible] العلم المقتضى
الحاصل [illegible] و علم الشريعة والعلم المقتصد [illegible] بالحكم [illegible]
الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا والعلم [illegible] على حق يكون يقينا واليقين [illegible] علم اليقين وهو
[illegible] لله [illegible] عين اليقين [illegible] حق اليقين [illegible] الحق [illegible] البقا
علم وتحقق [illegible] وعلى سر طايفه [illegible] آنانند كه علم ظاهر را [illegible] ايشان مانند چو غنچه
[illegible] طايفه [illegible] از رحمت دنيا [illegible] باشند [illegible]
به دنيا [illegible] چراكه [illegible] دنيا را [illegible] اند [illegible]
علم با [illegible] قرآن [illegible] ظاهر [illegible] ايشان قوم را [illegible]
عوام [illegible] مشغول ميكنند چنانكه در حديث آمده [illegible] الذين
[illegible] لا خلاق لهم [illegible]
در [illegible] لطيفه [illegible]
توانند [illegible] آنانند [illegible]
[illegible] ايشان [illegible]
[illegible] گفته [illegible] توانند [illegible]
توانند [illegible] ايشان [illegible]
روشن توانند [illegible] رهنما [illegible] ازايشان [illegible]
[illegible] در [illegible] رهبر [illegible]
ازايشان [illegible] دنيا [illegible]
ديگر [illegible] دنيا [illegible] ايشان [illegible]
اذيت ايشان [illegible] ازاحوال [illegible]
[illegible] از [illegible]
واصول [illegible] ازايشان [illegible]
[illegible] ايشان [illegible] رهنما [illegible]

سوی

[illegible] ازاهل آن [illegible] شيخ [illegible]
[illegible] مشايخ [illegible] كه [illegible] از آن [illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible] طالب [illegible]
[illegible] خاندان [illegible]
[illegible] حضرت امير المؤمنين [illegible] وله
[illegible] انوار [illegible]
[illegible] از [illegible]
[illegible] برآورد [illegible] از [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
الضعيف [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] از [illegible]
از بزرگان [illegible]
[illegible] دنيا [illegible]
[illegible] نفس [illegible]
[illegible] شيخ [illegible]
[illegible] شيخ [illegible]
[illegible] البصيرة [illegible]
[illegible]
[illegible] آن [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible] الله [illegible]
[illegible]

اما مرا بجوب تشعب لا تکلیف الا ملک مقرب او نبی مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للایمان ...
ان حدیث آل محمد صعب مستصعب ... لا یحتمله الا ملک مقرب او نبی مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للایمان ... وذکر ان ذلک ... کذا ...
امیر المؤمنین ... ان حدیثنا صعب مستصعب ... الناس ...
... لا یحتمله الا ملک مقرب او نبی مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للایمان ...
[illegible]

حتی دق جلیله ولطف غلیظه ورق له الرمع ... فبان له الطریق وسلک به السبیل ...
... السلام ... الله ... عطاه ... الفرار ...
... وبشر ... الیقین ...
... المترفون ... الجاهلون وصحبوا الدنیا بابدان ارواحها معلقة
بالمحل الاعلی ... اولئک خلفاء الله فی ارضه والدعاة الی دینه آه آه شوقا الی رؤیتهم ...
[illegible]

انما الامور ثلثة امر بيّن رشده فيتّبع وامر بيّن غيّه فيجتنب وامر مشكل يردّ علمه الى الله والى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات
ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم [illegible]
او تكثر [illegible] الحديث الشهير الذي رواه الصادق عليه السلام [illegible]
وموافقته للقرآن [illegible] الاحكام [illegible]
الفقهية [illegible] من القول بالرأي والاجتهاد [illegible]
[illegible] ترك الشبهات [illegible]
[illegible] من حيث لا يعلم [illegible]
[illegible] قطع [illegible]
للاحكام ووضع القول به [illegible] النهي [illegible]
القول بالرأي في [illegible] بالاعتبار [illegible]
[illegible] الشبهة [illegible]
[illegible] برأيه [illegible]
[illegible] اختلفت الروايات [illegible]
[illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله حدّ حدودا
فلا تعتدوها وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن اشياء لم يسكت عنها نسيانا
لها فلا تكلّفوها رحمة من الله لكم فاقبلوها وقال عليه السلام في ذم اختلاف العلماء
ترد على احدهم القضية في حكم من الاحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره
فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة بذلك عند الامام الذي استقضاهم فيصوّب آراءهم
جميعا والههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد افامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم
عنه فعصوه ام انزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم
ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله دينا تاما فقصّر الرسول عن تبليغه وادائه والله سبحانه يقول
ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا
اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن
ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات الا به وقال

اعلموا

اعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل عاما اول ويحرم العام ما حرم عاما اول وان
ما احدث الناس لا يحل لكم شيئا مما حرم عليكم ولكن الحلال ما احل الله والحرام ما حرم الله
وقال عليه السلام يا معشر شيعتنا والمنتحلين ولايتنا اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن
تفلتت منهم الاحاديث ان يحفظوها واعيتهم السنة ان يعوها فاتخذوا عباد الله خولا
وماله دولا فذلت لهم الرقاب واطاعهم الخلق اشباه الكلاب ونازعوا الحق اهله وتمثلوا
بالائمة الصادقين وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لا يعلمون فانفوا ان يعترفوا بانهم
لا يعلمون فعارضوا الدين بآرائهم فضلوا واضلوا اما لو كان الدين بالقياس لكان باطن الرجلين
اولى بالمسح من ظاهرهما [illegible]
بالمسح [illegible] وعن الصادق عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اصطفينا [illegible] وقال [illegible]
وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] **كلمة** في المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بهذا المعنى وادعى ان ذلك هو التحقيق وكيف يتأتى ذلك وقد تعرض الاتيان بكلام مبسوط في جنس الكتاب وفتح باب من الكلام يفتح منه الف باب من القول ومبناه على ان لكل معنى من المعاني حقيقة وروحا وله صورة وقالب وقد تتعدد الصور والقوالب لحقيقة واحدة وانما وضعت الالفاظ للحقائق والارواح ولوجودهما في القوالب تستعمل الالفاظ فيها على الحقيقة لاتحاد ما بينهما مثلا لفظ القلم انما وضع لآلة نقش الصور في الالواح من دون ان يعتبر فيها كونها من قصب او حديد او غير ذلك بل ولا ان يكون جسما ولا كون النقش محسوسا او معقولا ولا كون اللوح من قرطاس او خشب بل مجرد كونه منقوشا فيه وهذا حقيقة القلم وحده وروحه فان كان في الوجود شيء يتسطر بواسطته نقش العلوم في الواح القلوب فاخلق به ان يكون هو القلم فان الله تعالى قال علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بل هو القلم الحقيقي حيث وجد فيه روح القلم وحقيقته وحده من دون ان يكون معه ما هو خارج عنه وكذلك الميزان مثلا فانه موضوع لمعيار يعرف به المقادير وهذا معنى واحد هو حقيقته وروحه وله قوالب مختلفة وصور شتى بعضها جسماني وبعضها روحاني كما يوزن به الاجرام والاثقال مثل ذي الكفتين والقبان وما يجري مجراهما وما يوزن به الوقت والارتفاعات كالاسطرلاب وما يوزن به الدوائر والقسي كالفرجار وما يوزن به الاعمدة كالشاقول وما يوزن به الخطوط كالمسطر وما يوزن به الشعر كالعروض وما يوزن به الفلسفة كالمنطق وما يوزن به بعض المدركات كالحس والخيال وما يوزن به العلوم والاعمال كما يوضع ليوم القيامة وما يوزن به الكل كالعقل الكامل الى غير ذلك من الموازين وبالجملة ميزان كل شيء يكون من جنسه ولفظ الميزان حقيقة في كل منها باعتبار حده وحقيقته الموجودة فيه وعلى هذا القياس كل لفظ ومعنى وانت اذا اهتديت الى الارواح صرت روحانيا وفتحت لك ابواب الملكوت واهلت لمرافقة الملأ الاعلى وحسن اولئك رفيقا فما من شيء في عالم الحس والشهادة الا وهو مثال وصورة لامر روحاني في عالم الملكوت هو روحه المجرد وحقيقته الصرفة وعقول جمهور الناس في الحقيقة امثلة لعقول الانبياء والاولياء فليس للانبياء والاولياء ان يتكلموا معهم الا بضرب الامثال لانهم امروا ان يكلموا الناس على قدر عقولهم وقدر عقولهم انهم في النوم بالنسبة الى تلك النشأة والنائم لا ينكشف له شيء الا بالمثل ولهذا من كان يعلم الحكمة غير اهلها رأى في المنام انه يعلق الدر في اعناق الخنازير وكم له في ... وبعد ...

وذلك

وذلك لان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وعلموا حقائق ما سمعوه بالمثال وعرفوا ارواح ذلك وعقلوا ان تلك الامثلة كانت قشورا قال الله سبحانه انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا فمثل العلم بالماء والقلوب بالاودية والضلال بالزبد ثم نبهك في آخرها فقال كذلك يضرب الله الامثال فكلما لا تحتمل فهمك فان القرآن يلقيه اليك على الوجه الذي كنت في النوم مطالعا بروحك اللوح المحفوظ ليتمثل لك بمثال مناسب وذلك يحتاج الى التعبير فالتأويل يجري مجرى التعبير فالمفسر يدور على القشر ولما كان الناس انما يتكلمون على قدر عقولهم ومقاماتهم فما يخاطب به الكل لا بد ان يكون لكل منهم نصيب فالقشرية من الظاهريين لا يدركون الا المعاني القشرية كما ان القشر من الانسان وهو ما في الاهاب والبشرة من البدن لا ينال الا القشر ولباب القرآن وهو المقدس من الارواح والحقائق وحقيقتها لا يدركه الا اولو الالباب وهم الراسخون في العلم والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وآله بقوله ان للقرآن ظهرا وبطنا ... فافهم ... ولهم درجات ... وسرائر ... وانوار ... واسرار ... ولو كان ... لما ... ذكر ... الآيات والاخبار الواردة في ... الدين ... وهو ... ولكن ... حق الحقيقة كما ... فيه ... ذلك ... محفوظ ... صحيحة ... حقة يقينية عنده فينبغي ان يقتصر على صورة اللفظ ولا يبدله ويحيل العلم به الى الراسخين في العلم ثم يترصد لهبوب رياح الرحمة من عند ربه ويتعرض لنفحات ... لعل الله يفتح عليه ... فان ... ولا ... الذين ... يستنبطونه منهم ... الذين ... وقد قال ...

كلمة

... في ...

آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ومرجع الايمان الى العلم وذلك لان الايمان
هو التصديق [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] والايمان [illegible] بالقوة والضعف
والزيادة والنقصان بعضها فوق بعض [illegible] الايمان حالات ودرجات وطبقات
ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه [illegible] حق اليقين [illegible]
[illegible] الموقنين على منازل فمنهم على واحد ومنهم على اثنين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع
ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع [illegible] صاحب الواحدة [illegible]
وعلى صاحب الثنتين [illegible] قال [illegible] وفي رواية [illegible]
ان [illegible] لان الايمان [illegible]
[illegible]
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
[illegible]
[illegible]
زادتهم ايمانا [illegible] ازداد [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انوار [illegible] الفاضلة [illegible] الكاملة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يكون

ومن

[illegible] وهم مشركون [illegible] ولكن قولوا أسلمنا
[illegible] الذين آمنوا بالله ورسله
[illegible] انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
[illegible] زادتهم ايمانا [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
يؤمنون [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات [illegible]
[illegible] الذين اتقوا [illegible] ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
وكان [illegible] الايمان [illegible]
الايمان [illegible] والتصديق [illegible]
[illegible]
[illegible]
عذابا اليما [illegible]
[illegible]
[illegible] عظيم
[illegible] ان الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم [illegible]
[illegible]
[illegible] ولهم عذاب اليم [illegible] ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
[illegible]
[illegible]
[illegible]

آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون [illegible]
[illegible] فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وقوله ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
ومن وصلت اليه الدعوة فقصد [illegible] ولكن لا يكون على بصيرة في دينه [illegible]
مع استعداده [illegible] ولا [illegible] ويتعصب
للآباء والاسلاف المتقدمين [illegible] فهو كافر [illegible]
[illegible] فيه من امر الدين [illegible] قوله عز وجل قل يا اهل الكتاب
تعالوا [illegible] حيث قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله
وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
[illegible] اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ومن وصلت اليه الدعوة فقصد [illegible] على بصيرة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٣١

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **مقالة**
[illegible] **كلمة** فيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كلمة** فيها [illegible]
[illegible]
[illegible]

بل يلجأ جسده تارة بعضهم حتى لا يعرى لحمه ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة
حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وكان المستدار بها كناية عن ... كما في حال ... في القبور الا
نفخ الروح وانها لا تبلى ولا تنفصل الا ... قال ان الله خلق المؤمنين من طينة
عليين وخلق قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون
ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن ذلك يلد المؤمن الكافر
ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة وقلوب المؤمنين
تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه فاراد بعليين ما يعم ... فان قلوب
المؤمنين من الملكوت الاعلى ... القول ... وابدانهم من الملكوت الاسفل الخ ... القوى ...
واراد بسجين عالم الملك ... ان الابدان العنصرية للطينتين لا لانه ... لهم
فكانهم ... في هذه الابدان قد تغتذي بها ... تجردوا عنها لعدم ركونهم اليها وشدة
شوقهم الى النشأة الاخرى ولانهن خلق ابدان المؤمنين ... ذلك ... حركتهم
وهذه ... بهذه الابدان العنصرية ... وان خلق قلوب الكفار ... من سجين ... لهم
لشدة ركونهم الى ... الدنيا التي هي منزلة السجين ... في الارض ... كانهم
ليس لهم في الملكوت نصيب لا يستوي ... الملكية ... الطينتين ... لا ...
الارضية ... الابدان العنصرية ... منها شيئا فشيئا ... على عيسى ...
... حقيقتها ... الارض ... الله ...
... الآخرة ... عجب الذنب الذي ... في هذه النشأة
... النشأة الآخرة ... الصورة ... الارضية ...
... الابدان العنصرية ... عجب الذنب الذي هو ... البدن ...
البدن ... كل ابن آدم ... الا عجب الذنب ... محمد ...
ولد ... بعضها ... عجب الذنب الذي ... ابن آدم
وعليه ... اول ... النفس ... النشأة
عند الموت ... الى ... كلمة فيها ...
... القبر ... امير المؤمنين ... اذا كان ... في آخر
يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول

واللّٰه

والله اني كنت عليك حريصا شحيحا فما لي عندك فيقول خذ مني كفنك قال فيلتفت الى ولده فيقول
والله اني كنت لكم محبا واني كنت عليكم محاميا فما لي عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك نواريك
فيها قال فيلتفت الى عمله فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وان كنت علي لثقيلا فما عندك
فيقول انا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى اعرض انا وانت على ربك قال فان كان لله وليا
اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم منظرا واحسنهم رياشا فقال ابشر بروح وريحان وجنة
نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة
وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله فاذا دخل قبره اتاه ملكا القبر يجران
اشعارهما ويخدان الارض باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف
فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي محمد
فيقولان له ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا الى الجنة ويقولان
له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فان الله يقول اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا قال واذا كان لربه عدوا فانه يأتيه اقبح من خلق الله زيا وريا
وانتنه ريحا فيقول له ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حملته
ان يحبسوه فاذا دخل القبر اتاه ممتحنا القبر فالقيا عنه اكفانه ثم يقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربان يافوخه بمرزبة
معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان
له بابا الى النار ثم يقولان له نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى ان
دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الارض وعقاربها وهوامها فتنهشه
حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعة مما هو فيه من الشر ... الاخبار ...
... الله لا يقبض عبده المؤمن الا ... عند موته
... الا ... عند موته ...
رواية ... عن ابي ... رسول الله ... عند الموت
قال ... رسول الله ... ثم قال ...
... رسول الله ...

وذاته منك ولا [illegible] فقد [illegible] شرح حالهم [illegible]
[illegible] بالنعيم ومنها كثير من الروايات [illegible] الملكين بالمنكر
والنكير [illegible] ان المنكر عبارة عن جملة الاعمال المنكرة التي فعلها الانسان في الدنيا
فتمثلت في الاخرة لصورة مناسبة لها [illegible] هو وصف للاعمال في الشرع اعني المنكر
في مقابلة المعروف والنكير هو الانكار [illegible] ان [illegible]
[illegible] تلك الهيئة [illegible]
[illegible] النشأة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] ان هذا الانكار [illegible] المنكر [illegible]
[illegible] حسنة [illegible]
[illegible] لان قبول الاعمال [illegible] الاعمال [illegible] السعادة التي [illegible] وذلك كما
[illegible] سيئة [illegible]
[illegible] حسنة [illegible] النشأة [illegible] كلها حية مدركة [illegible]
وكل ما [illegible] ان النفس [illegible] الاعتقاد انما
[illegible] الاعتبار [illegible] فان النفس [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] منزلة [illegible]
والملكين [illegible] بينهما [illegible]
عن الجانب المنكر [illegible] وتسمية الملكين في الاخبار [illegible]
حيث [illegible] وعدم السؤال [illegible] الحق [illegible] فان [illegible]
بالدين [illegible]
[illegible] كناية عن ظلمة المنكر [illegible]
[illegible] كناية عن اشد [illegible] البدن [illegible] والرعد [illegible]
كناية عن الصوت [illegible] الذي [illegible] الانسان [illegible] عظيم [illegible]
[illegible] النور الذي به يبصران ما يبصران [illegible] وغير
ان [illegible] تتمة [illegible] الروح [illegible]
[illegible] ان الروح [illegible] البدن العنصري [illegible]

بهذا الاعتبار

[illegible] تعلق الروح [illegible] القدسي [illegible] الروح
كما [illegible] الذي [illegible] الروح [illegible]
العنصري [illegible] البدن المحسوس [illegible] الروح [illegible]
[illegible] والاجسام [illegible] البدن العنصري بمنزلة قشر [illegible]
[illegible] الكثيف [illegible] البدن [illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] السعداء [illegible]
[illegible] الاشقياء [illegible]
والاموات [illegible] ربنا [illegible]
[illegible] السعداء [illegible] الاشقياء [illegible]
[illegible] للايمان [illegible] الكفر [illegible]
والانوار [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والدين [illegible]
[illegible] الكفر [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] الدين [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
الدنيا [illegible] الموت [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الاشقياء [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الكلام [illegible]

يبقى دون ذلك بحسب درجته على امير المؤمنين ثم دفعه بحالت وفيه الاصح على القدم في الايمان تقوية تشبيه
حكاية ريح المؤمن في حب ادخلته ورائحة المسك في ضيق وظلمة البدن يصير لاقال ذلك
انه قال وبه يوفر البدن ويهتز وتبادر في حادث لحقه تعارفه وتعيمه وبه يكون فيزداد تعبيه
حكمة وفيه اليعابير عنه ثم مثل المؤمن وبه تركس الجوهرة في صندوق ادا اخرجت الجوهرة منه
طرح الصندوق ولم يعبا به وقال ان الارواح لا تمتزج بالبدن ولا تداخله وانما هي كالكلل للبدن محيط
به ودرجي الى سرعته ثم انه مثل عن الريح تبارك في قدرته من الملكوت وفي الحديث النبوي الارفق لها كل
حق الايمان وفيه حديث آخر انكم خلقتم للبقاء لا للفناء وفيه كونوا آخرتين فانكم تنقلون من
دار الى دار ٭ از جمادی مردم و نامی شدم ٭ وز نما مردم ز حیوان سر زدم ٭ مردم از حیوانی و آدم
شدم ٭ پس چه ترسم کی ز مردن کم شدم ٭ حمله دیگر بمیرم از بشر ٭ تا برآرم از ملائک بال و پر
از ملک هم بایدم جستن ز جو ٭ کل شیء هالک الا وجهه ٭ بار دیگر از ملک قربان شوم ٭ آنچه
اندر وهم ناید آن شوم ٭ پس عدم گردم عدم چون ارغنون ٭ گویدم انا الیه راجعون

كلمة فيها اشارة الى نفخ الصور فيه قد ورد في الحديث النبوي انه قرن من نور التقمه
اسرافيل ووصف بالسعة والضيق وورد ان فيه ثقبا بعدد الارواح قال بعض اهل المعرفة انه
كناية عن الحضرة البرزخية التي ينتقل اليها الارواح بعد الموت فان القرن مع سعته
ولا شيء اوسع منه اي الخيال المطلق لانه يتصور بصورة المحض ولا شيء اضيق
منه اذ ليس فيه وصفه ان يتجلى لما الا مصورا ولم يسعه ان يتجرد عن المواد اصلا فيراه
في صورة ليس له لانه في مادة قيد في غير ذلك ما يرى في النوم وغيره ولذا قوته في نوره فان
الكشف والظهور جاءت الصورة هذا الخيال نورا يدرك به تصور كل شيء فيرد لا تشبيه الا بالوجه
مركز التجليات وهو ترى على الخيال لانه يعني الحس وقال اذ وصف انه الاسلام في نحوه ولذلك
الصيغة حيث ثبت له شاهد صورة جسدية ابدى مجموع هذا القرآن الصوري ما يدرك الله
بعد الموت في البرزخ في الامور انه بعد ترى ماهي الحقيقة التي فيه في القرآن وهو ادراك الحق ومنه
الصور بما اشار اليه حقيقة في التصرف ومنها ما هي سطحية كالارواح والانبياء وارواح الشهداء
ومنها ما ترى لها نظرا على الدنيا ومنها ما يجعل للنائم في هذه الدار من حضرة الخيال التي يرى فيه
وهو الذي يصدق رؤياه قال واعلاه الضيق على الطرف الاوسع وذلك حقه في انه بقدر الحق في دوره
مع الهواء ولذلك تركه الحق تبع وكذلك نقيده ما شرك لان ليس كالكاف قال وانفخة نفخ في نفخة

لطيفة

لطيفة ان الصور نفختين نفخة وتفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون في نفخة الاولى اميت الاحياء وفي الثانية احيى الموتى وبالنفخة الثانية يقوم قيامها
بالحق لا بنفسه وان هذه الارواح في منزلة ربها ولكن النفوس قبل ذلك ولان كانت طائفة خلافة
تجلى بها ولا يحكمها ينبه في الخلق نفوس متعددة حسب تعدد الابدان كما ان الاله منه والارواح
الكثيرة في نفسها انها هي ساعة واحدة يرى الناس بها كلمح البصر او هو اقرب عند الله واحدة ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة قال لما ارادت نفخة الروح الانسانية ولكن في تلك يستحقها الخير ابدا صحبه لم يطلع
والموت كثيرة والبشر يصير فيه بحكم ذاته في قوة ما يريده لكن الطبيعة ارحم والتفرقة الاولى
بعث في ثمرة وكشف عليه الواردات في ان يولد يوم القيامة بنفخة الاسرافيلية وبعض في
صعقته ويخرج في بدايته الجسد ويكون الجنين في حمله الوراثة التي ليس صبغة على طبق فلوت
ابتداء البعث المقالة الحادية عشر في النشأة الآخرة من الاولياء ولقد علمتم النشأة الاولى ثم
تذكرون **كلمة** فيها تبيين كيفية هذه النشأة الاخرة قال بعض اهل المعرفة ان الانسان انما يكون
وجوده فيها خلقه بلا سكنات ولا انقلابات تطرا عليها مادة ولا يكون ذلك الا بحركات عرضية فحقيقة
ذلك الجوهر الروحاني مستقل في حركات الاجرام الفلكية المستديرة بازمانها وتشعبها كما ثبت
مقامه ثم ان الحكماء يقضون الانسان كجنين في ظلمة قوة الطبيعة وجعلها انما يتم بحركات البدنية
والقوة الحركية في طلب الارادة والمشتهى وحيثما لا ينفك الصور بما هو فيه وكذلك الحركات
في هذه الانامل متبوعة لحركات الافلاك كما ان النفس الانسانية ومن الحركات ينبغي لها من الارادات
الجوهرية والاسطقسية يتبع اضواء الكواكب وضياء الشمس كما يظهر عند التفتيش والاعتبار
ولا تستقر في كل وقت مستقرة لصورتها فاذا انتقلت في ان فيها صورة الجنين فيها انما
يكون ان يحصل له صورته الاولية ثم التعقل والفهم والادراك كما في المدونة في الادراك
فاذا انقطعت صورته الاولية ولم تنقطع بحسبه الا ما عليه انما تقبل صورة نباتية ولم يكن
في الحالات اللطيفة الحرارة النباتية والحيوانية وكذا الحكم في الزمنيات الانقية في النفس
مسبوقة بكل نوع انفصالات النفس النباتية وغيرها في الحركات البدنية والنشأة العقلية
والحركات اللطيفة في النشأة العقلية ولكن متوسطة بحركات الافلاك والكواكب وضوابطها فكذلك
الطبيعية والعقلية المتوسطة بما يحصل حركة الافلاك وبها تم تعقيبها وعند انها وطن جواد وسراية
في جثة ان كيفية كمالات الطبيعية الدنيوية وذلك النقصانات والكمالات التي يحصل بعوني

اهل النار بعرض بهذا الاعلى فمن لم ينطبع نفسه فيها ظهور اهل الجنة واهل النار وتفصيل ما كانوا لهم كوارث
ادراكات السماوية وشعور الكواكب من اعمال بني آدم من مواد اغذيتهم التي بها نشو نفوسهم وابدانهم
الاخروية فكلما كانت اعمال اهل الجنة في هذا الادنى اتم اعتدالا وادراكا فتحتى في حركة الرافعات الدورية
والنفس عند الملائكة سبيل الله كانت اغذيتهم ونفوسهم واشباح ابدانهم اشرف نشاة الاخروية اوفق واتم
صورا وحدودا واشد نفوذه لجوهرة الباقية وكلما كانت اعمال اهل النار هنا اشد انكارا على العدالة ومنهج
الشريعة كانت اغذيتهم ونفوسهم واشباح ابدانهم في نشاة الاخروية اشد اضطرابا وتعذيبا وكذلك
الا ان افضل الطبع في هذا العالم غذاء الطبيعة يورث حرارة شديدة تحدث الامراض خروج المعدل
الاخلاق وهلاك البدن والتنفع يورث عدوانا من جهنم وليس تارك جهنم الا الاثر الحاد تعدله لو المعرفة ولا
في هذا النار الدنيوية فانه منه ولست الا احسنه من جنة ونور وما الا ان الصحة فيها ما ثم حرقة
مؤذية نزاعة وقد تبين مما ذكرنا ان الجنة والنار آيات نشات من نفس النفس الانسانية وهما حاصلتان في
من منعهما وحاصلتان لها وهكذا ان لكل نفس جنة ونار عند بسط الخير وتعرف باعمالها وعندها
واخلاقها وملكاتها التي تحصل لها من اول العمر الى آخره وتربية الى النشاة كما كان ما عند الموت فسمعوا
هدة عظيمة فارتاعوا فقال صلى الله عليه وآله اتعرفون ما هذه الهدة قالوا الله ورسوله اعلم قال حجر القي من
اعلى جهنم منذ سبعين سنة الان وصل الى قعرها فكان وصوله الى قعرها وسقوطها فيها هذه الهدة
فما فرغ من كلامه الا والصراخ في دار منافق من المنافقين قد مات وكان عمره سبعين سنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله اكبر فعلمت علماء الصحابة ان هذا الحجر هو ذلك المنافق وانه منذ خلقه الله
يهوي في جهنم وبلغ عمره سبعين سنة فلما مات حصل في قعرها قال تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار وما ذكره من المراد في كمال سماع تلك الهدة وفهمها انك في غير حين الحجاب وحين
الصحوة فهي في اعتدائك وقد صحت ان الحس ليس ولا فهم انما فيها الا ان الصورة الدنيوية
تحجبها عن الاخروية ليس تحققت فيها قال الله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم
لترونها عين اليقين ورأى ذلك اي حين وصل وتسعون انما هي حين دخول جهنم لحظة بلا كلام وقال
فاذا ذكره ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين
يعني انهم في الآن ايضا فيها وانها ايضا اليهم جهنم وما فيها من حيث الغائب لا من حيث الصورة
وقال تعالى الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
وفي الحديث النبوي الذي يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي كلام

الجد

السلام اعمالهم ان صالحا فصالح وان سوءا فسوء وان يعبد دين الله ومن شيه بيده وان امر وما ادريك
ما هي نار حامية كلما ابدانا فقد ذهبت عنها ادراكها وحفت عليها شقوتها ثم توقد لا يكون بدل
عن النار وهو كالنار حاجب البعد وبعد نقيض عن النار شيء عجيب من الدلائل على ما ذكرنا في هذا
ما رواه في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو
يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله كيف
اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة
فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت
نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك
وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني
انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في مسامعي
فقال رسول الله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب
ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله فلم يلبث ان خرج في بعض
غزوات النبي فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر وفي رواية فكان حارثة بن مالك
بن النعمان الانصاري وقد تبين من هذا الحديث ان ليس للعبد الا ما وجد في طبيعة ذاته من
لذة تشوقه وتحركه ومعرفة تنشأ من نفسه ولذاته بذاته ومن ذاته والمحبة كلا كما بقوله تعالى يا ايها
الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وبقوله كل يعمل على شاكلته وبقوله يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
ومن المعرف فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
[illegible]
فيها ما [illegible] **كلمة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
وما كدرت الصفات [illegible]
نفس [illegible]
السوء [illegible]
الاسرار [illegible] في هذا الكشف

[illegible] الحديد [illegible] بالحق [illegible] انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

في كتابه [illegible] فاذا وقع [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها [illegible]

[illegible] الحسنات [illegible] حسنة [illegible]

[illegible] ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون

[illegible] الالواح [illegible] الصحف المكرمة المرفوعة المطهرة بايدي سفرة كرام بررة

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الاعمال [illegible]

[illegible] ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك

ما سجين كتاب مرقوم [illegible] الاوراق [illegible] الصحائف

[illegible] كتابه بشماله فيقول يا ليتني

لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه [illegible] واما من اوتي كتابه وراء ظهره

[illegible] فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا

[illegible] مثقال [illegible] ذرة [illegible]

[illegible] الميزان [illegible] فمن ثقلت موازينه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم [illegible]

[illegible] ونضع الموازين القسط

ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا [illegible] الموازين

القسط [illegible]

[illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

[illegible]

الميزان [illegible] حسنة [illegible]

[illegible] الحسنات [illegible] الميزان [illegible] كلمة

[illegible]

[illegible]

[illegible] حسنات [illegible]

[illegible] سيئات [illegible]

[illegible] الحسنات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحسنات والسيئات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذنوب [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] قال رسول الله [illegible]

فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما
المحسنون فما عليهم من سبيل قيل يا ابن رسول الله فالشفاعة لاهل الكبائر قال نعم ... الا ... الا
قال لا يشفعون الا لمن ارتضى دينه وعلى النبي ثم ان من ... الجنة شفاعة اكثر من مضر
كلمة فيها اشارة الى الصراط واليه في قدر ... الكل ... من ... ما عدده ... شيء
عن ... انعقدت جبلية وكان طبيعة فلا يزال يشتغل من ... صورة حتى يتصل بالحاد ...
ودق بالملاء الاعلى ان ... عدد التوحيد وكان من الجاهلين او ... الجاهلين
او ... شيئا ... على الظلمات ... الطبع والشيطان ... ومن
مع ... المستقيم منه ... او ... على الشرع ... صراط
صراط الله وهو صراط التوحيد والمعرفة والتوسط بين الاضداد في الاخلاق والتزام صوالح الاعمال
وبالجملة صورة الهدى الذي انشاء المؤمن لنفسه ما دام في دار الطبيعة وهو ادق من الشعر واحد من السيف
واظلم من الليل ... للهدى اليه الا من جعل الله له نورا فما له من نور ... الناس على
على قدر انوارهم روى الصدوق ... باسناده عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الصراط فقال هو
الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط الذي
في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر
جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم
اقول ... الصراط صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فالاول المستقيم في الدنيا
... على ... الصراط ... الاول ... المؤمنين
... مستقيم ... عن ... الصراط المستقيم
امير المؤمنين ... الصراط ... المستقيم ... والمحمود ...
... الصراط ... قدم ... عند
نور معرفته ... معرفته ... كان
... المعرفة ... الصدوق ... الصادق
عليه السلام ... الناس ... الصراط طبقات ... الصراط ادق من الشعر واحد من السيف فمنهم
من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر
متعلقا قد ... النار منه شيئا وتترك شيئا ... الصراط ... فيه ...

آخر ان الصراط يظهر يوم القيامة ... على ... فيكون وقوفهم على قدر ... حق
آخرين ... ومنهم ... يطوف ... وشغلهم ... على ... كمثل ... ومنهم من يعطى نوره
... ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك حتى يكون آخرهم
رجل يعطى نوره على ابهام قدمه فيضيء مرة ويطفى مرة فاذا اضاء قدم قدمه ... فاذا اطفى قام
ولما كان الصراط ممدودا على النار ... كلما ... كل ... ومن
... كان ... حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وسئل ...
عن قول الله ... جزء ... على ... الآية ...
... انه ... الكهف ... كالهم ...
... والصفوان ... ملكة الاربعة ... ملكة ...
لكونها ... في ... الاسفل ...
... **كلمة** ... الجنة ... الحق
... الملكون ... درك ...
... نفس ...
... متفكره وحافظه ... ذاكره ... نفس ...
... اكنه ... افراط ... الاكه ...
... ببين ... دار ...
... الجحيم ... الملكون ... ازين ...
... معلوم ... عقول ... نفس ...
... او ...
... سنغر ... صاحب ...
... كنند ...
... بفهمند ... النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
وقال بعض اهل المعرفة ... ان ابواب الجنة ... اولاه واواه
... ابواب ... سبعة ... الجنة ... الباب ...
... علقته ... فتحه ... الابواب ... على ... الاوصاف

در بیان ... جزء

امر ان يرد الى الجنة الا باب القلب فيه مطلع على [illegible] لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط لان صراط الله ادق من الشعر فيحتاج من يسلكه الى كمال التلطيف والتدقيق و اتمه
تيسير [illegible] عن حضور شئ مع الاعتزاز والاستبداد [illegible] عن تسليم والانقياد فابواب
الجحيم سبعة وابواب الجنة ثمانية والباب الثامن [illegible] السور باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب **المقالة الثانية عشرة** في البعث والحشر ثم انكم يوم القيمة تبعثون

كلمة فيها [illegible] البعث و[illegible] الحشر في تفسير الامام ابي محمد العسكري ان الله ينزل بين
نفختي الصور بعد ما ينفخ النفخة الاولى من دوين السماء من البحر المسجور الذي قال الله
والبحر المسجور [illegible] الرجال [illegible] ذلك على الارض فيلتقي الماء [illegible] الارض البالية
فينبتون من الارض [illegible] وفي الكافي باسناده الصحيح عن الصادق عليه السلام انه قال اذا اراد الله
ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم
[illegible] البعث والاعادة [illegible]
[illegible] الاطوار الكلية التي [illegible] النشأة الاولى مرة
[illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة
[illegible] نطفة [illegible] النار [illegible]
[illegible] استعداد [illegible] المحرق [illegible]
[illegible] البدن [illegible] والصور البرزخية [illegible]
[illegible] نفخة واحدة [illegible] تلك الصور [illegible]
[illegible] الصور [illegible] النشأة الاولى [illegible]
[illegible] تلك الصور احياء [illegible] ناطقة [illegible]
بالحمد لله [illegible] الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور [illegible] البرزخ [illegible]
ان ذلك [illegible] المستيقظ [illegible] البرزخ كالمستيقظ
[illegible] الدنيا [illegible] كالمنام [illegible] الاخرة [illegible] البرزخ انه
منام في منام [illegible]

كان

كان في الدنيا او في البرزخ [illegible] الاخرة وحيث كان [illegible]
[illegible] الصور الجسمية الدنياوية [illegible]
الصور التي [illegible] البرزخ [illegible]
في الصور التي [illegible] النار او الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ادراك [illegible]
[illegible] الحس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البرزخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويدان [illegible] بذلك [illegible] ابدان الاولى [illegible] الكثيف والنهور [illegible] وابدان [illegible]
[illegible] والروحانيين وابدان [illegible] بالكمالات والنسخية [illegible]
وربما كان الشخص [illegible] من الاخلاق الردية [illegible]
[illegible] قال الله عز وجل [illegible] يشهد عليهم [illegible]
كانوا يعملون **كلمة** [illegible] قال [illegible]
انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان القيامة [illegible]
يوم كان مقداره خمسين الف سنة [illegible] على [illegible]
نفسي بيده انه ليخفف على المؤمنين حتى [illegible] من الصلاة المكتوبة يصليها
في الدنيا [illegible] اذا كان يوم القيامة [illegible] الناس [illegible]
فرادى [illegible] واحد [illegible] الحشر [illegible]
[illegible]
[illegible] الصادق [illegible] اذا [illegible]
[illegible] لا يقدر ان
يزول [illegible] قال اذا كان يوم القيامة
[illegible]
[illegible] قال [illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الافلاك [illegible]
واحد [illegible] كانت [illegible]
[illegible] القيامة الكبرى [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم [illegible] السماء [illegible]
[illegible] مستقيم [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] في هذه [illegible]

كلها

[illegible] الطلقة [illegible]
[illegible] السماء [illegible] النجوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible]
[illegible] كل يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الف سنة [illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتب [illegible] بالنبيين والشهداء [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]

من هذه الجنة مرحت المهات والا ما كونوا فيها مرحت الصحيحة عالمين به وذلك ليتم لهم مرادهم
الغاية على نفسها آبا فيه با تمام تماشا ثمه ٭ زاده تا نيست ها محدود جهان ٭ صد هزار
بوده اند عيان ٭ زو فتادست هر جهان پر رسيده اند ٭ از قيامت قيامت خيز
باز ان حال مكشوف شود ٭ گر ز محشر حشر را پرسيد كس ٭ همراه آن گر آه يعني خونين
پيام ٭ رمز موتوا قبل موتوا بر آرام ٭ اين گر محمد را تمام قبل مرت ٭ تا نظرت در عالم
اين صورت صورت ٭ پس قيامت شو قيامت بيين ٭ ديدن هر چيز را شرط است اين
ولا اهل الجنة والدرجات فقد يكون الجمع من العرفة بظهر الموت وبالجمعية من الارض
والدركات في يوم القيمة وهم المرقة فيتشر ما الهم لا يعلم انهم كلهم مؤمنين لذلك الظن
ما بين الدنيا او مستقيم بأحوال الدنيا فكم [illegible] الكريه فان كلهم [illegible]
ونشر الركات فيها لا [illegible] باهوال القيمة كما قال الله عز وجل ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون وحاشيته على ذلك بعض
ذلك ما تفسير [illegible] عن ابي الحسن الرضا انه قال ان الحق والقرآن [illegible]
الله يحرك [illegible] مطيعان له [illegible] وجه [illegible] ولذا كان [illegible] الفقه
على [illegible] حرم [illegible] الا قدر كلمة [illegible]
الدرجات والدركات [illegible] من [illegible] اهل المعرفة ان درجات الجنة على
عدد دركات النار [illegible] في الجنة [illegible] من النار [illegible]
الا ان [illegible] بالدوام او لا [illegible] فان كان [illegible] الجنة درجة [illegible] لذلك العمل [illegible]
وفي موازنة هذه الدرجة [illegible] لهذا العمل [illegible] الا [illegible] النار [illegible]
حصاة [illegible] على ذلك الدرك [illegible]
امر [illegible] كان ذلك [illegible] العمل [illegible] الدرك [illegible]
في سواء الجحيم [illegible] الموازنة [illegible] الاعتدال
فاراه الله [illegible] الذي [illegible] موازنة درجته [illegible] الدرجة
تركه [illegible] الذي كان [illegible] الدنيا [illegible] العدل [illegible]
الموحد [illegible] السعيد [illegible] النار [illegible] الكرام [illegible]

حق

حتى لا يشر [illegible] من الشرك [illegible] الذي كان [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] وذلك العمل [illegible] القتل [illegible] الموحد
[illegible] كان [illegible] النار [illegible] المشرك [illegible]
الاخلاق [illegible] الجنة [illegible] المشرك [illegible] السعيد [illegible]
جوار [illegible] فيقول [illegible] جار [illegible]
عليه [illegible] الدنيا [illegible] الذي [illegible]
[illegible] المتشبه [illegible] المشرك [illegible]
ما كشف [illegible] صدقت [illegible]
[illegible] المشرك [illegible]
[illegible] النار [illegible]
الموحد [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] المشرك [illegible]
[illegible] اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وقال [illegible]
منزل في الجنة ومنزل في النار [illegible] منزلة [illegible]
[illegible] المشرك [illegible] الموحد [illegible] المشرك [illegible]
[illegible] طينة الخبيثة [illegible] طبيعة
[illegible]
[illegible]
[illegible] طينة الطيبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولو فعله ذلك كان من المشركين بحسناته في الدنيا بالنعم الدنيوية وكذلك الموحد يجازى بسيئاته في الدنيا
بالمصائب حتى الآلام في جسمه ثم بتشديد الموت عليه ثم بعذاب البرزخ ان بقي عليه بقية حتى
يلقى الله طاهرا [illegible] كما وردت به الآيات والاخبار [illegible] عدو [illegible]
فيض [illegible] ذكره [illegible] عن ابي اسحق الليثي
عن ابي جعفر ع في حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال ان الله عز وجل خلق ارضا
طيبة طاهرة وفجر فيها ماء عذبا زلالا فراتا سائغا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت
فقبلتها فاجرى عليها ذلك الماء سبعة ايام ثم نضب عنها ذلك الماء بعد السبع فاخذ من
صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه
شيعتنا ومحبينا من فضل طينتنا فلو ترك طينتكم يا ابراهيم كما ترك طينتنا لكنتم انتم
ونحن سواء قلت يا ابن رسول الله ما صنع بطينتنا قال مزج طينتكم ولم يمزج طينتنا
قلت يا ابن رسول الله وبما مزج طينتنا قال ثم خلق الله ارضا خبيثة منتنة وفجر فيها ماء
اجاجا مالحا آسنا ثم عرض عليها جلت عظمته ولاية امير المؤمنين ع فلم تقبلها واجرى ذلك
الماء عليها سبعة ايام ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من كدورة ذلك الطين المنتن الخبيث
وخلق منه ائمة الكفر والطغاة والفجرة ثم عمد الى بقية ذلك الطين فمزجه بطينتكم ولو
ترك طينتهم على حالها ولم يمزج بطينتكم ما عملوا ابدا عملا صالحا ولا ادوا امانة الى احد ولا
شهدوا الشهادتين ولا صاموا ولا صلوا ولا زكوا ولا حجوا ولا اشبهوكم في الصور ايضا يا ابراهيم
ليس شيء اعظم على المؤمن ان يرى صورة حسنة في عدو من اعداء الله عز وجل والمؤمن لا يعلم
ان تلك الصورة في طين المؤمن ومزاجه يا ابراهيم ثم مزج الطينتين بالماء الاول والماء الثاني
فما رايت من شيعتنا من زنا او لواط او ترك صلوة وصيام
وزكوة وحج وجهاد فهي كلها من عدونا الناصب وسنخه ومزاجه الذي مزج بطينته وما رايته
من هذا العدو الناصب من الزهد والعبادة والمواظبة على الصلوة واداء الزكوة والصوم والحج والجهاد
واعمال البر والخير فذلك كله من طين المؤمن وسنخه ومزاجه فاذا عرضت اعمال المؤمن واعمال الناصب
على الله يقول انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني ما اظلم
مؤمنا بذنب مرتكب من سنخ الناصب وطينته ومزاجه هذه الاعمال الصالحة كلها من طين
المؤمن ومزاجه والاعمال الردية التي كانت من المؤمن من طين العدو الناصب ويلزم الله تعالى كل واحد

منهم

منهم ما هو من جوهره وسنخه ومزاجه وطينته ويرد ما هو لغيره من الاملاك كلهم افترى ههنا يا ابراهيم
ظلما وجورا وعدوانا ثم قرء معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
يا ابراهيم ان الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان كلها اهو باين من القرص ام هو
متصل به شعاعها يبلغ في الدنيا في المشرق والمغرب حتى اذا غابت يعود الشعاع ويرجع
اليه اليس ذلك كذلك قلت بلى يا ابن رسول الله قال يا ابراهيم كذلك كل شيء يرجع الى اصله
وجوهره وعنصره فاذا كان يوم القيمة ينزع الله عز وجل من العدو الناصب سنخ المؤمن ومزاجه و
طينته وجوهره وعنصره مع جميع اعماله الصالحة ويرده الى المؤمن وينزع الله عز وجل من المؤمن
سنخ الناصب ومزاجه وطينته وجوهره وعنصره مع جميع اعماله السيئة الردية ويرده الى
الناصب عدلا منه جل جلاله وتقدست اسماؤه ويقول للناصب لا ظلم عليك هذه الاعمال
الخبيثة من طينتك ومزاجك فانت اولى بها وهذه الاعمال الصالحة من طينة المؤمن ومزاجه
وهو اولى بها اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب افترى
ههنا ظلما وجورا قلت لا يا ابن رسول الله بل ارى حكمة بالغة فاضلة وعدلا بينا واضحا ثم قال
ثم ازيدك بيانا في هذا المعنى في القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اليس الله عز وجل
يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم وقال عز وجل والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك
هم الخاسرون قلت سبحان الله العظيم ما اوضح ذلك لمن فهمه وما اعمى قلب من لا يتدبر في القرآن على معرفته
ثم قال بعد كلام في هذا الكتاب يا ابراهيم ازيدك في هذا المعنى في القرآن قلت بلى يا ابن رسول
الله قال ثم قال الله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات يبدل سيئات شيعتنا حسنات وحسنات اعدائنا سيئات ويفعل
الله ما يشاء ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون هذا يا
ابراهيم من باطن علم الله المكنون ومن سره المخزون وفي تفسير ابي محمد العسكري عن الصادق ع في
حديث طويل ان المؤمن [illegible]
له [illegible]
كلمة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]

في الآخرة فان الرجل لذيذة وكمال الذة فالمعرفة التي تقتضي طبع القوة الحيوانية وبه ملكه
وكنبه ورسله واليوم الآخر واذا صارت مشاهدة تنقش بها لذة له يدرك الصفة كنهها وابدا
ورثه الابديه لا تعيش الا عيش الآخرة وما كان من الهم والنوم وانابي مانقض معرفه
اذ ما هو قد اعينهم بما يتمتع به الاعداء الى زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت فيما هم اهل عندهم
ما يلطا وفي بارجلهم ونعم ابويه وهم الا وتحذروا وبه عند دخولها زال عنه روضات الجنان مع اولياء
دنه وما يصار الدرجات على نضر بن قابوس قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وطلح
منضود وما مستكبر ونجات كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نضر وانه ليس حيث يذهب الناس
انما هو العالم وما يخرج منه وحقيقة جسمانية لم اليقين ولا اصحاب البصائر وهي انما خبث الاخلاق
الناصبة والاقوال الصادقة والاعمال الصالحة بانواع الحسن اولانية المقصد بها البعد الملذذة
الى الحور والعين والقصور والولدان والموت والرجاز عالها ونعيمها فان النفس تقدر
على ذلك من امه ولكنها مادامت في هذه النشاة لا يترتب عليها آثارها لضعفها واشتغالها
بالمحسوسات فاذا قويت وصفت في تلك النشوة عن الكدورات البدن كلها قوة واحدة وتتشكل
حين صارت غيبها بمرة للنفس بقدرتها خالقه لما وتحقق العلم مشاهدة فلا تكفر بالباب شيئا يميل
اليه النفس الا ويوجد فلعل ذلك انه اي يوجد حيث لا روية عيان ولكيس به حجب ساتر ما
لا ادري منه واليه الاشياء بقدر قدرة ان في الجنة سوقا يتبع فيه الصور والسوق عبارة عن اللطف
اللطف الالهي الذي هو منبع القدرة اختلاف الصور بحسب المشية وبهذا العنى في الحديث
القدسي يا ابن آدم خلقتك للبقاء وانا حي لا اموت اطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك
عنه اجعلك مثلي حيا لا تموت انا الذي اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك
تقول للشيء كن فيكون انه يقول اهل الجنة للشي كن لا ديكون وفيه اعدوت
لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفي القرآن فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
فيها وقوى والمكن والمكن ومن هي الدنيا فتنشا بسيعا بالتقارب عقلا العارف
والكلالات العقلية لا تكون بما قيد وحدد الاحد مانعها بعد الراكهوا الشوق الى الحب
حصلت اصنافه بحسب الكرب وفقدان القوة الهيولانية وحصلت غلبة السلطنة ولاجمع
وكل شيء الحق بدا به فعله طبقه الالم ووهي مرتبة بعيدة لا المحق بحسب الغريزة فلذا الى سببه

جلد

من بين منزلة البيت والزمنة فلا عف ومخبر شعور ونوالي وكلها نشر كان ذكر ومن الا كتب ثم
الا خوف الا ان البلية او قبل الاخلاص من خطاه ثم تراه لذنب اخفوه واعظم ولا الملك في
اليم وعند محبوسه لهم ولا هيا لكن علا هذا عالم وهي انما تنشا الطبيعه بطبيعته فيهره
اشياء الدنيويه بسبب تعلق متاعه لتحصيل الالف كي والتعلق به والاعتقاد اليه وادراك
الاعمال السيئة والاخلاق الردية والاخلاق الرديه فان النفس بسبب ذلك يبقى لها عليها
صورا موذية مناسبة لها من الحية والعقارب والسموم والحموم ونحوها فتتاذى به ولا يقدر
على عدم انشائها كالا نشاء وامثال الدنيا مصيبة فكلما كان ذلك ابد عن حقيقتها موتا اثبت
ولا يمكنها ان لا يكون شيئا ولكنها في الدنيا تغفل عنها احيانا بسبب الشواغل الحسيه الا في الآخرة فانها
لا تنفك عنه لعدم الشاغل وضعف والحال وقوة وقوتها البدن كلها قوة واحدة وتشكيل
تخيل عند زوال البدن ما لا يكيده وتشتهي ما يضره وتتفعل ما يكرهه وكيانات ما يعذبه ويهرب
عن الصحبة فلا يلبث حين وتبعث منه المرفق فتنبسل القوى الالات فهي العقبات التي
كان في ضمنه على جوهر النفس وكذا الشرفيها فلا بعد ان تزول بما مدة في العدم متفاوتة في
تفاوت اليقين في رسوخها وضعفها وكثرتها وقلتها فان اليه في قوم والانار وفيه فيمقال
ذرة من الايمان فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء انما عداوة الصدوق بالله انه والعيب اعدا
في اهل التوحيد الى الله دورا وادوا تحقيقا وانما يصيبهم الالام عند الخروج منها ويكرهك الاوهام
جزاء بما كسبت ايديهم وده انه لطيف للغيبه وبسنده عن ابن عباس قال قال النبي ص كلا الذي
بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون
في توحيده على النار حتى لا يأته قال قال رسول الله ص في وعده وفي عدله فهو منجز له
وفي وعده على عمله عقابا فهو فيه بالخيار وفي كتاب التحقيق عن امير المؤمنين ع قال على شيعتنا
احد معارف امرانيه وعنه قرشت حتى بحسنا بحقه لحقيق بعد ذنبه لانه ما ادى والدر ولا
نفسي حتى ينقي ذنبه ويحب وما يوجد ذنب وانه يبقى عليه شي من ذنوبه فيشدد عليه عند
موته لتمحيص ذنبه وفيه عن ابي عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الحمد ابن الموت
وهو تمحيص له لما ارفقه وهو خطاء المؤمن في النار وعن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
اني سمعتك وانت تقول كل شيعتنا في الجنة على ما كان منهم قال صدقتك كلهم والله

في الجنة قال قلت جعلت فداك ان الذنوب كثيرة كبار فقال اما في القيامة فكلكم في الجنة بشفاعة
النبي المطاع او وصي النبي ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين
موته الى يوم القيامة ؛ عفو الله اكبر من ذنوبكم ؛ مرزوقة رحمة ربنا [illegible] ؛ لطف الله [illegible]
ارحم ما [illegible] ؛ [illegible] قال بعض اهل المعرفة ان جهنم [illegible]
من صورة ما صدر من غضب الله كما ان الجنة صورة ما صدر من رحمة الله وقد ثبت ان رحمة الله ذاتية
وسبقت كل شيء والغضب عارض وكذا الخيرات صادرة بالذات والشرور واقعة بالعرض [illegible]
الاعدام فكون الجنة مقصودة بالذات وجهنم مقصودة بالعرض والتبع واصل جهنم من الدنيا فان
ما فيها من [illegible] النقص من مواد الدنيا [illegible] وصورتها من صورة الهيئة [illegible]
والنقايص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كلمة** فيها بيان معنى الاعراف الاعراف ان
كان مشتقا من المعرفة فالانبياء والاولياء هم العارفون والمعروفون والمعرفون [illegible]
[illegible] وان كان من العرف بمعنى المكان المرتفع فهم الذين [illegible]
بصيرتهم كانهم في مكان عال مرتفع ينظرون [illegible] الناس [illegible] درجاتهم ودركاتهم ويعرفون
بسيماهم [illegible] امير المؤمنين ع
في قوله تعالى [illegible]
وما صاروا اليه [illegible] عن الاصبغ بن نباتة قال كنت عند امير المؤمنين ع
جالسا [illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الاعراف [illegible]
الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من

عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء عرف
الناس نفسه حتى يعرفوه ويوحدوه ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي
يؤتى منه [illegible] انه سئل عن هذه الاية فقال [illegible]
هم الائمة من آل محمد ع [illegible] والاعراف صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الائمة منا من
المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى وفي رواية اخرى عنه ع قال نحن اولئك الرجال
الائمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها
من صالح او طالح واما في رواية اخرى عنه ع انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم
الاعمال وانهم لكما قال الله [illegible] فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة
فبرحمته [illegible] لان هؤلاء [illegible] مع الرجال الذين على الاعراف
[illegible] اصحاب الاعراف [illegible] وفي رواية
اخرى عنه ع قال الاعراف كثبان بين الجنة والنار [illegible] كل نبي وكل خليفة نبي مع
المذنبين من اهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده وقد سبق المحسنون الى
الجنة فيقول ذلك الخليفة للمذنبين الواقفين معه انظروا الى اخوانكم المحسنين قد سبقوا الى الجنة
فيسلم عليهم المذنبون وذلك قوله سلام عليكم ثم قال لم يدخلوها وهم يطمعون ان يدخلهم الله اياها بشفاعة
النبي والامام فينظر هؤلاء الى اهل النار فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين وينادي اصحاب
الاعراف وهم الانبياء والخلفاء رجالا من اهل النار ورؤساء الكفار يقولون لهم مقرعين
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة [illegible]
الذين كان الرؤساء يستضعفونهم ويحتقرونهم بفقرهم ويستطيلون عليهم بدنياهم و
يقسمون ان الله لا يدخلهم الجنة ثم يقول اصحاب الاعراف لهؤلاء المستضعفين عن امر
من امر الله عز وجل لهم بذلك ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون اي لا تخافون
ولا [illegible] الشيخ الطبرسي في تفسير مجمع البيان [illegible]
[illegible] **خاتمة** قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افترقت امة موسى على احدى
وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي اتبعت وصيه يوشع وافترقت امة
عيسى على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي اتبعت وصيه شمعون
وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي اتبعت وصيي عليا

دستخانه نبوت هدایت و از انبیا و اوصیا [illegible] ایشان مبعوث شده اند پس هر که
شیعه ایشان هست یعنی پیروی ایشان کند و سخن ایشان بشنود لا جرم او مهتدی [illegible]
چنانکه حضرت امام حسن عسکری علیه السلام فرموده و شیعتنا الفرقة الناجیة و هر که از متابعت
ایشان سر باز زند و [illegible] ضال و هالک و حقیقت این سخن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
کتاب [illegible] اوصیای پیغمبر صلی الله علیه و آله که خلف بعد سلف تا قیام قیامت باشند چنانکه
آنحضرت فرموده انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی کتاب الله و عترتی اهل بیتی
و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض و من عدم افتراقهما ان علم الکتاب انما هو عند العترة
فمن تمسک بهم فقد تمسک بهما و المرجع فی زمن غیبتهم الی رواة احادیثهم المضبوطة
فی الاصول المعتمد علیها فمن تمسک بها [illegible] اوجب الله سبحانه مودة ذوی القربی
علی الامة [illegible] تبلیغ الرسالة لیتولاهم الامة فیتبعوهم [illegible]
[illegible] قال امیر المؤمنین علیه الصلوة والسلام الناس ثلثة عالم ربانی
[illegible] و متعلم علی سبیل النجاة و همج رعاع اتباع کل ناعق یمیلون مع کل ریح لم یستضیئوا
بنور العلم و لم یلجؤوا الی رکن وثیق [illegible]
[illegible] نحن العلماء و شیعتنا المتعلمون و سایر الناس غثاء [illegible]
عالما او متعلما او محبا لهم و لا تکن الخامس فتهلک [illegible] الفرقة الناجیة هم المتعلمون علی سبیل
النجاة و من الحق بهم من المستمعین و المحبین لهم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال لو ان رجلا
احب رجلا لله لاثابه الله علی حبه ایاه و ان کان المحبوب فی علم الله من اهل النار و لو ان رجلا

البغض

البغض رجلا لله لاثابه الله علی بغضه ایاه و ان کان المبغض فی علم الله من اهل الجنة و فیه [illegible] علیه السلام
اذا اردت ان تعلم ان فیک خیرا فانظر الی قلبک فان کان یحب اهل طاعة الله و یبغض اهل
معصیته ففیک خیر و الله یحبک و ان کان یبغض اهل طاعة الله و یحب اهل معصیته فلیس فیک خیر
والله یبغضک والمرء مع من احب [illegible] ثم قال ان الرجل لیحبکم و ما یعرف ما انتم علیه
فیدخله الله الجنة بحبکم و ان الرجل لیبغضکم و ما یعرف ما انتم علیه فیدخله ببغضکم الله النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و ان لم یعرفوا قدرهم [illegible] قول امیر المؤمنین علیه السلام [illegible]
[illegible] سلمان [illegible]
ابراهیم [illegible] رحمهم الله [illegible] لقد هلک [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم لا يعرفون ما يقول فقالت [illegible] ولا يقولون ما يقولون قال ابن [illegible] عنده [illegible]

[illegible] ان [illegible] قال [illegible] عنده [illegible] ليس عنده [illegible] اقرار [illegible]

[illegible] منهم [illegible] ومنهم [illegible] ومنهم [illegible] الحديث [illegible]

[illegible] الايمان والكفر والوعيد [illegible]

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها وما كان الله ليضل قوما

بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال الصادق عليه السلام ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم

ويسئل فمن لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا [illegible] رحمه الله [illegible] ليس [illegible] المحقق عليه

بالتقليد [illegible] وليس [illegible] فيما لا يعنيه ولا [illegible] فيما لا يعنيه قال

المحقق [illegible] نصير الملة والدين محمد بن الحسن الطوسي [illegible]

[illegible] ان اول ما يجب اعتقاده على المكلف [illegible] قول لا اله الا الله محمد رسول

الله ثم اذا صدق الرسول ينبغي ان يصدقه في صفات الله واليوم الآخر [illegible]

كل ذلك مما يشتمل عليه القرآن من غير مزيد [illegible]

وغيره ولا [illegible] فانه حي قادر عالم مريد متكلم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير [illegible]

عليه ان يبحث عن حقيقة هذه الصفات وان الكلام والعلم وغيرهما حادثة او قديمة [illegible]

[illegible]

الى [illegible]

من ذلك [illegible] هذا الاعتقاد المجمل [illegible]

الكلام [illegible] الاستواء والنزول وغيره [illegible]

[illegible]

القرآن [illegible] قال السلف القرآن كلام الله [illegible] مخلوق [illegible] الاستواء حق [illegible]

واجب والسؤال عنه بدعة [illegible] والكيفية غير معلومة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشبهة [illegible]

اجوابها

مرتا ع

اجوابها او شبهة [illegible] ولهذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الايمان [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من البلاغة قال [illegible]

ثم صعد المنبر فخطب خطبة بليغة قال فيها [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن وصفه يقولون [illegible] ولنختم الكتاب [illegible] على خاتم النبيين وآله

[illegible] المعصومين وسائر الانبياء والاولياء [illegible] الارض والسماء [illegible] برحمتك يا ارحم الراحمين

الاعلام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

یا من تجلی لعباده بجماله وجلاله واراهم نفسه من حیث لم یروه فحجبهم بشدة ظهوره
عن عینیه وغاب بظهوره عن معرفة کنهه بعد ما اعلمهم انه المبدأ والیه المآل نحمده علی کل حال
ونصلی علی محمد سید الانبیاء وآله خیر الآل اما بعد فیقول المتمسک بحبل الله المتین محمد
بن مرتضی المدعو بمحسن نور الله قلبه بانوار الاسرار ووفقه لاذکار هذه کلمات مکنونة
اخرجتها من کلمات مکنونة کتب صنفتها قبل ذلک لعلمی بان من لیس من اهلها حصنتها [illegible]
فی سبیلها بترتیب انیق وتقریر انیق ودرر من علوم اهل المعرفة ودقائق اهل الحقیقة ملتقطة
ووصفتها بالکلمات المخزونة بجواهرها الی ارباب الالباب من اهل الرضی وزمرة اصحاب
اصحاب الدین واستشهدت لمطالبها بالثقلین کتاب الله والعترة المصطفین لئلا یظن
بها انها من المبتدعات احدثت لمن لم یعرفها ومن حقیقتها وحقائقها منطبق علی الشریعة والکتاب
وغیر المعارض لها ولکنها وجه ابین للاضداد ویفرق عن المراد والانداد وتفهم عند ذلک
مع کثرة شعبها المتباعدة وانما نبت لها الاهواء مع شدة اختلافها فانها البارزة
بما یکشف عن وجه الحق فیه المذاهب التی هم فیها مختلفون بین الحق والباطل ولیذکره المؤمنون
فانها لیست الا مجرد القال والقیل لکفر الغیب والعیان الا ان تحت کل باب لطیفة
البصر وقوة التفکر وزیادة البصیرة وکشف الباطل بتاید وتوفیق الله وهو حسبنا ونعم الوکیل

کلمة

بها یعرف ان اللطیفة المعروفة والرؤیة ومن حقیقتها از هر کرتو بان حد اشیاء در مقام توحید ثابت
مرتبة وبالقرب بان حضرت علیا بقصور کاعرفان معرفت که لا ندرک الا البصر بر ... شده
ثابت است ونفس لطیفی که احدی علی العقول کما احتجب عن الابصار رانده اند هر چند دلائل
سبز بودن جنّت ولایت و هم از ما عبد ربا لم اره کافر شده وقتیم بر جادّه کشف
الغطاء ما ازددت یقیناً حیله ارنی که حقیقت این به فراز اوکاه نه چرا
کرد وحضرت سید جز بس جا یا تجلی شد الله که حضرت ما از طرف این مرتبت نه بنوده

فاذن لا یکون لسطوة جلاله والاحاطة بذاته وحده بسبب عظمته عند ارباب الالباب لکنه از نفی انبیه
اطلاق گمان چنین شد تفکر در آلاء الله ولا تفکر در ذات الله فانکم لن تقدروا قدره
عنقای مغرب است صفات السوی لانه عبارت است در حضرت اسماء وصفات در هر بود روی
دارد و در مرآت جلوه میکند فیما تراه از آن هم وجه الله وانما ادراکه بکیفیت اولئک
لهط حق ما ولوان یقال اسراره است بلکی هو خواص میدانند و هرچه بیننده حضرتش هم
میخوانید هر تعریف ایات کل فرانیت ما اینها هر گاه شیء دیدگاه نیست و هر چند
الا انهم فی مریة من لقاء ربهم الا انه بکل شیء محیط و نیک حضرت ظهور غیر از
ناکسار است شعر هر چند از چه مرد چون ره دیده هر دو جانی میپرسند
الله الله افتسم حتی یتبین لهم انه الحق اولم یکف بربک انه علی کل شیء شهید حقیقت
در آیت لیست هو نضر به اما مظاهر الله ما فیه والانفسیه مثل هو عیان حق نیست
لهم انه لیس فی السموات ولا فی الارض الا ان وصف قدسه ولا اله الا هو
دون تعریف الکتب نور و اوهام کنه که علی کل شیء توحید علی سبیل التحقیق وقال امیر
المؤمنین صلوات الله علیه ان الله تجلی لعباده من غیر ان رأوه واراهم نفسه من غیر ان
یتجلی لهم بنفسه اظهر ذاته مراة کل شیء پس حقیقت الی هر رؤیة عیان و غیر آن داده بعینه
التجلی رؤیة عیان لهم هو منتهم بالانبیاء از حیث ظهور تجلی له والا نهی ذاته الظاهرة
منه واراهم نفسه الظهور الی الهوی لا تدرکه الابصار ولا تحیط به العقول فانه
له وقال علیه ما رأیت شیئا الا ورأیت الله قبله وبعده ومعه ان حضرت حکم ازین غیر آن
ذاته ولا الظاهر منه بذاته وزره در آفاق صفی بینه امانیه ماسوی آن بینه
وانی هم جا نیست بیت بخبر از همه گشتی شعر ای آنکه تو بر همه جای حاصل
جانا بکجا روم که ما شده ای در خوار جانت در بار دو بود ای در همه جا ما بیندی
ما و ما ای در لطف صبا ای وجان بوی کو ای دل ای در تحقیق روز ای در عشق مسعود دل
کو بکو ای در همه جا حسن وجانانه ای سر دارم از تو دگر بیتم کو کلمة بها یعرف ان الموجود
سبحانه وحده است او پیدا است از هستی سایر شیئ ها زیرا که هستی او حقیقی و وجود
پیدا است و هستی سایر ازیشان مجازی و ما وهم پیدا الله نور السموات والارض نور چیز را
گویند که بخود پیدا و پیدا کننده سایر اشیا باشد مبدأ راد را که نه جمیع هستی است هیچ را

ادراک کنی اول هستی او مدرک شود و آنگاه از او ادراک این او به کسب غفلت شود و از غایت ظهور چه
و ادراک مبصر به واسطه دیگر چون شعاع خفی تر نمی باشد بالکلیه هستی از غایت ظهور در ادراکات
غیر مرئی می نماید لکن چنانچه اکثر می کنند بوریت و به واسطه الادراک شعاع او برای تقابل
کو رز عالم نور تعبیر ... فروست [illegible] و لا تغیب ... اختفاء ... بسبب ظهوره [illegible] لان الاشیاء انما
تستبین باضدادها ... ادراک اگر خورشید بر یک حال بودی
شعاع او به یک منوال بودی ندانستی کسی کین پرتو اوست نبودی هیچ فرق از مغز تا پوست
چو نور حق ندارد نقل و تحویل نیاید اندر او تغییر و تبدیل تو پنداری جهان خود هست دائم
به ذات خویشتن پیوسته قائم جهان جمله فروغ نور حق دان حق اندر وی ز پیدایی است
پنهان قال [illegible] ... الصور [illegible] لله [illegible] تام [illegible]
ز تیغ ... ظاهر ... غیب ... و قال الله [illegible] البطون علی الظهور
ولا یقطعه الظهور عن البطون بر دوش از ... چه ... پیداست ... همه ...
... پیدا اما ... از ... مجمع
همه اضداد ... شده ... توحید علنا ... ... رتبت ... غنیا
دو ذره کلمه نا به معنی ... از ... نهفته ... غیر نیست است
در ... هست ... هستی ... هستی نه هستی و دیگر ...
... پس ... نیست ... دیگر ... ما ... هر ...
هر ... پس ... محتاجند ... هر ... غیر ... ذات العقول ... سخنی
نغز و مغز سخن است هستی ... هستی ... است ... و از ... ظاهر ...
معیت حق با همه اشیاست ... هستی ... ظاهر ...
واجب الوجود ... قائم ... مستقیم ... اگر ... بغیر ... مستقل
بغیر محتاج ... و ... هستی ... محتاج ... عدم ... لازم
می آید پس ... هستی ... هستی ...
دلیل ... کما قال امیر المؤمنین ... بذاته ... عجز ... دلیل ...
... هستی ... الله ... اگر ...
... از ... محتاج ... عدم ... لازم آمد و غیر معدوم شده

اگر

لموزهم

هستی نه بمعنی مصدری است از ان تو آن و جهات و تحقق تعبیر می کنند چرا که این امر انتزاعی است
در وجود ... کده الادراک ... باعتبار تعبیر ... خارجی ... محقق حقایقی ... وحدت ...
و محتاج الیه ... ان ... و جهت ... وجود ... از ... اوهام
هستی ... است ... الفرض ... افراد متعدد ... شده ... ممتنع
تعدد ... حقیقت ... از ... حقیقت افراد ...
و تمیز بعضی از بعضی ... فرض ... نیابد ...
لو کان ... الا الله ... وحدت ... دلیل ...
شهد الله ... کلمه نا به بیان ان ... هستی ...
... الوجود ... الوجود ... الوجود ... لکان
مبدأ ... اثنین و کل ... واحد ... مبدأ ... الواحد ... مبدأ
مبدأ ... الماهیة موجودة ... الوجود ... الوجود ... الصفة ...
... الماهیة ... الوجود ... موجود ... مبدأ الوجود
غیر موجود ... الوجود ... غیر الوجود ...
... زائدا ... لم ... وجود ... ثبوت الشیء ... ثبوت
الشیء ... التسلسل ...
ان ... الوجود ... غیر الموجودات ...
... الوجود ... وجود ... الوجود ...
الشیء ... بالماهیة ... موجود ...
بالعرض ای تبعیة الوجود ... یتبع الظل الشخص ... ذا الشیء
... الماهیة ... الوجود ... الاعتراض ... کلام
... ثبوت الشیء ... الوجود ...
... غیر زائد ... زائدا ... احد ... الوجود
و ... الوجود ... عین ... غیر ...
عن ... غیر ... الوجود ...
مستلزم ... موصوف ... الوجود ...

الى القاف وكانه في المرآة المشتهرة بنور الوجه المشير بقوله سبحانه الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو
شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فبه يشاهد الذي هو مرتبة ظلمة على الاشياء والهواء
فظهر به ما كان في حيز الخفاء واوراه بالظل المرآة قبل الوجه وبالشمس شمس الوجه كما قال
الله نور السموات والارض ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اي بالرجوع اليه واليه ترجعون قال
امير المؤمنين عليه السلام مع كل شيء لا بمقارنة وغير كل شيء لا بمزايلة اي بالمقارنة والمزائلة
مع اثبات المعية والغيرية ولهذا قال ان غيره لا وجود له الا بالاعتبار ومسلك قوله عليه السلام بل
هو الاشياء امنه بالخفي لو والرجوع اليه لانه سبق بالعلو فلا شيء اعلى منه وقرب في الدنو
فلا شيء اقرب منه فلا استعلاؤه باعده عن شيء من خلقه ولا قربه ساواهم في المكان به
فان ما ظهره من الكثرات دلالات على اعتبارية الممكنات فان الوجود في عين الاعيان الثابتة
ما شمت رائحة الوجود ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله
امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وبالجملة الممكنات
بنور الوجه المشرقة الدائرة البارزة حيث قال فخلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فان
خلقه في الظلمة اشارة الى انهم قبل ان يظهروا بالوجه فان الظلمة عدم النور على ما تقرر ثم يشير
الى ان موجودات كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده وان وجوده
لا الا له لما تعلقت به الاسباب وتعلقت بمن هو منظور به الا وجه ولطفي حقي بحر
لجي يغشاه موج التشخصات والتعينات من حيث هو الوجه المطلق من فوقه موج الى التعينات
وفي التعينات من فوقه سحاب اي تراكم التعينات والظلمة الذي هو كالسحاب المستتر على شمس
الوجه المطلق ظلمات بعضها فوق بعض اي ظلمة عدمية عن وجه الحق الذي هو النور المحض
شعر: ميان عاشق ومعشوق هيچ حائل نيست ٭ تو خود حجاب خودي حافظ از ميان برخيز ٭
كلمة: به سمي ان الوجه هو باعتبار تجليه على الاشياء في ذاته لا ظهور في سائر الظواهر قال
من تصدى لبيان هذه المعارف الوجه ان اخذ بشرط شيء فهو الوجه المقيد وان اخذ بشرط
لا شيء فهو الوجه العام وان اخذ بلا شرط شيء فهو الوجه المطلق وهو الذي يطلق عليه
سبحانه فرقان للاولين ويسمى الوجه من حيث هو هو وهو غير مقيد بالاطلاق والتقييد
ولا هو كلي ولا جزئي ولا عام ولا خاص ولا واحد بالوحدة الزائدة على ذاته ولا كثير ولا
جوهر ولا عرض ولا غير ذلك من الصفات التنزيهية وان رجعت جميع ذلك لا لاشياء الحجب

مرآته

مرآته ومقاماته المنبئة عليها بقول عز وجل رفيع الدرجات ذو العرش فيعبر مطلقا ومقيدا
وعاما وخاصا وكليا وجزئيا وواحدا وكثيرا من غير حصول تغير في ذاته وحقيقته فان
قيد ذاته بالاطلاق مستتر بما فيه ان تعقل يمنع ان وصف سبحانه انه الاطلاق وحده والتقييد
بل هو الاطلاق عن الوحدة والكثرة العدد بينهما وعلى الاصل المطلق اللااطلاق والتقييد والجمع
بين ذلك وانزه عن نقيض ما حصره كل ذلك حتى تنزه عن الجمع فلا يصح ان يحكم عليه
بحكم او يعرف او ينضاف اليه نسبة ما من وحدة او وجوب وجود او مبدئية الايجاد او صدور
اثر او تعلق علم بنفسه او بغيره او كل ما يقتضي التعيين والتقييد خلاف ما قاله بوجه
بوجه ٭ آن نگارى که بى‌نشان‌ست از نشان پاکست ٭ هم از آن هم حجاب تعين‌ست ٭ بی‌نیاز است
ز هر دو جهان ٭ که نه بینا ولی که زو عیان ٭ غایت عقل ازو نشان یافتن هوش و بصیرت
عرفان او چیزى از فنسبه من معرفة الطالبين الاعظام ثم يبدو او كثر بما نطقه وسكان في
الكلمات التي تسلك فيما هو معرفة الله بالعجز عن معرفته ودونها كما قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
ما وحده من كيفه ولا حقيقته اصاب من مثله ولا اياه عنى من شبهه ولا صمده من
اشار اليه وتوهمه وقال عليه الصلوة والسلام من قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد اخلاه
ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال اين فقد حيزه وقال كمال التوحيد نفي الصفات عنه لشهادة
كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصف الله فقد قرنه ومن
قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله اقول المراد بنفي الصفات نفي زيادتها
على الذات وذلك فان الصفات بعينها عين ذاته باعتبار الحقيقة وان كانت غيرها باعتبار المفهوم
كالصفات بعضها مع بعض اذ لا ترتيب على الذات وجودها بل تترتب على جميع الصفات قال
الصادق عليه السلام هو نور لا ظلمة فيه وحياة لا موت فيه وعلم لا جهل فيه وحق لا باطل فيه
وكما انه لا سبيل الى العلم بذاته فلا سبيل الى العلم بصفته وكذلك بمساواته ثم ان الكلام في الذات
باعتبار صفته فالكلام ليرجع الى هوية واحدة فهو الكلام وحده وقال عليه السلام وكيف اصفه
بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف وفي
الاخبار رحمه امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التوحيد
ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان
ولم يخل منه مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغائب غير مفقود قال البعض اهل المعرفة ما

ظهور شئ را الف هر الاوده حجت بوده احجب بشری الاو قد ظهر فیه تجلی حسن معشوق لا حجاب و عشق
بتنزیه و تشبیه و تقیید و اطلاق ❊ تبدل وجوه حسن تجلی حسن وجه ❊ با سماء او و صفات
و احکام و اطلاق ❊ کو هم اهر مه حسن سرمایه ثبت ❊ خورشید فلک جو ذرات در پایه ثبت
کف عقل زبانشان سوزن حجت ❊ از ما تو هر آنکه دیده پایه ثبت **کلمة** ❊ فیها اشارة تامة

حجابی الاشیاء وانه یعنی الوجود باعتباره و غیره باعتبار قال اهل المعرفة حجابی الاشیاء باعتبارها
عن تعیناتها و تجلیاتها و تمیزاتها فی مرتبة العلم و منشأ تلک التعینات و التمیزات خصوصیات
الشئون الذاتیة التی هی نسب و اعتبارات مستجنة فی غیب الهویة مندرجة فیه اندراج
اللوازم فی الملزومات کاندراج النصفیة و الثلثیة مثلا فی الواحد العددی قبل ان یعتبر اجزاء
لا ثبوت لها و لا تشخص لا اندراج الاجزاء فی الکل عقلیة کانت او خارجیة ولا اندراج المظروف فی الظرف
فالوجود یتجلی بصفة من الصفات فیتعین و یتمیز عن الوجود المتجلی بصفة اخری فیصیر حقیقة ما من
الحقایق الالهیة ... تلک الصفة ... التی سمی بین المسماة بالماهیة فانه ایضا صحیح فی الاعیان
الثابتة هی الصور العلمیة المستجنة فی الحضرة العلمیة و تلک الصور فانیة عن الذات الالهیة
بالفیض الاقدس و التجلی الاول بواسطة الحب الذاتی اشار الیه بقوله سبحانه کنت کنزا
مخفیا فاحببت ان اعرف و طلب ... لا یحبها الا من ظهورها و کمالها فی تحقق تلک الاعیان
مع لوازمها و توابعها بالفیض المقدس فهی ... عن الکثرة ... کالاسم و الصفة
و این صور متمیزه و ... در علم حق که ارواح حقیقت معین حقند و وجه عین اعیان ثابت
با سماء ابد اند و نسبت بایشان نازم ارواح واسطه اند در ایصال فیض حق بایشان ❊ و ارواح
ارواح و واسطه اند در ایصال فیض حق بایشان ❊ رحق بهر ... خفی و تبعیت ❊ جلا
و صید بهر ... ربیعت ❊ بدان الحمد موجوب قایم ❊ و در آن لحمه در تسبیح دایم ❊ لیکن
فیض محض در بین نسبت ❊ بلکه فیض بواسطه بهر موجود میرسد انتوبه خاص که او را با حق
است و ظل وجه خاص او را ... ❊ جمیع ارواح و اشباح دارد و در بین استعداد
هر موجود نسبت خفی ... ❊ اینه همه ... و وسایط ❊ که از ... بر دارد ❊
کلمة ❊ فیها ... الوجود ... اهل معرفت ... جون
در ... عبارت از ظهور وجود حق است ... در حقایق ... امکان ...
شرایط و جوه عینی ... فاعل مجهول الکیفیة ... مرتبه

... در

مرتبه ... و ... بیننده ... گفته که آن ... جهانها ... و لا ... ثابته آن ممکن در مرآة ظاهر ... وجود
منعکس گشته ظاهر وجود ... و ... متصبغ و متعین ... و در صفات ...
آن ... در خصوصیت ... عین ... اثر آن ممکن صورعلمیه است تحقیق کند ظاهر حق
پس ظاهر وجود متعین و متصبغ ... و لا ... حقیقت ... و مراد
... و حقیقت وجود حق ... مرآت ... آن ... و از تعینات
آن ... نسبت ... در ... و ... احکام ... اکثر وجود
... عارفی ... لوح ... عارفی ... قایم ... وجود ... و تنوع ... از آثار ...
در ... معروف ... صفت وجود ... و زوال آن صفت حجب زایل ... کند
صفات ... زوال آن موجب تغیر محض ... که آنست ... علیه ... تجلی ... است
مر وجود ... صور ... آینه ... زیرا که صورت ... در آینه حسن ... عارفی
آینه جنانیه ... جون ... بیعت ... میداند ... آینه نسبت ... و ...
در ... حال ... نسبت ... آینه ... آینه ... مراد او ... حجب
حسن ... آن ... کهران صورت ... است ... قیام ... البعوات
و در حقیقت آینه ... از ... که ... زوال صورت ... نسبت ... که زایل ...
... نسبت لا از تغیر و تبدیل نسبت هیچ تغیر ... و ... از ...
... حقیقت ... و ... تجلی حقیقت ... است ...
... بعرض ... وجود ... که ... تجلی ... حجاب ... ثابت
... ایشان ... ثابت ... و ... آن ... جهت ... خفت
الوجود الیه ... امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام ... قال تغیر ... المخلوق
و لا ... و ... فقال ... الاشیاء ... عنها ... عنها ...
... ❊ ... ❊ ... در ... ❊ در
... ❊ ... **کلمة** ❊ ... جمیع ...
المجموعیة ... الالهیة ... الاعیان ... کنا
... الالهیة ... الاطلاق ... الوجود
... الالهیة ... حق

بمقصود ترتیب [illegible] غیر الحاصل فی الوجه
[illegible] الوجود [illegible] باعتبار الوجوبیه [illegible]
انه [illegible] فان الفیاض [illegible]
[illegible] ولا الصبغ [illegible] بالصبغ [illegible]
[illegible] الماهیات [illegible] مجعولة ولا [illegible] مجعولة [illegible]
کونها [illegible] مجعولة [illegible] خصوصیة [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الماهیة [illegible]
[illegible] الوجود والعدم [illegible]
[illegible] الماهیات [illegible]
ان الوجه [illegible] الماهیات [illegible]
[illegible]
[illegible]
والاحتیاج [illegible]
فان الاحتیاج [illegible]
[illegible]
[illegible] کلمه [illegible] الاعیان [illegible]
[illegible] الاعیان [illegible] مرآة [illegible]
[illegible] حق [illegible] مرآة [illegible]
[illegible]
وجه حق [illegible]
[illegible] الاعیان [illegible]
وباعتبار [illegible] مرآة اعیان [illegible]
[illegible]
[illegible] مرآة [illegible]

حق

غیر مرآة اعیان و مرآة حق و شده صورت [illegible] در هر دو مرتبه [illegible]
[illegible]
[illegible] برهان [illegible]
[illegible]
[illegible]
بر ترای [illegible]
[illegible] پس ذات [illegible] حق [illegible]
[illegible] پس از این برترای [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كلمة نهايت كمال معرفت مغايرة وجه الاعيان والحقائق وجه الحق تبين ان الوجوه الاعيان الحق
اى حقايق الممكنات ... [illegible] الوجه الحق ... [illegible] ... مرتبة ... [illegible]
والصباغ بالحكم الممكنات ... [illegible] ... الكثرة ... [illegible] ... المجوز
التى كانت ... [illegible] ... فاتسم الغير والسوى الممكنات ... [illegible]
... [illegible] زاتها النسبة الذاتية ... الخصوصيات الاصلية ... [illegible]
... [illegible] الوجه المطلق الحق ... كل منها ... [illegible] ... الواحد ... [illegible]
الذى خصوصية والوجه الحق المطلق لا تغاير ... ولا التغاير ... [illegible]
نسب ذاتية ... [illegible] ... [illegible]
ولكن ... [illegible] ... الاطلاق مطلقة ... الكلية والجزئية ... الاطلاق ... [illegible]
كل شىء فيه ... كل شىء ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... وجه مطلق ... مقيد وحقيقة ... حقيقية ... والاطلاق
والتعيين والتقييد ... ذاتية ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... آينه ... [illegible]
... [illegible] ... ذات ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... وجه مطلق ... مقيد ... [illegible]
مقيد ... عبارت از ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... حقيقت مطلقة ... مقيدة ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
مقصد ... مطلق ... [illegible] ... [illegible]
پس ... [illegible] كلمة ... [illegible] ... مطلق
مقيد ... مقيد ... مطلق ... مقيد ... مطلق ... [illegible]
از مقيد پس ... [illegible] ... [illegible]
والنفس ... مطلق ... مقيد ... [illegible] ... مقيد ... [illegible]
مطلق ... مقيد ... [illegible]

بود كس ... [illegible] ... مطلق از مقيد ... [illegible] ... و تحقيق
نسبت ... مقيد ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... مظهر ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
آينه ... [illegible] ... [illegible]
... مطلوب ... [illegible] ... [illegible]
مرتبه تفصيل و كثرت ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] كلمة ... [illegible]
الظهور والمظهر ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... آينه ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
بالاطلاق والتقييد ... حقيقت مطلقة ... [illegible]
... [illegible] ... مطلقة ... [illegible]
مظهر ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
مرتبه ... [illegible] ... آينه ... [illegible]
صورت ... [illegible] ... آينه ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]

هستی بود است ٭ از صورت آنکس که بر آن نقش از آنست ٭ در دیدۀ کور چو بزنی موجی و
موجش گو بند در تحقیق بود است **کلمة** ینبه بها على ان حیثیة الادراک [illegible]
در حدیث قدسی وارد است که کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لکی
اعرف و در بعضی روایات فخلقت الخلق و تعرفت الیهم فبی عرفونی [illegible]
و حسن جمال او در آئینه [illegible] مطلق از مظاهر الکلی [illegible]
در مرتبۀ غیب [illegible] که حسن جمال او در آئینه [illegible]
[illegible] مظاهر کثرت پیدا شد ٭ و ما الوجه الا واحد غیر انه
اذا انت اعددت المرایا تعددا ٭ هم هزار آئینه دارد شاهد هر روی خوش ٭ روی هر آئینه [illegible]
[illegible] اعتبار [illegible] در مرتبۀ [illegible]
[illegible] و کان الله و لم یکن معه شیء [illegible]
وکان الله و ما کان [illegible] علیه [illegible] ما کان [illegible]
[illegible] الا الواحد [illegible]
[illegible] توحید [illegible] امیر المؤمنین
علیه السلام [illegible] قال [illegible]
[illegible] و خاتم [illegible] شهود
[illegible] على العرش [illegible]
[illegible] فقال علیه السلام وکان [illegible] فعلیك [illegible]
[illegible]
[illegible] حقیقة [illegible]
[illegible] حق [illegible] نور [illegible] در دل بیدار ٭ [illegible]
کلمة [illegible] التوحید [illegible] ساکن [illegible] بحر الیقین [illegible]
[illegible] صفاته [illegible] بحر الیقین [illegible]
وصفات [illegible] الا هو ٭ [illegible]
رخیزد ٭ در [illegible] برخیزد ٭ [illegible]
تو [illegible] برخیزد ٭ [illegible] باشد آن چیز [illegible] نباشد

هر چه هر در چیزی که [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] الظهور
[illegible] الاشیاء [illegible]
[illegible] السلام [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible] غضبه [illegible]
الاعداد [illegible]
[illegible] زال [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الصدق [illegible]
[illegible] التوحید [illegible]
[illegible] التوحید [illegible]
[illegible] مرتبه [illegible]
[illegible] مرتبه [illegible]
[illegible] مرتبۀ الوهیت و ربوبیت و مرتبۀ عبودیت و خلقیت
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٭ [illegible] تحقیق ٭ [illegible] صدق
[illegible] صدیق ٭ [illegible] ٭ [illegible] **کلمة** فیها تنبیه
[illegible] الوجود و التعینات از غیب مطلق [illegible] حق [illegible]
[illegible] تعینات [illegible] تعینات [illegible]
[illegible]
[illegible] بیت [illegible] مراتب [illegible] تعینات
[illegible]
[illegible]
[illegible] واحد [illegible]

گرده زیرا که اثنین دو واحد است و ثلثه سه واحد است و همچنین پس ماده اعداد واحد مکرر است و صورت
اعداد هم واحد پس همه اعداد واحد است [illegible] واحد است [illegible] واحد است که از واحد [illegible]
دارد هم [illegible] و همچنین الحکمه که عدد [illegible] ظاهر [illegible] وجوه [illegible] هایت [illegible]
کرده و [illegible] فی الوحدة و [illegible] در مرتبه التوحید [illegible]
الواحد [illegible] ان [illegible] لا یوجد [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الواحد [illegible]
الالف واحد [illegible] اسم الالف حقیقة [illegible] تسع مائة و تسعة و تسعون [illegible]
[illegible] منها واحد [illegible] فی العدد الواحد [illegible] التوحید [illegible]
و هو [illegible] الاثنان [illegible] الواحد مرتین [illegible]
بینهما [illegible] فلیس الا الواحد فانه الاثنان [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الذی [illegible]
[illegible] الکل [illegible]
واحدة [illegible] الواحد [illegible] الالف [illegible] العدد [illegible]
للوحدة [illegible] کل مرتبة [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] کل
مرتبة [illegible] الواحد [illegible]
عین الواحد [illegible] الواحد عین العدد الذی [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] **تمثیل** اگر هزار شاه [illegible] در [illegible]
است [illegible]
در [illegible] عین واحده [illegible]
[illegible] ظاهر [illegible]

داری

داری [illegible] و این کثرت وجوه و اختلاف [illegible] در وحدت حقیقی او [illegible] **تمثیل**
اگر [illegible] ظهور الواحد [illegible] حقیقة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] حقیقة [illegible]
[illegible] حقیقة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود
[illegible] **تمثیل**
اگر [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] **تمثیل** اگر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
استتار **تمثیل** اگر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تمثیل**
[illegible] آینه [illegible]
صورت [illegible] آینه [illegible]
[illegible] آینه [illegible]
[illegible] **تمثیل** اگر [illegible]
[illegible]
[illegible]

و زمین عین نور اوست که بیضه و زمین نیست الا بوجهی تیره و برهان ترکیب حقیقت است و ...
که اگر ترکیب او از امر شده بودی نور اینست با اگر دلیلی که بر نیز رفتی این ماه و زمین ...
بود و آن از ان تاریکی است و اگر اوست منقصه که نور او ... ترکیب او از ذات ماه و زمین ...
منثیل آنکه وجه منطقی ... بر انسان تقریر باید کرد و وجه عام را ... و طلب پادشاه ...
چنانکه هست در ابواب ... از لوازم پادشاهی است در مملکت او ... از وی ... [illegible]
پس در همه مملکت چون ... ذات و ... مطلقست اول در وجود ...
ظاهر ... و از آنجا بزرگ ... حقایق ... کلیه ... [illegible]
وزارت و ... ستیغ و ... آن ... همه از پادشاه ... نسبت ... از لوازم
پادشاهی است ... آن شخص ... پادشاه ... دانسته ...
پادشاهی ... است و ... [illegible]
... داند و ... [illegible]
... رعایا ... آن ... چون این حکم پادشاه است ... [illegible]
و حکم آن از خود ... از جانب آن شخص ... پادشاه ... از ... مرتبت و از
جهت پادشاهی ... **منثیل** او در ربع ... نیست در همه عضوی از اعضای
تو ... از آن ... و متعدد نیست بتعدد اعضا و متعدد نیست بتعدد
اعضا و متعدد ... و آن ... [illegible]
اعضا منظور ... و قوام ... اعضا ... نیست ... همه ...
همه نسبت ... اعضا ... همه ... [illegible]
... امیرالمؤمنین علیه السلام ... [illegible]
کاین ولی ... متعدد نیست بتعدد ... و متعدد نیست بتعدد ... و
... همه ... و ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الا ... [illegible]
... الات ... نفس ... [illegible]

بعد

نفس چون ... و ... از ازواج ... [illegible]
اگاه ... نفس ... باشند ... [illegible]
... باشند ... [illegible]
... لطیف ... حق ... توحید ... [illegible]
... **کلمة** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الله ... [illegible]
... [illegible]
... کمالات وجود ... [illegible]
... کمالات وجود ... [illegible]
... [illegible]
... کمالات ... کمالات ... از ازواج
... [illegible]
... النبي ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

بود تو لا فانی لا ثبات ؛ هرکه را که بود رشک درین کهن دیری ؛ نمود از کل جز و بسته نباشد که
جز بقا ثبات حجاب تو بقا ثبات نیست ؛ هرکه حیران بجانبت بقا ثبات نیست ؛ **کلمة**
فی تنزلها فی مراتب الوجود وانه تنزّه عن التعین واحدة این حروف که بینه موجودات بیچ گرفته
منحصر در پنج است واز آنها حضرت غیب گویند وان پنج حضرت است بروز حق است ان بدات
بصیغ از صفات و نسبت ذاتی که ذات اول حضرت ذات است و در آن بروز
حق است حق بر وجود و در آن حضرت اعیان ثابته مستغرق اند فلا ظهور لها لا عینا ولا وجودا
کان الله ولم یکن معه شیء و آن غیب مطلق گویند در آن حضرت حکایت نتوان کرد زیرا
که در آنجا اسم و رسم نگنجد دوم حضرت اسما و صفات است و در آن حضرت اعیان
آن بروز حقیقت ربوبیت و در این حضرت اعیان بصورت علمیه ظاهره لا
لا لانفسها واشباهها فیها اسم غیب حضرت اضافی گویند ارواح در آن بروز
حقیقت ربوبیت چهارم حضرت مثال و خیال آن بروز است بصور لطیفه
بر تمثل و خیال پنجم حضرت حس است و در آن بروز است بصور متعینه گویند
المحسوس و در این حضرت اعیان ظاهره لانفسها ولا شباهها عینا و وجودا
پس حضرت اول غیب مطلق است و حضرت اسما نازل شهادت مطلق و ازین حضرت اسما نازل
و منبعث حضرت ارواح نزولی است به صورت عالم و هر چه در عالم محسوس است مثالی است صورت
مر آن چیز را در عالم مثال هر چه در عالم مثال است صورت و مثال شانی است از شئون
حضرت ربوبیت و هر چه در حضرت ربوبیت است صورت الهی است از اسما و صفات الهی صورت
معنی و هر معنی وجهی از وجوه ذات است متعالیه و بروز ظهور می کند در انواع اکوان
پس عارف باید که هر چه در عالم حس ظاهر می گردد صورت متعین جمیع وجوه الهی
حق بداند ظاهر و وی در شدن ؛ هستی تو برای است درک ؛ هستیت با تمام مرتبت
درک ؛ رنها ز هستی عره در هستی دراک ؛ کیتی دشت فنا ایش و بقا کرت ؛ کل ما فی الکون
وهم او خیال ؛ او عکوس فی مرایا او ظلال ؛ لمع ؛ قال الشیخ فی الفتوحات ؛ لا تکن حیرانا
فی تیه الضلال ؛ فانه الحقیقة الدین واحد وهو عین الوجود المطلق و حقیقة و الوجود
لا غیر ولکن هذه الحقیقة الواحدة والعین الاحدیة لها مراتب ظهور لا تتناهی ابدا و سعی
و التشخص وکلیات هذه المراتب منحصرة فی خمس ان منها نمونه تنزل الحق سبحانه

وتنزلها

وفی مرتبة الکون ولا ان الصور الکاملة من البحث وهو جامع الوجود تنزلها
موجود الحضرة مسمی بیش مکتوم والیه یوجه ازین حقیقت باطنیت این حقیقت
بوجه الحضرة ماکه مرتبة اخیر کمالات الوجود آخر است از مراتب الیه منه پس حجاب
احتجاب والمکان درو ظهور از همه موجود است برتر و محجب تر از جمع بوحدت افزون
تر اما حقیقت نه در صفات اسما وحدت دفع او که حجب نامه است کلاف و حجاب
و هر کس از آن پیش میدهد وما منا الا له مقام معلوم در مقام حق پیوسته است در کار
ازوان دارند و ذلک لتطوره فی الاطوار الوجودیه کلها کما قیل وادیع عنده ؛ از سایر باید
او شوند ؛ و غیرهم مقام هر دو در آن نوبه **کلمة** فی تعینه تنزلات الحقیقة
الوجودیة بحسب مرتبة التعین والتمیز فیتنزل مع اسماء الاطلاق الی ارض التقیید
مترتبا فیتبدد فیه التعین والتمیز من الارق فالارق حتی ینتهی الی ارض الحسن منه
فی الاکوان والا تضعف فیتفق عنده بسلط اول مرتبه یا خذ فی العروج کما تنزل جا
فلا یزال یترقی من الادنی الی الاعلی حتی ینتهی الی الذی لا تفصیل فیه هو البسیط العروج
فیکون مرتبا له منه الی الاول کما اشیر الیه بقوله سبحانه یدبر الامر من السماء الی الارض
ثم یعرج الیه وکل ما کان ما فیه مرتبته اقرب فهو الی البساطة والوحدة والخفا اقرب وشیخ
الاحدیة والترکیب والاشتقاق فالتقوی المرتبة الاولی ما لا یظهر فیها الکثرة والا تعدد
للاعیان لا بحقیقتها ولا بحرفها ویسمی مرتبة الاحدیة و وقوف منزلة الحقیقة المحمدیة
ویسمی بمرتبة الحقیقة علی اختلاف تعبیراتهم بالعقل الاول والقلم الاعلی و الروح
لهذا ورد اول ما خلق الله العقل ثم المرتبة الثانیة وان لم تظهر فیها الکثرة لکن لظهورها
ولکنه تظهر فیها حقیقة و صفة مرتبة ما دونه من المراتب ویسمی الاله علی ما دونه الا قسام بالنفوس
والنسخ والملکة المدبرة فیه المرتبة الثالثة تظهر فیها الکثرة الجسمانیة ما دونه ویسمی العرش
والطبیعة فیه المرتبة الرابعة لیس لها تحقق لانفسها الا بما هی الصورة الا شبه
فذلک تحقیق الاجسام الاوله و یسمی بالمادة والهیولی والعقل و هی نهایة التدبیر الکلی
و نهایة مراتب الخفا و لهذا ورد اول ما خلق الله الماء ثم یا خذ فی الوجود فاول ما یکون فیه مرتبة
مادة و یقال لها ویسمی الجسم ثم یخصص بالجسم تفصیل المعادن ثم یحصیر بها ذا اعضاء
ونمو ویسمی بالنبات ثم یزید تخصیصه بصور اخری اعلی منها فیصیر به ذا حس وحرکة ویسمی

بحیوان ثم ترقی به بتعرضه بصورة الحیوان فصار بصیرا به ذا النطق وسمی بالانسان مرتبة کثرة
فی این بصیر کامد در عالم شهادت فی جمیع دائرة الوجود وبسبب سیر الجزو والکل ۵ و سیر خط
حلقه ایست ۵ کیفیت بدان تو پوستی ۵ فالوجود انتهای الآیات کمالات عقلا و نقلا
ثم صورتها ثم مادة متفاوتة متخالفة لکنها دالة علی نفس جمال معهود لهم بیانها ثم
جولانهم ان تاذا اعتقد فی بدایة الرجوع الی العقل وانتهی الی العقل کما بدأکم تعودون
کما بدأنا اول خلق نعیده فالحمد لله منه البدو والیه العود وکیف والیه المصیر این عادت
عارف کی حظ سیر دست ۵ رو تو برخیز و بنیم و تسلیم وی کن ۵ و ان عرف والکمال انما
هو بالعلم من حیث المتعال فمن البدو کل من تقدم کان [illegible] اوله فی [illegible] فما [illegible] الوجود کل
ما کان فی کان انما مکن نادیة البدو بیشیر حقیقة القدر والزوال الکتب فی رسالة الرسل لمعرفة من
تنزل الملائکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر و الی العود یوم العرج والعروج المعنوی [illegible]
والروح الیه فی یوم کان مقداره خمسین الف سنة وعنها عبره الاخبار بالاقبال والادبار
فعن الصادق علیه السلام ان الله خلق العقل اول خلق من الروحانیین عن یمین العرش من
نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تعالی خلقتک خلقا عظیما وکرمتک
علی جمیع خلقی ۵ نزد آن که هر که دانه در ره عالم قدس ۵ ذکر [illegible] تسبیح ملک ۵

کلمة نهایة ما [illegible] ان اصل الجواب الاول الذی قال بعض اهل المعرفة ما مقتضاه ان اختلاف
اصل الوجود وذلک کون ظهور المعبود فلذلک اختلف کمالات الاشیاء بالحی [illegible] الصفات الالهیة
انما هی الحیاة فهی ظل له فهو اصل الجواب لان الحی هو اصل الاشیاء وکمال ظهورها لا یکون الا
[illegible] الاصل للاشیاء وهو الحیاة [illegible] التی اشار الیه النبی صلی الله علیه وآله حیث قال الناس
نیام فاذا ماتوا انتبهوا [illegible] علیهم انتقالهم الی
کانوا علیه فی دار الدنیا فیعرفون انهم کانوا فی [illegible] بالموت یحصل الانتباه
فی [illegible] علی اهل البرزخ واهل المحشر واهل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فهم

فهم مشغولون بما کان منهم [illegible] فهم فی [illegible] نوم الا انهم بالنسبة الی [illegible]
اهل الحقیقة [illegible]
نوم لانه [illegible] اهل البرزخ وکذلک اهل الجنة والنار [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل المحشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم ان الناس نیام لانه یتعظ [illegible] ۵ [illegible] ۵ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۵ [illegible] ۵ [illegible]

کلمة [illegible] اهل المعرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تشبیه [illegible] و تنزیه [illegible]
[illegible] تنزیه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تنزیه [illegible]
[illegible] تشبیه و تنزیه [illegible]
التنزیه و تشبیه [illegible]
[illegible] العقیدة [illegible]

بجزئية متعددة فوقية كما لا يحجبها وان للمقيد الخفاء ان يدرك [illegible] المراد المطلق حيث
هو كذلك الا ان يطلق [illegible] موجوده [illegible] في المحدث لا يدرك الا المحدث
مطلق بوده [illegible] صفت پاک ٭ هر [illegible] ادراک ٭ [illegible] معتقد خود در آن
[illegible] برآید ٭ پس هر چه تو [illegible] خیالش ٭ باشد ز مظاهر جمالش ٭ [illegible]
[illegible] التنزيه والتشبيه [illegible] واحدة فمن ليس كمثله شيء فنزه وهو السميع البصير فشبه
فانه [illegible] واحد منها ولانه الكلام [illegible]
تنزه عن التشبيه بالتنزيه [illegible] التنزيه بالتشبيه گاه [illegible]
گاه [illegible] عشق [illegible] ٭ تو [illegible] ٭ ای [illegible]
[illegible] ٭ از تو ای [illegible] صور ٭ هم موجد هم [illegible]

کلمة فيها اشارة الى التوحيد الحقيقي [illegible] الوحدة الحقيقية [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] المطلقة [illegible] جميع المتقابلات [illegible]
والمتضادات [illegible] جميع الوجوه [illegible] واحدا او كثيرا
اذ كان [illegible] الكثرة [illegible] باعتبار [illegible]
الوحدة [illegible] لا ضد ولا ند [illegible] واحد لا بعدد قال امير المؤمنين عليه السلام الاحد لا
بتاويل عدد [illegible] بالوحدة التي تضادها الكثرة فان الوحدة [illegible] الاعتبار
الكثير مضاد له [illegible] العدد [illegible] الوحدة الاضافية [illegible] الكثرة
الاضافية [illegible] الوحدة المطلقة [illegible]
الوحدة والاضافية [illegible] الكثرة فان [illegible]
[illegible] قيود زائدة عليها [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] الوجه [illegible] الاطلاق [illegible] وكل [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام كل [illegible] بالوحدة
غيره [illegible] الواحد [illegible] ٭ در هر چه دیده ام تو پدیدار بوده ٭ ای [illegible]
[illegible] ٭ واحدیت [illegible] مرتبه است اول احدیت [illegible]
مرتبه [illegible] اعتبار [illegible] الاحدية الذاتية المطلقة
[illegible] الوحدة [illegible] الواحد [illegible] ذات دوم احدیت اسما و صفات [illegible]

رم

[illegible] اسما و صفات [illegible] ذات [illegible] الاحد [illegible]
[illegible] الالهية والوحدة [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] باعتبار الوجود [illegible] احدیت [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] حضرت ذات [illegible]
كان [illegible] الاحد [illegible]
[illegible] الاحدية [illegible]
[illegible] الاحدية [illegible]
[illegible]
[illegible] الواحدية [illegible] الاحدية [illegible]
احدية الذات **کلمة** فيها تبيين صدور الكثرة عن الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible] احدیت ذات [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الوحدة
[illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الواحد [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] النسبية [illegible] الكثرة
النسبية [illegible]
الالهية [illegible]
مطلق [illegible]
[illegible]

و یقیض ربوبیت خویش بر نسبت مربح از اسماء القوی القادر و القاهر و الشدید و الغالب
و غیرها در ظهور رسیده و در سلطنت [illegible] از تعلق [illegible] صفات [illegible]
هم چنانکه مشتری را تربیت [illegible] و علم و عدل و صلاح و عفت [illegible]
رسیده و آن صفات ربوبیت [illegible] اسماء العلیم الحکیم و اللطیف و الرؤف و غیرها
نیز ربوبیت [illegible] در سلطنت [illegible] بود از آن تربیت
در نظام [illegible]
[illegible] کاللطف و غضبانیة کالقوة و
[illegible] تسبیح و التقدیس [illegible]
[illegible] و المتکبر [illegible] کلها و ذلک
[illegible]
[illegible] در کل [illegible] از ازل
کلمة [illegible]
[illegible]
[illegible] امیر المؤمنین علیه السلام
[illegible] الربوبیة [illegible]
[illegible]
[illegible] المحدث [illegible]
[illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] اولیة [illegible]
[illegible] المسموع و [illegible] المبصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الحق اللا [illegible]
[illegible] القدیم [illegible]
[illegible]
[illegible] اولیة [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین علیه السلام
[illegible]
کلمة [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible] حقیقة الحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التقدد و النورت [illegible]
[illegible] احوال [illegible]

بمحبة ذو الطرفين در تقييد و تغير و كون ذلك كان التغير و الله في الامر اجلى و اعلى از تغير
و اطلاق او تقييد او رسم او مفرد او تشكل او مزيد و لها تمكن الوجه ذاتيا لموانع ... بعد
مستعاد و اتم كيفيته القيد الكامله بتوسطها للاعداد الوجوب الاحدي مع الله انشى في قرن
فترة و لا انقطاع ذو الاقتضاء الاعداد المذكور طرفه على لغير الحال ... و لعله فان الحكم كالامر
امر اللازم للممكن و انما الوجوب من موجوده اي جود تو سره ... هر كس در طلب ... تو ذو جود
همه كس كرفيض تو ... معلوم كه تو بعد نفوذ هر كس **كلمة** فيه ...
ان الاشياء كلها شاهد و في الحكم بالمعلومات ... الله الذي ... الذي ... خلقه ...
بما علمها عليه ... فقضت ذواتها ... نفسه امر ... اعطاها عليه اول ...
... اقتضت ذواتها و ما علم الا ما علمه عليه و ليس للحق المعلوم الا ما اعطته ... الحكم
عليه و انما يكون كذلك ذلك و الحكم لموصوف ذاته فكشف ... المعلومات ... اول ...
المعرفة و ... شيء را ... عالم ... علم او بدين ... معلومات ... اينه از ... ظهور
آن خان ... و حدوث ... بود ... معلومات ... كه ... معلومات
ذات ... تغير و تبدل ازلا و ابدا ... منقضا ... اصل ...
و تا ... وجود و عدم ... تعينات ... بطون و بروز ... تنزه ...
ذاته ... تقييد ... اكر ... الاطلاق ...
... فيض الاقدس ... استعدادات ... در مرتبه علم ...
همه عيان ... فيض ... استعداد ... خلعت وجود ... كشيدند ...
او ... الفيض الاقدس ... الفيض المقدس ... كه ... ديد ... و لا
دركذشته ... اعيان ... ايشان ... ديكر ...
... ديكر ... استعدادات در ... كمالات ...
... استعداد ... كمالات لا نهاية ... ياب ... كه ...
تشنه ... تسكين ... كه ... براي ... ديكر ... شعر
كذشتن ... **كلمة** ...
الحب ... الوجه ... الا ... الحب ... المحبوب ... ظهور
و جه ... فاحببت ان اعرف ... الا ... الظهور

... و ... م

و ما ... ظهور ... في ... الطرف ... بي ... كه ... من ... اي ... بر ...
امر ... كنه ... الا ... ظهور ... نيس ... محبت ... از ... اوست ... ريشه
... او ... و ... المعصوم ... در ... كمال ...
... حب الاول ... اول ... اللمحب اللاول ... در كو ... او ...
درست ... و ... ادري ... اوركر ... و كل ... ظهور ...
جميع ... فطرة ... الا الا ... و ذلك ... عبد ... لغير
ان ... الا ... فيه ... الانكر ... فانه ... بين ... بجز ...
حقائق ... در ... جزو ... كرت ... شود ... كب ...
فانه ... نفسه ... غيره ... الحسنه ... از ... كه ...
و ... المحب ... النفس ... الحسنة ... العبد ... و المحبوبة ...
اشد ... نفسه ... المحبوب ... نفس ... بعد ... نفس ...
المحبوب ... دو جهت ... كه ... نفسه ... را ... دو ... آينه
... آينه ... كرد ... اوست ...
... آينه ... بين ... العين ...
... اي الطرفي ... المحبوب ...
... الحب ... غير ... جان ...
زيرا كه هر حسن و جمال ... ظهور ... قرب ... افراد ... الوان
و جمال ... ظهور ... جان ...
استعدادات ... مرتبه ... صورت ... كل ... جمع
حسنه ... كل حسن ... جمال ... سلطنت ... جان ... دل
و ... ظهور ... حقيقي ... حسن ... ظهور ...
صفات ... جمال ... حسن ... مانند ...
... حقيقت ... ظهور ... جان ... اصل ...
... حقيقت ... الا ... او را ... وجه ... جان ... حب
احد غير ... حقيقة ... وجه ... ذات ... الله ... و سلم

وزینت دقت ... داد [illegible] واکه نیا روایاه ودلا اختیار وکل [illegible] بحسن محبوب و[illegible]
فی فنیت الغزا الکلام فی المرجوات وهم لا یشعرون ولا یدرون بانه لم یسمعوا
شعرا غزلا ولا لغزا الا فیه من خلف حجاب العبودیة فتلک نظر قمن یحب ظاهر
هر چند جمال لیلی لا یحب حقیقت لیلی آنست [illegible] بجشم مجنون
نظر کنی [illegible] در حسن لیلی [illegible] میدارد حسن [illegible] عشق از حق
نام بر ناز عشق [illegible] در حسن بیان کجا اوست حق [illegible] عشق حق پرستست
وکذا المحبة [illegible] المحبة لغیر الله [illegible] ان الله محبوب لذاته [illegible] مستعد
فی المجاز [illegible] الاحسان [illegible] فانه خالق الاحسان [illegible]
[illegible] وکل محسن [illegible] حسنات [illegible] وحسن [illegible]
کاله [illegible] المحبة الغیر المجازیة [illegible] الحبیبی [illegible]
[illegible] البصر [illegible] لا یتعلق [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] تلیف [illegible]
[illegible] المحبة فرع المحبة النفس [illegible] المحبة [illegible]
متعلق المحبة الا الله [illegible] لا یعرف [illegible]
[illegible] ازلت الاغیار [illegible] احب [illegible]
[illegible]
دگر باره [illegible] ولا علم الحق نفسه [illegible] نفسه [illegible]
نفسه لانه [illegible] مرآة [illegible] الا الله [illegible] در پرده
عاشق [illegible] در جلوه [illegible] حسن [illegible] محبوب
بجز تو در جهان [illegible] تو عزیز [illegible] و این و آن [illegible]
عاشق چو تو [illegible] عشق و معشوق [illegible] در جهان [illegible] **کلمة** [illegible]
اختلاف الاضافات المذکورة بین الحق والخلق [illegible] الالهیة [illegible]
[illegible] اللطف والقهر [illegible]
[illegible] وتعلق [illegible] اراده [illegible] حقائق [illegible]
[illegible] الذات الموصوفة بالصفة [illegible] والتجلیة [illegible]

[illegible]

[illegible] لمظهرة [illegible] اختلاف الشئونات الذاتیة کلام [illegible] اختلاف استعدادات
الالوهیة [illegible] والقرب [illegible] الاعتدال والبعد عنه وتفاوت [illegible]
فی الحسن [illegible] والضعف [illegible] الفطرة [illegible] تلک الاثر [illegible]
ان [illegible] استعداد [illegible] المحبة [illegible] استعداد [illegible]
فیه [illegible] الحق سبحانه [illegible]
[illegible] الاضافات المذکورة [illegible] الحق [illegible] القرب
والمحبة [illegible] المحبة [illegible]
الجمع [illegible] المجاز [illegible] الکثرة [illegible] الاستعداد
الذاتیة [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] الصراط المستقیم
[illegible] رجوع
الیه فطرتیة الیه [illegible] المحبة [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الا ان [illegible]
[illegible] کل اسم [illegible] الیه [illegible]
الاسماء [illegible] الضار [illegible] اللطیف [illegible] القهار [illegible]
[illegible] الطریق [illegible] المستقیم [illegible]
فی [illegible] قال بعض اهل المعرفة [illegible] اللطف [illegible]
[illegible] الله [illegible]
یقول [illegible] الحق [illegible]
[illegible] البدایة [illegible] الغایة [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] المشرکین [illegible]
الدعوة [illegible] اختلاف [illegible] غیر الله [illegible]
[illegible] مر [illegible]

هر دلبر مه‌روی دادیم تو بود در حسن لطیف دلبر ۵ بنیادیم و جهات تو نه بیم جز کفت تو ۵ اگر در شهر اگر صحرا
اگر در بحر اگر در بر **کلمة** يجمع بين نفي الخلاف في التوحيد وبين صلاة [illegible]
يتبين قال الكاملين ارقم ادراج تحت نظرات صفية بل توحيد وطلب راه رب الحمد
چنانکه در اول [illegible] تکلیف تجلی گشته لیوز حجرات سید [illegible]
جمله از سر صدق [illegible] تا نگفتند وان [illegible] بعضی [illegible] نفی [illegible] حدیث
كل مولود يولد على الفطرة [illegible] فابواه [illegible] استعداد [illegible] گشته [illegible]
نه عارض استعداد ذاتی [illegible] طبیعت [illegible] اکر [illegible]
استعداد [illegible] انبیا [illegible] عارض [illegible] غضب [illegible] رضا و رحمت [illegible]
سبقت رحمتي غضبي ذاتی [illegible] والعرض يزول والذاتي لا يزول [illegible]
[illegible] در صفت کل شیء ۵ [illegible] اول کی از دل ۵ شهر اول [illegible]
در [illegible] کردم [illegible] ۵ از دل تو [illegible] ۵ [illegible] کرد در دریای کرم ۵ [illegible]
گفته در دریا کرم ۵ اصل [illegible] لطف داده [illegible] ۵ [illegible] از [illegible]
از برای لطف [illegible] ۵ ذره [illegible] ۵ [illegible]
هر قدر وصل [illegible] ۵ [illegible] دل [illegible]
قال بعض اهل المعرفة في فضل اهل الدارين [illegible] السعداء [illegible]
فيها بالاعمال ويتلذذون فيها بالنيات [illegible] العزة الشريف
في الدنيا [illegible] الدار التي يتلذذون فيها [illegible]
لعدم [illegible] الذي [illegible] يتلذذون [illegible]
[illegible] بالظلال والنور [illegible]
[illegible] طبيعته [illegible] الورد ويتلذذ بالنتن [illegible]
[illegible] لا ذنب [illegible] لعدم **كلمة** في ان [illegible]
[illegible] الا بالعرض [illegible] والمعرفة [illegible] لا ذنب له لانه [illegible]
[illegible] ان يكون شرا لنفسه او لغيره [illegible] الشر [illegible]
ان يكون [illegible] كالآلة [illegible] عدم [illegible] الاشيا
[illegible] ذلك [illegible] وكذا

السهم

ان في [illegible] شر [illegible] لا لانه [illegible] ذلك الغير [illegible] كالآلة [illegible] الا [illegible] الشي
او عدم [illegible] الكمال [illegible] لنفسه [illegible]
[illegible] الا [illegible] الكل [illegible]
[illegible] شر [illegible] الآثار [illegible] شرا [illegible]
ذلك [illegible] ايران [illegible] كيفية [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] شرا [illegible]
[illegible] النفس الناطقة الضعيفة عن ضبط قوة [illegible]
[illegible] الشر [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] حيث انه [illegible]
[illegible] الذي [illegible] يصل [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] شر [illegible] بالاضافة [illegible]
[illegible] حقيقية وقد تكون اضافية [illegible]
[illegible] الحقيقي [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] الكل [illegible]
كل شر [illegible] اضافة [illegible] الشر [illegible] عدم [illegible]
[illegible] الخير [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible] المعلومات [illegible]
[illegible] العقول [illegible] الرحمة [illegible] الخير [illegible]
ذرة [illegible] الخير [illegible]
السواد [illegible] البياض [illegible] **كلمة**
[illegible] معروف [illegible]
[illegible] كفرت [illegible]
[illegible] حقيقة

ورا فنا در امر ادم چون شده وه بحق کعادة که گشته لیس الملک حاکم یعنی در قیاس امور عدمیات
وعدم عدم راست هر اراده حصه من اسرار اما اصحاب کرخشة فی الله و لا اله فی
سینه فی نفسک و فنا شد الغیر من دون جهر الحمد لله و من وجد غیر فهو ذلک بر فن
الاشیاء فی ما کلام امیر المؤمنین علیه السلام محمد عبد الله الدرته و لا فی الا النفس وهم معنی کنند
سوی سالک اوست و انتاج منهاج علم بعقل و رب بنده بی و از رحمت و تجدید خالص منتفعا
تفکر عبد الله است زمین حق که ای سالک پس از طهارت نفس از او ابحق باید کند
باسماء ات کعبه تقیه لعبت آدم در وطن نفسا و ادر فقر حق بند عاقبت جوها
دیگر او از او ب نقش کرد زبان کند رخ نوع او بر کوه ده بدو به کعبتین از آدم نیز
از بیم و در آن که فرق و محو نه که نقد در دقیقات محو بر آن هیچ نوف حقیقه ای آن نهان
گفت ترسیدم او به ایشان گفت ما هی آیات دیدیم هر که آرد حق دیده حرب بعد
هر که قید آورد از نیست حق رسید و از ایم منفی گشت حق بود به حو گرفته بدو در ذات
وصفات اوالی او در افعال حق فانی شده بجمیع صفات او در صفات حق مستهلک گشت و ذات
او در ذات حق مستهلک شده است یعنی نیست تخیل زیور نطل صاحب حقیقی از آن دو دار
ولیس برانه ولو تسلسل الایام ما ادرکتها ما دارت و این مکانه ما دون مقامات قال بعض
العارفین اذا تجلی ذاته سبحانه بذاته فجمیع کل الذوات والصفات والافعال متلاشیه فی اشعة
ذاته وصفاته وافعاله ویجد نفسه بجانب الکل ذاته مدبرة لها وهی اعضاؤها لها لا یلم بهما
منها شیء الا ویراه منها به ویری ذاته الذات الواحدة وصفته صفتها وفعله فعلها لاستهلاکه
بالکلیة فی عین التوحید لیس للانسان وراء هذه الرتبة مقام و فیه التوحید ولما اخذت بصره
الرعیة بحر جمال الذات استتر بنور التجلی الفارق بین الاشیاء فی عینه بنور الذات
القدیمة وارتفع التمیز بین القدم والحدوث لان نور الباطل عند مجیء الحق تلاشی فهو الان به
عنی ولما حجب الحجب ان یضیف الی نفسه کل اثر ظهر فی الوجه وکل صفة و فعل و اسم لا انکار
الکل عنده فانه استطاعته قبل ما یکل علی حاله ادرک ذاته عجز عن ادراکه و لا اخفی باکوان قال
فقال لسان الحکیم الالهی قول هذا الکلام ما صدر بعض الکلمات النبویه عن سؤال
امیر المؤمنین علی السلام فی خطبة البیان وفی خطبة المرسومة بالصحیفة وغیرها کقوله
کونه علیه السلام انا آدم الاول انا نوح الاول انا آیة الجبار انا حقیقة الاسرار انا مورق

الاشجار

الاشجار لا مونع الثمار لا مفجر العیون لا مجری الانهار انا الاسرار الخفی اسرار قادر علی
بها لا ذلک النور الذی اقتبس موسی منه الهدی لا صاحب الصور لا مخرج من فی القبور لا
صاحب یوم النشور لا صاحب نوح ومنجیه لا صاحب ایوب المبتلی وشافیه لا اقمت السموات
بامر ربی لا الذی لا یبدل القول لدی وحساب الخلق الی و قال لا انا الفتنة لا اتقرب الی لا
الراجب الی من اسرار الکائنة لا حی لا اموت و ولدت ام کلثوم سلامه علی نوح لا ابا العالم
بما کان وما یکون لا صلوة المؤمنین و حب بهم امام الاولیاء والائمة لا صاحب الشرایع و الاحکام
انا صاحب المیقات والمیزان لا صاحب الکتب لا عجب ما عجب انا صاحب الحکمة الاول
الاول لا من یعدل لا صاحب الاولین والآخرین لا صاحب الکهف والکشف لا الذی
اقر معی اسمه الا لطف و دعا بهم ولا حقوق فیما طرأت الانبیاء فیما ساعده فیما جاء به علی و ان
کفروا به لا نور الانوار لا صاحب العرش مع الابرار لا صاحب الکتب الی لا اقراب اسمه
الذی لا یبلغ علی کذب بیاده و لا ینقص الجنة لا الذی زوجه المشرکة علی فراش و عرف جا بهم
اقالیم الدنیا لا الطور لا الکتب المسطور لا البیت المعمور لا الذی بیده مفاتیح الجنان ومقالید
النیران لا مع رسول الله فی الدنیا فیما الساوه الابیض حیث لا یدعه ولا ینقص شیئی
عنه لا صاحب القرون الاولی لا الصامت و محمد الناطق لا جاوزت بموسی البحر واغرقت
فرعون و جنوده لا اعلم هدیر البهایم و منطق الطیر لا الذی اجوز السموات السبع والارضین
السبع في طرفة عین لا المتکلم علی لسان عیسی في المهد لا الذی یصلی عیسی خلفه لا انا الذی اتقلب
في الصور کیف شاء الله لا مصباح الهدی لا مفتاح التقی لا الآخرة والاولی لا الذی یری اعمال
العباد لا خازن السموات والارضین بامر رب العالمین لا القائم بالقسط لا دیان الدین
لا الذی لا یقبل الله الاعمال الا بولایته ولا تنفع الحسنات الا بحبه لا العالم بمدار الفلک الدوار
لا صاحب کیل قطرات الامطار و رمل الفیافی بإذن الملک الجبار لا الذی اقبض روحه
وأحيي ميتهم وأطراف كنت لا محيي الخلق دون الحق وادا اعطى سبيلهم ولا اعطوا
لا الذي عند الف كتاب من كتب الانبياء لا الذي حجدوا ولايتي الف امة لا مسح الاجمة
ومحمد لا الكهف الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وقال لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يعرفني
بالنورانية واذا عرفني بذلك فهو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام
وصار عارفا بدينه مستبصرا ومن قصر عن ذلك فهو شاك مرتاب الا موفق بالنورانية

معرفتي الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين الخالص وقال كميل سر الله الذي لا يطيق ونحن سر الله الذي لا
تجزي اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين القيم وبنا رزق كل
مبعوث فلا تدعونا ارباباً وقولوا فينا ما شئتم فنحن اهلك [illegible] وبنا كان [illegible]
والهداة [illegible] سر الله المكنون واولياؤه المقربون كل واحد وامرنا واحد [illegible]
واحد منا فلا تفرقوا فينا فتهلكوا [illegible] ونظهر في كل زمان ما شاء الرحمن [illegible]
[illegible] الا [illegible] وقد [illegible] على [illegible] وقال انا الآية
الكبرى انا الاذن [illegible] انا [illegible] انا الآية [illegible]
النازلة [illegible] الآيات والدلالات [illegible] انا [illegible] على العرش فاستوى وعلى
المرسلات [illegible] وعلى الارض [illegible] وعلى الجبال [illegible] وعلى [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] وعلى الورق [illegible] وعلى النار [illegible] مع وعلى الرعد [illegible] وعلى الليل [illegible]
والظلم وعلى النهار [illegible] ولقد علمني [illegible] ما [illegible] الا [illegible]
ما كان وما يكون وما كان في الذر الاول مع من تقدم مع آدم الاول ولقد كشف [illegible]
وعلمني ربي [illegible] ولا تقنطوا ولا [illegible] ان تقولوا [illegible]
لاخبرتكم بما كانوا وما انتم فيه وما تلقونه الى يوم القيامة [illegible] ولقد [illegible]
الاصحاب [illegible] هذه [illegible] علمني [illegible] علمه [illegible] قال لقد علمت ما فوق
الفردوس [illegible] وما تحت [illegible] كلها [illegible] اقسم برب العرش العظيم لو
شئت اخبرتكم [illegible] ان كانوا [illegible] الى الآن وما صار [illegible]
اكل [illegible] قال [illegible] الآن [illegible]
القديم الاول [illegible] الآخر [illegible] الامور [illegible]
[illegible] لا صاحب [illegible] الاول [illegible] صاحب الطوفان الاول انا صاحب
الطوفان الثاني انا صاحب سيل العرم وانا صاحب [illegible] انا [illegible] مرة انا
[illegible] انا [illegible] انا [illegible]
لا [illegible] انا الظاهر [illegible] قبل الكون [illegible] البدر [illegible]
[illegible] قبل [illegible] لا صاحب [illegible]
لا صاحب [illegible] ثم قال

[illegible]

لا يكلم [illegible] الأخير [illegible] الآتية والحوادث المعينة [illegible] احد
[illegible] لقد [illegible] تبقى [illegible]
[illegible] الالهية [illegible] ان علي [illegible]
[illegible] لعنة الله ولعنة اللاعنين [illegible] اسرار
[illegible] دولت [illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
والبقاء [illegible] گويند [illegible] عبد [illegible]
[illegible] هر بنده با حق [illegible]
[illegible] غالب
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
لا يكون [illegible] الذاتية [illegible] الا [illegible]
[illegible] المركب [illegible] الالف [illegible]
[illegible] بالحق [illegible]
[illegible] العربي [illegible]
[illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible] الكرام [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible] ظاهر [illegible] حق [illegible]
[illegible] اسم [illegible] حق [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible] الذي [illegible]
الكل غير [illegible] الكل ولا [illegible] الحق كل ولا [illegible] التخصيص

[illegible] الذي يسمع به والبصر الذي يبصر به ولسانه
الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام انه كان يصلي [illegible] في الصلوة [illegible]
غشيته فقال ما زلت اردد هذه الآية حتى سمعتها [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
[illegible]

محجوبة عن أهل المعرفة لما كانت الهوية الإلهية بالوحدة الحقيقية الجامعة للحقائق غاية [illegible]
الكثرة بين الحق والكثرة بحيث لا يبعض الصور الأفراد من الجمع المعنوي في نفوس [illegible] متعددة
غير جامع [illegible] هذه الحوالة العينية على سبيل التفصيل الفرقاني بحيث غلبة الكثرة والحجاب
على الحق والوحدة بحسب اقتضاء التعين الفرقاني والتفصيل العيني أراد الحق أن يظهر ذاته
مظهرا كاملا يتضمن سائر المظاهر الجزئية والمجالي اللطيفة ويشتمل على جميع الحقائق البشرية الكونية
ويحتوي على جميع أحكام الباطنية والظاهرية فإن تلك الهوية الواحدة لذاتها أن تدرك ذاتها
في ذاتها لذاتها إدراكا غير زائد على ذاتها ولا متميز عنها لأنه لا يتعقب الإدراك والإدراك
صفاتها وأسمائها نسب ذاتية عينية غير ظاهرة الآثار ولا متميزة الأعيان من حيث البعض
ثم إنها لما ظهرت بحسب الأعيان المختصة والاستعدادات المتفقة والروابط المتعددة متفرقة
في المظاهر المتفرقة في مظاهر هذه المجالي [illegible] وحقيقتها من حيث هي مقتضى لجميع الكمالات
الغيبية وسائر الصفات والأسماء الإلهية فإن ظهر في كل مظهر وتجلى في مجلى إنما يكون
بحسب ذلك المظهر لا بحسب [illegible] أن ظهر الحق في المجالي والمظاهر ليس يظهر في المجالي
فإنه في الواقع بسيط [illegible] ذاته [illegible] ومتفرقة فإن بعث [illegible]
على المظهر الكلي والكون الجامع الأعظم الذي هو الأكمل المستجمع لجميع الأحدية الجمعية الحقيقية الكاملة
حتى لا يتصور الزيادة عليها في جهة التمام والكمال لمظهر في حيث ذاته في حيث [illegible]
ولأن الكامل منه الجامع بين مظهرية الذات المطلقة وبين مظهرية الأسماء والصفات والأفعال
[illegible] الحقيقية في الجمعية والاعتدال ولما ما مظهر من حيث السعة والكمال وأعيان التعين
من الحقائق الوجودية الوجوبية ومن الأسماء الإلهية ومن الحقائق الإمكانية والصفات الحقيقية
مجموع ما هي من مرتبتي الجمع والتفصيل بجميع ما يشتمل عليه الحضرة والمرتبة كما قال قائلهم
شعر
بس إن الجمع أحكم نكرد در آينه عكس جمال خويش ديد ٭ آرد در هم كهان كهف معصيتم خوبش
آشنا ان الوحدة [illegible] ٭ ذرات كائنات اگر گشت مظهرش ٭ ارواح قدس حسب خود [illegible]
معتبرشم ٭ [illegible] جست [illegible]
كلمة في أن الإنسان الكامل هو الجامع
للحقائق الكلية في جميع المراتب والمجالي [illegible] أهل معرفت گويند درجهان آدم است صفات
كه دو صفت حقائق مبدأ الحق و ديده بصيرت حق [illegible] وحدت حقيقت تعقيب جميع
قوت دست [illegible] جميع [illegible] مطلق كند [illegible]

آفرينش او خراب زمين و بنيش نيست ٭ آدم ديدن دنيا و نيست ٭ ديد آن [illegible]
حضرات ٭ مشكوة تعينات فيض بحق و مرات شهود تعينات ظهور و جود دل [illegible]
است و [illegible] جميع انوار علوم و معارف [illegible] و ادراك [illegible] المحسوسات السارية
في الكون [illegible] ذاته بذاته و ما عداه بذاته مع [illegible] ادراكا عجيب [illegible]
الكامل [illegible] المظاهر [illegible] الذي [illegible]
ببعض الصفات والأسماء الإلهية إدراكا عقليا تفصيليا على حسب [illegible]
ويدرك بعض [illegible] الأسماء [illegible] على حسب [illegible]
جميع الصفات [illegible] إنه يدرك الكل [illegible] حسب [illegible]
عند [illegible] در ظهور [illegible] شده ٭ در [illegible] شده فهو [illegible]
الحق على الوجه الذي [illegible] البصر الذي [illegible]
[illegible] الأحدية [illegible]
الأزلية [illegible] الأبدي كما ورد في الحديث القدسي يحن [illegible] بالتقرب [illegible]
[illegible] ديده اند ٭ [illegible] ديده اند ٭ در دل [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
در [illegible] ٭ در [illegible] ٭ والتوقف [illegible] الأعيان والأرواح
[illegible] من [illegible] الأولية [illegible]
القدم [illegible] والأبدية [illegible]
على القدم [illegible] **كلمة** في أن الإنسان الكامل [illegible] الأسماء الإلهية
والروحانية [illegible] أهل المعرفة [illegible]
[illegible]
الصور [illegible] الكامل [illegible] الإلهية
التي [illegible] فإن كل [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] مظهرية [illegible] الحقيقة [illegible]
مستورة [illegible] الكامل [illegible] الأحدية

فيه وعلمها [illegible]

الجمعية الربوبية مستورة عليهم فلا ورود التجلي الكمالي الجمعي على المظهر الكلي الجمعي على المظهر الكمالي
الانسان نفسه الكمال الاحدية الجمعية الكمالية وسريان هذا التجلي بكل حقيقة من حقيقة ذات
الانسان الكامل ثم فاض من نور التجلي منها على ما يناسبها من العالم وصلت الآثار والانوار
الواردة بالتجلي الرحماني على حقايق العالم المدد بتعينه والانسان الكامل من به صنعه الحق
والتجلي قبل تعينه بالمظهرية الانسان الكامل فتح في العالم واعيانه [illegible] خليفة
عنها فمع الخلقية رعاية [illegible] على الوجه الانساني الالهي وفيه تفاضل الاخلاف بعضهم على
بعض وبحكم [illegible] آينه دل انسان كامل حقيقت [illegible] ميكند وعكس انوار
از آينه دل او بر عالم فايض ميگردد [illegible] ميماند واين كمال [illegible]
استعداد ميكند از حق [illegible] ذاتيه [illegible] بواسطه [illegible]
[illegible] مظاهر [illegible] است پس [illegible] استعداد [illegible] ميماند
مادام [illegible] انسان كامل [illegible] از [illegible] باطن بيرون [illegible] مراد واكر
اين كامل در [illegible] البرزخ [illegible] البرزخية [illegible]
والبرزخ [illegible] مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان [illegible]
بالاتحاد [illegible] الله [illegible]
كنم [illegible] منت [illegible] منت
انسان [illegible] كلمة [illegible] الانسان الكامل
العبودية [illegible] الربوبية [illegible]
[illegible] الله [illegible] اول [illegible]
الله [illegible] العبودية [illegible]
الظاهرة [illegible] العبودية [illegible]
وحيث [illegible] الربوبية [illegible] الالهية [illegible]
الروحانية [illegible] الروحانية [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] كان [illegible]
[illegible] كما قال الله تعالى [illegible]

معلل

معلل ذاته وكمال صفته في مرآة استعداد الربانية حيث تجلى بها [illegible] تفصيل مظهر
[illegible] بحسب [illegible] استعداد [illegible]
[illegible] والاستقلال [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] آينه [illegible]
[illegible] بر [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الربوبية [illegible] العبودية [illegible]
[illegible] العبودية [illegible] الربوبية
[illegible] الوجوبية [illegible]
[illegible] الربوبية [illegible]
[illegible] الاوصاف [illegible]
[illegible] الربوبية [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الصغير [illegible]
[illegible] الانسان الصغير [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] الالهية
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الالهية
[illegible] الربوبية [illegible]

عنه نبي استهاكون الوجوب الذاتي فانه لا مقع فيه الممكن والحادث واللازم قلب الحقائق وعن امير المؤمنين
عليه السلام ان يكون ما خلق الربوبية ثم قولوا انا فضلنا ما استطعتم فان الامر لا يعرف ولا يوصف
وكلمة انه لا يوصف وعنه عليه السلام نحن اسرار الله المودعة في الهياكل البشرية وعن الصادق
عليه السلام ان ربنا نور الهيه ثم قولوا في فضلنا ما شئتم وعنه عليه السلام انما الصورة الانسانية
اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجمع
صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل غائب والحجة على كل جاحد
وهي الطريق المستقيم الى كل خير وهي الصراط الممدود بين الجنة والنار وقال امير المؤمنين عليه السلام
دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك
انطوى العالم الاكبر وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المضمر هر چه در عالم اکبر بود
همه مسطور کتاب اکنی نست که تو آن زاده جزو او نیستی کل جمله ذرات در تو پیدا
چیست اندر تو که اندر دهر نیست ایم
کلمه جهان تمام است مثال جهان ایم این جهان همه نهست مثال شهر عجایب
على اطلاع الحق لان الكتاب الذي نسخ منه الحق سبحانه الحواس الانسان بمنزلة الامر المجتمع عنده
الحكم عن الغيب يطلعه ادراك المدركات الحضرية فلا نار الهاوية بمنزلة [illegible] الملائكة
وجنود محيطة حوالي الجنب العقل ؛ جنة عنها احوالهم وحجب عن الحس ذلك القرب :
مع ما بها والغيبة فانها ردا بيني انه ما نوع ما سحبها والطرافة وكذلك حجب الماء والهواء
على كلي عالي سطحي دائرين حوله وكذلك حجب الاكوان الحجب المتعلقة بمنزلة الحادث المسس
المسجود وكذلك الشارات تحجب وصف الصنع الالهي هي بمنزلة الحسية على المسوط
المسجدة والنجم والشجر يسجدان وكذلك على الاعلى الا اشياء كما يتأتى على الارض وخصوصيتها وكذلك
لا يعلم حقيقة انه معرفة الانفس والايمان الحق وقطرات ايحاكا قال تعالى انه جاعل في الارض
خليفة واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين
از نیست بود جای مسجود حبیب ملک بر که جای خواهد بدیه ای لطیفة
هو الغاية المقصودة وحقائق الا انها المقصودة من خلقه في بني آدم وهو الثمرة العليا
والباب الاصفى والحق في فضائله سائر الاكوان كل جملة المهم ولذلك قيل كل قال
سوم

ما نسخه تمامی بسیط تو خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي وقال الله لولاك لما خلقت الافلاك اي
بانيه وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار
ولا السماء ولا الارض غرض تويي زهمه جهان ورنه ملک نه تو بودی که نه افلاک وانجم
حمل اسه الحلوي الحالي ان نه كلها سخرة له مطيعة لانه كما قال سبحانه وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض
مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولعلكم تشكرون وعلامات وبالنجم
والجبال رواسي ان تميد بكم وقال وسخر لكم ما في السموات وما في الارض وقال وسخر لكم ما
فيهما جميعا منه ان في خلق الانسان لا جوفه اذ صار متصفا بالكمالات
الله كما قال سبحانه الا لله نهو سمعی نه از سر اول پرده بروی تو گشاد ونه لاجرم بازار جهان
در ره حقایق اول سر آن همه حجت بروی تو گشاده دنه آنچه همه نور از رخ زیبای تو دیده
بر عالم شعله ورزی تو گشاده نه از باده ات ارواح همه جرعه چشیده فیض از تو
گرفته دو سبوی تو گشاده ند گر زان کرم حضرت والای تو بستند اولیت سعادت ابدی
تو کشیده تو اندوختی اشیاء الکائنات العنصریة کیف سلکت سبیل العالم الانسانیة ونوجهت شطر
کعبه قلبه الذي هي لات جنبت مسیرة الاجسام الاسفلية البعيدة لنيه له غذاء اللطيف
بعد تلطيف يسيرا يسيرا ادوكاما في معارج طبقات درجات النبات والحيوان وقطع مسالك
البعيدة وخواصها بعد قلبه وعالم وطاقم سيره لدخول الانسان في دين الله افواجا وذلك
بكونها منظورة في خدمة الانسان وسجدة آدم حركة اليه طوعا وشوقا واعتقادا فانه طوعا
ادركتم جميع الكائنات وار الانسان متوالية اليه وليس فيه تبديل جزءه لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
معنى والكائنات ذرات الانسان ومعالم الانسان في الحقيقة الالهية ومنيع عالم وحق لديه
ملكته تصح او سماء السماء والارض الرحمن المعرفة دلكم والمعرفة يا زاد روی دل نور منست
منبع فیض همه بروی منست نور لطف دو کی کنند گر نشه حسن او نور منست ببهر
محیط چو سپهر برین الحسن هم تار گوی منست نفس پکا وشعاع اول منست که نامی
آتش رخی منست عشق مشاطه است حسن منست که آینه دار روی منست بهر جنس

بهر سو صحنه ز بهشت ٭ نار هم هر بهشت دوزخ ست ٭ کو نرا با جحیم قسیم
روی هر جو چون بسوی بهشت ٭ کلمة: ان حب الدنيا انما هو بنظرها على الانسان [illegible]
وعلاقتها الا خرة وجه فيها ما كان الحصول من الكمال اللازم وابقائه الانسان [illegible]
الى دار الاخرة هو خلقه [illegible] كمال المطابق لنوعه [illegible]
[illegible] عنها كان الحجة [illegible] مفارقة الروح عنه [illegible]
الدنيوى الا بواسطة [illegible] ينقطع عنه الا بعد [illegible] الموجب لبقاء وجوده [illegible]
الى الدنيا عند [illegible] كان [illegible] فعند ذلك [illegible]
السماء وكورت الشمس وانكدرت النجوم وسيرت الجبال [illegible] الارض [illegible]
[illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] وقال النبى صلى الله عليه [illegible]
عليه السلام [illegible]
[illegible] كامل [illegible] دنيا [illegible] مضبوط [illegible]
[illegible] معارف [illegible] آخرت [illegible] افراد انسان [illegible]
[illegible]
هر چه در خزاین دنیا [illegible] از خزانه بیرون [illegible]
[illegible] و کار خزانه [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
آخرت [illegible] از مرتبه و مقام جمعیت
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭
کلمة: [illegible] الدنيا والآخرة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] النشأة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] النشأة الدنيوية
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الدوام [illegible]
[illegible]
[illegible] النشأة العنصرية [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] النورية [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصور [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ كلمة: [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] النشأة الآخرة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]

النشأة الاخروية المعبر عنها بالباطن فهذه النشأة الدنيوية الظاهرة فيبطن هناك ما ظهر الآن
ما بطن الآن فيظهر هناك [illegible] الكمون والظهور والجمع [illegible] عند البرزخ [illegible] السعداء
ما يحق [illegible] من [illegible] الارواح [illegible] عن [illegible] شعور [illegible] هذه النشأة
وجواهر [illegible] الاصلية المنزهة [illegible] الطبيعي [illegible] العنصري [illegible]
الجسد الدنيا [illegible] الشقاء [illegible] ما قد كان [illegible] الصور [illegible] الصفات
الروحانية [illegible] الاحوال المزاجية [illegible] والصفات الارضية [illegible]
الرديه الحاصلة [illegible] ترتبت عليها [illegible] الدنيا [illegible]
صورهم [illegible] في اجزائهم البدنية [illegible] هذه النشأة فان كل [illegible]
ويحكم [illegible] عقائد [illegible] واعمال [illegible] الجمع [illegible] البرزخ
[illegible] حكم [illegible] الروحانية [illegible] المزاجية والصفات
الطبيعية [illegible] بعد [illegible] تشبه [illegible] صور وروحانية [illegible]
حقيقة الجسم [illegible] السعداء [illegible] مطلق [illegible] مقيد والامر هناك
بالعكس [illegible] النشأة [illegible] التقييد [illegible]
[illegible] هناك [illegible] اصحاب الكشف الذين [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] والاولاد [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] المنظورة [illegible] الاجسام [illegible] للاجسام [illegible]
[illegible] للارواح [illegible] الاجسام [illegible] وذلك ۸ [illegible]
[illegible] ۸ [illegible] ۸ [illegible]
[illegible] ۸ [illegible] ۸ [illegible] ۸
[illegible] مقالات ارباب توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
توحيد [illegible] مراتب توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible] توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] مطلق [illegible]

[illegible]

صفات [illegible] ذات [illegible] صفات [illegible] وجود [illegible]
مطلق [illegible] صفت مطلق [illegible] علم [illegible]
[illegible] ارادت [illegible] قدرت [illegible]
[illegible] صفات [illegible] توحيد [illegible] توحيد [illegible] ذات [illegible]
[illegible] اشراق نور توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] واحد [illegible] مستغرق [illegible] ذات [illegible]
[illegible] توحيد [illegible] صفت واحد [illegible] ذات [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible] توحيد علمی [illegible] توحید [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible] توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible] توحيد [illegible]
[illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] موصوف [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] توحيد حقيقت [illegible]
[illegible] توحيد [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] ۸ [illegible] ۸ توحيد [illegible] ۸
[illegible] الواحد ۸ توحيده [illegible] توحيده ۸ [illegible] ۸

این همه کفش و کوی توحید است ؛ راه وحدت بزرگ کوه بدیست ؛ سخن وحدتست
همچو سرابست ؛ از نر بسیار سر که شد سرابست ؛ راه توحید در قدم زدنست

تم الکلام تمام رسالة الهدی والحمد لله الاول و الآخر ...

... سنه ۱۲۰۱ ...

مشتری [redacted] [redacted] [redacted]
[redacted] ... سعید ...

[illegible]